٣٢ صفحة

الأسواق
يومية سياسية اقتصادية شاملة

أطلب الملحق
٨ صفحات مجانا

٢٠٠ فلس

الاحـد ٨ ربيع الاول ١٤١٨ هـ الموافق ١٣ تموز ١٩٩٧م - العـدد (١٢٣٦) - السنة السادسة ، عمـان - المملكة الاردنية الهاشمية

جلالته رعى حفل تخريج طلبة اليوبيل

الحسين: سأحاول المستحيل لتغطية الفجوات بيننا وبين العالم

عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين انني ساحاول المستحيل لتغطية الفجوة بيننا وبين العالم.. وان يتحقق في الاردن من تقدم ورقي وتطور كما يسعى الاخرون لانجازه في بلدانهم المتقدمة. واضاف جلالته خلال رعايته وجلالة الملكة نور الحسين امس حفل تخريج الفوج الاول من طلبة مدرسة اليوبيل في الموقع الجديد للمدرسة.. اننا يجب ان نركز اكثر واكثر على اطلاق هذا العقل البشري الذي نتميز به نحو الرحاب الواسعة والخروج الى رؤية الفضاء الرحب والبحث والانتاج والعمل والبناء.

«التفاصيل ص١٥»

في اطول مرافعة بتاريخ القضاء الاردني

مجلي طالب ببراءة الدقامسة لانتفاء اركان المسؤولية الجنائية

كتب - نايف المعاني

طالب محامي الدفاع الاستاذ حسين مجلي ببراءة موكله المتهم الجندي احمد الدقامسة من كافة التهم المسندة اليه.

وقال المحامي مجلي في مرافعته والتي تعد اطول مرافعة في تاريخ القضاء الاردني إذ بلغت (٢٤٠) صفحة من القطع الكبير.

وقال ان المتهم بريء لانتفاء اركان المسؤولية الجنائية بسبب مرضه العقلي.

«التفاصيل ص٤، ٥، ٦، ٧»

سموه يفتتح فعالية الشراكة الاوروبية بمشاركة ٢٦ دولة تمثل ٦٠٠ مليون انسان

الحسن: التعاون الاقتصادي ليس بديلا للدولة الفلسطينية

■ الملقي: نؤمن بان الخصخصة هي الالية المناسبة للنمو الاقتصادي ■ بابتوس: الشراكة مع الاردن فرصة ممتازة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الاردنية



● الامير الحسن يفتتح فعاليات الشراكة الاوروبية المشتركة

كتب - محمد الرمحي

قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان التعاون الاقتصادي ليس بديلاً للانفراج السياسي والحقوق الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية وانهاء الاستيطان. واكد سموه ان كل هذه المواقف الثابتة تشكل اساساً للموقف الاردني السياسي الثابت واشار سموه الى اننا نتحدث هنا عن التعاون مع العالم. جاء ذلك في تصريح صحفي بعد ان افتتح سموه في المركز الثقافي الملكي مساء امس فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية - الاردن ٩٧، حيث القى سموه كلمة توجيهية اكد خلالها على اهمية هذه الفعالية بالنسبة للاقتصاد الاردني والتعاون الاردني الاوروبي.

وقال سمو الامير الحسن اننا في الاردن نؤمن بان التعاون الاقليمي بين دول المنطقة ضروري في جميع الدول معاً لتعزيز العلاقات الاقتصادية كما انه يشكل في الوقت ذاته اداة قوية في تعزيز السلام والاستقرار والامن في المنطقة. واضاف سموه انه في حالة السلام الذي يقود الى الاعتراف بدولة فلسطينية والى انهاء سياسة الاستيطان والاعتراف بايجابيات مساهمة الشعب الفلسطيني في التجارة الحرة وليس في اجراءات الحماية او الاقتصاديات المغلقة فان هذه العملية يمكن ان تشمل اقتصاداً اسرائيلياً حيوياً ومساهماً. وقال د. هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة اننا نؤمن بان الخصخصة هي الالية المناسبة للنمو الاقتصادي.

المفوض الاوروبي بابتوس قال ان الشراكة مع الاردن فرصة ممتازة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الاردنية.

«التفاصيل ص٨»

«العمل الاسلامي» تقرر استمرار دراسة قرار «الجماعة» مع احزاب المعارضة

ذنيبات: مقاطعة الانتخابات تشمل الترشيح والتصويت

■ لا تغيير في نهجنا الاصلاحي ونبذنا للعنف ولا انقلاب داخل الاخوان

■ لا بد من الحوار للاتفاق على برنامج وما يتفق عليه يجب ان يحترم

كتب - ارشيد العايد

قال المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبدالمجيد ذنيبات ان دافع الجماعة من اتخاذ قرار مقاطعة الانتخابات ليس لمصلحة ذاتية وانما هو لمصلحة الوطن.

واضاف ذنيبات في مؤتمر صحفي عقده مساء امس ان هذا القرار ليس وليد ساعته وانما نتيجة لتراكمات عديدة، ونحن مع المشاركة في الاصل والمقاطعة هي استثناء للظروف والتراكمات التي حدثت.

واكد ان الاردن بعد انتخابات ١٩٨٩ شهد ازدهارا ديمقراطيا، واثبتت الانتخابات ان للجماعة حضورها وقواعدها.

واوضح ان مجلس النواب كان مغيبا، وبالتالي مشاركتنا لن تعيد الهيبة الى المجلس واتخذنا قرارنا بالمقاطعة بعد مشاورات مكثفة في القواعد ومجلس شورى الاخوان، والحكومة لم تفتح اي قناة من قنوات الحوار وكان الاخرين متفرجون.

وحول وجود انقلاب في الموقف اكد ان الجماعة كما هي ولم يحدث بداخلها اي انقلاب في الموقف، وهو برنامج اصلاحي سلمي، وبما اننا بالعمل السياسي استشعرنا عبر مسيرة الثماني سنوات ان هناك ازمة وهذه ليست المرة الاولى التي تقيم بها، كان لنا قياس وكانت قراراتنا السابقة اعطاء الفرصة وعدم التسرع في الحكم على المسيرة واوضح ان الازمة الان ذات شقين ما يتعلق بالوطن الذي يمر باعادة صياغة كاملة وتوصلنا الى ان مسؤوليتنا الوطنية تملي علينا ان نقرع الجرس. ونطالب الجميع بوقفة مراجعة شاملة والشق الثاني هي قضية الديمقراطية وما طرا عليها من تراجع، وقرار المقاطعة جاء وقفة للمراجعة وهو ليس انسحابي ولم نتخذ هذا الموقف الا لاننا ايجابيون.

● ذنيبات

وحول العلاقة بين الاخوان والجبهة قال المراقب العام للجماعة لم تتغير ولم تختلف، الجبهة كحزب سياسي مصرح له من خلال القانون وتدير شؤونها بنفسها، لكن غالبية اعضاء الجبهة هم من الاخوان والاخوان ملتزمون بقرار الجماعة في الجبهة والعلاقة مع الجبهة لم تهتز وهي في اطارها الفكري العام.

«البقية ص١٥»

«الخارجية»: سفارتنا بدمشق لم تقصر بمتابعة وفاة د. الشطناوي

عمان - بترا - اصدرت وزارة الخارجية التوضيح التالي حول ظروف وفاة المواطن الاردني الدكتور محمد الشطناوي اثر حادث سير في منطقة ادلب في سوريا وملابساتها..

ان وزارة الخارجية اذ تتقدم باحر التعازي الى ال الشطناوي بوفاة فقيدهم تدرك ان ثقل المصاب قد غيب عنهم بعض الحقائق المهمة حول الاجراءات المتخذة من الجانب السوري ثم السفارة الاردنية في دمشق فور علمها بالحادث.

لقد تبين لنا بعد الاطلاع على المراسلات الرسمية والوثائق ان السفارة الاردنية لم تعلم بالحادث الا بعد اتصال الخارجية الاردنية مستفسرة في الساعة الثامنة والنصف من صباح ١٩٩٧/٧/٢ حيث بادرت السفارة فورا بالاتصال بمستشفى ادلب التي تبعد ٤٠٠ كلم عن دمشق وتاكدت من وقوع الحادث حيث علمت ان اهل الفقيد قد حضروا للمستشفى

«البقية ص١٥»

الأسواق تنشر التعليمات الجديدة لسيارات الادخال المؤقت

كتب - ناصر عارف

اصدرت دائرة الجمارك العامة تعليمات جديدة لادخال السيارات الى المملكة تحت وضع الادخال المؤقت للشركات الاجنبية وذلك كبديل عن التعليمات المعمول بها حاليا.

ووفقا للتعليمات الجديدة التي حصلت عليها «الاسواق» وسيبدأ العمل بها اعتبارا من اليوم سيسمح للشركة الاجنبية غير العاملة باستيراد سيارة واحدة تحت وضع الادخال المؤقت بشرط ابراز توصية من وزارة الصناعة والتجارة تتضمن السماح للشركة بادخال السيارة وان ينحصر الادخال المؤقت للشركة بسيارة واحدة لاستعمال مستخدميها من غير الاردنيين وتقديم كفالة بنكية تضمن الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى.

وفيما يلي النص الكامل للتعليمات الجديدة التي تنفرد «الاسواق» بنشرها:

«البقية ص١٥»

الأسواق تطرح للنقاش

هل لنا مصلحة وطنية بالتمديد الدستوري للبرلمان؟

عبدالمجيد ذنيبات

■ التمديد او اجراء الانتخابات لا يهمنا

سمير قعوار

■ التمديد اذا كان الهدف منه الخروج بقانون انتخابات عصري

ملحم التل

لا اجد مبررا للتمديد

د. غازي ربابعة

■ قد تمدد الحكومة للمجلس لتعيد ترتيب اوراقها

د. عبداللطيف عربيات

التمديد قد يكون احد الحلول للخروج من المأزق

بسام حدادين

■ اطالب بفتح حوار بين الحكومة والفعاليات الاخرى

جمال الشاعر

■ التمديد يعني عدم وجود نية لتعزيز الحياة الديمقراطية

يوسف العظم

■ اجراء انتخابات نزيهة ضرورة للوقوف على رأي الشعب

«التفاصيل ص٣»

عرموش: اللحوم المستخدمة في مطاعمنا اميركية وليست بريطانية

«ماكدونالدز» و«بورغر كنغ» ترفع الحظر عن اللحوم البريطانية

كتب - يوسف الحمدني

قال السيد علي عرموش مدير سلسلة مطاعم ماكدونالدز - الاردن انه لا توجد اي علاقة بيننا وبين سلسلة مطاعم ماكدونالدز في بريطانيا مشيرا الى ان اللحوم المستخدمة في مطاعمنا مستوردة من اميركا حسب شروط ومواصفات وزارة الصحة ووزارة الزراعة وقد فوجيء خبراء صناعة اللحوم باعلان شركة «ماكدونالدز» العالمية في بريطانيا عن اعتزامها العودة الى استخدام اللحوم البريطانية رغم ان شبح المخاوف من جنون البقر لم يختف تماما من المستهلكين في انحاء العالم بعد مرور اكثر من عام على اندلاع ازمة «جنون البقر» في بريطانيا والتي سببت ذعرا في العالم كله.

ويرى الخبراء ان هذا القرار سيكون له اثر معنوي على المستهلك نظرا لشهرة مطاعم «ماكدونالدز» المنتشرة في معظم عواصم العالم.

وتشير تقديرات خبراء صناعة اللحوم في بريطانيا الى ان مجموعة مطاعم ماكدونالدز يمكنها بمفردها استهلاك نحو ٤ الاف بقرة شهريا وهو ما يعادل ٩٪ من حجم الاستهلاك العالمي الذي يقدر بحوالي ٤٥ الف بقرة شهريا وقد بررت ماكدونالدز في بريطانيا قرارها باقتناعها بان لحوم الابقار البريطانية لم تكن ابدا مصدر ضرر لصحة الانسان واكدت ان قرارها العام الماضي بمقاطعة اللحوم

«البقية ص١٥»

الامير محمد يعزي عشائر المصري وآل العساف وآل عنقور

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك العميد هشام النسور مدير شرطة العاصمة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الحاج حافظ سليمان والد معالي السيد سليمان الحافظ وتقديم التعازي والمواساة باسم سموه الى عشائر المصري وآل العساف وآل عنقور.

الرفاعي يستقبل السفير العماني

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة السفير العماني بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لدولته لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات اضافة لبحث الاوضاع العربية والاقليمية والدولية.

وقدم السيد السفير التهاني للسيد الرفاعي بمناسبة تسلمه رئاسة مجلس الاعيان.

تعيين ٤ اعضاء في مجلس الافتاء

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء تعيين اصحاب السماحة والفضيلة الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والعين الدكتور عبدالعزيز الخياط والدكتور محمد فتحي الدريني والدكتور عمر سليمان الاشقر والدكتور محمود البخيت اعضاء في مجلس الافتاء لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١٩٩٧/٧/١٦.

والجدير بالذكر ان سماحة قاضي القضاة يراس مجلس الافتاء الذي يضم في عضويته المفتي العام للمملكة نائبا للرئيس وعميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية ومفتي القوات المسلحة بالاضافة الى خمسة اعضاء يعينهم مجلس الوزراء لمدة ثلاث سنوات.

في قرارات لمجلس الوزراء

اعتماد مكاتب سياحية لاستقبال طلبات الراغبين بالحصول على تأشيرات لزيارة اسرائيل

■ تخفيض بدلات خدمات التفريغ والتحميل بنسبة ٥٠٪ على البضائع المصدرة عبر العقبة

كتبت - نادية سعد الدين

اسفرت الاتصالات التي جرت خلال الفترة الماضية بين وزارة الخارجية والمسؤولين في السفارة الاسرائيلية بعمان، على اتفاق مشترك. باعتماد عدد من المكاتب السياحية لاستقبال طلبات المواطنين للحصول على تاشيرات الدخول «الفيزا».

من جانبه ، اشار د. فايز الطراونة وزير الخارجية خلال جلسة مجلس الوزراء امس، الى موضوع الازدحام امام السفارة الاسرائيلية. والمشاكل التي يتعرض لها المواطنون لدى حصولهم على تاشيرات الدخول، مشيرا الى الاتفاق الذي تم مع المسؤولين في السفارة الاسرائيلية والذي بدوره سيساهم في حل المشكلة.

واوضح د. الطراونة للمجلس. ان المكاتب السياحية المعتمدة ستقوم بارسال الطلبات الى السفارة، وفق الاولويات. مقابل رسم يقدر بـ ٤ دنانير، مشيرا الى ان السفير الاسرائيلي بعمان وعد بان لا تتجاوز المدة لغاية الحصول على «الفيزا» عن اسبوع واحد.

وعلمت «الاسواق» ان السفارة الاسرائيلية ارسلت الى وزارة الخارجية قائمة باسماء المكاتب السياحية التي سيتم اعتمادها لاستقبال طلبات المواطنين، وعددها لا يتجاوز ما بين ١٠ - ١٥ مكتبا سياحيا.

من جانب اخر، قرر مجلس الوزراء خلال جلسته امس الموافقة على تخفيض بدلات خدمات التفريغ والتحميل بنسبة ٥٠٪ من التعرفة المعمول بها حاليا على كافة البضائع المصدرة عبر ميناء العقبة بما في ذلك الحاويات المعباة سواء كان المنشا اردنيا لم غير ذلك، ولا يشمل هذا التخفيض الحاويات الفارغة والبضائع السائبة (كالفوسفات وغيرها من تلك المواد)، على خلاف انواعها، والبضائع التي تصدر بموجب اتفاقيات خاصة. وقدم السيد وزير الصناعة والتجارة والتموين للمجلس ايجازا عن اجتماع الوفد الاردني مع منظمة التجارة العالمية WTO والتي خصصت لمناقشة الطلب الاردني للانضمام الى عضوية هذه المنظمة، حيث وصف الاجتماع بانه كان مميزا وايجابيا وحظي بالموافقة السريعة على البيانات التي تقدم بها الوفد الاردني، خلال الجولة الاولى للمباحثات لتتم دعوة الاردن للاستعداد للجولة الثانية من المفاوضات التي ستبدأ في مطلع العام القادم.

كما قدم السيد وزير التربية والتعليم ايجازا حول استعدادات الوزارة وخططها الرامية الى تسهيل عمل لجان التقاعد والاعارة للمعلمين الاردنيين الذين سيتعاقدون للعمل مع كل من قطر وعمان.

ووافق المجلس على احالة السيد امين قراعين مدير دائرة الارصاد الجوية على التقاعد اعتبارا من ١٩٩٧/٨/١، وايضا الموافقة على انهاء خدمات المستشار في مجلس الوزراء محمد ناجي عمايرة اعتبارا من ١٩٩٧/٨/١، واحالة عدد من الموظفين في سلطة الطيران المدني ووزارة البريد على التقاعد اعتبارا من ١٩٩٧/٨/١.

كما وافق على تشكيل وفد اردني من وزارتي التخطيط والمياه والري لحضور الاجتماع الفني الذي سيعقد مع فريق البنك الدولي للعمل على انهاء قائمة الاولويات لمشاريع المياه والصرف الصحي في واشنطن من ٢٠ - ٢٨ الشهر الحالي.

ووافق على تنسيب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على فصل قرية الزهراء عن بلدية امرع في محافظة الكرك وفصل قرية المعمورة عن بلدية غور الصافي في محافظة الكرك.

في بيان تفصيلي استعرض الاوضاع الراهنة في كافة المجالات وحدد مطالب الجماعة

«الاخوان المسلمون» يحددون اسباب مقاطعة الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٧

■ المطالبة بالغاء قانون الصوت الواحد تحقيق للنزاهة والعدل ■ الغاء قانون المطبوعات ووقف الاجراءات التعسفية ضد الاحزاب ووقف التطبيع

الاسواق

طالبت جماعة «الاخوان المسلمين» باجراء اصلاحات دستورية ترسخ الفصل بين السلطات الثلاث وتعطي المؤسسة التشريعية حقها الكامل في التشريع والمراقبة والمحاسبة وطالبت في بيان تفصيلي يشرح اسباب مقاطعة الاخوان المسلمين للانتخابات بالغاء قانون الصوت الواحد واستبداله بقانون عصري والغاء قانون المطبوعات والنشر المؤقت حفاظا على حرية الكلمة وديمقراطية الصحافة والاعلام ووقف الاجراءات التعسفية بحق الاحزاب واطلاق الحريات العامة.

● قال البيان في عام ١٩٨٩م انبعث الامل الكبير بتحولات ديمقراطية تدفع الاردن المجتمع والدولة قدماً على مدارج النماء والازدهار، وتفاعلت جماعة الاخوان المسلمين مع المعطيات السياسية الجديدة بما توفر لديها من عزم صادق وامكانات، تستكمل في ذلك برنامجها السياسي في مشروعها الشامل في بناء الوطن وخدمة المجتمع بمنهجية تتاسس على التوسط والاعتدال، والذي حققت من خلاله انجازات مشهودة للمجتمع في المجال الخيري الاجتماعي والثقافي التربوي والصحي الخدمي، وفي مجال التوجيه والارشاد عبر عقود من الزمن يشهد بها الواقع والاجيال، تفاعلت بايجابية فائقة مع مقتضيات هذه التحولات ولزوميات المرحلة فكانت المشاركة الواسعة في المجلس النيابي الحادي عشر، ثم في صياغة الميثاق الوطني مع بقية الاتجاهات الفكرية والقوى السياسية وفي التشكيل الوزاري عام ١٩٩١م، والذي تم في ظروف محلية واقليمية بالغة الصعوبة، وتعاملت مع واقع التعددية السياسية بقناعة وصدق وايجابية، وعلى الرغم من حل مجلس النواب قبل انتهاء ولايته القانونية، وصدور قانون الصوت الواحد المؤقت عام ١٩٩٣م. وعلى الرغم من كل ما كان متوقعاً من سلبيات هذا القانون على المستوى الوطني وعلى صعيد الحركة الاسلامية، شاركت الجماعة في انتخابات عام ١٩٩٣م، وذلك تقديراً منها لحداثة التجربة وحاجتها لاجواء طبيعية، وفرص مواتية، وجهود صادقة، تتجذر من خلالها، وتنمو في ظلالها وتحافظ على تماسك الدولة والمجتمع، لاجل تحقيق الاردن المجتمع والجماعة النموذج الاكثر تقدماً واشعاعاً حضاريا في المحيط العربي.

وحدد البيان وجهة نظر الاخوان المسلمين وموقفهم من مختلف القضايا على النحو التالي:

١- في مجال العمل النيابي والتشريعي:

فقد شهدت هذه المرحلة اكبر المعالم الدالة على تدهور الديمقراطية ابتداء باجراء انتخابات نيابية على اساس قانون الصوت الواحد المرفوض شعبيا ومن قبل قطاع رسمي كبير، وقد عززت الحكومات المتعاقبة قبضتها على المجلس من خلال المحاصرة لنواب المعارضة وفي مقدمتهم نواب الحركة الاسلامية في الحيلولة دون نجاحهم بتقديم خدمات للمواطنين في دوائرهم كبقية النواب ومن خلال توجيه عدد كبير من النواب الآخرين، بتحقيق كثير من المصالح والمكاسب الشخصية، حيث ساعدت على ذلك تركيبة مجلس الصوت الواحد، وعملت الحكومات، وبطرق عدة لحصر جهود النواب في المسائل الخدمية، الذي مكنها من تمرير كل القضايا التشريعية والسياسية التي تريد والتحكم بالمجلس لامتلاكها كل الامكانات والتسهيلات في مجال الخدمات العامة، حيث اخذت توزعها حسب تجاوب النواب معها ورضاها عن ادائهم، كما حالت دون صدور قانون نقابة المعلمين، وقانون اتحاد طلبة الاردن، وماطلت في اصدار قانون من اين لك هذا، وعدلت في قانون محكمة امن الدولة، وفي، قانون المعاهدة، والغاء قانون حظر بيع العقارات للعدو اليهودي، وقانون الشركات وقانون تشجيع الاستثمار، وتم اقرار قانون الصوت الواحد، واجتاحت الردة الديمقراطية اتجاها اخرا، في اصدار قانون المطبوعات والنشر.

٢- في مجال الحريات العامة والديمقراطية والاحزاب:

شهدت هذه الفترة توسعا في الاعتقالات التعسفية وخاصة بين ابناء الجماعة والمتعاطفين مع حركة المقاومة الاسلامية حماس، دون مبرر، وجرى اعتقال عدد كبير من المواطنين اثر رفع اسعار الخبز، وتم ملاحقة العديدين بتهمة اطالة اللسان، ومحاكمتهم واصدار احكام قاسية بحقهم، علاوة على منع الاغلبية العظمى من انشطة وفعاليات الاحزاب السلمية التي تعبر من خلالها عن موقفها ووجهة نظرها، ولايصالها الى قطاعات المواطنين، وتم التعامل مع احزاب المعارضة وكانها احزاب غير مشروعة، مما يهدد عمليا تقويض الركن الثالث للديمقراطية والمتمثل بالتعددية السياسية والمؤسسة الحزبية.

٣- في مجال الادارة ومحاربة الفساد:

لقد اقرّ بوجود الفساد الاداري والمالي وعلى اعلى المستويات، واعلن عن تشكيل لجان او دوائر للتطوير الاداري او المتابعة والتفتيش، الا ان الفساد الاداري والاعتداء على المال العام ازداد استشراءً. ان التمكين لمجلس نيابي منتخب بقانون عادل وبانتخابات حرة نزيهة وبمنهجية سليمة، هو الضمانة الحقيقية لمحاربة الفساد الاداري والمالي حيث لا يتم الاصلاح بغير منهج مصلح او رجال اكفياء صالحين.

٤- في المجال السياسي:

لقد كانت وما زالت المعاهدة وملحقاتها، تشكل خطرا على الاردن، وما انفكت التطبيقات العملية، والخطوات التنفيذية تؤكد هذه الرؤية يوما بعد يوم، كما تؤكد سرابية وعود ما سمي بالسلام، حتى اصبح المواطن اكثر رفضا لها من اي وقت مضى، واعمق احساسا بالخطر والخوف من المستقبل.

وعلى الصعيد الداخلي، فان الممارسة السياسية، تمعن في تهميش دور مجلس النواب وكل احزاب المعارضة ومؤسسات المجتمع المدني، في الوقت الذي تتبنى فيه الحكومة حزبا سياسيا وتقدم امكانات الدولة لخدمته ودعمه. ان النتائج المؤكدة لهذا السلوك هو تشكيل حكومة الحزب الواحد، والابقاء على تمثيل رمزي للاحزاب الاخرى.

٥- في المجال الاقتصادي:

لم يسلم هذا المجال من التراجع الكبير، فقد ترسخت قناعة المواطن بخديعة ثمرات السلام في مجال الاقتصاد والازدهار، اذ اتسعت مساحات الفقر وارتفعت نسبة البطالة وحدة الاسعار وتكاليف المعيشة بشكل فاحش. وفي ظل قانون الاستثمار الجديد، تزداد التخوفات من امكانية تكوين انوية لمستعمرات يتم تسمينها مع الزمن، والاثار المترتبة على توقيع اتفاقيات تحرير التجارة الدولية، والشراكة الاوروبية وهيمنة الشركات متعددة الجنسيات ليست اقل خطورة حيث يتحول اقتصادنا المحدود الضعيف الذي لا يقوى على المنافسة من الانتاج الى الخدمات.

٦- في مجال القضاء

لم تفلت السلطة القضائية من تغول السلطة التنفيذية حيث توالت الاستقالات لاصحاب الخبرة والكفاءة والمشهود لهم بالنزاهة من القضاء في السنوات الاخيرة، الذي زاد في خلخلة السلطة القضائية وقلق المواطن، حيث يستبعد بناء نموذج شوري وديمقراطية، في غياب قضاء موثوق مطمئن.

٧- في المجال الثقافي والإعلامي

ما زال الهبوط مستمراً في البرامج الإعلامية، وخاصة التلفزيون منها، كما يجري صياغة المناهج التعليمية بما يتفق وعمليات التطبيع، وهناك اضعاف متعمد وحقيقي للتوجيه والارشاد الديني الاسلامي من خلال تفريغ المساجد من العلماء الاكفياء والخطباء القديرين. وفي مجال التربية.. وحيث ان المعلم وهو العنصر الاهم في العملية التربوية، مستنفد بتدبير امور عيشه وتقهقر مكانته الاجتماعية، في ظل غياب مؤسسة اجتماعية ترعى شؤونه وتحمي حقوقه، فان التربية ايضاً في تقهقر مستمر وليس ادل على ذلك من ازدهار التعليم الخاص على حساب التعليم الرسمي. انه وفي زمن التطور المذهل في وسائل الاتصال والاعلام، عبر الاقمار الصناعية، والقنوات الفضائية، ووسائل الاتصال الالكتروني لن تجدي كل اساليب الحصار او القمع والمنع، والحل في تحصين الاجيال على اساس الهوية العربية الاسلامية، والتعاون مع كل المخلصين افراداً وجماعات للنهوض بالمجتمع تربوياً وثقافياً.

فانه لا بد من اطلاق طاقات المجتمع ومساهمة كل الافراد والهيئات الشعبية، ووقف ملاحقة مؤسسات المجتمع المدني من نقابات واحزاب وجمعيات وفعاليات تحت غطاء المهننة بهدف السيطرة او تجفيف المنابع. اذ المطلوب جهود متعاضدة شعبياً ورسمياً، وعلى اساس منهج مدروس ومتفق عليه للنهوض بالمجتمع والدولة.

ان كل ما ذكر وغيره وفي مختلف المجالات يؤكد ان ما يجري هو اعادة صياغة كاملة للمجتمع والدولة على نحو لا يحقق العدل والاستقرار والحرية وكل ذلك يتم بعيداً عن المشاركة الحقيقية للمواطن في صنع القرارات ورسم التوجهات والسياسات، وان القراءة الواعية والمتانية لمجمل الواقع ومسيرة الحياة السياسية، ترسخ القناعة بان التقهقر في الحريات وفي الشورى والديمقراطية وفي فاعلية مؤسسات المجتمع المدني سيستمر وان الدور النيابي سيتضاءل اكثر لتغدو المعارضة مجرد رمز في مؤسسة البرلمان والهيكل السياسي، لا تؤثر في اي قرار او تشريع.

ان الاخوان المسلمين وهم يدركون دقة المعادلات المحلية والاقليمية والدولية ويستشعرون عمق المسؤولية تجاه قضايا الوطن والامة وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة، ليرون ان قرارهم مقاطعة الانتخابات النيابية القادمة لعام ١٩٩٧م قد جاء خطوة ضرورية لترسيخ الديمقراطية وحماية الوطن مثلما كان قرارهم بالمشاركة النيابية في المراحل الماضية سعياً لتحقيق الهدف نفسه والغاية ذاتها.. وقد جاء هذا القرار بعد حوارات ومدارسات معمقة ومسؤولة في جميع المستويات التنظيمية. واذا كانت الجماعة قد تريثت في اتخاذ مثل هذا القرار في محطات سياسية مهمة سابقة، فلاجل اعطاء الفرص للاصلاح، واملاً في تفعيل دورها في المجلس النيابي.. واملاً في وقف التدهور الديمقراطي.. الا ان تراكمات الاحداث والضغوط قد توالت نتيجة التقهقر المستمر في مختلف المجالات التي دفعت الجماعة للتوقف واعادة النظر..

ان قرار مقاطعة الانتخابات النيابية القائمة انتخاباً وترشيحاً، ليس انعزالاً سياسياً ولا تخلياً عن العمل العام، او منهج الجماعة في الانفتاح والعمل السلمي، ولكنه مراجعة للعملية السياسية في بلدنا وموقعنا فيها، ومحاولة للتصدي للتردي الديمقراطي، وحماية ما تبقى او استرجاع ما سلب منها.

ومن ثم فانه من واجب الحركة الاسلامية التي لم تزايد يوماً على المصلحة الوطنية، ولم تعرف الانتهازية السياسية، ان تغار على الوطن والامة وحرياتها وحقوقها وان تتخذ في ذلك من المواقف ما تقدره هي بكامل ارادتها.. وان الجماعة ترى ان المدخل لتصويب الاوضاع الخاطئة القائمة يمكن ان يبدأ عبر جملة من الخطوات ياتي في مقدمتها:

١- إجراء اصلاحات دستورية ترسخ الفصل بين السلطات وتعطي المؤسسة التشريعية حقها ودورها الكامل في التشريع والمراقبة والمحاسبة.

٢- الغاء قانون الصوت الواحد واستبداله بقانون حضاري يحقق النزاهة والعدل، حتى يتسنى للمواطنين فرز النواب الذين يمثلونهم بصدق.

٣- إلغاء قانون المطبوعات والنشر المؤقت، حفاظاً على حرية الكلمة، وديمقراطية الصحافة والاعلام.

٤- وقف كافة الاجراءات التعسفية بحق الاحزاب وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني، واتاحة المجال امام فعاليات المعارضة السلمية.

٥- العمل الجاد على معالجة الاوضاع الاقتصادية المختلفة ومقاومة جميع اشكال الفساد وادواته، والامتناع عن تنفيذ املاءات صندوق النقد الدولي وسياسات النظام العالمي الجديد.

٦- إطلاق الحريات، ووقف الاعتداءات والتجاوزات عليها، بما يسهم في تعزيز المشاركة الشعبية في صنع القرار والتوجهات التي تؤثر على حاضر الشعب ومستقبله.

٧- وقف التطبيع، وإغلاق الابواب امام اختراقاته.

ان جماعة الاخوان المسلمين، ستبقى كما عهدها الجميع، وفية لمصالح وطنها وامتها تسهم في بنائه ورفعته وتبذل كل ما تستطيع في سبيل ذلك.

«ان اريد الا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب» [هود:٨٨].

مجرد كلمة

مفاسد السياسة العربية والرياضة

لا يعقل ان تفسد السياسة الرياضة وتدمر الروح الرياضية او ان توغر صدور الشباب العربي بالحقد والكراهية بدل ان تزرعها بالحب والتفاهم .. ولا يعقل ان تتدخل السياسة وضغوط هذه الدولة او تلك لتلطع الشباب من الرياضيين العراقيين على حدود لبنان فهذا مناقض تماماً لفلسفة ورسالة وروح الرياضة ومخالف للوائح التي تنعقد على اساسها اللقاءات العربية وتحت مظلة عربية.

واذا كان مطلب تحييد العمل الاقتصادي العربي عن السياسي مزمناً وملحاً وقائماً فان تحييد الرياضة عن السياسة وافرازاتها امر مفروغ منه بل يجب تعظيم روح الرياضة في نفوس شباب الامة وتوسيع قاعدة ومناسبات اللقاءات الشبابية والرياضية العربية وعلى مختلف المستويات. ومنع مشاركة الفريق الرياضي العراقي في نشاطات الدورة الرياضية العربية الثامنة المنعقدة في بيروت امر كارثي ومدمر للنفسية والروح العربية وهو ابتزاز سياسي يجب الترفع عن ممارسته واللجوء اليه تحت اي ظرف من الظروف.

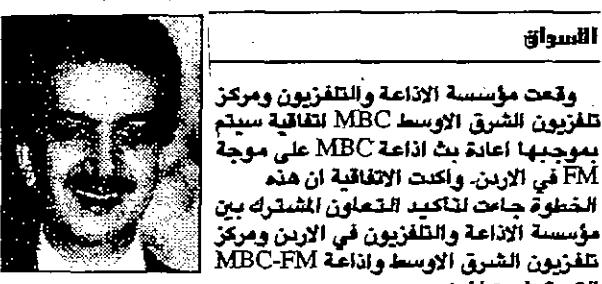
نفهم في علم السياسة ومناوراتها والاعيبها ان تلجأ بعض الدول الى زيادة الضغط ومحاصرة النظام العراقي، لكن لا نفهم ولا نقر بحال الضغط ومحاصرة الشعب العراقي والحاق الاذى المادي والمعنوي به تحت اي ظرف من الظروف والانكى ان يصل حد الابتزاز ومعاقبة الشعب العراقي الى درجة منع فرق رياضية عراقية في دورة عربية تعقد على ارض لبنان الشقيق وتحت مظلة عربية رغم توجيه الدعوة رسمياً للعراق للمشاركة في هذه الدورة.

لا نفهم ولا نبرر مشاركة اي قطر عربي في لقاءات رياضية تشارك بها اسرائيل بينما ترفض هذه الدولة العربية او تلك المشاركة في لقاء عربي يشارك به العراق فهذا هو اللامعقول وهذا هو الباب المسدود بعينه.

لا يجوز بحال من الاحوال ان تطال مفاسد السياسة وان تنال يد قوى الضغط اي شريحة من شرائح شعبنا العربي وفي طليعتها الشباب وبدل ان نتجاوز جراح حرب الخليج ونتائجها المدمرة ونسعى الى وحدة جسد الامة ونعزز اواصر التواصل واللقاء والانفتاح بين الشباب العربي على مختلف الصعد فإننا نعزز الشرذمة ونقطع اوصال الجسد الواحد وندفع الشباب العربي الى العزلة والتقوقع القطري وان رد فعل الفرق الرياضية العربية المشاركة في دورة بيروت على منع العراق من المشاركة لم يصل الى مستوى خطورة المنع واللطع على الحدود!

■ أحمد الدباس

اتفاقية بين مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومركز تلفزيون الشرق الاوسط



● الشيخ وليد ابراهيم الابراهيم رئيس مجلس ادارة MBC

الاسواق

وقعت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC اتفاقية سيتم بموجبها اعادة بث اذاعة MBC على موجة FM في الاردن. واكدت الاتفاقية ان هذه الخطوة جاءت لتاكيد التعاون المشترك بين مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الاردن ومركز تلفزيون الشرق الاوسط واذاعة MBC-FM التي تبث من لندن.

السيد علي ابراهيم الحديثي عضو مجلس الادارة - المشرف العام على المركز اكد على اهمية توقيع هذه الاتفاقية باعتبارها ستعزز التعاون بين اذاعة وتلفزيون المملكة ومحطة MBC.

واشاد السيد الحديثي بتوجيهات الحكومة الاردنية نحو الانفتاح الاعلامي والتعاون مع مختلف المؤسسات الإعلامية العربية وقدم الشكر في هذا الصدد لجلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء ووزير الاعلام والمدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون على هذه التوجهات الخيرة التي تساعد في تقريب وجهات النظر العربية حول مختلف القضايا التي تهم المواطنين العرب سواء في الوطن العربي او دول المهجر.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن التلفزيون الاردني السيد احسان رمزي المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون وعن مركز تلفزيون الشرق الاوسط السيد علي ابراهيم الحديثي المشرف العام على المركز عضو مجلس الادارة.

هذا وستباشر الفرق الهندسية في كل من المؤسستين بالاجتماع وذلك بهدف البدء بعملية تركيب المرسلات والبدء في عملية البث خلال الاسبوعين القادمين.

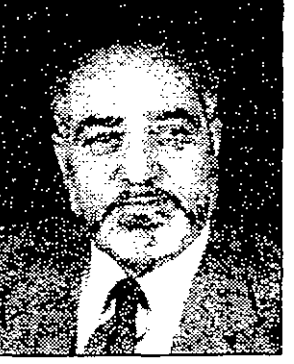
الاسواق تستطلع اراء فعاليات سياسية ونقابية وحزبية ونيابية حول تأجيل الانتخابات

لا استقرار للحياة الديمقراطية ما لم يُبنَ قانون الانتخاب على أسس واضحة

■ العظم: اجراء انتخابات نزيهة يعتبر مقياسا دقيقا لرأي الشعب فيما يحيط به من احداث ■ التل: لا اجد مبرراً للتمديد الذي سيعيدنا الى الواقع الذي نعيش ■ قعوار: التمديد اذا كان الهدف منه الخروج بقانون انتخاب حضاري ■ الشاعر: التمديد يعني عدم وجود نية لتعزيز الحياة الديمقراطية


● عبدالمجيد الذنيبات


● م. سمير قعوار


● يوسف العظم


● د. عبداللطيف عربيات



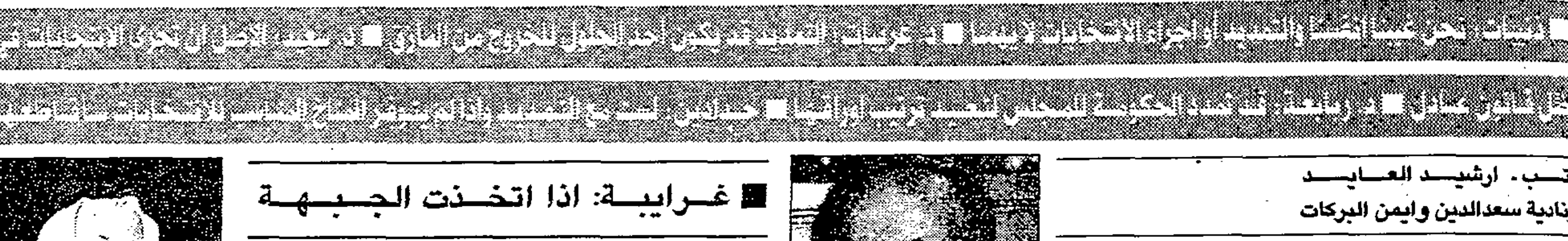




● ملحم التل




● د. غازي ربابعة



كتب - ارشيد العايد
ونادية سعدالدين وايمن البركات

قرار «الاخوان المسلمين» بمقاطعة الانتخابات طرح وبقوة فكرة التمديد لمجس النواب وتاجيل الانتخابات النيابية لفترة منظوره كما ينص الدستور.

«الاسواق» ومساهمة منها في اثراء الحوار وتفعيله ونقله من حالة الهمس الى الصوت المسموع والفضاء الرحب استطلعت اراء عدد من الفعاليات السياسية والنقابية والحزبية والنيابية حول موضوع التاجيل ما له وما عليه، مبرراته واسبابه.


● بسام حدادين

■ غرايبة: اذا اتخذت الجبهة قرار المشاركة، فسيكون فوقيا ولن يدفع القواعد لصناديق الاقتراع

● د. همام سعيد

■ ابو بكر: لسنا مع التمديد ولا مع حل البرلمان قبل استكمال مدته

يوسف العظم

التمديد للمجلس كما هو معلوم حق للملك وفق نص الدستور ومن حقه ان يلجا اليه عند الحاجة والحاجة هنا يختلف ذوو الراي في مفهومها ومع ذلك فان رايي ان تجرى الانتخابات لان الانتخابات ان كانت نزيهة تعتبر مقياسا دقيقا لمدى راي الشعب فيما يحيط به من احداث وقضايا وفي الانتخابات افراز لنوعية من النواب قد تكون في حجمها افضل وارجو ان يلهم الله صاحب القرار ما هو اقرب الى الحق والصواب والموضوعية.

ملحم التل

الاولى ان تهيأ الظروف باجراء الانتخابات النيابية في موعدها وان تعيد الحكومة النظر في كافة القوانين والاجراءات التي تتصل بالحريات العامة لتهيأ المناخ المناسب بممارسة المواطنين حرياتهم وفي مقدمتها التعبير عن ارادتهم في اختيار ممثليهم للبرلمان هذا هو واجب المخلصين للاردن سمعة وتقدما ليظل الاردن على الصورة التي نريدها له. اما التمديد للبرلمان الحالي فسيعيدنا الى النقطة التي نقف عندها الان ومن باب الحرص على الوطن الغالي الاردن وعلى امنه واستقراره نناشد كافة المسؤولين ان لا يتجاهلوا الواقع الذي نعيشه محليا وعربيا ودوليا اننا بحاجة الى اعادة النظر في الحالة التي وصلنا اليها وهي حالة لا تسر فلنكن صادقين مع انفسنا ونواجه الحقائق كما ينبغي ان تواجه لذلك لا اجد مبررا للتمديد في المجلس النيابي الحالي ومن يستطيع ان يتخذ القرار بالتمديد اولى به ان يتخذ عدة قرارات واجراءات لاجراء الانتخابات في موعدها الدستوري لكن في اجواء وفي ظل غير ظل قانون الصوت الواحد وظل قانون المطبوعات والنشر المؤقت وهذا يجب ان نعمل جميعا على ما ذكرته ليتمكن الناس ممارسة حقهم الانتخابي في الموعد الدستوري المحدد، ويجيء مجلس النواب القادم في مستوى الاحزاب التي نواجهها داخليا وخارجيا.

سمير قعوار

اعتقد انه يجب ان تكون الانظمة والقوانين وكل ما يتصل بالحياة الديمقراطية مستقرة اي يجب انهاء موضوع قانون الانتخاب بالشكل النهائي والموافقة عليه ليكون هناك استقرار في هذه المواضيع والان الحجة الوحيدة الممكن ان يحكى بها هو الخروج بقانون انتخاب حضاري ويعيد المدى هذه الحجة الوحيدة الباقية للتمديد اما مقاطعة الانتخابات وعدمها اعتقد ان هذه لا تؤثر على القرار يجب الخروج بقوانين ثابتة تخدم الى مدى بعيد وتستقر الحياة الديمقراطية على اسس واضحة لا مجال لتغييرها وتفسيرها. ويجب ان تستقر الحياة الديمقراطية وطالما ان هناك مثل هذه الشوائب والاسئلة لا يمكن ان تستقر الحياة الديمقراطية.

د.جمال الشاعر

بالنسبة لموضوع التمديد اذا حدث فانه سيكون اجراء آخر ومؤشرا آخر على ان ليس هناك نية لتعزيز الحياة الديمقراطية في الاردن وسيكون مثل هذا الاجراء عاملا من عوامل الاحباط. اما اذا كان مثل هذا التفكير له علاقة بما يتحدث عنه الاسلاميون وخاصة جماعة الاخوان المسلمين من حيث مقاطعة الانتخابات فانني اعتقد ان الاخوان المسلمين ليسوا حزبا سياسيا اصلا منهم مسجلون كجمعية دينية خيرية وكاننا نتوقع من د.عبدالله الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية ان يعلن مقاطعة الاتحاد للانتخابات فلن يكون للاخوان المسلمين مرشحون اذ ان الذي يرشح هو حزب جبهة العمل الاسلامي ومن المؤمل ان لا تقدم الجبهة على مثل تلك الخطوة وبالتالي تساهم في المزيد من اضعاف الحياة الديمقراطية في الاردن ولكن حتى لو فعلت الجبهة ذلك وسيكون هذا مؤسفا فان الانتخابات ينبغي ان تكون في موعدها الدستوري دون تمديد.

عبدالمجيد ذنيبات

المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين قال لـ«الاسواق» نحن اتخذنا قرار المقاطعة لاسباب معينة اذا ازيلت هذه الاسباب سنشارك لاننا في الاصل مع المشاركة.

واضاف.. في الاصل نحن مع الموعد الرسمي للانتخابات ولا يهمنا التمديد او اجراؤها بعد اتخاذنا قرار المقاطعة لانه قرار اتخذ بارادتنا ونحن غيبنا انفسنا.

واكد.. ان التمديد لمجلس النواب الحالي لا يعتبر حلا للمشكلة وانما يخدم الحكومة، في الاساس، والاولى ان تحاور الحكومة جميع القوى الوطنية للخروج من هذا المازق.

د. عبداللطيف عربيات

النائب الاول لامين عام جبهة العمل الاسلامي قال لـ«الاسواق» ان موضوع التمديد او عدمه لسنا مسؤولين عنه ولا ننادي به وانما قد يكون التمديد احدى الوسائل والحلول التي يمكن الخروج بها من المازق. واضاف.. هذا الموضوع يجب على الجميع المساهمة في حله باعتباره مصلحة وطنية عليا وهي واجب على الجميع، ولا بد ان هناك حلولا وبدائل ونحن ندعو الى الحوار المسؤول ليخرج البلد من حالة الارباك.

وقال.. ما معنى ان تكون هناك انتخابات في ظل جو عدم الثقة السائد عند الناس نتاج التراكمات التي ادت كذلك الى الاحباط.

واضاف.. ان البديل يكمن في تعزيز الثقة وازالة العوائق ابتداء من قانون الصوت الواحد والقوانين الاقتصادية والمطبوعات وغيرها.

وتساءل الدكتور عربيات عن مقدار الثقة وكم هي معززة داخل الوطن لتقوية الجبهة الداخلية.

وقال.. لا بد من النظرة الى مسيرتنا الوطنية نظرة موضوعية، هل تتقدم ام تتعثر، لان الاردن خطا خطوات كبيرة يجب الحفاظ عليها.

ونحن في هذه المرحلة احوج الى الحوار الوطني المسؤول باشتراك الجميع مع العودة الى الثوابت التي هي مفتاح الحل لما يجري.

د. همام سعيد

النائب الدكتور همام سعيد قال في تصريح لـ«الاسواق» نحن لسنا مع التعديد، وسبق ان اصدرنا عدة بيانات لا تؤيد التمديد.

واضاف.. الاصل ان تجرى الانتخابات في موعدها وان تجرى في ظل قانون انتخابات عادل.واوضح ان البديل ان تدعو الحكومة مجلس النواب لعقد جلسة لمدة ٢٤ ساعة لاصدار قانون للانتخابات، وكذلك عليها الغاء قانون المطبوعات والنشر المؤقت.

د. غازي ربابعة

الدكتور غازي ربابعة استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية قال لـ«الاسواق»: اجاز الدستور لجلالة الملك ان يمدد لمجلس النواب سنة، وسنة ثانية والسؤال الذي يثار الان هل يجري التمديد للمجلس في الوقت الذي سبق وان اعلنت الحكومة عن موعد الانتخابات النيابية في تشرين الثاني القادم؟

واضاف.. اذا جرى الحديث عن تمديد فهي توقعات لان الحكومة على ضوء مقاطعة الاخوان تكون امام عدة خيارات منها التمديد للمجلس الحالي حتى تتمكن من ترتيب اوراقها وتخرج نفسها من مازق انفتاح الاعلام العالمي عليها، الذي قد يفسر على انه تضييق على الديمقراطية، خاصة ان مشاركة الاسلاميين في الانتخابات ساهمت في تجميل الديمقراطية، او فتح قنوات الحوار مع الاسلاميين لاقناعهم بالمشاركة مع ضمان مساواتهم مع الاخرين او ان لا تعبأ الحكومة بتوجهات الاسلاميين وتمضي قدما في اجراء الانتخابات وهو الاحتمال الاسوأ.

ونحن نسجل للاردن بقيادته الهاشمية الفذة التي حفظت على مدار المسيرة التوازنات وكانت مضرب مثل للعدل واملنا فيها عند هذا، سيما ان القيادة الهاشمية تحرص كثيرا على مشاركة الاسلاميين في الانتخابات.

وقد اثبت الاسلاميون عبر التجارب السابقة بانهم صمام ضمان وامان للوحدة الوطنية والصيغة التي تحل مشكلة التعددية الديموغرافية من مختلف المنابت والاصول.

النائب بسام حدادين

النائب بسام حدادين قال لـ«الاسواق»، اعتقد بأن المناخ السياسي ملبد وفيه احتقانات سياسية كبرى.

واضاف.. ان الجهد يجب ان ينصب على تهيئة مناخات صحية لاجراء الانتخابات، فالاساس بالنسبة لي هو تهيئة المناخ الصحي لاجراء الانتخابات.

وطالب حدادين الحكومة بفتح حوار مع البرلمان والاحزاب والفعاليات السياسية لمناقشة افضل السبل للوصول الى انتخابات ديمقراطية نزيهة، وليكن كل شيء مطروحا على الطاولة بما فيه التمديد للمجلس الحالي.

وبالنسبة لي انا لست مع التمديد واذا لم تتوفر المناخات المناسبة للانتخابات فموضوع المشاركة سيكون محل اعادة نظر.

ابراهيم غرايبة

استبعد السيد ابراهيم غرايبة ان يساهم قرار جماعة الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات النيابية القادمة، في اتخاذ قرار بتمديد فترة مجلس النوابه موضحاً بان مزاجية الحكومة الحالية ممثلة بـ د.عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء، لا تؤمن بالتراجع عن قرارها باجراء الانتخابات في موعدها لانه يعني انتصاراً للحركة الاسلامية.

وقال السيد غرايبة، انه حتى لو كانت فكرة التمديد للمجلس مطروحة بشدة، فعلى الاغلب، ان تتغير هذه الحكومة، لتاتي حكومة اخرى للتهدئة وفتح الحوار مجدداً مع الحركة الاسلامية، ليس فقط للمشاركة بالانتخابات وانما قد يمتد ذلك لمشاركتها بالحكومة ذاتها، الا انه استدرك قائلا، ان هذا الامر مستبعد، اذ ان هذه الحكومة شكلت لغايات اجراء الانتخابات، وحتى لو فشلت في اداء دورها، فان محاسبتها تكون بعد الانتخابات وليس قبلها.

واوضح قائلا .. ان قرار الاخوان المسلمين جاء نتيجة تراكمات عديدة من الممارسات الحكومية الخاطئة منذ عام ١٩٩٣ تمثلت في قانون الصوت الواحد ورفع الدعم عن الخبز ومنع المظاهرات والتدخل بشكل ملحوظ ببعض الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني، ثم قانون المطبوعات والنشر، وغيرها من التجاوزات العديدة التي اوصلت الحركة الاسلامية الى قناعة مفادها ان العملية السياسية فقدت شروطها. وان العمل النيابي اصبح مهمشا، لدرجة انهم وجدوا انفسهم عاجزين عن تلبية طموحات منتخبيهم والشارع الاردني.

واضاف .. ان الاجواء اختلفت منذ عام ١٩٩٣ والى الان، فحينما صدر قانون الصوت الواحد، متاخراً، كانت تجربة المجلس الحادي عشر موضوعة بالاذهان، وقد حاول الاخوان المسلمون اعطاء الفرصة مع تحملهم لبعض الخسائر، الا انهم ادركوا ان هذا القانون يفرغ العملية الديمقراطية من مضمونها، وهذه القناعة تشكلت في المجلس الثاني عشر، حيث وبعد ١٩٩٣، كانت هناك عديدة في سلوك الحكومة السياسي والسلوك العام وكان الحكومة «تستمتع» بايذاء المعارضة، ولعل اختيار احد نواب الحكومة لمتابعة الاحزاب والمعارضة وهو غير معني بها، يدل على ذلك، عدا عن ممارسات خاطئة تجاه النشاط الشعبي، وتدخل في كل شيء، حتى في خطب الجمعة، والتي في نشاط مؤسسات المجتمع المدني، عدا عن تجاوزات على الحقوق والراي.

واستطرد قائلا .. ما من شك ان هناك خسارة في عدم المشاركة، كما هناك مغامرة سواء في المشاركة ام المقاطعة، الا ان جماعة الاخوان المسلمين امام هذه المعطيات جميعها، وجدت انه من الاجدى اتخاذ قرار المقاطعة.

وتوقع السيد غرايبة ان لا تخرج جبهة العمل الاسلامي عن قرار الجماعة، من منطلق ان غالبية اعضائها هم من الاخوان، اما فيما يتعلق باحزاب المعارضة فقد توقع ان يقاطع بعضها الانتخابات، الا ان هناك بعض الاحزاب - كالشيوعيون على سبيل المثال سيشاركون بالانتخابات بعد حوار صعب بالتاكيد. موضحاً بان فكرة تحقيق التحالف وتشكيل كتلة موحدة من احزاب المعارضة غير موجودة لان قانون الصوت الواحد قد الغاها.

وحول احتمال تراجع الجماعة عن قرارها واعادة النظر فيه قال، ان هناك مسالتين واضحتين، تتمثلان في قانوني الصوت الواحد، والمطبوعات والنشر، فاذا تراجعت الحكومة عنهما، الامر الذي يدل على حسن نوايا منها في تطوير العملية السلمية، تتراجع الجماعة عن قرارها. واضاف .. ان الحكومة لن تتراجع عن قرارها في هذين الموضوعين، وهذا بالامر المؤسف حقيقة ففي الوقت الذي فيه انفتاح اقتصادي وانتهاج نهج الخصخصة في بعض الشركات والمؤسسات، فان الحكومة تتدخل في مؤسسات المجتمع المدني، وتفرض قانون المطبوعات والنشر والذي به الغي حرية الكلمة وحرم المؤسسات المستقلة من استخدام حقها كادوات ضغط لتصبح الديمقراطية شبيهة «بجمعية شلل دماغي» او بجمعية لحماية الطبيعة، ليس لنا علاقة بها، الامر الذي صرف المواطنين للاهتمام بظروفهم المعاشية وحياتهم اليومية، ولنتساءل عن اهمية الديمقراطية في الوقت الذي يتم فيه استقطاب اصحاب نفوذ ومطبقي الاحكام العرفية، وفي الوقت الذي يصل فيه هؤلاء لمواقعهم سواء بانتخابات او دون انتخابات !!.

وقال السيد غرايبة، اذا اتخذت الجبهة قراراً يقضي بمشاركتها بالانتخابات - وهذا غير متوقع - فانه سيكون قراراً فوقياً، ولن يدفع القواعد الى صناديق الاقتراع، واضاف .. ان قرار المقاطعة هذا بالتاكيد سيؤثر على اقبال المواطنين للمشاركة بالانتخابات، وحتى دون هذا القرار، فمن الواضح ان هناك عزوف واحباط لدى المواطنين الذين اصبحوا منصرفين لامور حياتهم - كما اشرت لذلك بالسابق، دون اهتمام بالانتخابات.

جميل ابو بكر

لقد حسمنا قرارنا باتجاه المقاطعة بناءً على معطيات وحيثيات حقيقية واضحة استدعت هذا الموقف ومن حيث مسالة التمديد او إجراء الانتخابات فهي قرار يخص الحكومة، وان كنا نعتقد ان المشكلة في اساسها ليست في التمديد من عدمه، ولكنها في تصحيح مجموعة الاوضاع الخاطئة، التي ادت الى حالة التازيم الراهنة، واتخاذ قرار المقاطعة.. وعليه فاننا لا نرى ان التمديد في ظل استمرار الاوضاع القائمة يمكن حلاً للازمة.

ومن حيث المبدا فان الحركة على الدوام كانت ضد حل البرلمان قبل استكمال مدته القانونية، تماماً مثلما هي ليست مع التمديد للمجلس بعد انتهاء مدته.. وفي الوقت ذاته فان موقفنا من المجلس الراهن، والذي تم فرزه على اساس قانون الصوت الواحد واضح، انه لم يكن بمستوى البت في القضايا الخطيرة التي عرضت عليه في الماضي، وبالتالي فاننا نعتقد انه استنفذ اغراضه ولم يعد ثمة مبرر لاستمراره اكثر من مدته القانونية.

مـع الـنـاس

المشهد الانتخابي

سواء اتفقنا او اختلفنا مع قرار الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات، فان لهذا القرار آثارا بالغة على المسيرة الديمقراطية..

● فالاخوان هم الحزب الاكبر.. وهم الحزب الاكثر جماهيرية، والاكثر تاثيرا في الشارع، وليس ادل على ذلك من ان مرشحي الاخوان حصلوا على ٣٠٪ من مجموع اصوات الناخبين في الانتخابات الاخيرة.

● والاخوان يشكلون جسم المعارضة وثقلها، وغيابهم يعني غياب المعارضة الفاعلة، او بالاصح تصبح المعارضة النيابية، معارضة هشة غير مؤثرة.

● وغياب الاخوان يعني ان التجربة الديمقراطية فقدت اهم مميزاتها التي انفردت وبها تميزت..

فهي من التجارب النادرة ان لم تكن القليلة بين الدول المجاورة التي سمحت للاخوان المشاركة في الحياة السياسية من اوسع وارحب ابوابها، مما اكسب التجربة بُعداً مهما، واكسب التعددية قيمة كبرى، واعطى الاسلاميين واقعا وموقعا فاعلا يفتقدونه في الاقطار المجاورة.

مقاطعة الانتخابات تمت بفعل عوامل ذكرها قادة الاخوان وللامانة معظم هذه الاسباب والعوامل كانت موجودة عام ١٩٩٣، ولم تمنع الاخوان من المشاركة، ونخص بالذكر قانون «الصوت الواحد» مما يعني ان للمقاطعة ايضا اسبابا ذاتية، تجهر بها قواعد الاخوان، والتي لها راي آخر فيما يجري ولها موقف بدأ يتضح من النخب السياسية التي افرزتها لحمل الامانة. وبالتالي كان قرارهم بمقاطعة الانتخابات وبنسبة ٦٣٪.

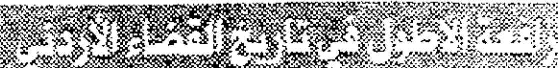
الاستاذ ابراهيم غرايبه وهو من صلب الحركة يقول في مقال نشر «بالرأي» الغراء قبل اتخاذ قرار المقاطعة بيوم واحد يقول ان قرار المشاركة لو اتخذ فانها ستبقى مشاركة فوقية لن تحرك القواعد والمؤيدين الى صناديق الاقتراع، فضلا عن الدعم والتمويل واللامبالاة والاحباط.

فما يقوله الغرايبه هو التشخيص الدقيق لواقع الحركة وموقع قادتها لدى القواعد، اثر فشلهم في التاثير على الاحداث وتحريك بوصلتها لمصلحة او لمصالح المعارضة وهذا ما اثبتته وقائع وواقع المجلس النيابي الحالي. اذ ان كافة القرارات اتخذت دون ان يكون للاخوان او المعارضة اي تاثير.. فهل سيبقون ديكورا لشرعية الحكومات؟.. كما يتساءل! ونحن بدورنا نتساءل هل ستجرى الانتخابات بدون اخوان؟ ام يصار الى التمديد للمجلس الحالي؟ وهو الاحتمال الاقرب وليس الاصوب. ام يصار الى فتح حوار بين كافة القوى تبادر له الحكومة وبدون شروط مسبقة، وتضع كافة القضايا الخلافية قيد الحوار والنقاش.

■ رشيد حسن

في ذمة الله

الحاج حافظ سليمان والد السيد سليمان حافظ وزير المالية - عمان.
جازيه سليمان ابو شتار - ام محمد - مادبا.
سليم محمد الراس الحجاوي - نابلس.
حليمة خالد مناور ابو خضير - اربد.
حمده زعل الجعارات - غور الصافي.
محمد فؤاد عبدالقادر عليوه
محمود احمد عمر احمد - الاشرفية
دينا عبدالفتاح سليمان العبادي - الصبيحي
عبدالفتاح نواف عبدالفتاح القطيش - الاشرفية
صلاح نمر شحادة الجبالي - القويسمة
محمد هويدي اسعد حمدي
موسى حمد محمد
عطاف خليل ابو لسان
حسني حسن خليل النجار - رام الله
محيي الدين بزازي، ابو موفق - دمشق
فاطمة رشيد شقير
خلف مصطفى المحادين - الزرقاء
شكري احمد طعمة ذيابات
معتدي محمد طعمة ذيابات
مفيده سعيد احمد الدباغ
خضرة صبح حدادين - ماعين
حمدي حسين زعرور
لبال مريحيل ابو شلوف
سليمان سعيد عميش - الحصن
محمد نور زكي المصري - عرعر السعودية
يعقوب سليمان يعقوب عرنكي - ام الحيران
خالد حواري - عمان
معتز عزالدين ابو عمارة - السعودية
حورية عطا الله البدور - عمان
عبدالله رفعان القضاة - الموقر
انا لله وانا اليه راجعون



محامي الدفاع يطالب ببراءة موكله الدقامسة من كافة التهم المسندة اليه
مجلي : المتهم بريء لانتفاء أركان المسؤولية الجنائية بسبب مرضه العقلي

سجل وقائع الجلسة :

نايف المعاني

في جلسة استغرقت ثلاث ساعات بالتمام والكمال استمع المجلس العسكري الخاص بمحاكمة المتهم الجندي احمد الدقامسة الى مرافعة وكيل المتهم المحامي حسين مجلي خلال الجلسة الخامسة عشرة يوم امس.

ولو ان المحامي مجلي تلا مرافعته هذه بشكل مفصل كما قدمت لاحتاج الى ٤ جلسات من جلسات المجلس بشكل يومي.

الا انه اكتفى بالاستشهاد ببعض النقاط والمواد القانونية المتعلقة بهذه القضية.

وقد طالب المحامي مجلي ببراءة المتهم الدقامسة من التهم المسندة اليه، فان المتهم بريء لانتفاء اركان المسؤولية الجنائية لديه بسبب المرض العقلي وان المتهم بريء لانتفاء المسؤولية بحقه بسبب النقص النفسي وانتفاء الوعي والارادة.

وقال المحامي مجلي : ان المتهم لا تتوفر بحقه اي من عناصر سبق الاصرار المقررة قانونا والمجمع عليه فقها وقضاء.

واضاف المحامي مجلي ان هذه القضية مصطنعة واترك المتهم في ذمة عدالتكم.

الى الجلسة

وتحدث العميد القاضي العسكري مامون الخصاونة رئيس المجلس العسكري الخاص وقال بسم الله وعلى بركته نعلن افتتاح الجلسة.

طلب من الدقامسة

وفي بداية الجلسة قال القاضي العميد الخصاونة، لقد ورد للمجلس العسكري الخاص صباح اليوم «امس» طلبا من المتهم احمد الدقامسة يطلب فيه نقله من مكان توقيفه في مركز اصلاح الزرقاء العسكري الى مكان توقيفه السابق في مكتب استطلاع عمان.

وساله العميد الخصاونة هل انت الذي كتبت هذا الكتاب فاجاب الدقامسة نعم انا الذي كتبت؟ لماذا؟

ان المسافة بيني وبين الزائر بعيدة وان الخدمات هناك افضل.

مجلي يتدخل

وهنا تدخل المحامي حسين مجلي وكيل المتهم وقال : اين يكون المتهم هذا حق للعدالة والأمر يتعلق بالمتهم او اي من الاطراف.

الخصاونة يقرر

وقرر العميد الخصاونة رئيس المجلس ابقاء المتهم لدى مركز الاصلاح في الزرقاء وتقرر رد طلب المتهم.

انتهى.. اجلس

وحاول المتهم احمد الدقامسة مناقشة الرئيس الا ان العميد الخصاونة طلب منه الجلوس قائلا انتهى.

مرافعة حسين مجلي

ثم تحدث المحامي حسين مجلي وقال : اقدم مرافعتي وهي مكتوبة على ٢٢٠ صفحة ولن اجور على وقتكم.

خذ راحتك

وخاطبه العميد الخصاونة قائلا خذ راحتك استاذ حسين.

لن نسمح بتجاوز الامور القانونية

وعندما بدا المحامي مجلي بقراءة مرافعته قاطعه العميد الخصاونة قائلا : لن نسمح بتجاوز الامور القانونية واذا استمريت سنقوم بشطبها من المرافعة لاننا لسنا بموضوع خطابة سياسية.

قرار بشطب ٥ صفحات

وقرر المجلس شطب خمس صفحات وهي ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ من مرافعة الدفاع للخروج عن النص القانوني.

اتمسك بالمقدمة

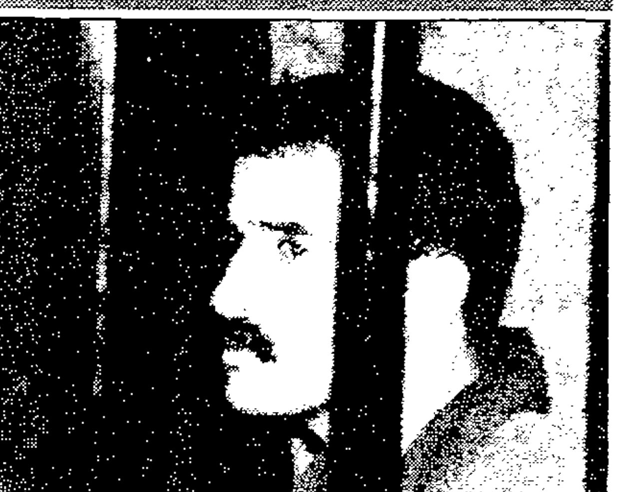
وقال المحامي مجلي انني اتمسك بمقدمة المرافعة وهذا حق لنا.

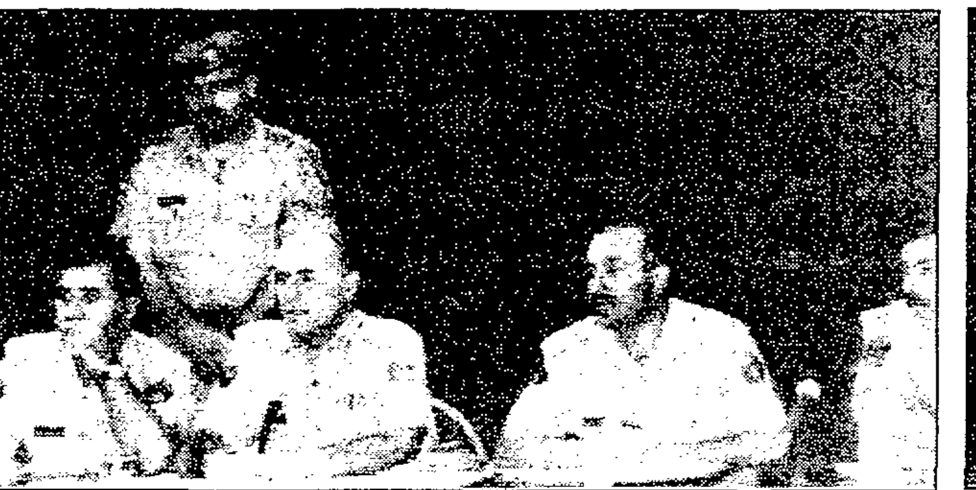
ادخل بالموضوع

وخاطب العميد الخصاونة المحامي مجلي قائلا ادخل في صلب القضية القانونية.

المرافعة

وواصل المحامي حسين مجلي مرافعته وجاء فيها :


● المتهم الدقامسة


● هيئة المحكمة


● النيابة العامة

سادتي حضرات القضاة المحترمين

فوق رؤوسكم قول اصدق القائلين تلقيتم فيه امراً من الله «ان الله يامركم ...واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل» صدق الله العظيم

سادتي حضرات القضاة المحترمين

اجمع الانسان في كل زمان ومكان ان يصف معبوده وخالقه بصفة العدل فالالوهية والعدالة دوما متلازمتان .

وانتم يا حضرات القضاة وقد جلستم مجلس القضاء فان مجلسكم هذا يمثل المركز الاسمى في المجتمع لانكم تقومون بتمثيل الله على هذه الارض وتقدمون للناس شذاً من عطر عظمته وعدله ، ولذا كنتم يا حضرات القضاة الضباط تمثلون جيشنا الباسل الذي نفخر به ونعتز بالاضافة لتمثيلكم مجتمعكم فان ذلك يضيف الى مهمتكم مسؤولية اضافية كبرى لانكم تمثلون شرف القوات المسلحة التي يجلس ضباطها مجلس القضاء .

واذا كنا في الحياة الدنيا نرى احياناً ان العدل قد انتفى منها فان ما اجمعت عليه الاديان السماوية ووصلت اليه الفطرة السليمة للانسان ان هناك بعد الحياة حياة اخرى ينصب فيها ميزان العدل وتصحح الاوضاع ويعطى لكل ذي حق حقه فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ، وطبيعي ان ممن ينصب لهم الميزان في الاخرة يا حضرات القضاة المحترمين قضاة الحياة الدنيا .

لقد صب المدعي العام على المتهم وعلى الدفاع وعلى الخبراء والشهود جرائم الذم والقذف والقدح والسب والتحقير والتي من الحق ان يقاضى بشانها ، وان سب المتهم والذم والقدح والقذف والتحقير في حقه انصب على افعال واوصاف لا علاقة لها بالدعوى سبباً او موضوعاً ، ولست ادري ما الذي اراد المدعي العام ان يقنعكم به في لائحته وفي مرافعته في الامور المتعلقة بالذم والقدح والتحقير .

على كل ، فان منهج الدفاع في ادائه لواجبه امامكم مختلف عن هذا شكلاً وموضوعاً ، وايته ان يبقى في حدود الدعوى سبباً وموضوعاً وان يعبر عن رايه بالصيغ التي تليق بمجلس القضاء الموقر .

اما احمد الدقامسة الذي احدث زلزالاً فيكفيه فخراً ويكفيه ديناً وعروبة انه يحمل خير الاسماء وخير الاسماء ما حمد وعبد ، ويكفيه انه خلف لنا نور الدين وسيف الدين والبتول ، تلك الاسماء التي تثبت انه ينتمي لعائلة الانا العليا التي تمثل قيم الامة وترك لغيره الانا السفلي ، ويكفيه انه يحمل دائماً مصلوته لاقامة الصلاة ولرفع ذكر الله ويكفيه اعتزازاً انكم لو كشفتم الآن وفي هذه اللحظة بالذات على الوشم الذي على ساعده لوجدتم خارطة فلسطين ولو عثرتم على اي رسالة له منذ صغره لوجدتموه يوقع مواطن عربي ولذلك اختار ان يكون جندياً من جنود الجيش العربي .

سادتي حضرات القضاة المحترمين

ويقولون السلام ، ايها السادة اذا كانت ثمة امة في الارض يمكن ان تختص بنسبة السلام اليها فهي الامة العربية ، اذ السلام عنصر من تكوينها الحضاري الاسلامي ، دخل نسيجه فيها منذ بداية تكوينها ، فهي منذ البداية امة "الطلقاء" قاتلنا اعداؤنا الكافر وتوجزوا منا الرقاب ، وهتكوا جسدر صدورنا بالحراب ، وما زلنا نقاتلهم حتى هزمناهم فاستسلموا امامنا ونحن وهم واقفون في برك من الدماء ، دمائنا ودمائهم تحيط بنا جثث القتلى والشهداء ، قتلاهم وشهداؤنا ، حتى اذا كان فتح مكة قالوا ما انتم فاعلون بنا فقال قائدنا ورسول الله " اذهبوا فانتم الطلقاء" فاصبح العفو عند المقدرة سنة من سنن ديننا وقيمة من قيم حضارتنا . ومنذ ذلك اليوم العظيم ، وعلى مدى حضارتنا وامتنا ونحن نستمع ونردد ونصلي بايات الله البينات التي تحبب العفو وتجتاره لنا بديلاً عن الانتقام " وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم" [التغابن -١٤] "وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله" [الشورى -٤٠] " وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم" [النور-٢٢] ولم يكتب علينا القتال الا في حالات ثلاث : الاولى دفاعاً " وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا" [البقرة-١٩٠] . والثانية للحفاظ على الدين والوطن " لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ، ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هو الظالمون" [الممتحنة -٨ و٩] والحكم فيها " واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم" [البقرة -١٩١] .

ثم الحالة الثالثة رفع الظلم عن غير القادرين على رفعه " ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان" [النساء-٧٥] . فمن ذا الذي يدعي ان امتنا تحتاج الى من ينصحها بالسلام وهي امته .

المشكلة ليست هنا ، المشكلة ان ثمة في الارض شعوبا وحكومات ودولاً تريد وتعمل على ان تفرض علينا الاستسلام بالحرب ثم توهمنا بانه السلام ، انها خدعة ونحن امة تلقت درس "ان الحرب خدعة" .

وحديث العدالة والامن والاستقرار ، حديث دفعت امتنا ثمناً لما فيه من مخادعة اعظم حكامنا على الاطلاق عمر بن الخطاب . قالوا وما زلنا نتذكر ما قاله عربي مخاطباً اول امير للمؤمنين " حكمت فعدلت فامنت فنمت" وما زلنا بما نقول فرحين.

ولو قرانا تاريخنا قراءة شاملة لقلنا " حكمت فعدلت فامنت فنمت .. فقتلت" .

اذا ما جدوى الامن والسلام والاستقرار اذا كانت قد سلطت علينا شعوب ودول خطرة ومقاتلة ومخربة .

■ لا تتوفر في المتهم أي من عناصر الاصرار المقررة قانونيا والمجمع عليها فقها وقضاء

الذين يتحدثون عن السلام بيننا وبين الصهاينة والذين اعتبروا ان "معاهدة السلام" حدث تاريخي ينسون اننا كنا مع تلك المنظمة الجهنمية مسالمين الى حد الغفلة حتى اخرجتنا من ديارنا واستولت على وطننا .

المجلس الخاص المحترم

يتناول الدفاع عرض مرافعته عبر التقسيم التالي:

- المدخل: في الاتهام

- القسم الاول: في الدفوع قانوناً وواقعاً، ومن خلاله:

اولاً: الدعوى باطلة لبطلان تشكيل وعدم دستورية المجلس الخاص

وبالتناوب

ثانياً: الدعوى باطلة لبطلان تشكيل النيابة

وبالتناوب

ثالثاً: الدعوى باطلة لمخالفة كافة قواعد اولوية الشرعية

وبالتناوب

رابعاً: الدعوى باطلة لبطلان كافة اجراءات التحقيق:

١ . في بطلان توقيف المتهم

٢ . في بطلان التحقيق لانعدام ضمانات صفة المخول به

٣ . في بطلان اجراءات الضبط والندب

٤ . في بطلان فحص المتهم والخبرة الطبية خلال مرحلة التحقيق

٥ . في بطلان التحقيق لانعدام ضمانات المتهم الرئيسة

ا- الاستعانة بمحام في مرحلة التحقيق

ب- علانية التحقيق

ج- مواجهة المتهم بالتهم المنسوبة اليه

د- تدوين محاضر التحقيق واجراءاته بحضور كاتب

٦ . في بطلان الاستماع لشهادة الاسرائيلية لمخالفة قواعد الاختصاص المكاني ولعدم حلف اليمين.

٧ . في بطلان اقوال المتهم (احالة)

خامساً: الدعوى باطلة لبطلان كافة اقوال المتهم المنسوبة اليه

وبالتناوب

سادساً : الدعوى باطلة لبطلان قرار الاتهام والانتقال غير المشروع الى المجلس الموقر

- القسم الثاني: في الدفاع- واقعاً وقانوناً:

اولاً : الوقائع والبينات

١- في الوقائع الثابتة في الدعوى

٢- في بينات الدفاع

٣- في بينات النيابة- الافتئات والاصطناع.

٤- في بينات المحكمة - الخبرة الطبية

ثانياً: القانون

١- في اركان المسؤولية الجنائية وانتفائها بحق المتهم.

(انتفاء المسؤولية بحق المتهم للمرض العقلي).

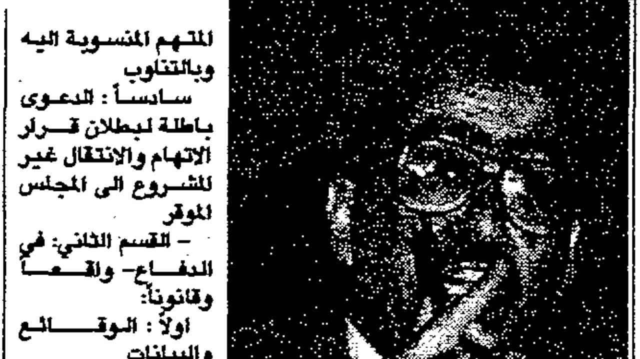
وبالتناوب

٢- في انتفاء المسؤولية بحق المتهم للتلقائية «النقص النفسي».

وبالتناوب

٣- في انتفاء سبق الاصرار لانتفاء عناصره بحق المتهم

- الطلب


● حسين مجلي

الاتهام

«ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجراً عظيما» صدق الله العظيم

السادة المجلس المحترم

قدمت هيئة التحقيق هذه الدعوى بمقتضى لائحة الاتهام الموقعة من المقدم قاضي عسكري مهند حجازي/ مدعي عام المجلس العسكري الخاص

اتهم فيها:

الجندي الاول السائق رقم ٢٣٢١٨٤٥ احمد موسى مصطفى الدقامسة من مرتب كتيبة ابي عبيدة الآلية/ ٢٤ من بلدة ابدر/ اربد ومقيم فيها، مسلم، متعلم، متزوج، عمره ٢٦ سنة، موقوف من تاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ .

بالتهم التالية:

١- القتل العمد مع سبق الاصرار خلافاً لاحكام المادة ١/٣٢٨ وبدلالة المادة ٣٢٩ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ .

٢- الشروع بالقتل العمد مع سبق الاصرار خلافاً لاحكام المادة ١/٣٢٨ وبدلالة المادة ١/٧٠ من نفس القانون.

٣- التهديد باشهار السلاح خلافاً لاحكام المادة ٢/٣٤٩ من نفس القانون.

٤- عصيان الاوامر العسكرية خلافاً لاحكام المادة «١٧» من قانون العقوبات العسكرية رقم ٤٣ لسنة ١٩٥٢ .

حجية لائحة الاتهام

لائحة الاتهام تتضمن ثلاثة عناصر، اولها: الافعال المسندة للمتهم، وثانيها: الوصف القانوني لهذه الافعال اي تسمية الافعال كما رات النيابة الفعل المسند الى المتهم، ثالثها: تخصيص هذه الافعال بما رات النيابة تطبيقه من مواد القانون.

تخصيص القواعد القانونية لا يقيديكم ولا يقيدنا فالمحاكم هي الاولى ببيان نص القانون واجب التطبيق والوصف لا يقيدكم ولا يقيدنا.

حجية الافعال

ان الافعال الزمنسوبة للمتهم لا تكون ذات حجية لديكم الا اذا ثبتت ثبوتاً يقينياً، اذ ان الترجيح دليل يقيني على سبق اختلاط الشك باليقين في موازين العدالة، حينئذ، اي في مرحلة هذا الاختلاط وقبل الترجيح، تتدخل القاعدة القانونية البديهية:

«المتهم بريء حتى تثبت ادانته بعد محاكمة قانونية، وكما ان قرينة البراءة هذه تسقط ما لا يليق في محراب العدالة من حديث جارح او ماس باعتبار المتهم وكرامته لانه فضول في القول يسبق الحكم الى الادانة، فانها - اعني قرينة البراءة - تحسم ما يسببه اختلاط الشك باليقين من حيرة الضمائر العادلة وذلك بايجاب تاويل كمل شك لمصلحة المتهم ليصبح الحكم قائماً على اساس من اليقين وحده.

ولكن ما هو محل اليقين او موضوعه؟؟..

انه:

اولاً: ثبوت وقوع الفعل السند الى المتهم.

ثانياً: ثبوت اسناد الفعل الى المتهم شخصياً.

ثالثاً: ثبوت مسؤولية المتهم عن هذا الفعل.

تاتي بعد هذا لا قبله وظيفة القضاء في ايقاع حكم القانون على ما يثبت لديه من العناصر الثلاثة السابقة وهذا مؤكد بموجب احكام النصوص وقرارات القضاء واجتهاد له كما سياتي.

الشرعية اولاً

السادة المجلس الخاص:

كل هذا بديهي. انما اوردناه لنصل الى نتيجة مقدمة لازمة لدفاعنا في هذه القضية انها نتيجة تعرفونها معرفة اليقين لانها بنت القانون وتربية القضاء، تلك هي اولوية الشرعية. ان الدعوى ذاتها لا تتصل بكم ولو قدمت اوراقها اليكم، الا اذا الاتصال مشروعاً ولائحة الاتهام لا تستحق الاعتداد بها الا اذا كانت قد صدرت طبقاً للقانون اي الا اذا كانت مشروعة، والافعال التي تتضمنها لائحة الاتهام لا ينظر فيها ولو كانت صادقة الا اذا كان ثبوتها وليد اجراءات مشروعة.

الشرعية اذن اولاً.. وكل ما هو غير مشروع باطل وكل ما يترتب على الباطل باطل.

ومن ابرز امثلة البطلان والخروج على الشرعية:

التزوير في محضر التحقيق بالدعوى

اوردت هيئة التحقيق بعد اخذ هويات الشهود اليهود وقائع مزورة ثابتة في محضرها وهي التالية:

١. بعد اخذ هوية الشاهد شموئيل رفائيل اوردت هيئة التحقيق مباشرة وبالحرف الواحد عبارة «وبعد تحليف الشاهد القسم القانوني افاد».

٢. اوردت نفس العبارة «وبعد تحليف الشاهد القسم القانوني افاد» لدى ضبط اقوال الشاهد زكريا شلومو.

٣. اما بالنسبة للشاهدة المعلمة روزا نسيم اوردت هيئة التحقيق بعد اخذ هويتها ما يلي «وبعد تحليفها القسم القانوني افادت».

٤. وكذلك الامر بعد اخذ هويات الشاهدتين الطالبتين هيلا عفري وكيرن عفري اوردت العبارة التالية بعد اخذ هوية كل واحدة منهما «وبعد تحليفها القسم القانوني افادت».

السادة المجلس المحترم«

تواترت المبادىء القضائية على ان تكون النتائج التي هي محل عقيدة المحكمة مستخلصة من الوقائع الثابتة بحكم اللزوم العقلي، واللزوم العقلي ايها السادة، يحول دون ان ينفصل النتائج عن اسبابها عمليات فكرية او نفسية لم يثبت يقيناً قيامها في ذهن المتهم نفسه حتى لو كان من الممكن ان تقوم في اذهان قضاته، او كما قال بعض شراح القانون ان اليقين القضائي ليس هو اليقين الشخصي فقط بل هو اليقين الذي يفرض نفسه على القاضي وعلى كافة من يتطلعون بالعقل والمنطق الى ادلة الدعوى «دكتور احمد فتحي سرور «الوجيز في قانون الاجراءات» ١٩٨٣ ص٢٨٩ والدكتور عمر الفاروق الحسيني «تعذيب المتهم لحمله على الاعتراف» ١٩٨٦ صفحة ٢٥٦»، وهذا لا يكون الا حين ينظر الى ما يقوم في ذهن المتهم على انه «واقعة» ويتم التعامل معها على ما هي عليه بدون انكار او اضافة او حذف مثل كافة الوقائع المادية اعني، واريد ان اؤكد هذا المعنى ولي عليه براهين من احكام القضاء نوردها في موقعها من هذه المرافعة.

١. ان اللزوم العقلي في استخلاص النتائج من الاسباب هو لزوم مسند الى المتهم شخصياً وفكرياً ونفسياً دون غيره لانه اذا كانت القواعد القانونية تصاغ للكافة قياساً على سلوك شخص عادي مجرد

لقطات

● المحامي زايد الردايدة وزع مرافعة مجلي على الصحفيين بعدالة بعد انتهاء الجلسة.

● النواب عبدالعزيز جبر والدكتور نزيه عمارين والدكتور بسام العموش حضروا الجلسة.

● ٤ مرات سال العميد الخصاونة المحامي مجلي اذا كان يريد استراحة فاجابه بالنفي.

● اللواء الركن تحسين شردم حضر جلسة الامس في حين سجل اللواء الركن حمزة العزب الغياب الثاني عن الجلسات.

● العميد الركن احمد موسى الفاعوري اول من حضر من هيئة النيابة .

● قائد الشرطة العسكرية العميد محمد خريسات حضر الساعة الثامنة والنصف والتقى مع عدد من ضباطه وافرده.

● المومني مكان المومني.. حيث غاب الزميل حكمت المومني من وكالة الانباء الاردنية لاول مرة.. وحل مكانه الزميل بسام المومني.

● لاول مرة يحضر المحامي جواد يونس جلسة من هذه الجلسات.

● جلسة اليوم تحمل الرقم (١٦) ويبقى جلسة واحدة للنطق بقرار الحكم ومن المتوقع ان تكون الاسبوع القادم.

● تحية الى كل من جمال الحوارنة، خالد القرالة، بلال عقرباوي، فراس مشاقبة، فواز العبادي، علي صبحي القناطسة، طه الخوالدة، محمد العمامي.

● ٢٢٠ صفحة مرافعة مجلي وهي الاطول في مرافعات القضاء الاردني.

● المحامي هاني الخصاونة غادر قبل ان ينهي مجلي مرافعته.

● ٣ ساعات لستغرقت مرافعة مجلي.

● الحضور النسائي زاد حيث وصل الى نسبة ١٧٪ من الحضور.

● يعطيك العافية.. قالها العميد الخصاونة للمحامي مجلي عند الانتهاء من المرافعة.

● جلستين فقط ويرتاح افراد نادي ضباط القوات المسلحة وعلى راسهم العقيد جميل التمايلة وكل من احمد المقدادي، رسمي الطراونة، محمود الخصاونة.

● اللواء الركن فهد درويش - العميد الركن احمد الفاعوري اذا قالا صدقا.. واذا وعدا اوفيا..

● المقدم مهند حجازي على غير عادته لم يتحدث ولم يناقش.. طبعا المانع قانوني فقط!

● المحامون خالد الزعبي، عبدالهادي الكباريتي، موسى العبداللات حضروا الجلسة.

● اصرار على الجلوس جانب بعضهما البعض المحاميان محمد حنتوش ومحمد الضباطي «الله لا يفرقكما».

● نشامى الشرطة العسكرية على الباب الخارجي، ذوق، احترام حسن تعامل مع الحضور.

● زوجة ووالدة المتهم لم تحضرا جلسة الأمس.

● المحامي نجيب الرشدان حضر امس بعد طول غياب.

● المحاميات النساء لم يسجلن اي حالة غياب.

● حسين مجلي، نعيم المدني، سميح خريس، صالح الفايز، جلسوا على منصة الدفاع.

● طوال المرافعة لم يسترح القلم بيد العقيد يوسف الفاعوري.

● داعب العميد الخصاونة المحامي مجلي بالقول هل سهرت المحامين معك.. هناك من بدا النعاس عليه.

● مجلي شرب الماء (١١) مرة اثناء المرافعة.

● العقيد الركن خالد عوض الله.. حضور دائم واشراف مباشر.. تحية لجهوده.

● بعدد هائل لوحظت زجاجات المياه المعدنية تحسبا لطول المرافعة.

● الساعة التاسعة تماما عقدت الجلسة واستمرت حتى الثانية عشرة تماما.

● نفس الهمة والنشاط.. للنقيب احمد ابو ملظي .

● هذه لغة فقيه وليست لغة احمد الدقامسة ويقصد افادته التحقيقية.. جملة ذكرها حسين مجلي في مرافعته.

● احد المحامين علق على المرافعة بالقول، لو ان ابو شجاع قراها حرفيا لاحتاج الى ٤ جلسات مدة كل جلسة ٤ ساعات.

● احد الحضور علق على طلب الدقامسة بنقله الى مكتب استطلاع عمان بالقول يبدو ان الخدمات فيه (٥) نجوم!

● الرائد كمال نظمي منصور.. فرجت جلستين وترتاح.. ولا شك انك بحاجة الى اجازة يعطيك العافية.

● العميد الركن محمد خريسات جلس الى جانب اللواء الركن تحسين شردم بعضا من الوقت.

● جهود مشكورة للملازم محمود الدعجة سكرتير قائد الفرقة الرابعة جهوده واضحة في تسهيل مهمة الحضور.

● المقدم الركن بديع البيايضة لم يتحرك كثيرا كعادته.

● «ام شجاع» زوجة مجلي لم تسجل اية حالة غياب.. منذ بداية الجلسات.. السؤال المطروح.. هل هذا الحضور ينعكس على ادائها في المنزل؟!

الاسواق
ALASWAQ

المرافعة الاطول في تاريخ القضاء الاردني

الدعوى باطلة لبطلان تشكيل وعدم دستورية المجلس الخاص ولبطلان تشكيل النيابة و اجراءات التحقيق و كافة أقوال المتهم المنسوبة اليه

■ اقترفت هيئة التحقيق وبشكل ثابت وقطعي جرم التزوير في محضر هيئة التحقيق ■ تعدد هيئات التحقيق وبطلان كل من شارك فيها وخاصة مفوض الشرطة الاسرائيلية

الا ان تطبيقها يكون على انسان بعينه في ظروفه الجسمانية والعقلية والعصبية والنفسية والاجتماعية التي قد لا يشاركه فيها احد ولو كان هذا واخ له توأماً.

الاعتداد بهذا التفرد بالخصوصية في المحاكمة الجنائية هو مناط العدالة.

وحيث ان الشاهدين شموئيل وزكريا والشاهدات روزا وهيلا وكيرن مثلوا جميعا امام مجلسكم الموقر ورفضوا حلف القسم القانوني امامكم وبشكل قاطع ومطلق بدعوى ان الشاهدين هما من رجال الدين باعتبار انهما يدرسان في مدرسة دينية لا تحلفان اليمين القانوني، وحيث ان الشاهدين والشاهدات الثلاثة جميعا قد اكدوا لمجلسكم الموقر كما هو ثابت في محضر المحاكمة ومن خلال اقوالهم الشفوية امامكم ايضا وبشكل قاطع انهم جميعا لم يؤدوا القسم القانوني امام هيئة التحقيق من خلال الصفة التي اضفوها على انفسهم ومن اجلها رفضوا اداء القسم القانوني امام مجلسكم الموقر، اذا فان هيئة التحقيق قد اوردت في محضرها خمس عبارات مزورة وتشكل كل عبارة منها جرم التزوير الجنائي في محضر هيئة التحقيق الرسمي خلافا لاحكام المادة ٢٦٣ وبدلالة المادة ٢٦٢ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ حيث اوردت المادة ٢٦٣ من جملة ما اوردت بالنسبة للموظف (او باثباته وقائع كاذبة على انها صحيحة او وقائع غير معترف بها على انها معترف بها او بتحريفه اية واقعة اخرى باغفاله امرا او ايراده على وجه غير صحيح).

من كل ما تقدم اقترفت هيئة التحقيق وبشكل ثابت وقطعي جرم التزوير الجنائي مكررا خمس مرات كل ذلك من اجل الايقاع بموكلي.

وهنا لا بد للدفاع ان يورد ان النيابة في مرافعتها احتجت ان محضر هيئة التحقيق هو محضر رسمي من محاضر النيابة العامة العسكرية استنادا لقانون خدمة الضباط وبالتالي لا يطعن به الا بالتزوير. وبالرغم من ان هذا الاحتجاج مرفوض قانونا - فانه قد ثبت التزوير الجنائي كما اسلفنا مكررا خمس مرات في محضر هيئة التحقيق فاية قيمة قانونية تبقى له مكتملا بعد ذلك ومن ضمنه الافادة المزعوم ضبطها لموكلي ما دام المحضر تحصل نتيجة تزوير جنائي.

سابقتي»

من المهم ان نبين لمجلسكم الكريم ان هيئة التحقيق التي تجرات على نسبة وقائع للشهود ثبت عدم صحتها مع انها تعلم ان هؤلاء الشهود سيمثلون امام مجلسكم وينفون تلك الوقائع كل ذلك من اجل الايقاع بموكلي، وتكون بالتالي اضافة لارتكاب جرم التزوير الجنائي قد خرجت عن خصومته الشريفة لمقارفتها ما اسلفنا وبالتالي ليس كثيرا عليها ان تنسب الوقائع الواردة في الافادة المزعومة لموكلي في محضرها الذي خالطه التزوير وقد اكد موكلي عدم صحة تلك الافادة ونسبتها اليه، كما نفى الشهود اليهود واقعة قسمهم امام هيئة التحقيق امام عدالتكم وهنا نتساءل الدفاع اية قيمة قانونية يبقى للشهود من جنودنا الاردنيين الذين مثلوا امام عدالتكم كون التحقيق الذي جرى معهم والذي خالطه التزوير كما اسلفنا نسب اليهم عبارات ضد موكلي لاثبات واقعة سبق الاصرار لم يستطع هؤلاء الشهود العودة عنها امام مجلسكم الموقر خوفا من الوقوع تحت طائلة جرم شهادة الزور وعليه فان محضر هيئة التحقيق باطل قانونا وليست له اية قيمة قانونية في الاثبات كما استقر القانون والاجتهاد القضائي والفقهي على ذلك وبالتالي فانه لا يوجد امام مجلسكم الموقر اية حقيقة في هذه الدعوى سوى ما اورد موكلي عن الحادث وثبت في محضر مجلسكم الموقر.

ان محاضر التحقيق التي يخالطها التزوير تسقط قيمتها وتفقد حجيتها ولا يمكن الركون اليها او التعديل عليها.

ان التزوير الذي يطال محررا يفترض انه رسمي يهدم هذا المحرر بكامله، فاطلاق الوصف القانوني بان محررا ما مزور، هو اطلاق لا يفرق بين تزوير يطال جزءا من المحرر، ام يطال المحرر كله، طالما ان الواقعة المزورة قد استقرت في المحرر بهدف ايجاد عقيدة مخالفة للحقيقة.

ان التزوير في محضر هيئة التحقيق - وفي اضعف الفروض - يدعو بصورة جازمة الى الشك في كل ما جهدت النيابة في حشده على صفحات المحضر المذكور للايقاع بموكلي، وان الالتفات عن هذا المحضر من قبل مجلسكم الموقر واطراح ما ورد فيه لتفرضه قرينة البراءة والقاعدة الجزائية الاساسية التي تقضي بان الشك يفسر لمصلحة المتهم.

وقد قضت محكمة النقض المصرية بمعاقبة من يضع العوائق في سبيل ظهور الحقيقة في التحقيقات القضائية سواء حكم على المتهم ام لم يحكم، وبانه «لا يلزم لتحقيق جريمة شهادة الزور ان تكون الشهادة مكذوبة من اولها الى آخرها بل يكفي تغيير الحقيقة في بعض وقائع الشهادة» وقالت «سواء كان هذا التاثير لصالح المتهم او ضده».

[نقض ١٩٤٨/١٠/١٠]

وقالت «يكفي ان يكون من شان الشهادة ان تسبب ضررا بعقاب بريء او تبرئة مجرم لان في تغيير الحقيقة تضليل القضاء».

وكل ما تقدم يوصل الى ان تحقيقات النيابة لا احد يملك اعتبارها صحيحة اخذا بظاهر ماجاء فيها سواء اكانت بحسن نية او بسوء نية.

الدفوع

اولاً: في بطلان تشكيل المجلس وعدم دستوريته:

- تنص المادة (٩٧) من الدستور الاردني على ان «القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون» كما تنص الفقرة الاولى من المادة (١٠١) من الدستور على ان «المحاكم مفتوحة للجميع ومصونة من التدخل في شؤونها».

- والدفاع مع تمسكه بكل ما جاء في مذكرته المقدمة الى مجلسكم في جلسة ١٩٩٦/٦/٢ المتضمنة الدفع ببطلان تشكيل مجلسكم الموقر لسببين فانه يؤكد من واقع قراركم برد هذا الدفع ان مجلسكم قد اكد صحة ذلك فقد جاء في قراركم وعلى الصفحة (١٦) من المحضر «ان رئيس هذا المجلس انما هو مساعد لمدير القضاء العسكري» ومدير القضاء العسكري هو ذاته من اصدر قرار الاتهام بحق المتهم، ومن المعروف انه في حالة غياب مدير القضاء العسكري يقوم نائبه باعباء وظيفته واكثر من ذلك، وفي حالة غيابه عن نظر قضية يباشر نائبه اختصاصاته بما فيها اصدار قرارات الاتهام، وحيث ان هذه الحالة تسمى في الفقه الاداري الحلول تمييزا لها عن التفويض فان رئيس هذا المجلس يحل حكما محل مصدر قرار الاتهام وهوما يتعارض مع مقدمة شروط القضاء «الاستقلال والحيدة والحصانة».

يقول الدكتور سليمان الطماوي في كتابه القضاء الاداري ص (٥٦٣) تحت عنوان الحلول «اما الحلول فيقصد به ان يتغيب صاحب الاختصاص الاصيل او يقوم به مانع يحول دون ممارسته لاختصاصه فحينئذ يحل محله في ممارسة اختصاصاته من عينه المشرع لذلك وتكون سلطته هي عين سلطة الاصيل» مؤدى هذا انه اذا ما غاب مدير القضاء العسكري لاي سبب تؤول اختصاصاته الى نائبه بحكم القانون، ولا يملك هذا الاخير النكوص عن ادائها وبذلك يصبح تشكيل المجلس الخاص قد ولد معيباً وهو بحكم القانون معدوم.

- ومع تمسك الدفاع بالسبب الاول من مذكرة الدفاع المقدمة في ذات الجلسة المشار اليها اعلاه حول بطلان تشكيل مجلسكم لصدور قرار التشكيل عن رئيس هيئة الاركان المشتركة الذي براسه القائد الاعلى للقوات المسلحة الموجه اليه الخطاب المتضمن انه «عار على كل مسؤول مباشر عن ذلك الجبان وكل من لم يقتله فوراً ممن شاهده يقدم على فعلته».

بينة الدفاع الخطية رقم (٦٠).

مما ينبني على ذلك أن مجلسكم ومن اصدر قرار تشكيله ويحكم الدستور والقانون يخضع لعلاقة تبعية والتزام طوعي تحكمه قواعد العسكرية التي توجب على عدم الخروج على امر القائد الذي اصدر حكما مسبقا بتجريم المتهم وضرورة قتله قبل محاكمته وهو توجيه صريح يلقي بظلاله على حيدة واستقلال وحصانة مجلسكم الموقر.

- يقول الاستاذ الدكتور حسن الجوخدار في كتابه اصول المحاكمات الجزائية ص ٢٨٧ تثبيتاً لراي الفقه المستقر:

«من المقرر ان تجرد القاضي هو ضمان لحقوق الناس وحرياتهم، فيجب عليه ان يكون منزهاً عن كل تحيز لخصم من الخصوم، وان يبدا في نظر الدعوى وهو صافي الذهن بالنسبة لوقائعها لا تقيده في ذلك فكرة ثابتة او راي كونه قبل ذلك، وعلى هذا الاساس يمتنع عليه نظر الدعوى اذا قام به سبب يمنعه من مباشرة وظيفته: ومن هذا القبيل ان تجتمع فيه صفة الخصم والحكم، وعلى القاضي في جميع هذه الحالات ان يتنحى عن نظر الدعوى والا كان تشكيل المحكمة غير قانوني يوجب البطلان».

وقد قضت محكمة النقض المصرية بشان هذه القواعد المتعلقة بتشكيل الهيئة القضائية الناظرة للدعوى في قرارها تاريخ ١٩٥٧/٣/٢٦ س٢ ق٣١٩ ص٨٥٣ مجموعة احكام النقض المصرية بان:

«تلك هي القواعد التي يلزم احترامها حتى يكون الحكم صادراً عن محكمة قضائية مشكلة تشكيلاً قانونياً، ويترتب على مخالفة احدى هذه القواعد الاعدام او البطلان الكلي او الجزئي للقانونية الحكم برمته بصرف النظر عن سلامة القضاء المنطوق به - وهو بطلان من النظام العام لا يجوز التنازل عنه، ويجوز بالتالي التمسك به ولو لاول مرة امام محكمة النقض».

والحكم على مؤدي ما استقر عليه الفقه والقضاء الجنائيين يفقد صفته القانونية ويولد منعدماً عند مخالفة قواعد التشكيل، بل ان القانون قد افترض افتراضاً لا يقبل اثبات العكس ان عدم احترام قواعد التشكيل التي تكفل حيدة واستقلال القضاء وعدم التدخل في شؤونه يؤدي بالحتم الى اصدار حكم خاطئ.

طلطفا انظر د. محمد زكي ابو عامر - الاجراءات الجنائية ص٧٢٨».

كما قضت محكمة النقض المصرية بان «اساس وجوب امتناع القاضي عن الحكم في الدعوى بسبب مخالفة قواعد التشكيل الدستورية هو قيام القاضي بعمل يجعل له رايا بالدعوى يتعارض مع ما يشترط في القاضي من خلو الذهن عن موضوعها ليستطيع ان يزن حجج الخصوم وزناً مجرداً.

«نقض ١٩٦٩/١٠/٢ احكام النقض س ٢٠ س٢١١ ص١٠٢٤».

ولا يمس القول ببطلان التشكيل لمجلسكم الموقر شخوصكم الكريمة التي نجل ونحترم فالدفاع منذ اول جلسة قد اكد ما يحمل لاشخاصكم من احترام ومودة وتقدير واكد التزامه ان يبقى في حدود هذه القضية اشخاصاً واسباباً وموضوعاً والالتزام بحق المتهم في محاكمة عادلة وباولوية الشرعية التي اول ما يمسها بطلان تشكيل هذا المجلس.

وينص الدستور الاردني في المادة ١/٦ على ان:

«الاردنيون امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات».

وتنص المادة (٩٩) من الدستور على ان:

«المحاكم ثلاثة انواع: النظامية والدينية والخاصة».

وقد قرر الدستور على نحو صريح اسناد صلاحية القضاء الجزائي للمحاكم النظامية فنص في المادة ١/١٠٣ على انه:

«تمارس المحاكم النظامية اختصاصها في القضاء الحقوقي والجزائي وفق احكام القوانين النافذة في المملكة».

وفي معرض التنظيم التشريعي لاختصاص المحاكم النظامية بالنظر في القضايا الجزائية صدر قانون محكمة الجنايات الكبرى رقم ٣٣ لسنة ٧٦ كقانون خاص يتعين تطبيقه بهذه الصفة فالغى اية نصوص تنيط اختصاصات النظر بجرائم معينة من بينها القتل باية محكمة غير محكمة الجنايات الكبرى فنصت المادة ٤ منه:

(تختص المحكمة بالنظر بالجرائم التالية حيثما وقعت في المملكة:

أ. جرائم القتل المنصوص عليها في المواد ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٨ من قانون العقوبات المعمول به.

....

جـ. الشروع في الجرائم المبينة في الفقرتين أ و ب من هذه المادة).

بناء عليه، واستنادا الى صريح نصوص الدستور المتقدمة وصريح نص قانون محكمة الجنايات المطبق لحكم الدستور في الاطار التنظيمي لاختصاص المحاكمة النظامية، يكون اسناد الاختصاص بنظر الجرائم الواقعة من العسكريين مخالفا للدستور مما ينبني عليه ان اجراء محاكمة المتهم امام مجلسكم يخالف صريح احكام الدستور الموجبة للمساواة بين المواطنين ومخالف لصريح الاحكام المطبقة لقواعد الدستور، ويترتب على ذلك عدم دستورية تشكيل مجلسكم وعدم دستورية المواد المؤسسة عليها تشكيلة من قانون العقوبات العسكري، ويكرر الدفاع ما ورد في مذكرته المقدمة في جلسة ١٩٩٧/٦/٤ ويلتمس اعتبارها جزءا لا يتجزأ من هذه المرافعة.

ثانيا: في بطلان تشكيل النيابة:

١ - من الرجوع الى محاضر التحقيق التي اجريت من قبل هيئة التحقيق الخاصة نجدها تقول: (بناء على كتاب رئيس هيئة الاركان المشتركة رقم م ع/١٣٧٠/٩٧/ ٥٦٢٥ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٣...)، والاصل انه لا يجوز اتخاذ اجراءات في الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات الا بناء على طلب كتابي من رئيس هيئة الاركان واول ما يطرحه علينا امر تشكيل هيئة التحقيق هو التحقق من انه صدر صحيحا من سلطة تملك سلطة اصداره حين اصدرته.

والدعوى المنظورة امامكم غير مقبولة وندفع بعدم قبولها حيث علمنا ان السيد رئيس هيئة الاركان كان مسافرا اعتبارا من تاريخ ١٩٩٧/٣/٣ حتى تاريخ ١٩٩٧/٣/١٦ كما هو منشور في جريدة الدستور العددان رقم ١٠٦٠٦ تاريخ ١٩٩٧/٣/٣ و١٠٦٢٠ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٦ حيث اعلن رسميا «الكعابنة يغادر عمان في زيارة تشمل اربع دول» و«الكعابنة قطع زيارته الاسيوية وعاد الى عمان»، وكذلك يفقد ما اشترطه القانون لممارسة سلطة وبذلك جاءت كافة اجراءات تحقيق هيئة التحقيق باطلة بطلانا مطلقا فاذا غاب رئيس هيئة الاركان فانه لا يملك ممارسة اختصاصاته واذا مارس شيئا من اختصاصاته اثناء غيابه يصبح تصرفه اغتصابا للسلطة ويكون ما صدر منه باطلا بطلانا مطلقا لعيب الاختصاص، بل يعتبر معدوما وهذا ما هو مستقر فقها وقضاءا.

فاين كتاب رئيس هيئة الاركان الذي اشارت اليه النيابة في محاضر التحقيق والذي لم يبرز والذي يستحيل وجوده قانونا بالنظر بوجود رئيس هيئة الاركان خارج البلاد.

ب - ان الدفاع يؤكد على حقيقة ان انتقال الدعوى من يد النيابة الى مجلسكم الموقر لا بد ان يكون انتقالا مشروعا مستندا الى تشكيل مشروع وقانوني لهيئة التحقيق اولا، والتزاما مشروعا وقانونيا بمبدا الشرعية في كل ما يتصل بهيئة التحقيق من جهة الاجراءات وكشف الادلة ومشروعية وسائل الحصول عليها ومشروعية الدليل بذاته والالتزام بكشف الادلة كما هي دون اخفاء او اصطناع اعمالا للقاعدة القانونية الذهبية بضرورة ان تكون النيابة خصما شريفا.

ان تشكيل هيئة التحقيق ولد منعدما لمخالفته لاحكام قانون اصول المحاكمات الجزائية ورغم ان هذا بذاته يوجب بطلان كل اجراءات التحقيق ابتداء بما فيها قرار الاتهام الا ان هذه باطلة ايضا لان هيئة التحقيق حشدت اكثر من حالة اخرى في تاريخ القانون الجزائي اسبابا قانونية لبطلان كل ما اجرته.

ويتاسس بطلان تشكيل هيئة التحقيق على الاسباب التالية:

١. انعدام الصفة القضائية لبعض اعضاء هيئة التحقيق:

تنص المادة ١١ من قانون اصول المحاكمات الجزائية على ان يتولى النيابة العامة قضاة يمارسون الصلاحيات الممنوحة لهم قانونا، ومقتضى هذا النص انه لا يجوز ان يتولى مهام النيابة والتحقيق من لا تتوافر فيهم الصفة القضائية واما استدلال هيئة التحقيق بنص المادة ١٣٣ من قانون خدمة الضباط رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٦ واستناد مجلسكم اليها للقول ايضا بصحة تشكيل هيئة التحقيق من جهة صفاتهم فانه استدلال واستناد الى ما لا يقرره النص المشار اليه، ذلك ان هذا النص اعطى رئيس هيئة الاركان حق تعيين اعضاء النيابة العسكرية من مدعين عامين او هيئات تحقيق وفقا للصلاحيات المعطاة للمدعي العام في قانون الاصول الجزائية.

ولما كان يمتنع على المدعي العام ان ينيب في التحقيق من لا تتوافر فيه الصفة القضائية فان مقتضى النص ان رئيس هيئة الاركان ملزم حكما بان ينتدب للتحقيق من تنطبق عليهم المادة ١١ من قانون اصول الجزائية عوضا ان نص هذه المادة امر لا تجوز مخالفته ويترتب على مخالفته البطلان اضافة الى انه مقرر لمصلحة المتهم والمجتمع معا بغية كفالة حقوق المتهم في الدفاع والالتزام باحكام القانون الاجرائي في اطار مبدا الشرعية الذي توفر الصفة القضائية للنيابة حدا ادنى من احترامه لحقوق المتهم والمجتمع.

ان قرار مجلسكم المتخذ في جلسة ١٩٩٧/٦/٢ على الصفحة ١٦ من المحضر القاضي برد الدفع ببطلان تشكيل هيئة التحقيق استنادا على ان هيئات التحقيق في القوات المسلحة جزء من النيابة العسكرية مما يضفي عليها الصفة القانونية والقضائية ويمنحها صلاحيات النيابة مخالف لصريح حكم النصوص المتقدم عرضها ومخالف لحقيقة بدهية هي ان الصفة القضائية لا تضفى او تسبغ بل يتعين ان تكون متوفرة بحكم العمل القضائي لصاحبها، ولو جارينا ما ذهبت اليه النيابة ومجلسكم الموقر بهذا الصدد لكان كل ضباط القوات المسلحة قضاة لهم صلاحية النيابة العسكرية.

٢. تعدد هيئات التحقيق وبطلان انتداب من شارك فيها:

* سؤال اول نوجهه الى ضمائركم هل شهد القضاء الجنائي في الاردن قضية تعدد هيئات التحقيق مع المتهم فيها او مع محيطه كما شهدت هذه القضية؟

* يكلف محمد رسول الكيلاني بمهمة رئاسة وادارة التحقيق بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٤ بخطاب ملكي.

* ينتدب شفويا وبالهاتف مدير مخابرات السلط من قبل رئيس هيئة التحقيق للتحقيق مع المتهم، ويشارك في التحقيق لمدة ستة ايام «محضر المحاكمة ص كما ورد على لسان الشاهد».

* طبيب اميركي وهو ليس بطبيب بل وليس باميركي يخضع المتهم لتحقيق في دائرة المخابرات.

* ضباط استطلاع الشونة اولا واربد ثانيا وضباط استطلاع امن عمان.

* تحقيق في اسباب الحادث من هيئة خاصة من القوات المسلحة اقر بوجودها قائد لواء كتيبة ابي عبيدة الالية ٢٤، رافضا لبيان شخوصهم!! تخضع قائد اللواء وقائد الكتيبة وضباط وافراد السرية وفي مقدمتهم شهود النيابة كما وتخضع المتهم الى تحقيق يرفع بشانه تقرير يقرر ذات الشاهد وجوده ولا يبرزه.

* امراة تشارك في التحقيق هي «بصارة» او ربما كما اوحت النيابة طبيبة نفسية او ربما - لانها لم تتحدث - شيء ما في جهاز استخباري او تحقيقي ما !!.

* مشاركة مفوض الشرطة الاسرائيلي ايوف بالتحقيق، فقد ورد مؤخرا في قراءة اميركية يهودية - نشرها معهد واشنطن الاميركي اليهودي مركزه واشنطن - لحادث الباقورة نشرتها جريدة العرب اليوم بتاريخ ١٩٩٧/٧/٨ نقلا عن واشنطن على الصفحة ١٠ منها تقول:(شكلت عمان لجنة تحقيق تضم ممثلا لاسرائيل هو مفوض الشرطة ايوف) وذلك في سياق الحديث عن حادث الباقورة.

وبعد، لا يتسع المقام لتعداد من شارك في التحقيق مع المتهم او شارك باجراءات التحقيق من تنظيم ضبوطات او كشف عن الجريمة دون اجراءات انتداب سليمة ودون كشف عن هوية السلطة التي تتولى التحقيق في مخالفة صريحة لقاعدة آمرة في الاجراءات الجنائية وهي نص المادة ٩٢ من الاصول الجزائية التي تحظر استجواب المتهم من غير المدعي العام كما تخالف كافة المواد التي تحدد صلاحيات النيابة والمدعي العام الامرة المقررة في قانون الاصول عوضا عن مخالفتها لقواعد الندب حسب ما سيرد لاحقا على نحو تفصيلي.

٣- لقد باشر اعضاء هيئات التحقيق المتعددة مختلف اجراءات التحقيق الداخلة في صلب عمل النيابة والمدعي العام بشكل مخالف للقانون والاصول ودون ان يعرف المتهم صفة هذه الهيئات او حدود اختصاصها او صلاحياتها فهم جميعا بالنسبة له ضباط عسكريون يتعامل معهم على اساس الرتبة العسكرية وفي اطار ما هو سائد في القوات المسلحة من مسؤولية الضباط على الافراد التي تحمل في نطاقها السلطة في العقاب والسلطة في الثواب، كل ذلك اضافة الى الظروف التي وضع بها المتهم والتي خلقت عنده حالة من عدم التمييز وهي بدهية في فهم من يحقق معه اضافة الى الحالة النفسية والعقلية التي سنناقشها في موضوع آخر من المرافعة.

* ان افهام المتهم صفة هيئات التحقيق وصلاحيتها ضمانة رئيسية لسلامة اجراءات التحقيق ويترتب على عدم مراعاتها البطلان المطلق لكل اجراءات التحقيق باعتبار ان المتهم لا يعرف صفة الشخص او الاشخاص الذين يتحدثون معه وسوف نعرض لهذه المسالة تفصيلا لدى بحث ضمانة صفة سلطة التحقيق.

واما محاولة النيابة اليائسة الواردة في محاضر التحقيق لاظهار انها افهمت المتهم صفتها يكذبها ظاهر الامور ويتعارض معها الكم الهائل من هيئات التحقيق وسنبين اصطناع النيابة لادلتها ومحاضر التحقيق في موضع لاحق من هذه المرافعة اذ كان الاصطناع واضحا جليا من خلال بينة النيابة ذاتها.

ثالثاً: اولوية الشرعية الجنائية:

تعتبر الشرعية الاجرائية اهم حلقة من حلقات الشرعية الجنائية التي يخضع لها القانون الجنائي فهذا القانون يتتبع بالخطى الواقعة الاجرامية منذ نشوئها الى ملاحقة المتهم بالاجراءات اللازمة لتقرير مدى سلطة الدولة في معاقبته الى تنفيذ العقوبة المحكوم بها عليه وفي كافة هذه المراحل يضع القانون الجنائي النصوص التي تمس حرية الانسان سواء عن طريق التجريم والعقاب او عن طريق الاجراءات التي تباشر ضده وفي مقدمتها ضمان حقوق المتهم في الدفاع عن نفسه، وعندما تعرض قضية الحرية على بساط البحث يبرز مبدا الشرعية ليحدد النطاق المسموح به عند معالجة حرية الانسان في هذه الاحوال.

[انظر لطفا د. احمد فتحي سرور - الوسيط في الاجراءات القانونية - ص ٧٩]

ومنذ ظهرت الحلقة الاولى من حلقات الشرعية الجنائية المتمثلة بمبدا «لا جريمة ولا عقوبة الا بقانون» ظهر عدم كفاية هذا المبدا لحماية حرية الانسان اذا ما اتخذت بحقه اجراءات لا يحددها قانون ومن هنا برزت الحلقة الثانية وهي حلقة الشرعية الاجرائية لتتحد الحلقتان في مبدا واحد وهو «لا عقوبة ولا جريمة ولا محاكمة الا بنص قانوني» ليتحقق للمتهم حقه في محاكمة عادلة.

ويقضي مبدا الشرعية الاجرائية بان يكون القانون هو المصدر لكل قاعدة تسمح بالمساس بالحرية ويتحدد جوهرها بافتراض البراءة في المتهم الى ان تثبت ادانته بحكم قطعي ضمانا لحريته الشخصية.

ان الشرعية الاجرائية تكفل احترام الحرية الشخصية للمتهم عن طريق اشتراط ان يكون القانون - والقانون وحده - هو المصدر للتنظيم الاجرائي وان يفترض هذا التنظيم براءة المتهم في كل اجراء من الاجراءات التي تتخذ قبله، وان تخضع الاجراءات الى اشراف القضاء، لهذا فان مبدا الشرعية الاجرائية اساس النظام الاجرائي يكون الخروج عن اي من مقتضياته محظورا وموجبا للبطلان، وهو يقابل في اهميته مبدا شرعية الجرائم والعقوبات في قانون العقوبات الموضوعي، ويجب دائما ان نتذكر الطبيعة الحقيقية لقانون الاجراءات من حيث كونه منظما للحريات ومن حيث وجود اعمال قواعده وتطبيقها في اطار الشرعية والشرعية فقط.

[لطفا انظر في هذا المعنى د. احمد فتحي سرور - الاجراءات الجنائية ص ٨١ ود. حسن الجوخدار - شرح قانون اصول المحاكمات الجزائية ص ٢٠ وما بعدها، ود. محمود محمود مصطفى - شرح قانون الاجراءات الجنائية ود. محمود نجيب حسني - الاجراءات الجنائية].

ويقول الفقه في هذا المجال:

ان قانون اصول المحاكمات الجزائية لا يقل اهمية عن قانون العقوبات، فهو الذي ينقله من حالة السكون الى حالة الحركة، وبه تستطيع الدولة اقتضاء حقها في العقاب ممن يعتدي على مصلحة المجتمع، والدولة تستطيع في الاصل ان تصل الى ذلك بكل الطرق والاساليب بواسطة اجهزتها المختلفة، لكن مبدا الشرعية الاجرائية يمنعها من تحقيق هدفها هذا ويوجب عليها التزام القانون وسلوك طريق الخصومة الجزائية التي تتولاها محكمة مختصة، وهو ما يعبر عنه بمبدا «لا عقوبة من غير محاكمة»، والهدف من كل ذلك توفير جميع الضمانات الكافية لاحترام حرية المتهم الفردية حرية الشاهد الفردية وحرية ممثل الدفاع وكفالة حقوق المتهم في الدفاع عن نفسه كل ذلك دعا بعض الفقهاء الى تسمية هذا القانون «قانون الشرفاء» لانه يحدد حقوق وواجبات فرقاء الدعوى الجزائية، متهمين وشهودا، والتي تكفل حريتهم ضد تحكم وجور السلطة.

[لطفا انظر د. حسن الجوخدار، الاصول الجزائية ص ٢١]

وينبني على مبدأ الشرعية الاجرائية نتائج هي في الوقت ذاته مبادئ مسلم بها في القانون الجنائي تشريعا وفقها وقضاء تتمثل بما يلي:

١- الاصل في المتهم البراءة:

نص الاعلان العالمي لحقوق الانسان لسنة ١٩٤٨ على ان كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئا الى ان تثبت ادانته قانونا بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه «المادة ١/١١»، وقد اكدت هذا المبدا الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية التي وافقت عليها الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٦٦ باجماع الاراء «المادة ١٤»، كما نصت عليه كذلك الاتفاقية الاوروبية لحماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية «المادة ٦».

ويعتبر هذا الاصل مبدا اساسيا لضمان الحرية الشخصية للمتهم، وهو على هذا النحو قاعدة اساسية تحتم شرعية قانون الاجراءات الجنائية بوصفه من القوانين المنظمة للحرية، ومقتضى هذا المبدا ان كل شخص متهم بجريمة مهما بلغت جسامتها يجب معاملته بوصفه شخصا بريئا حتى تثبت ادانته بحكم قضائي بات.

ويتفق هذا المبدا مع اصول الشريعة الاسلامية الغراء، فقد ورد في الحديث الشريف «ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فان وجدتم للمسلم مخرجا فاخلوا سبيله، فان الامام لان يخطىء في العفو خير من ان يخطيء في العقوبة».

وقد نص الدستور في المادة «٧» على ان «الحرية الشخصية مصونة

كما نص في المادة «٧» على ان «الحرية الشخصية مصونة، كما نص في المادة «٨» على انه:

«لا يجوز ان يوقف احد او يحبس الا وفق احكام القانون». وهذان النصان تاكيد من المشرع الدستوري الاردني على قرينة البراءة ورفض كل ما يتعارض معها، ويؤكد الفقه ان قرينة البراءة ليست مجرد قرينة قضائية من استنتاج القاضي نفسه اثناء نظر الدعوى، بل هي قرينة تستمد وجودها من القانون او الدستور، ويترتب على مبدا افتراض البراءة في المتهم نتيجتان هامتان هما:

أ - ضمان الحرية الشخصية للمتهم.

ب - اعفاء المتهم من اثبات براءته.

وهاتان النتيجتان متلازمتان، فالبراءة المفترضة يصاحبها التمتع الكامل بالحرية ويقتضي هذا التمتع كفالته لضمانات معينة لمواجهة اي اجراء يمكن ان ينتقص من الاستعمال القانوني لهذه الحرية، فكل اجراء يتخذ ضد الانسان دون افتراض براءته سوف يؤدي الى تحميله عبء اثبات براءته من الجريمة المنسوبة اليه ويؤدي هذا الوضع الى قصور الحماية التي يكفلها الدستور وقانون العقوبات طالما كان من الممكن المساس بحرية المتهم من غير طريق القانون او كان من المحكمة اسناد الجرائم للناس مع افتراض ادانتهم.

● هذا هو المبدا الاصولي في قانون الاجراءات الجنائية بدونه يفقد القانون شرعيته الدستورية وتفتقد في الدولة اسس حماية الحريات وسلامة اجراءات الخصومة الجنائية.

- تقول محكمة النقض المصرية:

«لا يضير العدالة افلات مجرم من العقاب بقدر ما يضيرها الافتئات على حريات الناس والقبض عليهم بدون حق».

(نقض ١٩٥٨/١٠/٢١ مجموعة الاحكام س٩ رقم ٢٠٦ صفحة ٨٣٩).

ولما كانت قاعدة افتراض البراءة لا تتطلب من المتهم اثبات براءته بل له ان يتخذ موقفا سلبيا من الدعوى فانه ينبني على ذلك - وفقا لما اجمع عليه الفقه والقضاء - ان النيابة العامة هي التي تقيم الدليل على ثبوت التهمة المنسوبة للمتهم وعليها ان تقدم الادلة التي تكشف عن الحقيقة سواء ضد المتهم او في صالحه فليس من مهمتها اصطياد الادلة ضد المتهم او حشدها جزافا للايقاع به بل ان واجبها ينحصر في كشف الحقيقة ايجابا او سلبا وعليها ان تقدم لمحكمة الادلة الصادقة التي تكشف الحقيقة سواء كانت في صالح المتهم او ضده، ويعتبر مخالفا لوظيفة النيابة الاقتصاد على جمع الادلة ضد المتهم.

(لطفا انظر احمد فتحي سرور - الوسيط في شرح قانون الاجراءات الجنائية ص ٣٥٤)

ويقول الفقيه «J. patrain.» ادانة المتهم تعني اثبات عدم وجود سبب للبراءة، ولا ينحصر هذا السبب فيما يتعلق بالوقائع المكونة للركن المادي للجريمة فقط بل يتعلق بسائر اركانها وغيرها من الاسباب التي تحول دون ادانة المتهم، فالادانة تفترض عدم وجود سبب من اسباب الاباحة او موانع المسؤولية او موانع العقاب او اسباب انقضاء الدعوى الجنائية.

ويقتضي اثبات الادانة نفي كل من هذه الاسباب او الموانع، وذلك هو واجب المحكمة والنيابة العامة سواء بسواء. ولذلك فانه يكفي من جانب المتهم ان يتمسك بالدفع القانوني الذي يواجه به التهمة دون ان يلزم بشرح اسانيده، وعلى النيابة العامة والمحكمة التحقق من مدى صحة هذا الدفع.

٢ - الشك يفسر لمصلحة المتهم:

كل شك في اثبات الجريمة يجب ان يفسر لمصلحة المتهم، فهذا الشك يعني اسقاط ادلة الادانة وتاكيد الاصل العام وهو البراءة. ولهذا فان الاحكام الصادرة بالادانة يجب ان تبنى على حجج قطعية الثبوت تفيد الجزم واليقين لا مجرد الظن والاحتمال، وكل شك في ادلة الادانة يجعل الحكم بالادانة قائما على غير اساس، فالشك يجب ان يستفيد منه المتهم لان الاصل فيه هو البراءة.

ومن المقرر ان مبدا حرية القاضي في الاقتناع لا يعني فقط ان القاضي حر في ان يعتقد او لا يعتقد في صحة الادلة المقدمة، وانما يعني ايضا انه لا يملك الخروج على حدود الاقتناع وهي البعد عن التحكم، ولا يستطيع القضاء بغير اليقين.

واليقين المطلوب ليس هو اليقين الشخصي للقاضي، وانما هو اليقين القضائي الذي يصل اليه كما يصل اليه الكافة لانه مبني على العقل والمنطق.

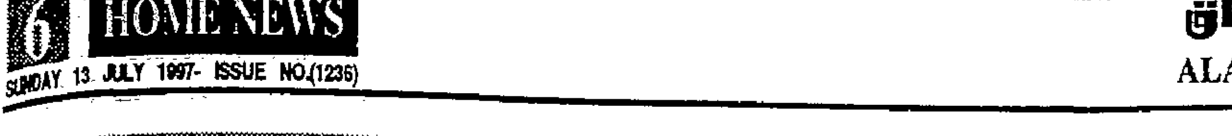
وبناء على مبدا تفسير الشك لصالح المتهم يكفي لصحة الحكم بالبراءة ان يشكك القاضي في صحة اسناد التهمة، الا ان الاكتفاء بمجرد الشك في اثبات التهمة مشروط بان يشمل الحكم بالبراءة ما يفيد ان المحكمة قد احاطت بظروف الدعوى وادلة الثبوت التي قام عليها.

وهنا يجب ملاحظة الخلاف بين الحكم بالادانة والحكم بالبراءة فيما يتعلق ببيان الادلة. فالحكم الاول يجب ان يستوفي مضمون الادلة التي بني عليها، بخلاف الحكم الثاني فانه يكفي فيه مجرد ابداء الراي حول قيمة ادلة الاثبات، دون ان تلتزم المحكمة ببيان ادلة قاطعة على البراءة، لانه يكفي مجرد تشككها في الاقتناع بادلة الاثبات، بينما حكم البراءة يكفي فيه ان يؤسس على الشك في هذه الادلة.

ولا محل هنا لتطبيق مبدا تساند الادلة الجنائية في الاثبات لان الاصل في المتهم البراءة.

(د. احمد فتحي سرور - الوسيط في شرح الاجراءات الجنائية ص ٣٥٨).

لقد استقر القضاء الجنائي على الحكم بالبراءة بمجرد ظهور شك في اسناد التهمة او نطاق المسؤولية او الادلة من جهة كفايتها او اي شك يتصل بمسائل الدعوى برمتها فقضت محكمة النقض المصرية انه: «من المقرر ان لمحكمة الموضوع ان تقضي بالبراءة متى تشككت في صحة اسناد التهمة الى المتهم او



ارهاق المتهم بالاستجواب المطول وفي وقت غير مناسب يبطل الأقوال

■ بطلان اجراءات فحص المتهم من قبل الأطباء الخبراء في مرحلة التحقيق

لعدم كفاية ادلة الثبوت».
(نقض ٣١/١٣٢٦ تاريخ ٢٦/١١/١٩٦٢، ١٣ - ١٨٧/٧٦٧).

كما قضت كذلك:
«متى كان الدليل الذي ساقه الحكم وعول عليه في ادانة المتهم هو دليل ظني مبني على مجرد الاحتمال، مع ان الاحكام الصادرة بالادانة يجب الا تبنى الا على حجج قطعية الثبوت تفيد الجزم واليقين فان الحكم يكون معيباً مستوجباً للنقض.
(نقض ٢٧/١٥٤٥، ١٧/٣/١٩٥٨، ٩-٨١/٢٩٤).

واستقر قضاء محكمة التمييز الاردنية على ان الحكم الجزائي يبنى على الجزم واليقين وعلى ان كل شك يتعين ان يفسر لمصلحة المتهم ويترتب عليه الحكم بالبراءة وفي ذلك تقول محكمة التمييز الاردنية: «تبنى الاحكام الجزائية على الجزم واليقين وليس على الشك والتخمين».
(تمييز جزاء رقم ٩٥/٢٨٦ ص٣٤١ س٩٦).

كما قضت كذلك انه:
«اذا كانت البينة التي قدمتها النيابة لاثبات وقوع الفعل المجرم هي محل شك فان هذا الشك يفسر لمصلحة المتهم، ويكون من الواجب تبرئة هذا المتهم من التهمة المسندة اليه».
(تمييز جزاء ٨٩/٦٥ صفحة ٦٩٤ سنة ١٩٩٦).

٣ـ مشروعية الدليل الجزائي

مبدأ سيادة القانون من الاصول الدستورية الكبرى في نظام الدولة الديمقراطية، وهو الفيصل بين دولة القانون والدولة البوليسية. وفي اطار الشرعية ودولة القانون فان قرينة البراءة التي يقررها القانون بان «المتهم بريء حتى تثبت ادانته في محاكمة قانونية» تسقط ما لا يليق في محراب العدالة من حيث جارح او ماس باعتبار المتهم وكرامته بحيث لا يجوز ان يسبق الحكم بالادانة اي فضول في القول يؤثر على قاعدة «المتهم بريء حتى تثبت ادانته في محاكمة قانونية».

وفي اطار مشروعية الدليل الجزائي لا بد من توضيح مفهوم حرية تقدير الدليل عند القاضي الجزائي الذي كرسته المادة «١٤٧/١» من قانون اصول المحاكمات الجزائية والتي تنص على:
«تقام البينة في الجنايات والجنح والمخالفات بجميع طرق الاثبات ويحكم القاضي حسب قناعته الشخصية».

فمعنى حرية تقدير الدليل غير معنى حرية الدليل لان القاضي الجزائي ليس حراً في الدليل الذي يقبله والذي لا يقبله فطرق الاثبات مرسومة وقد حددها القانون الا ان القاضي حر في تقدير الدليل المنصوص عليه قانوناً كوسيلة من وسائل الاثبات. وحتى الدليل المنصوص عليه قانوناً كوسيلة من وسائل الاثبات، حتى يملك القاضي تقديره وليكون القاضي حراً في تقديره يجب ان يكون هذا الدليل مشروعاً وماخوذاً بطريقة مشروعة فاذا كان الدليل ليس احد الادلة المحددة في القانون واذا كان الدليل احد الادلة المحددة في القانون ولكنه اخذ بطريقة غير مشروعة فان القاضي الجزائي ليس حراً في تقديره وليس حراً في قبوله. فقد يرد على سبيل المثال اعتراف من المتهم ولا ياخذ به القاضي ويطرح هذا الاعتراف جانباً حتى لو كان صادقاً اذا ثبت ان هذا الاعتراف اخذ بطرق غير مشروعة.

وفي اطار مشروعية الدليل الجزائي لا بد من توضيح نص المادة «١٤٧/٢» التي تقول:
«اذا نص القانون على طريقة معينة للاثبات وجب التقيد بهذه الطريقة».

وقد قيد القانون وسائل الاثبات ويجب التقيد بها وقد رسم القانون كيفية تقديم وسائل الاثبات ويجب التقيد بالاجراءات التي رسمها القانون لانها كلها من النظام العام.

ان احترام حقوق الدفاع في المحاكمة الجزائية، وحماية الكرامة الانسانية، ونزاهة القضاء ركائز اساسية لا يمكن القول باحترامها الا اذا تم تحصيل الادلة المقدمة امام القضاء وفقاً لطرق قانونية مشروعة.

ولقد يكون من اهم القواعد التي تحكم تنظيم الاجراءات التي يتم اتخاذها في مواجهة المتهم قاعدة الشرعية الاجرائية، او ما يعرف بقاعدة مشروعية الدليل الجزائي، والتي تقضي بانه يتعين على القاضي الجزائي ان لا يثبت توافر سلطة الدولة في عقاب المتهم الا من خلال اجراءات مشروعة تحترم فيها الحريات وتؤمن فيها الضمانات التي رسمها القانون، بحيث لا يجوز التمرد على الشرعية ولذلك قال القضاء: ان الهدف من الاصول الجزائية ليس هو كشف الحقيقة بعيداً عن احترام حرية المتهم ومن ثم فيجب معاملته بهذه الصفة في جميع الاجراءات مما يتعين معه احترام حريته وتاكيد ضماناته فلا قيمة للحقيقة التي يتم الوصول اليها على منبج الحرية.

ان القضاء الاردني والمقارن مستقر على وجوب التزام المحكمة بمشروعية الدليل وتثبتها من صحته قبل الخوض في تقديره والاستناد عليه في الحكم فتقديرها للادلة يتعين ان يكون لاحقاً على تمحيصها القانونية الدليل ومشروعيته ومتى ما استبان لها عدم مشروعية الدليل بغض النظر عما يتضمنه وما ينبني عليه فانها تطرحه ولا يكون لها ادنى وجود لمخالفته للقانون والشرعية ومن احكام القضاء المستقرة في هذا المضمار ما قضت به محكمة النقض المصرية من ان:
«العبرة في الاثبات في المواد الجنائية هي باقتناع القاضي واطمئنانه الى الدليل المقدم اليه فاذا كانت المحكمة قد تعرضت - بما هو واجب عليها في تمحيص ادلة الدعوى - الى بحث اصل الدليل ومدى سلامته وجديته قبل ان تاخذ به وتعول عليه فلا يصح النعي عليها بانها تجاوزت في ذلك حدود سلطانها».
(نقض ٣٤/٦٩٠ تاريخ ١٦/١٩٦٤ مجموعة القواعد ١٥-١٣١/٦٥٩).

وقضت كذلك بان «العبرة في الاثبات في المواد الجنائية هي باقتناع المحكمة واطمئنانها الى الدليل المقدم اليها، بعد ان تكون قد تعرضت بما هو واجب عليها من تطبيق القانون على الوجه الصحيح الى بحث ماخذ الدليل والنظر في قبوله في الاثبات امامها».
(نقض ٣٤/١٢٣٢ تاريخ ٢٨/١٢/١٩٦٤ مجموعة الاحكام ١٥-١٧٠/٨٦٩).

■ موكلي يحمل دائما «مصلوة» لاقامة الصلاة ووشم ساعده بخارطة فلسطين

ومحكمة النقض المصرية في اطار بحثها لشروعية الدليل اعتبرت ان استبعاد الدليل الباطل من الامور المسلمة وجعلت منه قاعدة رئيسة ينهض عليها الاثبات في المواد الجنائية فقضت على نحو بات وصريح بانه «من المسلم به انه لا يجوز ان تبنى ادانة صحيحة على دليل باطل في القانون».
(نقض ٣٤/١٢٠٩ تاريخ ٢٥/١/٦٥).

وقضت محكمة التمييز الاردنية بان على المحكمة لدى ممارستها حقها في تقدير البينة ملزمة بالتقيد في التثبت من قانونية الدليل وهي في ذلك تخضع لرقابة محكمة التمييز، تقول محكمة التمييز الاردنية في:
«ان قناعة محكمة الموضوع بالبينة وان كانت لا تخضع لرقابة محكمة التمييز باعتبارها من الامور الواقعية التي تستقل بتقديرها محكمة الموضوع الا انها تخضع لرقابة محكمة التمييز من حيث اعتبار الدليل دليلا قانونيا ام لا لان ذلك من المسائل المتعلقة بالتطبيقات القانونية».

وتحت اعمال القاعدة المتقدمة قضت محكمة امن الدولة في مصر ببراءة اكثر من ثلاثمائة متهم نسب اليهم قتل اربعة وستين في مدينة اسيوط لان المحكمة ابطلت التحقيقات لتعرض المتهمين للتعذيب وقضت ان المناخ الارهابي يبطل التحقيق حتى لو لم يقع الارهاب على جميع المتهمين «قضية الجهاد الاسلامي في مصر».

ولذلك جاءت عشرات الاحكام بان الاعتراف الذي يعول عليه يجب ان يكون اختياريا صادرا عن ارادة حرة فلا يصح الاعتراف حتى لو كان صادقا متى كان وليد اكراه كائنا ما كان قدره، او اذا حصل تحت وطاة التهديد او الخوف كائنا ما كان قدر هذا التهديد كما قضي بان الرهبة والفزع يبطلان الاعتراف فالتعذيب مثل استعمال القسوة مثل الايذاء البدني، مثل الايذاء المعنوي، مثل الاكراه، مثل التهديد بالاكراه، مثل الوعد، مثل الاغراء مثل الرهبة، مثل الفزع كلها سواء في ابطال الاعتراف وكذلك ما يمس بالمشاعر والعواطف التي فطر الانسان عليها.

كما ان ارهاق المتهم بالاستجواب المطول وفي وقت غير مناسب يبطل الاقوال ولذلك يلزم القانون المحقق باثبات ساعة بدء التحقيق وساعة نهايته لتراقب المحكمة اثر مدة التحقيق وسلامته.

وهناك سؤال ينصب على ما اذا كانت اجراءات التحقيق قد بوشرت طبقا للقواعد العامة التي وضعها المشرع في قانون الاصول فان لم تكن كذلك تحتم بطلان التحقيق جملة.

ان قاعدة مشروعية الدليل تتربع على قمة هرم الضمانات الجزائية التي رسمها قانون اصول المحاكمات الجزائية فهي الرقيب الامين في تحديد المسار الذي ينبغي ان يسلكه المخاطبون بقواعد الاصول الجزائية وهم الدولة بسلطاتها المختلفة وجميع مواطنيها وعلى ذلك فان للقاضي الجزائي ان يكون عقيدته من اي عنصر من عناصر الدعوى الا ان يكون هذا العنصر مستمدا من اجراء باطل قانونا، وتلك قاعدة لا تقبل الاستثناء، كما لا يقبل ان يحتج بدليل غير مشروع حتى وان كان يتفق مع الحقيقة، فليس الهدف من المحاكمة الجزائية الوصول الى الحقيقة باية وسيلة وانما بالوسائل المشروعة بما احاطها به القانون من ضمانات القصد منها في المقام الاول الحفاظ على حريات الافراد من جانب، ونزاهة الدليل من جانب اخر.

رابعا: الدعوى باطلة لبطلان كافة اجراءات التحقيق:

سادتي الاجلاء:
لا عدل بغير الحقيقة، ولا حقيقة بغير تحقيق، ولا عدالة الا بسلامة التحقيق.

فمرحلة التحقيق الابتدائي التي منها تنتقل الدعوى الى يد المحكمة تحدد مشروعية هذا الانتقال.

فاذا جاء التحقيق مشروعا في كل اجراءاته مؤسسا على صحيح تطبيق نصوص القانون الاجرائي كاملة، وفي مقدمتها النصوص الآمرة، كانت يد المحكمة على الدعوى مشروعة، اما اذا مس هذه الاجراءات عيب سواء لمخالفتها للقواعد الدستورية لولا ومقتضيات مبدأ اولوية الشرعية وقواعد الاصول الجزائية ثانيا ومساسها بحق الدفاع ثالثا فان ما ينبني على ذلك بطلان التحقيق جملة وانتفاء مشروعية يد المحكمة على الدعوى بما يستتبعه الحكم ببراءة المتهم.

والدعوى المنظورة امام مجلسكم الموقر دعوى باطلة لم يحشد في اي دعوى اخرى هذا الكم من الاجتراء على الشرعية والقانون.

ان خطورة مرحلة التحقيق على حقوق الناس وحرياتهم اوجبت التدخل التشريعي لاحاطتها بضمانات تمنع الظلم والتعسف وتضع الحدود اللازمة للسلطة المخولة بالتحقيق وتحديد الصلاحيات المخولة لها بكل دقة ووضوح لمنع اساءة استعمال السلطة واحاطة المتهم بضمانات كافية تمنع انتزاع اقواله بوسائل غير مشروعة وتحفظ كرامته اغفالا لقرينة البراءة وقاعدة مشروعية الدليل التي تقدم عرضها وتحظى ضمانات التحقيق الابتدائي باجماع تشريعي وقضائي وفقهي ويسبغ قضاء الدولة بالمشروعية بقدر احترام هذه الضمانات، وقد تضمن قانون اصول المحاكمات الجزائية الاردني هذه الضمانات في مواضع متعددة من بين نصوصه كما تجد هذه الضمانات صفة الزامها من نصوص الدستور الاردني، وربما لا تجد من يشكك بقيام هذه الضمانات وان كان تبريرها لدى الخارجين على الشرعية يتاسس دائما على انه لا ينبني عليها البطلان الا اذا نص القانون على ذلك وهذا الموقف الضيق ينهار امام ما استقر عليه القضاء الجنائي - ومن بينه قضاء محكمة التمييز الاردنية - من ان البطلان يلحق كل اجراء يمثل مساسا بحقوق الدفاع وفي هذا قضت محكمة التمييز الاردنية بحكم قاطع لم يرد اجتهاد يخالفه ان:
«القاعدة التي رجحها الفقه والقضاء تقضي باعتبار الاجراء باطلا اذا كان جوهريا ويؤدي الى المساس بحقوق الدفاع».
(تمييز جزاء ٧٧/١١٩ صفحة ١٣١٠ سنة ١٩٧٧).

كما قضت صراحة ان كل مخالفة من شانها الانتقاص من حقوق الدفاع «وهي حقوق مكفولة قانونا في مرحلتي التحقيق والمحاكمة، تدخل في نطاق المخالفات التي اوجب القانون مراعاتها تحت طائلة البطلان، فجاء في احد قراراتها في معرض تحديدها لحالات الاجراءات التي تعتبر سببا للنقض: «ان تكون المخالفة من المخالفات التي اوجب القانون مراعاتها تحت طائلة البطلان ويدخل في هذا الباب المخالفات التي من شانها ان تنتقص من حقوق الدفاع».
(تمييز جزاء ٩٨/١٨ صفحة ٣٢٥ سنة ١٩٩٠)

ويستفاد مما تقدم ان بطلان التحقيق جملة يرد اذا ما وقعت:
أ- مخالفة لاي نص آمر من النصوص الاجرائية الناظمة للتحقيق الابتدائي.
ب- مخالفة اي اجراء جوهري يمس ضمانات المتهم في التحقيق.
جـ- مخالفة اي قاعدة دستورية تتعلق بحقوق وحريات للمتهم وتتعارض مع مبدأ الشرعية وقرينة البراءة ومشروعية الدليل.
د - مخالفة مقتضيات حق الدفاع لاي سبب.
هـ- واخيراً، مخالفة نص قانوني يتضمن ان جزاء مخالفته البطلان.

وهذا الاستعراض - كما تعرفون - يكشف فساد القول بان البطلان لا يكون الا بنص، ولعل هذا القول امسى وسيلة لكل من انيط به تحقيق في واقعة جريمة لتبرير نبج المشروعية واهدار كرامة وحقوق المتهم ومخالفة نصوص الاجراءات الجنائية.

سادتي الاجلاء:
لقد لحق باجراءات التحقيق في هذه الدعوى مخالفات جوهرية اهدرت قرينة البراءة المقدسة المقررة دستورياً وقانونياً في نظامنا، كما لحق باجراءات التحقيق مساس واضح باحكام قانون الاصول واهدرت في نطاقه موجبات نصوص امرة وحق القول ان التحقيق في هذه القضية لم يتجرأ على الدستور والقانون والمشروعية وحق الدفاع فقط بل تجرأ على العدالة بقصد وتصميم مسبقين.

وتاليا عرض لاوجه المخالفة التي تستوجب الحكم ببراءة المتهم لبطلان التحقيق جملة.

١- بطلان توقيف المتهم:
نصت المادتان ١٠٤ و ١٠٥ من قانون اصول المحاكمات الجزائية على ان:
المادة ١٠٤ «تنظم السجون ومحال التوقيف وتعين بمراسم قانونية»
والمادة ١٠٥ «لا يجوز حبس اي انسان الا في السجون المخصصة لذلك ولا يجوز لمامور اي سجن قبول اي انسان فيه الا بمقتضى امر موقع عليه من السلطة المختصة والا يبقيه بعد المدة المحددة بهذا الأمر».

ونصت المادة ٣ من قانون السجون رقم ٢٣ لسنة ١٩٥٣ على ان:
«يجوز لوزير الدفاع ان يصرح باعلان يصدره، باعتبار اي بناء او مخيم او مكان اخر في المملكة سجناً بمقتضى هذا القانون، ويجوز له كذلك ان يصرح بالعدول عن استعماله كسجن ايفاء بالغاية المقصودة من هذا القانون».

وحيث لم يصدر تصريحاً باعلان زنازين مكاتب الاستخبارات ومكاتب امن الاستطلاع والاماكن التي جرى توقيف وحبس المتهم فيها سجوناً وليست من بين السجون المخصصة لذلك بموجب مراسم قانونية على نحو ما قررته المادتان ١٠٤ و ١٠٥ من قانون الاصول المشار اليها فان توقيف المتهم يكون باطلا لمخالفته الصريحة لهذه النصوص الآمرة.

٢- بطلان التحقيق لانعدام الضمانات المتعلقة بصفة المخول بالتحقيق:
ان بينات هذه القضية المبرزة امامكم، سواء بينات النيابة ام بينات الدفاع اظهرت كما قدمنا - تعدد جهات التحقيق وتعدد اماكنه وتباين صفات هذه الجهات، ووظائفها وتباين سلطاتها وما تخلقه لدى المتهم من رهبة وتاثير على حرية ارادته وبما يشكل بذاته اكراهاً معنوياً يؤثر على نحو جسيم على المتهم ويهدر الضمانات الكافية لاخذ اقواله بكل حرية دون التعرض للضغط والاكراه.

ان الفقه مجمع على انه يتعين: «ان يقوم بالتحقيق شخص غير متحيز يتميز بالنزاهة والعدالة والحيدة، وهذه الصفات لا تتوافر الا في القضاة، ولذلك فان من اهم الضمانات المتعلقة بالتحقيق الابتدائي ان يتولى القيام باعبائها قاض متمرس».
«د. علي زكي العرابي - المبادئ الاساسية للاجراءات الجنائية، ج١، ص٢٨٣».

وكما سبق وقدمنا، فان قانون الاصول الجزائية الاردني، قرر صراحة تولي الادعاء العام ممن تتوافر لديهم الصفة القضائية «المادة ١١»، ولا نعيد في هذا المقام منعاً للتكرار، ونكتفي بالقول ان اخضاع المتهم في هذه القضية للتحقيق معه من جهات متعددة لا يدرك صفة وصلاحيات معظمها ومع ما استتبع ذلك من نقله الى مقار هذه الجهات في بعض الاحيان، واخضاعه للوسائل المعلومة لديكم ولدى الكافة المتبعة لدى بعض الجهات كالاستخبارات او المخابرات كل ذلك مثل اهداراً لضمانة مقررة قانوناً وفقهاً هي حيادية جهة التحقيق ويؤكد انعدام الحيدة في جهة التحقيق تعددها، ولا يفسر تعدد هذه الجهات بغير ما قاله الفقه من انها تحمل مظنة.
«توجيه الجهود لاغراق المتهم بما يثبت التهمة عليه والصاقها به واهدار ما قد يدرا مسؤوليته عن الجريمة المرتكبة».
«انظر لطفاً د.محمد الفاضل ص٣٤٦».

ان اجراء التحقيق واستجواب المتهم قد تم من قبل هيئات متعددة ليس فقط في اطار المخالفة الصريحة لضمان صفة هيئة التحقيق بل وفي مخالفة صريحة لنص المادة «٩٢» من قانون الاصول الجزائية التي حظرت استجواب المتهم من غير المدعي العام وهو ما سنورده تالياً.

٣- بطلان التحقيق لبطلان اجراءات الضبط والنبش:
نصت المادة ٣٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية على انه:
«١- يضبط المدعي العام الاسلحة وكل ما يظهر انه استعمل في ارتكاب الجريمة او اعد لهذا الغرض كما يضبط كل ما يرى من اثار الجريمة وسائر الاشياء التي تساعد على اظهار الحقيقة.
٢- يستجوب المدعي العام المشتكي عليه عن الاشياء المضبوطة بعد عرضها عليه ثم ينظم محضراً يوقعه والمشتكى عليه واذا تمنع هذا الاخير عن التوقيع صرح بذلك في المحضر».

كما نصت المادة ١/٣٠ من ذات القانون على انه:
«ينظم المدعي العام محضراً بالحادثة وبكيفية وقوعها ومكانة ويدون اقوال من شاهدها ومن كانت لديه معلومات عنها او معلومات تفيد التحقيق».

كما نصت المادة ١/٣٤ على انه:
«اذا وجد في مسكن المشتكى عليه اوراق او اشياء تؤيد التهمة او البراءة فعلى المدعي العام ان يضبطها وينظم بها محضراً».

واوجبت المادة ٣٥/أ من ذات القانون على المدعي العام «جهة التحقيق» ان:
«يعنى بحفظ الاشياء المضبوطة بالحالة التي كانت عليها، فتحزم او توضع في وعاء اذا اقتضت ماهيتها ذلك وتختم في الحالتين بخاتم رسمي».

وتنص المادة (٩٢) من قانون الاصول الجزائية ايضاً على انه:
«يجوز للمدعي العام ان ينيب عنه احد قضاة الصلح- وله ان ينيب احد موظفي الضابطة العدلية لاية معاملة تحقيقية عدا استجواب المشتكى عليه».

ومن جماع هذه النصوص الامرة التي وردت صيغها بالقطع المانع للمخالفة نجد ان جهة التحقيق ملزمة لدى قيامها باجراءات البحث عن الادلة والتحقيق مع المتهم بما يلي:
أ - الانتقال الى مكان وقوع الجريمة سنداً لنص المادة (١٧) الأمر وان يكون هذا الانتقال بالحال متى ما وقع جرم يستوجب عقوبة جنائية على مقتضى نص المادة (٢٩) من الاصول.
ب - تنظيم محضر بالحادثة من جهة كيفية وقوعها وتولي تدوين اقوال الشهود مع مصادقة اصحاب الاقوال عليها (المادة ٣٠ من الاصول).
جـ - التحفظ على مكان وقوع الجريمة ومنع المساس بالاثار المادية المتعلقة بها، وضبط كل ما يظهر انه استعمل في ارتباط الجريمة وسائر الاشياء التي تساعد على اظهار الحقيقة (مادة ١/٣٢ اصول) وهذا النص قاطع بوجوب ضبط سائر الاشياء من جهة. كما ان القانون يوجب على نحو امر حفظ هذه المضبوطات (كل المضبوطات) وتحريزها بشكل يكفل وجودها جميعاً لان من بينها ما قد يكون مصدر كشف الجريمة ومن بينها ما يظهر حقيقة الجريمة من جهة عناصر التجريم كالمسؤولية مثلاً.

لقد ثبت لمجلسكم الموقر يا سادتي من بينات النيابة ذاتها ان من نظم الضبوط ليس جهة التحقيق «المدعي العام» بل نظمت ممن لا يملك صلاحية تنظيمها الضبوط ذات الارقام ١، ٢، ٣، المنظمة من قبل الملازم عبد ربه دون انتداب ودون صفة او صلاحية قانونية لاجراء هذه الضبوط.

كما ثبت لمجلسكم الموقر من بينات النيابة خلوها من محضر معاينة موقع الجريمة وكيفية حصولها - في الحال - واجراء تقرير مسرح الجريمة وضبط اثار مادية من قبل جهات غير جهة التحقيق المنتدبة والتي لا نسلم بصحة انتدابها ايضاً - فالذي اجرى تقرير مسرح الجريمة اجراه بناء على اقوال الملازم عبد ربه كما جاء في شهادته وبعد ان تم ازالة ما يتصل بواقع الجريمة حيث كان الباص قد تحرك من موضعه وجثث السائحات تم نقلها دون تحديد موضعها، واعتمد في قياس المسافات على اقوال الشاهد المذكور الذي لم يكن موجوداً عند وقوع الحادث مما يجعل تقرير مسرح الجريمة - عوضاً عما سنعرضه من اسباب موضوعية لزيفه وبطلانه - باطلاً لمخالفة اجرائه للاحكام المقررة قانوناً المستوجبة لمخالفتها البطلان.

كما ان النيابة - هيئة التحقيق - ثبت من بيناتها ذاتها وامام مجلسكم الموقر اخفاؤها لجزء من البينات ذات اثر حاسم في تحديد نطاق مسؤولية المتهم. مخالفة بذلك صريح القانون الأمر وما استقر عليه القانون والفقه والقضاء- ومخالفة لاختصاصات النيابة. فواجب جهة التحقيق ضبط كل ما يتصل بالجريمة، وهي فعلت ذلك لكن واجبها ايضاً تنظيم محضر بالضبوطات وتحريزها وتقديمها ككل متكامل للمحكمة سواء اكان ما ضبط من شانه اثبات الجرم ام نفيه او من شانه اثبات المسؤولية ام نفيها.

لقد اخفت جهة التحقيق المضبوطات التي اخذت من منزل المتهم في التفتيش الذي اجرته، ولم تقدم من بين اوراق ملف التحقيق محضر الضبط الذي تضمن وقائع التفتيش ومضبوطاته. وقد ثبت لمجلسكم الموقر - كما جاء على لسان شاهد النيابة الدكتور نبيل - «صفحة ١٨٨» من المحضر.

ان جهة التحقيق ضبطت اضبارة المتهم المرضية من منزله ومن مستشفى ابدون، ولولا عدالة الخالق عز وجل ودفاعه عن المؤمنين الصابرين لبقيت هذه البينة الهامة في تحديد نطاق مسؤولية المتهم طي الكتمان. ولعل هذا وحده دليلاً لا يقبل شكاً في عدم حيدة جهة التحقيق من جهة وفي بطلان كل ما اجرته، ونتساءل؟؟ هل يترتب على اخفاء النيابة لادلة جوهرية في الدعوى البطلان. ان من يقول غير ذلك لا يهدر نصوص القانون الآمرة فحسبه بل يهدر الشرعية بكل مقتضياتها.

تقول محكمة التمييز الاردنية:
«ليس من صلاحيات النيابة العامة تقدير الادلة والاخذ بما تقنع به وطرح ما عداه لان القناعة بالادلة يعود للمحاكم عملاً بالمادة ١٤٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية».
(تمييز جزاء ٨٧/٧٨ صفحة ٢١٤٦ سنة ١٩٨٩).

فالنيابة او جهات التحقيق المقرر ممارستها لصلاحيات النيابة ملزمة بكشف كل ما يتحصل لها متصلاً و/او متعلقاً بالجريمة. فهي وان كانت ملزمة بضبط السلاح اداة الجريمة وتحريزه لاثبات الجريمة فانها ملزمة بكشف ما ضبطته من بينات تؤثر على مسؤولية المتهم. وليست هذه هي البينة الوحيدة التي اخفتها النيابة.. لذلك لنا ان نسال عن سبب اخفاء تقرير المختبر الجنائي الذي تضمن نتيجة فحص عينات دم المتهم بعد توقيفه مباشرة؟؟ بل وما سر اخفاء الاجراء برمته.. هل لان هذا الاجراء يكشف شيئاً ما عن حقيقة ما مورس ضد المتهم من وسائل ضغط وتاثير مادي ومعنوي؟؟ هل اخفي شيء آخر..
- اضبارة مرضية للمتهم في المستشفى العسكري ثابت فيها مراجعته منذ سنين للمستشفى للعلاج من مرض اضطراب الشخصية.
- علاجات وادوية ضبطت يوم الحادث من منزل المتهم.
- اضبارة مرضية لمتهم وتوصيات بالاسترحات وبرقية حوادث وغيرها مما يتصل بمرض المتهم في منزله وموقف سريته/ كتيبة من هذا المرض الذي تظهره اجازاته واعفاءاته من الطوابير.
- افادات خطية للمتهم بعد اول تحقيق معه في اربد لم تكشف النيابة من قام به استجوب فيها المتهم عقب الحادث مباشرة وذكر عدم معرفته بما حصل معه وعدم تذكره ما حصل ووقع عليها ببصمة يده!!!

ما اثر هذه الافادة على المسؤولية !! ايها اكثر صدقاً في كشف الحقيقة الافادة التي اخذت عقب الحادث مباشرة ام تلك التي جاءت وبعد تحقيق من جهات - يضيق حصرها - بوسائل ترغيبية وترهيبية واوجه اكراه مادي ومعنوي - يضيق حصرها ايضا- على مدى ثمانين يوما هي بعض زمن القهر الذي واجهه المتهم المنفرد به في زنزانته.

ان ما اخفي - عن سابق قصد وتصميم - من بين ادلة هذه الدعوى الواجب ضبطها وتحريزها دليل اضافي على عدم مشروعية وبطلان التحقيق برمته. ودليل اضافي على مخالفة هيئة التحقيق للنصوص الآمرة المستوجب مخالفتها البطلان.

ان ضمائركم هي التي ستجيب عن مدلول اخفاء النيابة لبينات تتصل بمسؤولية المتهم كان من شانها على الاقل ان توقف الهجمة والتشويه بحق المتهم اللذين صاحبا مراحل التحقيق كله.

د - ان جهة التحقيق مقيدة لدى اجراء اي ندب بوجوب انتداب موظف الضابطة العدلية لمعاملات تحقيقية محددة في قرار الندب منحصرة فيها وبكل الحالات لا تملك الندب لاستجواب المتهم على مقتضى الحكم الامر الذي تقرره المادة (٩٢) من الاصول.

والسؤال الذي يثور - هل التزمت هيئة التحقيق حكم القانون الامر في الندب ؟! ربما لا نجد عناء في استظهار انعدام هذا الالتزام ومخالفته فاستظهاره يسير الى الحد الذي لا يحتاج تمحيصا وتدقيقا.

فالثابت من بينات النيابة ذاتها ان اجراءات ندب كتيبة الهندسة لضبط مظاريف الرصاص الفارغ والحي، واجراءات ندب ضابط مسرح الجريمة واجراءات التفتيش وكذلك اجراءات الفحص الطبي لحالة المتهم كلها ولدت مخالفة لاوامر القانون في الندب مستوجبة البطلان دون شك.

ان فقه القانون الجنائي والمستقر من احكام القضاء المطبقة لنصوص الندب والضبط الامرة تقرر بطلان الندب وما ينبني عليه اذا تخلفت اي من شروطه : وفي ذلك يقول الفقه في تحديد هذه الشروط واثر تخلفها.

يشترط حتى يكون ندب مامور الضبط القضائي للتحقيق صحيحا من الناحية القانونية ومرتبا لاثاره القانونية ان تتوفر عدة شروط :

فيلزم اولا فيمن يصدر منه قرار الندب ، ان يكون مختصا من الناحية القانونية بمباشرة الاجراء الذي صدر الندب من اجله ، فاذا لم يكن المحقق مختصا بمباشرة الاجراء سواء لخروجه عن دائرة اختصاصه المكاني او النوعي او خروج الدعوى ذاتها من ولايته ، فلا يملك ندب مامور الضبط لمباشرة اجراء لا يملك هو نفسه ان يباشره ، وعلى هذا الاساس يقع باطلا امر الندب الصادر من محقق لاحد ماموري الضبط القضائي لمباشرة اجراء من اجراءات التحقيق المتعلقة بجريمة لا تدخل في دائرة اختصاصه المكاني ، او القيام باجراء لا يملك هو نفسه مباشرته.

ويلزم ثانيا فيمن يصدر اليه قرار الندب ان يكون من ماموري الضبط القضائي المختصين مكانيا بمباشرة الاجراء المندوب لمباشرته (١) ، يستوي بعد ذلك ان يقوم بمباشرة الاجراء بنفسه ام بواسطة مرؤوسيه ما دام ذلك واقعا تحت امرته واشرافه ، وتطبيقا لذلك يقع امر الندب باطلا اذا صدر لمن ليس من ماموري الضبط القضائي كالمخبر او اومباشي البوليس (٢) ، او لاحد ماموري الضبط القضائي لمباشرة اجراء من اجراءات التحقيق المتعلقة بجريمة لا تدخل في نطاق اختصاصه المكاني.

ولا يجوز في جميع الاحوال لمن ندب لعمل معين من اعمال التحقيق ان ينتدب بدوره آخر للقيام بالعمل إلا اذا كان امر الندب قد خوله ذلك صراحة (٣) .

[انظر لطفا نقض مصري ٢/١١/٩٤٢ القواعد ج ٦ ف ١١ ص ١١ ونقض ٥/٣/٦٣ احكام س ٤ من ١٣٤ ص ١٥٨]

ويلزم ثالثا في امر الندب ان يكون صريحاً وثابتا بالكتابة ومتعلقاً بالقيام بعمل او اكثر من اعمال التحقيق المتعلقة بجريمة وقعت فعلاً .

[انظر د. محمد زكي ابو عامر - الاجراءات الجنائية ص ٥٧٩ وما بعدها]

وقد قضت محكمة التمييز الاردنية بشأن شروط الندب ونطاقه بان :
"حكم المادة ٩٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية ينحصر في الحالات التي ينيب فيها المدعي العام احد موظفي الضابطة العدلية لاجراء معاملات تحقيقية باستثناء استجواب المشتكى عليه .
كما يتعين في هذه الحالة ان تكون الانابة مكتوبة ومبيناً فيها المعاملات التحقيقية المناطة بموظف الضابطة العدلية ان يقوم بها وان تكون موقعة من المدعي العام ومؤرخة وذلك لتغطية الحالات التي تحرر فيها الانابة وتحفظ في ملف القضية"
[تمييز جزاء ٨٧/٩١ صفحة ٣١٧٢ سنة ١٩٨٩]

وهذه المخالفات في الندب وان كانت نبجا للقانون واهداراً لاوامره تظل نبجا رحيما اذا ما قورنت بالهدر الجوهري لحكم القانون الامر بشأن استجواب المتهم ، ان للمادة (٩٢) من الاصول الجزائية صريحة في حظر استجواب المتهم من غير المدعي العام الذي مارست صلاحياته هيئة التحقيق في هذه القضية.

ويكفي ما ثبت امام مجلسكم على نحو قاطع من شهادة مدير مخابرات السلط انه حقق مع المتهم وعلى مدى ستة ايام (من ١-٦ نيسان ١٩٩٧ بناء على ندب شفوي هذا بذاته باطل من قبل رئيس هيئة التحقيق ، كما ثبت امام مجلسكم بالبينة الخطية ان تحقيقاً اسند لمعالي محمد رسول الكيلاني وهو لم يتم بندب حسب حكم القانون بل تم بامر ملكي كما يظهر من بينة الدفاع الخطية . وثبت امام مجلسكم من اقوال الشاهدين قائد لواء كتيبة ابو عبيدة وقائد الكتيبة - رغم حرصهما الشديد على اخفاء الحقيقة لاسباب تفهمها جميعا- ان تحقيقا موسعا اجرى من قبل لجنة مشكلة من القوات المسلحة (غير هيئة التحقيق) . كما لم تقدم النيابة ما ينفي ما ذكره المتهم -صادقاً- مشاركة اشخاص وجهات غير هيئة التحقيق ، ضباط استخبارات ، ومخابرات ، ضباط مكتب استطلاع الشونة ، البصارة او الفتاحة التي شاركت في التحقيق ، الاجنبي الذي وصف له بانه طبيب كشف الكتب وغيرهم وغيرهم .

[لطفا محضر المحكمة ص ٢٥٢ و ٢٤٤ و ٢٦٧] .

يقول الدكتور محمد زكي ابو عامر في مؤلفه الاجراءات الجنائية ص(٥٨٣) وفي معرض تاكيده على ان قوله هو اجماع الفقه الغربي والعربي :
«والقاعدة في قانون الاجراءات الجنائية هو جواز الندب في اجراءات التحقيق، ولم يستثن القانون فيها بصريح النص سوى اجراء «استجواب المتهم» باعتباره لجراء راى القانون قصر مباشرته على المحقق بنفسه تحريا للعدالة وحرصا على احاطته بضماناته سلامته. وقد قاس الفقه على الاستجواب «الحبس الاحتياطي» باعتباره لجراء لا يقل عن الاستجواب خطورة فضلا عن ان الامر به لا يكون الا بعد استجواب المتهم، كما ان الضرورة الاجرائية لا تحتمه. فليس فيه استعجال يستدعيه».

وبالنتيجة - فان كافة اجراءات الندب المخالفة لنص المادة (٩١) من الاصول الجزائية وكافة لجراءات الضبط التي تمت مخالفة لحكم المادة ١٥١ من الاصول وتلك التي اوجب القانون قيامها ولم تتم واجراءات التحقيق مع المتهم - كما هو ثابت - واستجوابه من قبل جهات غير هيئة التحقيق خلافا للمادة (٩٢) من الاصول ومخالفة للقواعد الامرة بشان اجراءات ضبط وتحريز وكشف المضبوطات المتصلة بواقعة الدعوى. كلها ولدت منعدمة ومعيبة ويترتب على ذلك وجوب اصدار الحكم ببطلانها احتراما للشرعية واعمالا لحكم القانون والتزاما بما قرره القضاء الاردني واجمع عليه القضاء والفقه الجنائي.

٤- بطلان اجراءات فحص المتهم من قبل الاطباء الخبراء في مرحلة التحقيق

الخبرة هي اجراء يقدر المدعي العام المحقق لزوم القيام به واذا كانت هناك بعض الامور الفنية حول واقعة الجريمة، لا مجال للمحقق من القيام بها دون الاستعانة بالفنيين واهل الخبرة من اجل كشف الحقيقة واستخلاص الدليل ويجب ان ينصرف فقط الى الوقائع المعينة التي ندب من اجلها.

● انظر لطفا د. احمد فتحي سرور - الوسيط ص٧٠٨.

ولقد نصت المادة «٣٩» من قانون اصول المحاكمات الجزائية الاردني بانه «اذا توقف تمييز ماهية الجرم واحواله على معرفة بعض الفنون والصنائع فعلى المدعي العام ان يستصحب واحدا او اكثر من ارباب الفن والصنعة».

واستنادا الى ما ورد في النص انف الذكر فان على المدعي العام القائم بالتحقيق اذا استلزم اثبات الحالة الاستعانة بطبيب او غيره من الخبراء ان يستدعيه ويحضر معه اثناء مباشرته لعمله وعلى الاطباء والخبراء ان يقسموا قبل مباشرتهم العمل يمينا بان يقوموا بالمهمة الموكولة اليهم بصدق وامانة تحت طائلة البطلان سندا لما قررته المادة «٤١» من الاصول الجزائية التي تنص على انه:
«على الاطباء والخبراء المشار اليهم في المادتين «٣٩ و ٤٠» ان يقسموا قبل مباشرتهم العمل يمينا بان يقوموا بالمهمة الموكولة اليهم بصدق وامانة».

واستنادا الى نصوص القانون انفة الذكر فان للمدعي العام القائم بالتحقيق الاستعانة بالخبراء والاطباء اذا استلزم اثبات الحالة الجنائية ذلك وعلى هؤلاء الخبراء ان يقوموا بحلف اليمين امام المدعي العام بان يعملوا بصدق وامانة، وبما يفرضه الضمير والشرف

المرافعة الأطول في تاريخ القضاء الأردني

السلام عنصر اساسي من عناصر تكوين الأمة ولكن الآخرين يريدون ان يفرضوا علينا الاستسلام

■ كنا وما زلنا مع الصهاينة مسالمين حد الغفلة حتى أخرجونا من ديارنا واستولوا على أوطاننا

■ عقد جلسة للمداولة اليوم تمهيدا للنطق بالحكم الاسبوع القادم

قبل البدء بالعمل، ولهؤلاء الخبراء الاستعانة بالمختبرات واصحاب التخصص الدقيق.

ان عدم اداء اليمين من قبل الخبير قبل القيام بعمله يجرد تقريره من القيمة القانونية، ويعرضه للبطلان وبالتالي بطلان الحكم الذي يبنى على هذا التقرير.

● د. عمر سعيد رمضان – الاجراءات الجنائية، ص١٣٣٢.

وعلى المدعي العام المحقق الحضور وقت عمل الخبير وملاحظته ويجوز له في حالات الاستعجال اذا اقتضت الضرورة ان يقوم بعمله دون حضور المحقق، وله في بعض الاحوال ان يؤدي مهمته بغير حضور الخصوم وان يقدم تقريره في الميعاد المحدد، وللمدعي العام الاستعانة بغيره من الخبراء اذا راى ضرورة لذلك، وللخصوم رد الخبير اذا وجدت اسباب قوية تدعو لذلك مع بيان اسباب الرد.

● انظر لطفا تمييز جزاء رقم ٧٠/١٥ لسنة ١٩٧٠ صفحة ٥٧٢.

ان خضوع الخبرة كاجراء تحقيق للقواعد العامة في التحقيق الابتدائي تقتضي مراعاة القواعد التالية اثناء عمل الخبير تحت طائلة البطلان:

أ– حضور المدعي العام المحقق اثناء عمل الخبير وملاحظته لعمله، الا في حالات الضرورة فله ندب غيره.

ب– على الخبراء ان يقسموا اليمين قبل مباشرتهم للعمل.

ج– ينبغي تحديد موعد لتقديم تقرير الخبرة.

د– لم يستلزم المشرع ضرورة حضور الخصوم اثناء عمل الخبير، ولهم ان يتقدموا بملاحظاتهم، كما لهم الحق في رد الخبير اذا وجدت اسباب قوية لذلك.

هـ– ينبغي ان يقدم الخبير تقريره كتابة، تطبيقا لمبدأ تدوين التحقيق الابتدائي.

و– لا يجوز ان يتضمن تقرير الخبير وقائع اخرى، غير الامور الفنية التي تم تحديدها في امر الندب وعليه ان لا يتجاوز المهمة الموكولة اليه.

ز– المدعي العام المحقق هو الذي يقرر الاستعانة بالفنيين والخبراء ويلتزم بطلب اطراف الدعوى.

● انظر لطفا د. محمد عياد – الوسيط في شرح قانون اصول المحاكمات الجزائية، ج٢، ص٦٧.

ان اجراءات جمع الاستدلالات تهدف اساسا الى معرفة الحقيقة كالمعاينة وندب الخبراء وسماع الشهود، اذا باشرتها النيابة العامة، وهي تعتبر من اجراءات التحقيق اذا تم اتباع الشروط الشكلية الواجبة لصحة هذه الاجراءات.

● د. احمد فتحي سرور، الاجراءات، ص٧٠٨.

واستنادا الى ما جاء في نصوص المواد من ٣٩-٤١ من قانون اصول المحاكمات الجزائية، فان المشرع الاردني اكد على ضرورة تحليف الخبراء اليمين قبل مباشرتهم لعملهم ويقسموا بان يقوموا بالمهمة الموكولة اليهم بصدق وامانة. وفي حالة عدم حلف الخبير اليمين قبل البدء بالعمل فان تقريره يتجرد من القيمة القانونية.

● د. محمد عياد، اختصاص رجال الضبط ص١٤٩.

وعليه، فان تقارير الخبراء المقبولة قانونا من حيث الشكل، هي التقارير التي حلف منظمها اليمين واقسم ان يقوم بالمهمة الموكولة اليه بصدق وامانة قبل مباشرته لعمله.

سادتي الاجلاء

إن اجراءات فحص المتهم التي تمت في مرحلة التحقيق، لاجراءات منعدمة وباطلة لمخالفتها لنصوص آمرة من جهة ولانعدام ضمانات سلامتها الشكلية والموضوعية من جهة اخرى، فلا يظهر في محاضر التحقيق قرارات اللجوء للخبرة ولا قرار تعيين الخبراء ولا متى تم ذلك ولا المهمة الموكولة اليهم ليجري مراقبة تقيدهم بها، ودون جدال لم يتم تحليفهم اليمين كما لم تتم هذه الاجراءات من الناحية الموضوعية وفقا للقواعد الطبية، فلم تجر احالة المريض لمراقبة حالته النفسية، وهذا امر مسلم بوجوبه، كما جاء على لسان الاطباء الاخصائيين ممن استمعت المحكمة إلى شهاداتهم.

[لطفا انظر الصفحات ٣١٩ و٣٣٥ من محضر المحاكمة)

وكما جاء على لسان شاهدي النيابة الذين قاموا باجراء الفحص، ولم تتضمن التقارير الطبية- التي ادرك مجلسكم عيبها ونقصها واصطناعها حين قرر احالة المتهم إلى شعبة الامراض النفسية عوضا لاجراءات الفحص التي تمت، وظهر بالشهادة مقدار ما اختفي من الاجراءات وما يتعلق بحالة المتهم من بينات ومستندات.

ولهذا فإن بينتي النيابة المتمثلتين بتقرير الطبيبين د. تيسير الياس ونبيل الحمود المؤرخ في ١٩٩٧/٣/٢٠ وتقرير الاطباء المذكورين ومعهم الدكتور فرح النمري المؤرخ في ١٩٩٧/٣/٢٧ بينتان باطلتان لمخالفة اجراء الفحص والخبرة التي تمت من المذكورين للقواعد القانون الامرة الشكلية والاجرائية عوضا عن زيف ما تضمنته هذه التقارير ومخالفتها لما هو ثابت حتى على لسان منظميها وهو ما سنعرض له على نحو تفصيلي لدى استعراض زيف واصطناع وعدم مشروعية ادلة النيابة ولدى مناقشة بينات الدفاع.

٥. بطلان اجراءات التحقيق لانعدام ضمانات المتهم الاساسية:

قدمنا ان الفقه والقضاء منطلقين مما استقر تشريعا في المواثيق والاتفاقيات الدولية وقرارات مؤتمرات القانون الجنائي وما تعزز بنصوص امرة في التشريعات الوطنية ومن ضمنها قانون اصول المحاكمات الجزائية قد قررا ضمانات رئيسية للمتهم في مرحلة التحقيق يتعين مراعاتها إعمالا لقرينة البراءة ومشروعية الدليل الجنائي، وهي ضمانات متعددة بعضها يتصل بصفة جهة التحقيق ولجراءاته السابق عرضها، واخرى تتصل بضمانات حق الدفاع المقدس المكفول للمتهم وهذه الضمانات التي جرى اهدارها ومخالفة النصوص الامرة بوجوب مراعاتها تتمثل بما يلي:

أ– استعانة «المشتكى عليه» المتهم بمحام اثناء التحقيق:

ان الدفاع عن النفس من اهم الحقوق التي منحها المشرع للمواطن للذود عن نفسه اثناء التحقيق ضد كل ما يثار من تهم تمسه، ولقد اقر القانون هذا الحق للخصوم في الدعوى العامة لتمكينهم من تقديم دفوعهم والزم السلطات القائمة على التحقيق بتمكينهم من ممارسة هذا الحق، ولا يجوز تعطيل هذا الحق باية صورة او لاي سببه لانه من الحقوق الجوهرية التي يترتب على مخالفتها بطلان التحقيق وقد اقر المشرع الاردني هذا الحق وضرورة استعانة المشتكى عليه بمحام للدفاع عنه فوجود المحامي بجانب المدعى عليه المتهم اثناء التحقيق الابتدائي يجنبه مخاطر المفاجاة ويتيح له التروي والتريث في اجاباته وعدم التسرع والتزم جانب الحيطة والحذر ومعرفة الحقوق التي يمنحها له القانون بحيث يدلي باقواله بمامن من كل تاثير خارجي عليه، وان حضور محام للدفاع عن المتهم يؤدي إلى ثقة الناس باجهزة التحقيق ويجنبها الطعن في عملها، ويحيط المشتكى عليه المتهم بضمانات تمنع اي تاثير يقع عليه يعيب ارادته ويفسد اعترافه.

[انظر لطفا د. محمود محمود مصطفى، الاجراءات الجنائية ص-٣٠٣ ود. محمد عياد، الوسيط ص٢٤].

لقد نصت المادة ٦٣ فقرة ١ من قانون الاصول الجزائية على انه:

«عندما يمثل المشتكى عليه امام المدعي العام يتثبت من هويته ويتلو عليه التهمة المنسوبة إليه ويطلب جوابه عنها منبها اياه ان من حقه ان لا يجيب عنها إلا بحضور محام، ويدون هذا التنبيه في محضر التحقيق فإذا رفض المشتكى عليه توكيل محام او لم يحضر محاميا في مدة اربع وعشرين ساعة يجري التحقيق بمعزل عنه».

وقد نص المشرع الاردني على حق المحامي في الكلام اثناء التحقيق في المادة «٦٥ اصول» التي جاء فيها:

«١– لا يسوغ لكل من المتداعين ان يستعين لدى المدعي العام إلا بمحام واحد.

٢– يحق للمحامي الكلام اثناء التحقيق باذن من المحقق.

٣– وإذا لم ياذن له المحقق بالكلام اثناء التحقيق اشير إلى ذلك في المحضر ويبقى له الحق في تقديم مذكرة بملاحظاته».

ويوجب حق المتهم في الاستعانة بمحامية اثناء التحقيق التزام جهة التحقيق باحترام حق الاتصال مع المحامي دون تدخل واحترام سرية ما يدور بينهما وعدم الحق بالاطلاع عليهاء، والسماح للمحامي بزيارة موكله في مكان توقيفه دون تاخير او تعطيل، وحق المحامي بالاطلاع على ملف التحقيق.

[د. حسن محمد علوب، استعانة المتهم بمحام، ص١٠٦]

وينبني على النصوص الامرة المتقدم عرضها وعلى موجبات ضمانات بالدفاع المقررة بمقتضى الدستور والقانون، ان حرمان المتهم من هذه الضمانة يرتب بطلان اجراءات التحقيق.

وقد قضت محكمة النقض المصرية في ذلك ان الدفع ببطلان استجواب المتهم في جناية واعترافه المستمد منه لعدم دعوة محاميه للحضور رغم عدم تنازله عن هذه الدعوى صراحة- هو دفع جوهري لتعلقه بحرية الدفاع وبالضمانات الاصلية التي كفلها القانون لحقوق هذا المتهم.

(نقض ٢٨ اكتوبر ١٩٦٨ مجموعة احكام النقض س ١٩ رقم ١٧٦ ص ٨٩١).

كما ان الاعتراف الذي يدلي به المتهم لا قيمة له في الاثبات الا اذا صدر هذا الاعتراف امام المدعي العام القائم بالتحقيق في حضور محاميه.

ان حق المتهم في حضور محاميه للاستجواب على مقتضى ما عبر عنه القضاء الجنائي انما هو «تطمين للمتهم وصون لحرية الدفاع عن نفسه».

(نقض ١٨ ابريل ١٩٧٠ مجموعة احكام النقض س ٢١ ص ٦١٧ رقم ١٤٧).

والمشرع عندما اسبغ هذه الضمانة ادرك مبلغ المساس بضمانات التحقيق السليم اذا ما اهدر الحق بحضور المحامي لاجراءات الاستجواب او المواجهة.

وقد قضت محكمة التمييز الاردنية في هذا المجال:

«ان حق المتهم في الاستعانة بمحام وكيل يعتبر من الضمانات الاساسية للدفاع التي لا يجوز للمحكمة اغفالها ابتداء».

(تمييز جزاء رقم ٨٣/٢٣ صفحة ٧٢٩ سنة ١٩٨٣).

وبالرجوع الى ملف هذه القضية، نجد ان المتهم قد جرى استجوابه واتخاذ كافة اجراءات التحقيق بحقه في غياب محاميه بل ورفض لفترة السماح له بتوكيل محام ولدى السماح له بذلك تم الامر على نحو صوري في محاولة للتحايل على النص القانوني فدعي احد الزملاء المحامين دون معرفة ودون علم المتهم لاخذ وكالته ولقائه لدقائق معدودات لا تتجاوز ٥ دقائق وفوق ذلك واهم منه حظر على محامي هيئة الدفاع المتطوعين من نقابة المحامين ومن المنظمة العربية لحقوق الانسان وغيرهم لقاء المتهم او زيارته واخذ وكالته ولم يمارس هذا الحق المكفول قانونا المستوجب في حال مخالفته البطلان الا امام مجلسكم بعد صدور قرار الاتهام وانتقال الدعوى من الموقع القانوني الكئيب الذي وضعتها فيه النيابة الى هذا المقام الاكثر رحابة.

لم يحضر مع المتهم اجراءات استجوابه لحد وتريد النيابة بكل ممارساتها التي تقطع باهدارها لحقوق المتهم ان تجعل من العبارة الصورية الواردة في صدر افادة المشتكى عليه بانها سالته ان اراد الاجابة بوجود محام فاختار الاجابة بنفسه دليلا على انها احترمت حكم النص لكن هذه العبارة ككل محاضر التحقيق مصطنعة كما سندلل لدى مناقشتنا لبينات النيابة، وظاهر الحال يكذبها ولو سلمنا – لمجرد الفرض الساقط قطعا – انها عبارة صحيحة فيما تضمنته فلماذا لم يطلع المحامي الذي توكل عن المتهم على محاضر التحقيق وبينات النيابة او اقوال موكله ولماذا لم يحضر بعدها جلسة واحدة من جلسات الثمانين يوما التي ستظل علامة فارقة في تاريخ التحقيق في الاردن لقد ثبت لمجلسكم من تاريخ التوكيل ان وكالة المحامي جاءت على الاقل سابقة للتحقيق الذي اجراه الشاهد العقيد حسن عبيدات... ولن نزيد.

ب – الحق في الاطلاع على التحقيق «مبدا علانية التحقيق بحق المتهم ووكيله:

التحقيق الابتدائي اجراء يقوم به المدعي العام في القانون الاردني بصفته المختصة بالتحقيق استنادا الى ما جاء في المواد ٣٠، ٣٧، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٥٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية ومن اهم الضمانات التي تحيط المشتكى عليه بسياج يحميه من التسلط اجراء التحقيق الابتدائي في مواجهته وبهذا يتبين ان التحقيق الجنائي هو بمثابة تحقيق علني بالنسبة للخصوم وهذا ما اخذ به المشرع الاردني.

فقد اعطى المشرع الاردني الحق لاشخاص محددين في حضور التحقيق الذي يقوم به المدعي العام حسب ما ورد في المادتين ٦٤ و ٦٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية لان مصالحهم تتعلق بما يسفر عنه التحقيق ولذلك لا يجوز ابعادهم عن حضور التحقيق ولا يصح اجراؤه في غيبتهم فالمشتكى عليه والمسؤول بالمال والمدعي الشخصي ووكلائهم لهم الحق في حضور جميع اجراءات التحقيق.

لقد نصت المادة ٦٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية الاردنية علي ما يلي:

١– للمشتكى عليه والمسؤول بالمال والمدعي الشخصي ووكلائهم الحق في حضورجميع اجراءات التحقيق ما عدا سماع الشهود.

٢ – يحق للاشخاص المذكورين في الفقرة الاولى ان يطلعوا على التحقيقات التي جرت في غيابهم.

٣ – ويحق للمدعي العام ان يقرر اجراء تحقيق بمعزل عن الاشخاص المذكورين في حالة الاستعجال او متى رأى ضرورة ذلك لاظهار الحقيقة وقراره بهذا الشان لا يقبل المراجعة انما يجب عليه عند انتهائه من التحقيق المقرر على هذا الوجه ان يطلع عليه ذوي العلاقة.

كما نصت المادة ٦٦ اصول من ذات القانون على انه:

١ – يحق للمدعي العام ان يقرر منع الاتصال بالمشتكى عليه الموقوف مدة لا تتجاوز عشرة ايام قابلة للتجديد.

٢- ولا يشمل هذا المنع محامي المشتكى عليه الذي يمكنه ان يتصل به في كل وقت بمعزل عن اي رقيب.

ان المشرع الاردني وان كان قد اجاز اجراء التحقيق في غيبة الخصوم حسبما ورد في الفقرة الثالثة من المادة «٦٤ اصول» الا انه حصر ذلك في حالتي الاستعجال والضرورة.

اما اذا قام المدعي العام باجراء التحقيق في غيبة الخصوم في غير الحالتين التي يجيز له المشرع القيام به في معزل عنهم، فان هذا الاجراء يتسم بالبطلان، لمخالفته الصريحة للقواعد الاجراءات التي يقررها قانون اصول المحاكمات الجزائية كما هو مبين في المادة «٢٧٤ اصول» التي تجيز قبول تمييز الاحكام عند مخالفة الاجراءات التي اوجب القانون مراعاتها تحت طائلة البطلان.

ويرى المرحوم الدكتور محمود محمود مصطفى بان للبطلان الناشيء عن مخالفة هذا الحق الذي قرره القانون يتعلق بالنظام العام ويجوز التمسك به في اية حالة كانت عليها الدعوى ويجب على المحكمة ان تقضي به من تلقاء نفسها بغير طلب.

جـ - احاطة المتهم علما بالتهمة الموجهة اليه :

ويشمل مبدا علانية التحقيق بحق المتهم، احاطته على نحو واضح لا لبس فيه او ابهام بالتهمة الموجهة اليه لا من جهة وصفها القانوني فقط بل من جهة عناصرها وما تستتبعه المسؤولية عنه من عقاب.

ويعتبر هذا الضمان من اهم الحقوق التي نصت عليها التشريعات المختلفة وتتبع اهميته من كونه يعطي المتهم الفرصة في اعداد دفاعه ليدحض التهمة الموجهة اليه وليفند الادلة القائمة ضده وقبل هذا وذاك تعطي انطباعا حضاريا عن حق من اهم الحقوق التي يتمتع بها الافراد وهي حمايتهم من اي تصرف قانوني دونما سند من القانون وكل ذلك لحمايتهم من اي تحكم من جهة التحقيق او اي اجراء قد يمس مركزهم القانوني في الدعوى.

ويقوم هذا الضمان على التزام آمر من جهة التحقيق بتعريف المتهم بالتهمة المنسوبة اليه بشكل مفصل موضحا بها الوقائع التي تقوم عليها التهمة والادلة ضد المتهم.

(انظر لطفا د. محمود نجيب حسني، شرح قانون الاجراءات الجنائية ١٩٨٠، صفحة ٧٠٥).

وقد نص قانون اصول المحاكمات الجزائية الاردني على هذا الضمان/ الالتزام في المادة ١/٦٣ المتقدم ذكرها وقد استخدم المشرع تعبير تلاوة التهمة المنسوبة خلافا للاصطلاح الذي استخدمه المشرع المصري وهو «احاطة المتهم علما بالتهمة» الوارد في المادة ١٢٣ من قانون الاجراءات الجنائية المصري، والتي يجري نصها على النحو التالي :

«عند حضور المتهم لاول مرة في التحقيق يجب على المحقق ان يثبت شخصيته ثم يحيطه علما بالتهمة المنسوبة اليه ويثبت اقواله في المحضر».

والمصطلح المستخدم في قانوننا - على ما يجمع الفقه - يستوجب ان يوضح المحقق للمتهم التهمة المسندة اليه ووصفها القانوني والوقائع التي تقوم عليها، وهذا يعني عدم امكان التكييف المسبق للتهمة، كما فعلت هيئة التحقيق في هذه القضية - ذلك ان التكييف متعذر في بداية التحقيق قبل سماع الشهود وتدقيق الادلة القائمة ضد المتهم.

يقول الدكتور مهند ابراهيم السبهان بشان النص الاردني المشار اليه :

«وعلى ذلك فان القانون الاردني لا يكتفي باثبات المحقق في المحضر عبارة (تليت التهمة على المتهم) بل يشترط ان يوضح للمتهم التهمة المسندة اليه ووصفها القانوني وان يبين الوقائع المسندة اليه بالتفصيل لان التكييف قد يكون متعذرا في بداية التحقيق وقبل سماع الشهود والتدقيق في الادلة القائمة ضده».

(لطفا انظر مؤلف الدكتور المذكور - استجواب المتهم بمعرفة سلطة التحقيق - صفحة ١٣٤ وكذلك انظر فاروق الكيلاني - محاضرات في اصول المحاكمات الجزائية، ص ٤٩٥ وما بعدها).

ولهذا، فان العبارات التي تظن بعض جهات التحقيق انها تدونها في صدر افادة المتهم معتبرة ان ايرادها الصوري لها قد حقق موجبات النص القانوني الآمر ليست ذات اثر بل لعلها بذاتها الدليل على مخالفة هيئة التحقيق لهذه الضمانة الرئيسية.

والسؤال الذي يثور في هذا المقام بالاستناد الى حكم المشرع الاردني الذي يستوجب تلاوة التهمة بكل عناصرها واسانيدها ووقائعها، هل يجوز قانونا ان توجه للمتهم تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار قبل استماع اقواله واستماع شهادات الشهود وجمع الادلة؟!!

ان هيئة التحقيق في هذه القضية وعلى الصفحة (١) من محاضر التحقيق استحضرت المشتكى عليه المتهم ووجهت له تهمة القتل العمد من بين تهم اخرى، والقتل العمد تكييف قانوني لا يمكن القول به قبل استظهار عناصره - التي نوردها تفصيلا في موضع آخر من هذه المرافعة - وهي عنصرا التصميم السابق والتفكير الهادئ المتدبر، فكيف تسنى تكييف التهمة لهيئة التحقيق في ذات يوم الحادث وبمجرد استحضار المشتكى عليه وقبل سماع اقواله - التي هي في الحقيقة ليست اقواله كما سنرى فيما بعد - وقبل استماعها لشهادة الشهود كما يستدل من التواريخ المثبتة على افادة المتهم والشهود، واهم من التساؤل عن كيفية ذلك، نتساءل عن قانونية ذلك. ان قانون الاصول صريح في عدم قانونية ذلك كما ان النيابة العامة تمارس اختصاصاتها متقيدة كل التقيد بحكم القانون فتبدا بجمع الادلة واستماع الشهود والمشتكى عليه ثم تكييف التهمة التي تنطوي على اوصاف قانونية وعناصر وظروف.

وليس لها الا في احوال الجرم المشهود ان توجه التهمة بوصفها المجرد، ولعل قائلا قد يقول ان المتهم ضبط بالجرم المشهود، فلو سلمنا مجازا وعلى سبيل الفرض الساقط ان النيابة ولجهته بتهمة الجريمة المشهودة فان الوصف المتعين توجيهه له هو القتل وليس القتل العمد، لان جريمة القتل العمد كما اسلفنا لها عناصر يتعين استظهارها من الادلة التي لم تكن هيئة التحقيق قد جمعت شيئا منها بعد وكما جاء في قرار الظن ولائحة الاتهام وقرار الاتهام فان مصدر تكييف الواقعة - الذي هو زائف ومصطنع وباطل كما سنرى - هو اقوال المتهم وشهادة الشهود وما اسمي بينات من ضبوط وتقارير كشف وغيرها، وهذه جميعا بتقصي تواريخها جاءت لاحقة على استجواب المتهم بما فيها افادة المتهم المصطنعة.

ان اسناد تهمة القتل العمد باطل بطلانا مطلقا وظاهر لمجلسكم مدى مخالفة اسناده لصريح القانون واوليات مهام وصلاحيات النيابة.

ولعلنا في هذا المقام نعود للتساؤل.. من يقول بحياد جهات التحقيق في هذه الدعوى؟!!

اي حياد في اسناد تهمة ذات تكييف قانوني متوقف على ثبوت عناصر لا تستظهر الا من جماع الادلة والبينات توجه للمتهم قبل ان تجمع جهة التحقيق او يكون بين يديها دليل واحد!!

واي حياد في عدم اطلاع المتهم على التحقيق واخفاء ما تحصل من ادلة وعدم افهامه عناصر التهمة الموكولة اليه.

رجل قيل له انك اطلقت الرصاص، فرد بكل صدق وعفوية «على من؟!!».. رجل هذا حاله لماذا كل هذا الاصرار على اهدار ضمانات كفلها له الله بحكم تكريمه.

الطلب

سندا لكل ما تقدم من وقائع ثابتة وتحليل للبينات المصطنعة ومن تطبيق للوقائع على احكام القانون والمستقر من احكام القضاء الاردني وفقه وقضاء القانون الجنائي المقارن يظهر لمجلسكم الموقر ان المتهم بريء مما اسند اليه. فالمتهم بريء لبطلان تشكيل هيئة التحقيق وبطلان كافة اجراءات التحقيق وبطلان قرار الاتهام ولائحة الاتهام وبطلان الاقوال المنسوبة للمتهم وفقا للعرض التفصيلي لاوجه البطلان الواردة في القسم الاول من هذه المرافعة.

وبالتناوب»،

ان المتهم بريء لانتفاء اركان المسؤولية الجنائية لديه بسبب المرض العقلي.

وبالتناوب » ،

فان المتهم بريء لانتفاء المسؤولية بحقه بسبب النقص النفسي وانتفاء الوعي والارادة.

وبالتناوب»،

فان المتهم لا تتوفر بحقه اي من عناصر سبق الاصرار المقررة قانونا والمجمع عليها فقها وقضاء.

لما تقدم، ولما تقضي به العدالة، فان الدفاع يلتمس :

اعلان براءة المتهم من التهم المسندة اليه.

هذه هي القضية

اقرؤوها ايها السادة، تجدوها قضية مصطنعة، ثم قولوا لنا في حكمكم ما شئتم، فعسى ان تكون مشيئتكم من مشيئة الله والعزة لله والعزة للرسول الذي صب الصهاينة واليهود حقدهم عليه منذ بدء رسالته وحتى يومنا هذا.

اشكركم واترك المتهم في ذمة عدالتكم والسلام عليكم ورحمة الله..

جلسة للمداولة اليوم

وقرر المجلس رفع الجلسة الى صباح اليوم الساعة التاسعة من اجل المداولة ومن المتوقع ان تكون الجلسة قصيرة.

قرار الحكم الاسبوع القادم

ومن المتوقع دون الاستناد الى اي مصدر ان يكون النطق بالحكم الاسبوع القادم.

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

اختتام زيارة وفد البنك الدولي للانشاء والتعمير للاردن

عمان - بترا - اختتم البنك الدولي للانشاء والتعمير زيارته الى الاردن والمتعلقة بمراجعة وتسريع اجراءات سحب قرض تنمية الصادرات البالغة قيمته ٤٠ مليون دولار.

وتم خلال الزيارة عقد ندوة تدريبية لموظفي البنوك التجارية المشاركة في القرض تم بموجبها تعريف المشاركين بالمعايير العامة للقرض من حيث الهيكلة والتقييم ومتابعة المشاريع التمويلية متوسطة وطويلة الاجل والارشادات العامة للبنك الدولي المتعلقة بالتوريد والسحب وتقييم المخاطر البيئية الناجمة عن المشاريع الممولة من القرض.

كما تم خلال الزيارة عقد لقاء في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية مع عدد من المستثمرين المحليين والصناعيين الاردنيين والبنوك التجارية تم خلالها التعريف بالقرض ومزاياه وشروطه كما تمت الاجابة على استفسارات الحاضرين حول هذه الشروط.

وقد التقى وفد البنك محافظ البنك المركزي ونائب المحافظ والمسؤولين ذوي العلاقة في البنك وعدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية بالاضافة الى عدد من البنوك المشاركة في القرض.

سموه افتتح فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية واكد اهمية التعاون الاقليمي لتعزيز العلاقات الاقتصادية

الحسن: التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة ليس بديلا للانفراج السياسي وقيام الدولة الفلسطينية وانهاء الاستيطان

■ انسجام التشريع مع الاتحاد الاوروبي هو هدفنا النهائي ■ التعاون الاقليمي اداة قوية في تعزيز السلام والاستقرار والامن في المنطقة وتشجيع الدول المجاورة لفتح اقتصادياتها وتدعيم التعاون المتبادل



● المشير الكعابنه والفعاليات الرسمية والاهلية بين الحضور





● جانب من الحضور



● سمو الامير الحسن يلقي كلمته

■ تصوير: ماجد جابر

■ الاردن اول دولة في المنطقة تزيل كافة القيود عن تبادل العملة الاجنبية في الحسابات الجارية والرأسمالية

كتب - محمد الرمحي وبترا

قال ولي العهد سمو الامير الحسن ان التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة ليس بديلا للانفراج السياسي فيها والحقوق الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية وانهاء الاستيطان.

واكد سموه ان كل هذه المواقف الثابتة تشكل اساسا للموقف الاردني الثابت لكن سموه قال اننا نتحدث هنا عن التعاون مع العالم.

جاء ذلك في تصريح للصحفيين بعد ان افتتح سموه في المركز الثقافي الملكي امس فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية الاردن ٩٧، حيث القى سموه كلمة توجيهية اكد خلالها على اهمية هذه الفعالية بالنسبة للاقتصاد الاردني والتعاون الاردني الاوروبي المتوسطي. واعرب سموه في تصريحه للصحفيين عن اعتقاده بان اهمية الفعالية تكمن في الاتصال المباشر بين الصناعات ووجود ممثلي شركات من ٢٦ دولة.

وقال ان منطقة المتوسط بمفهوم «ميناء» تشتمل على كافة دول الاقليم بما في ذلك دول الجامعة العربية وايران ايضا، كما ان تركيا كذلك عضو في هذه الشراكة الاوروبية المتوسطية. واوضح سمو الامير الحسن قائلا اننا نتحدث هنا عن شراكة اردنية تضم ٦٠٠ مليون نسمة مشاركة في هذا الاطار الموسع وعن الارتياح الكبير في الشارع الاردني للتعامل مع اوروبا.

وقال سموه ان مشاركة نائب الرئيس لشؤون الطاقة والبنية التحتية اليوناني تؤكد اهمية هذا الاهتمام بهذا العدد الهائل من الشركات المشاركة.

واعرب سموه عن امله بان يؤدي برمجة الفي جلسة عمل بين ممثلي الشركات الاردنية والاوروبية والمتوسطية الى بناء الجسور التي تبنى لغايات الاستفادة من اتفاقية الشراكة الاوروبية. واكد سموه في كلمته الترحيبية اننا في الاردن نؤمن بان التعاون الاقليمي بين دول المنطقة ضروري في جمع الدول معا لتعزيز العلاقات الاقتصادية. كما انه يشكل في الوقت ذاته اداة قوية في تعزيز السلام والاستقرار والامن في المنطقة وتشجيع الدول المجاورة لفتح اقتصادياتها وتدعيم التعاون المتبادل.

واضاف سمو الامير الحسن ولي العهد انه في حالة السلام الذي يقود الى الاعتراف بدولة فلسطينية والى انهاء سياسات الاستيطان والاعتراف بايجابية مساهمة الشعب الفلسطيني في التجارة الحرة وليس

د. الملقي: الفعالية اهم مبادرات الاتحاد الاوروبي

في اجراءات الحماية او الاقتصاديات المغلقة.. فان هذه العملية يمكن ان تشمل اقتصادا اسرائيليا حيويا ومساهما. وقال سموه ان العلاقات بين الاردن والاتحاد الاوروبي قديمة وراسخة والتفاعل بينهما يحقق زخما متواصلا.. مشيرا سموه الى ان الاردن وقع بالاحرف الاولى اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي اثناء مؤتمر برشلونه الثاني في مالطا.

وخاطب سموه المشاركين قائلا.. ان حضوركم اليوم لدليل على اهمية اهتمام مجموعة رجال الاعمال بالاشتراك في مثل هذا التعاون من اجل المنفعة المتبادلة لستمائة مليون نسمة ممثلين هنا في هذا المؤتمر.

وقال سمو ولي العهد ان الاتحاد الاوروبي ينظر الى الاردن بانه اكثر بلد متقدم في المنطقة في مجال تطبيق الاصلاحات الاقتصادية وباتجاه اقتصاد السوق.. اذ تم تخفيض العجز المالي في الاردن من ١٨ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٠ الى ٤٫٦ بالمائة عام ١٩٩٦.. كما تم تقليص التضخم من ١٦ بالمائة عام ١٩٩٠ الى ٣ بالمائة عام ١٩٩٥.

واشار سموه الى ان نمو لجمالي الناتج المحلي الحقيقي قدوصل الى معدل ٦ بالمائة سنويا خلال السنوات الاربع الماضية.

واضاف سموه بان الاردن اصبح الدولة الاولى في المنطقة التي تقوم بزالة كافة القيود عن تبادل العملة الاجنبية في الحسابات الجارية والراسمالية.. مشيرا سموه الى ان الاردن سهل الامور بالنسبة لرجال الاعمال ومن اوروبا وحوض المتوسط للاستثمار والاتجار مع الاردن وتوجد الان معاملة مماثلة في



● الامير الحسن يتوسط د. الملقي وبابتوس



● جانب من كلمة الدكتور الملقي



● د. الحلايقة يلقي كلمته



● بابتوس يلقي كلمته

■ د. الحلايقة: نأمل بأن يتم التغلب على تحفظات اسبانيا بشأن دخول رب البندورة لدول الاتحاد

■ بابتوس: الاردن ليس بلدا مهما للمنطقة فحسب ولكنه مهم لاوروبا

الاردن للمستثمر المحلي والاجنبي ويسمح لـ ١٠٠٪ من الملكية الاجنبية في معظم القطاعات في الاردن بما فيها البنوك والتامين والاتصالات والصناعة. واكد سمو الامير الحسن بان الاطار المنظم في الاردن شهد تحسنا كبيرا ليناسب التطورات والتغيرات الجديدة في الاقتصاد وليمهد الطريق لتكامل الاردن مع الاقتصاد العالمي.. فلقد تم وضع قانون لتشجيع الاستثمار موضع التنفيذ بالاضافة الى مجموعة من القوانين الاخرى.

وتغطي هذه القوانين كافة الاولويات التي تهم مجموعة رجال الاعمال المحليين والدوليين بما فيها حقوق الملكية الفكرية.. مؤكدا سموه بان انسجام التشريع مع الاتحاد الاوروبي هو هدفنا النهائي.

وقال سموه لقد تم تعزيز البنية التشريعية المفضلة بفضل الملامح الايجابية للاقتصاد الاردني مما يؤدي الى القيام باعمال في الاردن والتعامل معه مع ما يترتب من عدة فوائد مثل الموارد البشرية عالية المهارة وتوفر بنية تحتية سليمة.. وتراكم خبرات وتجارب وعلاقات عمل جديدة مع الدول المجاورة.. وفي هذا السياق فان مبادرة مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطية في عمان يكتسب اهمية من خلال دعم التعاون عبر الاقليمي خاصة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

.. وقال سمو ولي العهد ان وادي الاردن يشكل شبكة كبيرة تشمل زوايا شبه اقليمية في منطقتنا.. كما يمثل اداة جديدة للتعاون في المنطقة بين الدول المحيطة به من البحر الاحمر وحتى تركيا اسوة بحوض الدانوب الذي شكل اطاراً للتعاون بين الدول المحيطة به.

.. وقال سموه ان الشفافية السياسية والاقتصادية مسألة جوهرية لتحسين بيئة الامن في الشرق الاوسط وبالرغم من المازق الحالي الذي تمر به العملية السلمية فان الاردن يقوم بتعزيز عدد من المبادرات في هذا المجال.

واضاف سموه يقول.. ان مفهوم مجموعة المياه الاقليمية في الشرق الاوسط يمكن ان يعزز بشكل فعال التعاون الدولي لحمايته واستخدام المياه عبر الحدود وخلال العديد من الاتفاقات.. وبالامكان ان نذكر الامثلة مثل الراين والدانوب والاندوس وحوض الميكونغ.

.. وقال سموه.. ان مثل هذا المفهوم من شانه ان يساعد في تطوير وادي الاردن وبناء مطارات اقليمية وانظمة تخزين مياه وشبكات سكك حديدية ومتنزهات.. كما يمكن للتعاون الاقليمي ان يثبت انه وسيلة اخرى لجذب الاستثمارات الاجنبية وبالتالي الحفاظ على النمو الاقتصادي على المستويين الوطني والاقليمي.. ان الابعاد الوطنية والاقليمية بالمعنى الاقتصادي والسياسي تقدم اسس نهجنا العملي تجاه التعاون في منطقة اوروبا والمتوسطة.

.. وعلى هامش المؤتمر قال سمو الامير الحسن ولي العهد في تصريحات للصحافيين.. ان الاجتماع الوزاري في شهر تموز يكتسب اهمية خاصة فيما يتعلق بالحوار الاوروبي مع الاردن.

واضاف سموه.. لقد وقعنا اتفاقية بالاحرف الاولى في مالطا واعتقد ان المتابعة لهذه الاتفاقية تتعدى سلطة معينة.

وقال سموه.. اننا نتحدث عن شراكة اوروبية متوسطية وعن ٦٠٠ مليون نسمة مشاركة في هذا الاطار الموسع وعن الارتياح الكبير في الشارع الاردني للتعامل مع اوروبا.

.. واضاف سموه.. اعتقد ان اهمية هذه الفعالية.. اننا لا نتحدث عن التنسيق بين النخب او الحكومات.. بل نتحدث عن الاتصال المباشرة بين الصناعات.. ونتحدث عن ٢٦ دولة في منطقة المتوسط في مفهوم الشرق الاوسط وشمال افريقيا لتشمل كافة دول الاقليم بما في ذلك دول الجامعة العربية وايران وتركيا.

- وقال سمو الامير الحسن.. ان مشاركة نائب الرئيس اليوناني لشؤون الطاقة والبنى التحتية السيد بانوستس اكد الاهتمام في هذا الحدث اضافة الى العدد الهائل من الشركات المشاركة. واضاف سموه.. ان هذه الجسور التي تبنى لغايات الاستفادة من الاتفاقية الاوروبية واتفاقية الشراكة ستستغل من قبل المواطنين على كافة الصعد.

الدكتور هاني الملقي

وقال د. الملقي ان لقاء الشراكة الاوروبية المتوسطة يعد اهم مبادرات الاتحاد الاوروبي الهادفة الى ترجمة مفهوم التعاون الاوروبي المتوسطي الى اليات فعالة وعملية للتعاون الحقيقي على مستوى القطاع الخاص. واضاف ان ملتقى الشراكة الاوروبية المتوسطية الرابع الذي تستضيفه عمان يشكل منبراً مهماً لتعزيز الاتصالات وادامتها وربط الاسواق الوطنية الاقليمية وجعلها قريبة من بعضها.

واكد ان المفهوم الواقعي لمثل هذا الامر لا يمكن ان يوجد بالية بديلة في المدى القريب ويجب ان يوسع الى اكبر مدى.

وقال ان اهمية عقد اللقاء تنبع بعد زيارة جلالة الملك الحسين الى عدد من الدول الاوروبية اكد جلالته الاهمية التي يراها الاردن للشراكة مع اوروبا كطريق للتعاون الدائم وكنموذج للجهود الدولية الخاصة ببناء السلام في الشرق الاوسط

كما كانت زيارة الامير الحسن الى هنغاريا قبل عدة ايام مجالاً آخر لتكثيف التعاون الثنائي وتوسيعه في دائرة التفاهم والشراكة.

واكد ان التصحيح واعادة هيكلة الاقتصاد كان جزءاً مهماً من الجهود الاردنية.

وفي الوقت الحاضر يخضع الاقتصاد الاردني لهذه العملية على المستويين الكلي والقطاعي.

ومن المؤمل خلال السنوات القليلة المقبلة ان يصل الاقتصاد الاردني الى مرحلة الاعتماد الذاتي ولا يحتاج الى الدعم المالي الخارجي لسد عجز ميزان المدفوعات.

واشار الى ان قاعدة الصناعة في الاردن هي في تزايد مستمر في مجال النوعية والكمية مما يدل على ان نمو الصادرات في الاردن بازدياد مستمر وخاصة في هذا الوقت الذي يصبح فيه الاردن عضواً فاعلاً في الاقتصاد العالمي.

واضاف ان الاردن بدا عملية الدخول لمنظمة التجارة العالمية ووقع مبدئياً على اتفاقية للشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

كما وقع عدة اتفاقيات لاقامة مناطق تجارة حرة مع عدة دول عربية والتي تهدف الى تكامل الاقتصاد الاردني مع اقتصاديات دول المنطقة.

ويتمثل التوجه المستقبلي للاقتصاد الاردني بالمساهمة الايجابية في تعميق برنامج التصحيح الاقتصادي والذي اتنى عليه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والدول المانحة الرئيسية.

واشار د. الملقي في كلمته الى الاصلاحات التشريعية التي قام بها الاردن والخاصة بالمجال الاقتصادي والتي توفر المناخ الاستثماري وقيام المبادرات الخاصة.

د. الحلايقة

ثم القى الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة كلمة اعرب فيها عن امله في ان ترفع هذه الفعالية من مستوى توقعات الامير الحسن وتحقق الاهداف المرجوة منها. وقال ان الصناعة ثمرة عمل شاق لجهات وافراد ساهموا في تنظيمها واشاد بدور بعثة الاتحاد الاوروبي لدورها الفعال والداعم وكذلك اللجنة الموجهة.

وقال انه رغم قصر فترة انعقاد الفعالية الا انه سيتم خلالها التركيز على عقد الفي لقاء عمل بين ممثلي ٣٨٠ شركة اوروبية ومتوسطية تمثل ٢٨ دولة في اوروبا وحوض المتوسط مع ممثلي ١٥٠ شركة اردنية.

وفي تصريح خاص لـ«الاسواق» قال الدكتور الحلايقة ان الفعالية موجهة للقطاع الخاص وتتم عبر لقاءات مباشرة بين رجال الاعمال وتوقع ان تحصل على دفعة كبيرة بالنسبة للمشاريع المشتركة والمشاريع الاستثمارية وبالنسبة للتصدير والتبادل التجاري وبالنسبة لنقل الخبرات والتكنولوجيا.

ولكن ذلك يحتاج الى جهد منظم للمتابعة لكنها فرصة مواتية لرجال الاعمال في الاردن للاستفادة والتواصل مع رجال الاعمال في اوروبا وحوض البحر المتوسط.

ووصف الدكتور الحلايقة بان الفعالية حدث اقتصادي مهم يكمل الجهود التي بذلت عبر مؤتمرات القمة الاقتصادية وقال اننا نتطلع بتفاؤل وامل الى مثل هذه اللقاءات

واوضح الدكتور الحلايقة ان هناك الية معتمدة من الاتحاد الاوروبي لمتابعة اللقاءات التي ستتم خلال الفعالية وسيكون للجهة المنظمة التي هي مؤسسة تنمية الصادرات بدعم من وزارة الصناعة والتجارة دور كبير في متابعة هذه اللقاءات.

وقال انه سيتم تقييم على مراحل لنتائج الفعالية حيث سيتم تقييم اولي بعد ٦ شهور وتقييم اخر بعد سنة. كما سيتم تقييم نهائي لنتائجها بعد سنتين من عقد الفعالية لنرى ما ستسفر عنه.

وردا على سؤال حول موقف اسبانيا من دخول رب/البندورة الى دول الاتحاد الاوروبي قال الدكتور الحلايقة انه كما فهم من السفير الاسباني ان اسبانيا لا تعترض على الكميات ولكن لديها تحفظات على الية التفاوض المصاغة في الاتفاقية. وقال ان المؤشرات التي وصلتنا عبر حديث السفير الاسباني مؤشرات ايجابية واعرب عن امله في ان يتم التغلب على هذه التحفظات في وقت قريب. وقال الدكتور الحلايقة ان الاردن وقع بالاحرف الاولى على الاتفاقية وانه ملتزم بها، واذا كان هناك مشكلة وامل ان لا تكون هناك مشكلة فعلى الاتحاد الاوروبي ان يجد لها حلا بين الاعضاء.

وردا على سؤال حول المفاوضات الخاصة بانضمام الاردن الى منظمة التجارة العالمية، قال الدكتور الحلايقة اننا لا نستطيع ان نحدد سقفا زمنيا لانتهاء هذه المفاوضات وان ذلك يعتمد على سير هذه المفاوضات. واضاف اننا عقدنا الجولة الرسمية الاولى في ٧/٤، وهذه الجولة كانت ناجحة وطيبة وربما يكون هناك جولة ثانية مطلع عام ٩٨.

مفوض الاتحاد الاوروبي

وكان مفوض الاتحاد الاوروبي كريستوس بابتوس قد القى كلمة اكد فيها على اهمية الفعالية. وقال انها ستساهم في تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة واضاف ان كسر الجمود في عملية السلام سيؤدي الى تحسن المناخ الاستثماري في المنطقة ووصف العلاقات بين الاردن والاتحاد الاوروبي بانها تاريخية وقال ان الاردن ليس بلدا مهما في المنطقة فحسب ولكن بلد مهم لاوروبا.

واشاد المفوض الاوروبي بدور جلالة الملك الحسين في عملية السلام وقال انه لا يوجد بديل للمنطقة سوى السلام وانشاء منطقة سلام فيها.

الحسن يلتقي مفوض المجموعة الاوروبية

عمان - بترا - التقى سمو الامير الحسن ولي العهد امس السيد كرستوس بابتوس مفوض المجموعة الاوروبية.

واستعرض سموه مع السيد بابتوس اوجه العلاقات الثنائية بين الاردن ودول الاتحاد الاوروبي وافاق التعاون وفرص تنمية دور للقطاع الخاص والتعاون عبر الاقليمي.

استقبل مفوض الاتحاد الاوروبي

د. المجالي: الاتحاد الاوروبي سيكون احد الداعمين لحزمة الامان الاجتماعي

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد كرستوس بابتوس المفوض في الاتحاد الاوروبي والمسؤول عن قطاع الطاقة والسياحة والصناعات الصغيرة والمتوسطة.

واكد السيد رئيس الوزراء خلال اللقاء على الدور الاساسي الذي يقوم به الاردن في عملية السلام واهمية العنصر الاقتصادي في العملية السلمية والتطلعات التي تنظر بها دول المنطقة وشعوبها الى الاتحاد الاوروبي والدول الاوروبية في مساعدة المنطقة بشكل عام والاردن بشكل خاص على تجاوز الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها المنطقة.

كما اكد الدكتور المجالي على حزمة الامان الاجتماعي التي باشرت الحكومة بالاعداد لها وتوقعات الاردن بان يكون الاتحاد الاوروبي احد الداعمين لهذه الحزمة اضافة الى دور الاتحاد في تشجيع المستثمرين الاوروبيين الى الاستثمار المشترك في الاردن خاصة وان الحكومة قد اتخذت قرارات واجراءات مهمة لازالة العوائق امام المستثمرين وتحصين البيئة الاستثمارية بشكل اصبحت معه جاذبة للاستثمار الخارجي.

واشار السيد رئيس الوزراء الى التعاون المستمر بين الاردن والاتحاد الاوروبي ممثلا في البرامج التي يقوم الاتحاد بتنفيذها بالتعاون مع الوزارات المختلفة مؤكدا اهمية توسيع هذه البرامج وتعميقها لتشمل قطاعات اوسع كالمياه والصناعات الصغيرة والمتوسطة والسياحة.

من جانبه استعرض السيد بابتوس الدور الذي يقوم به الاتحاد الاوروبي في تدعيم الشراكة الاردنية الاوروبية واهتمام الاتحاد بالاردن باعتباره احد الاركان الاساسية في المنطقة وفي العملية السلمية.

وابدى استعداد الاتحاد لتقديم الدعم للاردن ومساعدة القطاع الخاص الاردني والاوروبي على مزيد من التعاون واقامة الاستثمارات والمشاريع المشتركة.

وحضر اللقاء الدكتور امية طوقان السفير الاردني في بروكسل والدكتور ابراهيم بدران مستشار رئاسة الوزراء والدكتور ليف غازو ممثل الاتحاد الاوروبي في عمان.

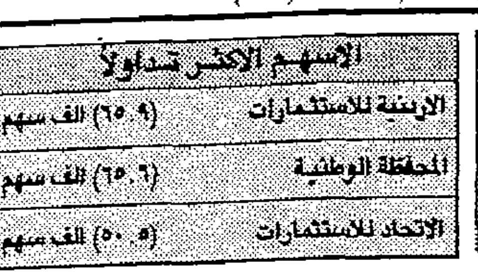
كابيتال تراست تؤسس شركة عبر الاردن للمواشي - عمان

اعلنت شركة كابيتال تراست الاستثمارية انها اسست نيابة عن احد عملائها (شركة عبر الاردن للمواشي - عمان) المتخصصة في استيراد المواشي الحية واللحوم المبردة وتصديرها، وذلك في منطقة القويرة الحرة قرب ميناء العقبة جنوب الاردن. وحدد ناطق باسم الشركة الاستثمارية في لندن كلفة المشروع عند اكتماله بنحو عشرة ملايين دولار وسيشمل نشاط الشركة في المرحلة اللاحقة اقامة مسلخ وغرف تبريد وقسم لمعالجة الجلود.

وذكر انه سيكون للمركز في المنطقة الحرة دور اقليمي في سوق الماشية الحية والمذبوحة بفضل التجهيزات التكنولوجية العالية المنوي تجهيزه بها في السنتين المقبلتين وقال ستراعي هذه التجهيزات احدث المواصفات العالمية.

ومن جهة اخرى عين السيد عيسى توفيق دافش مديرا عاما للشركة. وكان في السابق المدير الاقليمي لشركة سنجر - الشرق الاوسط.

وكانت مجموعة (كابيتال تراست) الاستثمارية التي تملك فروعا في لندن ونيويورك ساهمت اخيرا نيابة عن احد عملائها في (الشركة العربية لصناعة انابيب الري بالتنقيط (الدريتك) ومقرها الرئيسي في عمان.



الأسهم الأكثر تداولاً	
الأردنية للاستثمارات	(٦٥.٩) الف سهم
المحفظة الوطنية	(٦٥.٦) الف سهم
الاتحاد للاستثمارات	(٥٠.٥) الف سهم

الأسهم الأكثر ارتفاعاً	
التأمين الاردنية	+ (٥.١٩٪)
المحفظة الوطنية	+ (٤.٩٣٪)
التسهيلات التجارية	+ (٢.٣٣٪)

الأسهم الأكثر انخفاضاً	
المنظفات الكيماوية	- (٤.٩٧٪)
العالمية الكيماوية	- (٤.٦٨٪)
بنك الأردن والخليج	- (٣.٤٩٪)

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	النقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٣.٢٨	+٠.٥٥٪
مؤشر قطاع البنوك	٢٠٦.١٣	+١.٢٨٪
مؤشر قطاع التامين	١١٤.٧٤	+١.٧٠٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٠٧.٦٣	+٠.٠٩٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٢٧.٠٠	-٠.٣٨٪

حجم التداول = (١.٣) مليون دينار
كمية التداول = (٥٣٤.٨) الف سهم
عدد الصفقات = (٦٣٦) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (٢٠٦٠) دينارا

+ ١٢ سهما — ٢٣ - سهما — ٢٩ سهما

قياسي جديد لسهم «العربي»

السوق المالي يفتتح اسبوع عمله على نتيجة متباينة

■ المؤشر يرتفع باكثر من نصف بالمائة و(٨١٪) من الاغلاقات لغير الصاعدة

كتب - زكي سعيد

افتتح سهم البنك العربي اسبوع السوق المالي يوم امس على نتيجة قياسية جديدة في الارتفاع حيث صعد بمقدار (٥) دنانير مغلقاً عند (٢٧٥) ديناراً في افضل مستوى له منذ (٧٥) شهراً وبات قريباً من تجاوز اعلى مستوى تاريخي للسهم والذي تحقق في اذار ٩١ (٢٨٥) ديناراً وهو الشهر الذي وزع فيه البنك العربي سهم المنحة.

وقال وسيط ان سهم العربي يرتفع قياسياً بدعم الحسابات الخاصة بقرب الغاء الحد الاقصى لتملك الاجانب ويطلب السهم حالياً من قبل محفظتين محليتين على الاغلب.

وقد ساعدت نتيجة العربي امس في رفع المؤشر الرسمي باكثر من نصف بالمائة «اغلق عند (١٦٣,٢٨) نقطة» وذلك في افضل مستوى له منذ ٢ حزيران الماضي كما سجل مؤشر قطاع البنوك مستوى قياسياً جديداً باغلاقه عند ٢٠٦,١٣ نقطة.

ورغم النتائج الجيدة للمؤشر العام والبنوك بدعم ارتفاع سهم البنك العربي الا ان السوق بقي على نهجه المتراجع بدافع عمليات الترقب وانحسار التعاملات الاجنبية على سهمين على الاكثر وهما الاسمنت والمحفظة الوطنية والاخير لخترق افضل مستوى قياسي له منذ عام مغلقاً عند ١,٤٩٠ دينار. فقد آلت النتيجة الاغلاقية لاسعار اسهم (٦٤) شركة تم تداولها بنسبة (٨١٪) لغير صالح الاسهم الصاعدة والتي بلغت (١٢) مقابل (٢٣) سهماً هابطاً. ونقل عن متعاملين ان نتيجة السوق متباينة مشيرين الى التاثير القوي لحركة سهم البنك العربي على المؤشر.

وشهدت جلسة افتتاح الاسبوع امس انزلاقاً قياسياً لاسعار اسهم (٥) شركات «المنظفات، العالمية الكيماوية، المتحدة/رم، الوطنية للالمنيوم، الاردنية للاستثمارات المالية» والاخير اعيد لقاعة التداول في السوق الموازي بعد الانتهاء من عملية تخفيض رأسماله بمقدار القسط الاخير لرأسمال الشركة حيث افتتح السهم عند (٦١) قرشاً واغلق عند (٦٠) قرشاً.

وتشكلت المجموعة الذهبية لجلسة الامس من سهمي المحفظة الوطنية، التامين الاردنية. وحسب النتيجة المؤشرية غير المرجحة فقد اظهر المؤشر البسيط ارتفاعاً طفيفاً بلغت نسبته (٠,٠٦٪) مغلقاً عند (٧٩,٩٥) نقطة.

واستحوذت الصفقات التي وقعت على سهم البنك العربي امس على (٤٢٪) من حجم التداول الكلي في السوقين والذي بلغ حوالي (١,٣) مليون دينار فيما اعتلى سهم المحفظة الوطنية قائمة الاسهم الاكثر توقيعاً للصفقات (٨٧) صفقة.

نسب توزيع القطاعات

البنوك 58%
التأمين 3%
الخدمات 10%
الصناعة 29%

مؤشر الاسهم السعودية يرتفع

دبي - رويتر - قال مركز بخيت للاستشارات المالية الذي يوجد مقره في الرياض وهو مركز متخصص في اسواق المال العربية امس ان سوق الاوراق المالية السعودية اغلقت على ارتفاع في نهاية تعاملات الاسبوع يوم الخميس وزادت قيمة التعاملات بسبب توقعات ارتفاع الاسعار.

واغلق المؤشر العام للسوق مرتفعا بنسبة ٠,٤٤ في المائة على ١٦٢,١٧ نقطة. وخلال هذا الاسبوع ارتفع ٣٠ سهما وهبط ١٥ سهما بينما ظل ٢٥ سهما دون تغيير.

وقفز حجم التعاملات بنسبة ١٠١ في المائة ليغلق على ٦٨٨ مليون ريال «١٨٣,٥ مليون دولار» وذلك «بسبب توقع المستثمرين ارتفاع اسعار الاسهم» وفقا لما قاله مركز بخيت.

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨
ACCESS

السبت ١٩٩٧/٧/١٢

قطاع البنوك

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
12.7	1.45	48	261.921	-1.85%	274.152	275.000	271.000	275.000	270.000	542820	1980	البنك العربي	214.500	270.000
N/A	0.00	27	2.078	-0.49%	2.049	2.040	2.040	2.050	2.050	57254	27948	البنك الأهلي (غ)(ج)	1.680	2.340
6.7	0.00	1	3.310	-1.54%	3.200	3.200	3.200	3.200	3.250	800	250	بنك الأردن	2.760	3.600
8.2	7.69	18	2.248	-1.35%	2.214	2.200	2.200	2.240	2.230	15874	7170	بنك الإنماء	2.150	2.480
14.6	3.86	6	4.929	0.00%	4.900	4.900	4.900	4.900	4.900	4816	983	بنك الاسكان	4.250	5.200
10.0	0.00	22	3.310	-1.05%	2.814	2.820	2.710	2.850	2.850	38472	13673	الأردني الكويتي	2.440	4.180
4.9	8.43	2	0.863	-3.49%	0.830	0.830	0.830	0.830	0.860	208	250	الأردن والخليج	0.780	1.050
15.5	3.15	27	3.727	-0.26%	3.804	3.810	3.790	3.820	3.800	28829	7579	البنك الإسلامي	3.480	4.050
20.4	0.00	6	3.139	-2.26%	3.154	3.170	3.130	3.180	3.100	2628	833	البنك الأردني للاستثمار	3.000	3.800
-	0.00	5	1.041	0.00%	1.001	1.020	1.000	1.020	1.020	10814	10800	بنك فيلادلفيا (س)	1.020	1.440
		162								702515	71466			

مؤشر البنوك: 206.130 التغير: 2.610 نقطة +1.28%

قطاع التأمين

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
12.2	5.28	3	2.805	-5.19%	2.801	2.840	2.800	2.840	2.700	22124	7900	التأمين الأردنية	2.700	3.000
5.9	9.20	7	1.660	-0.61%	1.633	1.630	1.630	1.640	1.640	9064	5550	الفرنسية للتأمين	1.600	2.350
		10								31188	13450			

مؤشر التأمين: 114.740 التغير: 1.920 نقطة - +1.70%

قطاع الخدمات

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
7.9	6.13	16	1.649	-0.61%	1.630	1.630	1.630	1.630	1.640	8625	5292	الكهرباء الاردنية	1.490	1.820
7.9	4.86	1	7.144	0.00%	7.200	7.200	7.200	7.200	7.200	360	50	تجارة السيارات	6.000	7.500
15.5	4.89	1	2.618	0.00%	2.660	2.660	2.660	2.660	2.660	399	150	الخطوط الوطنية	2.090	2.660
-	0.00	87	1.349	-4.93%	1.483	1.490	1.430	1.490	1.420	97370	65650	المحفظة الوطنية (س)	0.930	1.420
26.1	4.00	1	5.334	0.00%	6.250	6.250	6.250	6.250	6.250	8125	1300	الدستور	3.900	7.570
18.3	0.00	1	1.265	-0.83%	1.200	1.200	1.200	1.200	1.210	2040	1700	فندق الشرق الأوسط	1.170	1.910
9.0	6.55	1	1.690	0.00%	1.680	1.680	1.680	1.680	1.680	840	500	الموحدة لتنظيم النقل	1.630	2.230
		108								117759	74642			

مؤشر الخدمات: 107.630 التغير: 0.100 نقطة - +0.09%

قطاع الصناعة

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
27.3	2.72	32	4.077	-0.25%	4.058	4.050	4.050	4.060	4.060	180680	44519	مصانع الإسمنت	3.070	4.450
15.4	3.03	3	6.863	-0.75%	6.600	6.600	6.600	6.600	6.650	2970	450	البوتاس	4.950	7.050
9.5	9.06	20	9.796	0.00%	9.819	9.810	9.810	9.820	9.810	17379	1770	مصفاة الأردن	8.850	10.250
-	0.00	5	1.860	-2.26%	1.730	1.730	1.730	1.730	1.770	2558	1479	الإنتاج (س)	1.650	3.260
9.7	3.33	5	6.291	0.00%	6.000	6.000	6.000	6.000	6.000	9060	1510	الأجواخ الأردنية	6.000	7.150
10.9	5.04	28	3.935	-0.25%	3.968	3.970	3.970	3.980	3.960	24373	6143	العربية للأدوية	3.040	4.100
6.8	3.03	2	6.618	-0.92%	6.473	6.600	6.220	6.600	6.540	1942	300	الخزف الأردنية	5.700	7.250
6.2	0.00	10	1.099	-0.89%	1.124	1.130	1.120	1.130	1.120	19899	17700	السجائر الدولية	1.080	1.330
15.8	0.00	1	2.799	-1.85%	2.750	2.750	2.750	2.750	2.700	275	100	الورق والكرتون	2.700	3.410
16.6	5.97	6	1.367	0.00%	1.327	1.340	1.310	1.340	1.340	1698	1280	الأردنية للأنابيب	1.340	1.820
17.0	5.42	1	6.943	-4.97%	5.540	5.540	5.540	5.540	5.830	554	100	المنظفات العربية	5.830	10.250
12.8	4.78	15	5.418	-1.32%	5.218	5.230	5.200	5.230	5.300	12795	2452	دار الدواء	4.250	5.560
5.7	10.25	4	2.644	0.00%	2.427	2.440	2.400	2.440	2.440	2184	830	الألمنيوم/آرال	2.430	3.850
10.5	6.27	11	1.469	-1.40%	1.420	1.410	1.410	1.440	1.430	11784	8300	الوطنية للكلورين	1.300	1.600
30.6	0.00	6	1.025	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	20200	20200	العربية للورق	1.000	1.310
-	0.00	4	0.519	0.00%	0.520	0.520	0.520	0.520	0.520	1820	3500	الصناعات الوطنية	0.510	0.770
-	0.00	15	0.548	-1.92%	0.527	0.530	0.520	0.530	0.520	3739	7100	الصناعات الوسيطة (س)	0.510	1.330
39.6	0.00	3	0.875	0.00%	0.870	0.870	0.870	0.870	0.870	479	550	اتحاد الصناعات	0.860	1.260
14.7	6.13	1	1.978	-4.88%	1.630	1.630	1.630	1.630	1.710	1630	1000	العالمية للصناعات	1.710	2.980
40.1	0.00	1	2.524	0.00%	2.500	2.500	2.500	2.500	2.500	12500	5000	الوطنية للكوابل	2.130	3.330
17.4	5.15	2	1.374	0.00%	1.360	1.360	1.360	1.360	1.350	680	500	العربية الدولية	1.120	1.670
41.4	0.00	1	1.465	-1.36%	1.470	1.470	1.470	1.470	1.450	147	100	الزي للألبسة	1.420	2.090
444.3	0.22	13	1.220	-0.85%	1.176	1.170	1.170	1.180	1.180	8935	7600	الزيوت النباتية	1.170	2.020
14.5	9.26	16	1.096	0.00%	1.080	1.080	1.080	1.080	1.080	4212	3900	الموارد الصناعية	1.080	1.520
15.2	0.00	16	0.832	0.00%	0.828	0.830	0.820	0.840	0.830	7788	9400	الكابلات الحديثة	0.810	1.090
		221								350281	145853			

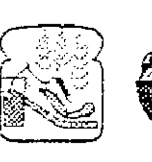
مؤشر الصناعة: 127.000 التغير: -0.490 نقطة - -0.38%

السوق الموازي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
11.7	0.00	4	0.448	-2.33%	0.440	0.440	0.420	0.440	0.430	3187	7250	التسهيلات التجارية	0.410	0.670
-	0.00	6	0.676	0.00%	0.680	0.680	0.680	0.680	0.680	9080	50500	الاتحاد للاستثمارات *(س)	0.660	0.840
-	0.00	8	0.464	0.00%	0.460	0.460	0.460	0.460	0.460	2415	5250	العربية للاستثمارات (س)	0.370	0.660
.	0.00	31	0.753	-1.64%	0.610	0.600	0.600	0.640	0.610	40176	65900	الاردنية للاستثمارات** (غ)	0.710	0.950
303.2	0.00	4	0.778	-2.56%	0.765	0.760	0.760	0.770	0.780	10300	20000	الشرق للمشاريع ** (ج) (م)	0.720	0.950
-	0.00	8	0.264	0.00%	0.276	0.280	0.270	0.280	0.280	2620	9500	الصناعات والكبريت (س)	0.200	0.480
-	0.00	2	0.539	0.00%	0.530	0.530	0.530	0.530	0.530	2200	4150	المستلزمات الطبية (س)	0.510	0.730
44.9	0.00	2	0.400	0.00%	0.390	0.390	0.390	0.390	0.390	566	1450	التجارة الدولية	0.380	0.590
11.2	0.00	2	0.936	0.00%	0.930	0.930	0.930	0.930	0.930	2883	3100	الباطون الجاهز (ج)(غ)	0.900	0.960
-	0.00	26	0.553	0.00%	0.530	0.530	0.530	0.540	0.530	16294	30740	تامبكو (ج)(س)	0.430	0.750
-	0.00	2	0.471	0.00%	0.470	0.470	0.470	0.470	0.470	118	250	النسيجية البلاستيكية (س)	0.450	0.720
33.5	5.76	3	0.743	-1.33%	0.746	0.740	0.740	0.750	0.750	519	696	حديد الأردن	0.710	0.950
-	0.00	1	0.500	0.00%	0.500	0.500	0.500	0.500	0.500	125	250	العربية الكهربائية (م)	0.430	0.580
-	0.00	1	0.902	0.00%	0.920	0.920	0.920	0.920	0.920	335	500	الاتحاد للسجائر **(س)	0.860	1.220
N/A	0.00	2	0.562	-1.78%	0.555	0.550	0.550	0.560	0.560	810	2000	[illegible] 85% (غ)	0.550	0.680
-	0.00	14	0.365	-2.86%	0.342	0.340	0.340	0.350	0.350	4285	12550	المتحدة الهندسية	0.350	0.600
N/A	0.00	2	0.567	0.00%	0.570	0.570	0.570	0.570	0.570	170	299	اللؤلؤة (غ)	0.550	0.760
7.8	15.87	8	0.639	0.00%	0.630	0.630	0.630	0.630	0.630	2648	4200	مجمع الشرق الأوسط	0.570	0.870
105.7	0.00	3	0.780	-1.30%	0.759	0.760	0.760	0.760	0.770	345	677	الوطنية للالمنيوم **(ج)	0.770	1.000
46.7	0.00	6	1.139	-0.87%	1.140	1.140	1.140	1.140	1.150	11571	19150	زارة للاستثمار	1.070	1.550
		135								110685	229412			

المؤشر العام: 163.28 التغير: 0.89 نقطة - +0.55%

المجموع: 636 — 1312408 — 534823




المستهلك

الاردن يسعى لشراء ١٠٠ الف طن قمح

شيكاجو - رويتر- قال مصدرون اميركيون ان الاردن من المقرر ان يطرح مناقصة في ٢٣ تموز الحالي لشراء ١٠٠ الف طن من القمح الاميركي الشتوي الاحمر الصلد او الربيعي الاحمر الصلد او نفس الكمية من دول اخرى.

واضافوا ان المناقصة ستطلب شحن نصف الكمية في النصف الثاني من اب والباقي في النصف الاخير من ايلول.

٧٠٪ انخفاض محصول الحبوب الجزائري نتيجة الجفاف

باريس- رويتر- قالت صحف جزائرية ان موجة جفاف شديدة اجتاحت نحو ٦٠ في المئة من الاراضي الزراعية بالبلاد وانها ستتسبب في انخفاض محصول الحبوب هذا العام إلى ١.١ مليون طن من ٤.٩ مليون طن العام الماضي.

وقالت صحيفة ليبرتي نقلا عن تقديرات رسمية مبدئية ان انتاج الحبوب هذا العام لن يتجاوز ١.١ مليون طن اي بانخفاض ٧٤ في المئة عن محصول العام الماضي. وقالت صحيفة الاخبار ان تقديرات رسمية تشير إلى ان المحصول سيبلغ ١.٢ مليون طن في موسم ١٩٩٦/١٩٩٧.

● تقدم اسواق سي تاون حاليا عرضا خاصا للمتسوقين على مادة المانجا الهندية حيث تم تحديد سعر دينار لكل كيلو وهذا العرض ساري المفعول لمدة اسبوع كما تقدم عرضا خاصا على مادة التفاح بسعر ١٣٠ قرشا للكيلو ولمدة اربعة ايام.

سباقة في تطوير صناعة اللحوم

قاسم: منتجات «المراعي» تغزو السوق الاستهلاكي رغم المنافسة الحادة



● زكريا القاسم في حديث لـ الأسواق

● مصنع للرتيلا.

تصوير: تركي السيلاوي

كتب يوسف الحمدني

قال السيد زكريا ابراهيم قاسم مدير عام مؤسسة المراعي للصناعات الغذائية ان المؤسسة تعتبر الذراع الصناعي لمجموعة حجازي وغوشة وهي مكملة لنشاطها في توفير كافة انواع اللحوم الحمراء والبيضاء بجودة عالية وسعر مناسب واضاف ان المراعي تعتبر من اول المصانع الأردنية التي استحدثت قسما للجودة قبل حصولها على شهادة الايزو حيث كان لديها مختبر متكامل منذ بداية الانتاج مشيرا إلى ان نظام الجودة ساعد المؤسسة على فتح اسواق خارجية في اوروبا واستراليا واميركا وروسيا.

واوضح ان ارقام الكميات المصدرة من منتجات المراعي تدل على ان الاقبال عليها من قبل المستهلكين جيد وقال قاسم ان وكيلنا في استراليا اعلمنا ان منتجات المراعي حازت على ثقة الدوائر الرسمية والقطاع الخاص والجاليات العربية والاجنبية بحيث اصبحت الارساليات تدخل إلى السوق الاستهلاكي بدون فحص. واكد ان السوق اللبناني باعتباره سوقا نواقا اصبح من الأسواق الرئيسية لمنتجاتنا.

وقال ان الصعوبات التي واجهتنا قبل الحصول على شهادة الايزو كان بسبب تصنيعنا لاكثر من ١٥٠ صنفا من المواد الغذائية ولكن لوجود القاعدة للنظام سابقا سهلت علينا الحصول على شهادة الجودة. وحول الرقابة الصحية على المنتجات يقول زكريا ان اهتمامنا في هذا كبير لذلك نقوم نحن في مختبرنا باجراء الفحوصات المستمرة والمتواصلة على جميع المنتجات اضافة إلى قيام وزارة الصحة وامانة عمان بفحوصات وزيادة في الثقة نقوم نحن بارسال عينات نطلب فحصها. وحول دخول المنتجات إلى السوق الخليجي فقد اوضح السيد زكريا قاسم ان المنافسة كبيرة في الأسواق الخليجية ورغم ذلك فقد تمكنا من دخول هذه السوق والحصول على حصة جيدة. واشار إلى ان مؤسسة المراعي سباقة في تطوير صناعة اللحوم حيث عملنا حاليا على توسعة المصنع وبالتالي سيتم طرح منتجات جديدة معلبة من اللحوم بانواعها وعبواتها المختلفة وذلك بعد قيام قسم التسويق باجراء دراسات على السوق. وتطرق إلى اهمية الحصول على الايزو حيث قال انها تنبع من التحولات الاقتصادية التي تشهدها المملكة خاصة في ظل المرحلة الحالية والمتمثلة في توقيع الاردن على اتفاقية الشراكة الاوروبية ومنظمة التجارة العالمية واتفاقيات التجارة الحرة. واضاف باننا سعينا لرفع الكفاءة وتخفيض تكاليف الجودة والاستغلال الامثل للموارد البشرية خاصة وان العطاءات والمناقصات الدولية تشترط الحصول على الايزو كمتطلب للتقدم لها.

واكد ان الهدف الاول كان منح الثقة للمستهلك بقدرة انظمة الانتاج على انتاج مستوى محدد ثابت وقابل للتطور نحو الافضل. واشار ان الحصول على شهادة الايزو ليس هدفا بحد ذاته بل وسيلة وخطوة اولى لانتاج سلعة جيدة تفي بمتطلبات المستهلك وتكون قادرة على المنافسة.





● التاكد من جودة المنتج.

الدليل التسويقي للخضار والفواكه الطازجة

الحمضيات Citrus

تنتشر زراعة الحمضيات في المناطق الغورية من الاردن وتعتبر من اهم محاصيل الفاكهة التصديرية في الاردن.

الاصناف ومواعيد النضج

١- البرتقال: (Citrus Sinensis)
- الفالنسيا (متاخر) / اذار - ايار.
- الشموطي: مبكر / كانون الاول - اذار.
- السكري (الفرنساوي): مبكر / تشرين اول - تشرين الثاني.
- ابو صرة: (Fisher Navel, Washington Navel): مبكر / تشرين الثاني - كانون الاول.
- مجموعة البرتقال البلدي: شباط - اذار.
- اصناف جديدة: تواراكو، سلوستيانا، مارش ايرلي، باين ابيل، هاملن، فيرجايلد.

٢- الماندارين: (Citrus Reticulatat) Mandarains.
- مندلينا البحر الابيض المتوسط: كانون اول - كانون ثاني.
- ساتزوما: مبكر.
- كلمنتينا: تشرين الثاني - شباط.
- مينولا واورلاندو: اذار - نيسان.
- اصناف جديدة: فروست دانسي، هوني، ولكنغ، بكسي، بونكان، فيمونته بور، ويلوليف، كنغ ماندرين، كين، فورتشن.

٣- البوملي (Citrus Maxima) والجريب فروت (Citrus Paradisi) تشرين اول - شباط.

اصناف البوملي

- Chandler.
- Hirado.

اصناف الجريب فروت

Red Blush or Red March Grapefruit
Pink Thompson Grapefruit
Washington March

٤- الليمون، Lemon (Citrus Limon) تشرين اول - نيسان.

أصناف الليمون

- يوريكا.
- لزيون: شهري.

علامات النضج وطرق القطف

يمكن البدء بقطف الثمار عند ملاحظة ما يلي:
١- وصول الثمار الى الحجم والشكل المميز للصنف.

● عبوات كرتونية للاسواق الأوروبية

٢- بدء تحول اللون من الاخضر الى اللون المميز للصنف.
٣- توفر الحد الادنى من نسبة العصير حسب النوع Ogami والصنف.

تقطف ثمار الحمضيات بواسطة المقص حيث يتم قطع العنق من اقرب منطقة ممكنة للثمرة لمنع ترك جزء كبير من العنق على الثمرة. ويكون القطف انتخابي من حيث الحجم ودرجة اللون ويراعى عدم سقوط الثمار على الارض لعدم تعريضها للرضوض.

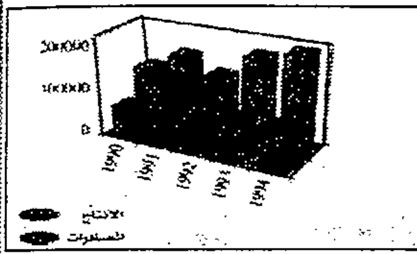
تعبأ الثمار في عبوات مناسبة حيث تستبعد الثمار غير السليمة ويراعى في التعبئة تجانس الثمار داخل العبوة من حيث الشكل والحجم واللون وعدم التعريم.

التبريد الأولي

تستعمل طريقة الهواء البارد المدفوع جبرا في تبريد ثمار الحمضيات.

الفرز والتدريج والتعبئة

- تجري هذه العمليات في اماكن مظللة.
- استبعاد الثمار غير السليمة.
- العبوات المستعملة للاسواق المحلية وللتصدير للاسواق العربية:
عبوات بولسترين كبيرة: ٤٦×٢٦×١٢ سم.
عبوات بلاستيكية كبيرة: القاعدة ٥٠×٣٠ سم.
الراسيتين: ٣٠سم × الجانبين ٢٥سم.
- العبوات المستعملة للتصدير للاسواق الاوروبية:
عبوات كرتونية ذات سعة ٦-١٠كغم حسب الطلب.
- يراعى في التعبئة تجانس الثمار داخل العبوة من حيث الشكل والحجم واللون وعدم التعريم.



● كمية الانتاج والكميات المصدرة خلال الاعوام ١٩٩٠-١٩٩٤ (الكمية بالطن).

التخزين:

المحصول	درجة الحرارة المئوية	الرطوبة النسبية (٪)	مدة التخزين*
برتقال	صفر - ١٠	٪٩٠	٣-١٢ أسبوع
ليمون	٢.٥-٤.٥	٪٨٥-٩٠	١-٦ شهور
جريب فروت	١٠-١٥	٪٩٠	٣-٥ أسابيع
منتلينا	٢-٧	٪٩٠	٣-١٠ أسابيع

● المصدر: مؤسسة التسويق الزراعي

صناعتها تخضع للابداع والاتقان

الفرنسيون يستهلكون ٢٠٠ الف طن سكاكر سنويا

اصبحت صناعة السكاكر تخضع لجوانب الابداع والاتقان في طرح منتجاتها بشكل جمالي يزيد من الاقبال عليها ولهذا فإن شركات هذه الصناعة تتفنن في طرح اجمل الاشكال بالوان جذابة لتبدو قطعا فنية تغري الصغار والكبار لتقدم كهدايا في العديد من المناسبات. وبسبب تعدد وتنوع انتاج السكاكر فإن عشاق التهام الانواع المختلفة منها يمارسون هواية بناء اشكال مختلفة كما ان المحال المتخصصة لبيع افخر انواع السكاكر تقدم منتجاتها في اروع الصور والاشكال بهدف اثارة المستهلك ودفعه للشراء. ويقول احد المهتمين بصناعة السكاكر «ان هذه الانواع من الحلوى لا ينقطع الاقبال على شرائها ذلك ان للوانها تفرح القلب وتثير المتعة في النفس كما انها تطرح باشكال جميلة توقظ تذكريات الطفولة اضافة إلى أن ملمسها ناعم».

وتعد فرنسا من اكثر الدول الاوروبية استهلاكا للسكاكر وانواع الحلوى المختلفة.

ويستهلك الفرنسي ٣.٤ كيلو غراما سنويا في حين أن مجمل ما يستهلكه الفرنسيون من انواع السكاكر يصل سنويا إلى ٢٠٠٠٠٠ طنا. وبالنسبة لمنتج «البون بون» فإنه يوجد اكثر من عشرين نوعا منه اكتسب شهرة عالمية بفضل جودة تصنيعها وكذلك جمال تصميم اقراص واشكال هذا المنتج في حين يوجد في فرنسا حوالي ٦٠٠ نوعا من «البون بون» المحلي والذي يطرح في مناطق فرنسا المختلفة حيث ان اشكال تصميمه اخذت من طبيعة البيئة المحلية لتذكر المستهلك الفرنسي بمناسبات اعياد دينية ووطنية مختلفة. ويقول احد صانعي السكاكر «ان السر في زيادة الاقبال على تناول السكاكر يرتبط في الاساس بمذاقها اللذيذ الممتع حيث تم مزج خليط هذه السكاكر بعناية فائقة لتدغدغ حاسة الذوق». ومن بين المكونات التي تدخل في صناعة السكاكر والتي تلقى الاستحسان من قبل المستهلك النوغا والكراميل والعرقسوس كما ان هناك انواع «المصاص» باشكال جميلة وطرق عرض تمتع العين. وتبقى صناعة السكاكر الفاخرة في فرنسا سيدة الأعياد والمناسبات الاجتماعية حيث بدات هذه الصناعة في القرن الثاني عشر وذلك اثناء تحضير موائد الطعام الملكية حيث تطورت صناعة وانتاج انواع السكاكر عبر القرون التالية.

واليوم يتوفر حوالي الف مذاق مختلف وبالوان عديدة من منتجات هذه السكاكر بعد ان اضيف إليها مكونات جديدة تعطيها مذاق جميع اصناف الفواكه. ويقول احد صانعي هذه السكاكر انه بالقليل من الخيال والافكار المبتكرة وبادخال مكونات جديدة إلى خليط هذه السكاكر فإنه اصبح بالامكان طرح انواع جديدة اخرى تتناسب مع المناسبات العائلية الخاصة.



● قطع من الحلوى

الملكية الأردنية

الرحلات القادمة إلى عمان الاحد: ١٣ / ٧ / ١٩٩٧

ساعة الوصول	قادمة من
٩,٣٠	جدة
١٠,٠٠	بومباي
١٠,٢٠	دبي - ابو ظبي
١٠,٢٥	بيروت
١٠,٤٥	الدوحة - البحرين
١٠,٤٥	لارنكا
١١,٠٠	الظهران - الرياض
١٧,٠٥	امستردام - بروكسل
١٧,٤٠	نيويورك - امستردام
١٨,٠٥	باريس
١٨,٥٠	لندن
١٩,١٠	مدريد - جنيف
١٩,١٠	اثينا
٢٠,١٠	شيكاغو - ديترويت - امستردام
٢٠,٢٠	تونس
٢٠,٤٠	فينا
٢٠,٤٠	روما
٢٣,٠٠	فرانكفورت - امستردام
٠٠,٤٥+	بيروت
١,٠٥+	القاهرة - الاثنين فجرا
٢,١٠+	انقرة - استنبول - الاثنين فجرا

الرحلات المغادرة من عمان الاحد: ١٣ / ٧ / ١٩٩٧

ساعة المغادرة	مغادرة إلى
٦,٠٠	مدريد
٦,٤٥	بيروت
٧,٣٠	لارنكا
١١,٣٠	فرانكفورت
١٢,٠٠	تونس
١٢,١٥	فينا
١٢,٣٠	روما
١٣,٠٠	امستردام - نيويورك
١٣,٣٠	اثينا
١٣,٣٥	لندن
١٩,٣٠	انقرة - استنبول
٢١,٠٠	دلهي
٢١,١٠	القاهرة
٢١,٣٠	بيروت
٢١,٣٥	جدة
٢٢,٠٠	ابو ظبي - دبي
٢٣,٣٠	دمشق
٢٣,٤٠	بانكوك
٢٣,٤٥	صنعاء
١,١٥+	سنغافورة - جاكرتا - الاثنين فجرا

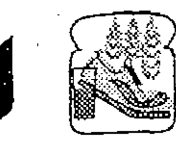
نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

حركة البواخر في ميناء العقبه ليومي الجمعه والسبت الموافق ١١ و ١٢/تموز/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				المغادره
-١	ازديمير	ESDEMIR	مستاجره	CHARTERED	١٠/تموز/٩٧
-٢	سيمون اتش	SIMEON CH	مستاجره	CHARTERED	١٠/تموز/٩٧
-٣	تتار بوناري	TATAR BUNARY **	خطوط ام سي ال	MCL./FDR. LINES	١٠/تموز/٩٧
-٤	ايجل دون	EAGLE DAWN **	خطوط اميركيان برزدنت	APL LINES	١٠/تموز/٩٧
-٥	جوشوا	JOSHUA	مستاجره	CHARTERED	١١/تموز/٩٧
-٦	امبريتو داماتو	UMBERTO DAMATO	مستاجره	CHARTERED	١١/تموز/٩٧
-٧	ولاء	WALAA		CHARTERED	١١/تموز/٩٧
	البواخر الراسيه				الوصول
-١	ماهيدنتي	MEHEDINTI	مستاجره	CHARTERED	١٣/حزيران/٩٧
-٢	بريزدنت فراي	PRESIDENT FREI	مستاجره	CHARTERED	٢٠/حزيران/٩٧
-٣	باسيفك برنس	PACIFIC PRINCE	مستاجره	CHARTERED	٢٧/حزيران/٩٧
-٤	ريزجن انتربرايس	RIZGUN ENTERPRISE	مستاجره	CHARTERED	١/تموز/٩٧
-٥	فلاغ انفستور	FLAG INVESTOR	مستاجره	CHARTERED	٢/تموز/٩٧
-٦	فلاغ سوبلاير	FLAG SUPPLIER	مستاجره	CHARTERED	٢/تموز/٩٧
-٧	ليبرتي سي	LIBERTY SEA	مستاجره	CHARTERED	٣/تموز/٩٧
-٨	فيلادلفيا	PHILADELPHIA	مستاجره	CHARTERED	٣/تموز/٩٧
-٩	الحسا	AL HASA	مستاجره	CHARTERED	٥/تموز/٩٧
-١٠	نان بنغ شان	NAN PING SHAN **	خطوط كوسكو	COSCO LINES	٧/تموز/٩٧
-١١	فلبين اكسبرس	PHILIPPINES EXPRESS	مستاجره	CHARTERED	١٠/تموز/٩٧
-١٢	ليبرتي سن	LIBERTY SUN	مستاجره	CHARTERED	١٠/تموز/٩٧
-١٣	دبي مارشنت	DUBAI MERCHANT	مستاجره	CHARTERED	١٠/تموز/٩٧
-١٤	جوشوا	JOSHUA	مستاجره	CHARTERED	١٠/تموز/٩٧
-١٥	تتار بوناري	TATAR BUNARY **	خطوط ام سي ال	MCL./FDR. LINES	١٠/تموز/٩٧
-١٦	كريست يونيتي	CREST UNITY	مستاجره	CHARTERED	١٠/تموز/٩٧
-١٧	اورينتال كوين	ORIENTAL QUEEN	مستاجره	CHARTERED	١٠/تموز/٩٧
-١٨	ماريا	MARIA-F	مستاجره	CHARTERED	١١/تموز/٩٧
-١٩	زاهر-٤	ZAHER-4	مستاجره	CHARTERED	١١/تموز/٩٧
-٢٠	ناكسوس	NAXOS H	مستاجره	CHARTERED	١١/تموز/٩٧
-٢١	كوتا ورونا	KOTA WARUNA	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	١٢/تموز/٩٧
	البواخر المنتظره				الوصول المتوقع
-١	جولي بلانتينو	JOLLY BALANTINO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	١٢/تموز/٩٧
-٢	اسيان بريز	ASIAN BREEZE	خطوط والينوس	WALLINUES LINES	١٣/تموز/٩٧
-٣	سيسكن ارو	SISKIN ARROW	خطوط جير بلك	GEARBULK LINES	١٩/تموز/٩٧
-٤	ولي سيميرالدو	JOLLY SMERALDO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢٦/تموز/٩٧
-٥	جولي بيانكو	JOLLY BIANCO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٩/آب/٩٧

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه ** للاستفسار على هاتف ٦٥٥٥٦٠/عمان






المستهلك

دليل المستهلك

أماكن البيع / الموقع	السكر: سكر ناعم (ك)	السكر: سكر خشن (ك)	حبوب: بازيلا خضراء (٥٠٠ غرام)	حبوب: فاصوليا (٥٠٠ غرام)	حبوب: فول عريض (٥٠٠ غرام)	حبوب: جوز هند (٥٠٠ غرام)	حبوب: عدس حب بلدي (ك)	حبوب: عدس مجروش (ك)	الأرز: أنكل بنز (٢ك)	الأرز: أنكل بنز (٥ك)	الأرز: بسمتي حبة طويلة (ك)	الأرز: بسمتي حبة طويلة (٢ك)	الأرز: بسمتي حبة طويلة (٥ك)	الأرز: بسمتي حبة طويلة (١٠ك)	حليب مجفف: نيدو (٩٠٠ غرام)	حليب مجفف: كليم (٩٠٠ غرام)	حليب مجفف: كارنيشن (٩٠٠ غرام)	الشاي والقهوة: شاي الغزالين (ك)	الشاي والقهوة: شاي الوزة (٥٠٠ غرام)	الشاي والقهوة: شاي الوزة بطعم الهيل (-)	الزيوت النباتية: شهرزاد (٣ لتر)	الزيوت النباتية: [illegible]ام (-)	السمن: مازولا (لتر)	السمن: الغزال (٢ك)	الشيكولاتة: باوتي (٥٧ غرام)	الشيكولاتة: مارس (٤٦ غرام)	أجبان: جبنة سها (ك)	أجبان: جبنة كارولينا (٢٥٠ غرام)	منظفات: هاربكس (لتر)	منظفات: فلاش (لتر)
سيفوي الشميساني	٣٢	.	.	٦٠	٥٤	٧٣	٥٧	٧٥	٢٩٠	٦٢٠	١٤٥	٢٩٠	٧٢٠	١٣٧٥	٣٣٠	٣٦٥	.	٣١٥	١٥٦,٥	٣٦٥	٢٥٥	.	.	١٥٧	.	.	.	.	٤٠	.
سويت سوبر ماركت للدوار السادس	٣٢	.	.	.	.	.	.	.	٢٧٩	٦٧٩	١٤٧,٥	٢٨٧	٦٩٨	١٣٧٥	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	٣٦٠	٧٥	.	.
التموين العائلي ش. المدينة المنورة	٣٢	.	٤٠	٣٦	.	٦٩	٨٠	٨٠	٢٨٠	٦٨٠	١٥٠	٢٩٥	.	.	.	٣٧٤	.	٣٠٩	١٥٦,٥	.	.	.	.	١٥٧	٤٠	٤٠	.	.	٤٥	.
سوق الكرنك ش. وصفي التل	٣٢	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	٣١٠	١٥٦	.	.	.	.	.	.	.	.	.	٤٥	.
سوبر ماركت غازي ج.الحسين/دوار فراس	٣٢	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	٢٥٨	١٥٧	٤٥	٤٥	٣٦٠	.	٦٣	.
بقالة بعارة ش. السلط	.	.	.	٥٠	٣٠	.	.	.	.	.	.	.	.	.	٣٣٠	.	.	٣٠٩	.	.	٢٥٠	٣١٥	.	١٥٧	.	.	.	.	٤٥	٦٥
محلات ستوب أند شوب ج. اللويبدة	٣٣	.	.	.	.	.	.	.	.	٦٨٥	.	.	.	.	٣٣٠	.	.	.	.	.	.	.	٢٨٠	.	٥٠	٥٠	٣٦٠	.	.	.
أسواق الغزاوي ش. الجامعة	٣٠	٣٠	٤٨	.	٤٥	١٠٠	٣٩	٤٥	٣٦٠	.	.	٢٧٠	٦٥٠	.	٣١٥	٣٢٥	٥٢٥	٣٠٥	١٦٠	.	٢٠٠	.	٢٥٠	١٥٧	٤٥	٤٠	٢٧٠	.	٤٠	٨٠
زهير سوبر ماركت ش. فلسطين	٣٢	.	.	.	.	١٢٥	٦٥	٤٥	.	.	.	.	.	.	٣٣٠	.	.	٣٩٠	.	.	.	.	٣٩٠	١٥٧	٤٥	٤٠	٣٠٠	.	٤٥	٨٥
محلات الشرع ش. ليدون	٣٢	٣٢	٥٠	٥٠	.	١٠٠	٤٠	٤٥	.	.	.	.	.	.	٣٢٥	.	.	٣٠٠	.	.	٢١٠	.	.	١٥٧	.	.	.	.	٤٥	٨٥
بقالة بسمان مجمع الأغوار	٣٢	٣٢	٥٠	٥٠	.	١٢٥	٤٥	٤٥	.	.	.	.	.	.	٣٢٥	.	.	٣٠٠	.	.	٢١٠	.	.	١٥٧	.	.	.	.	٤٥	٨٥

(-) لم يتم رصدها في منطقة الاستقصاء — الاسعار بالقرش الاردني — المعلومات جرى استقصاؤها ميدانيا

دليل الاسعار
Price Index

سلعة اليوم **خضار وفواكه**

الصنف كلغ/ قرش	ارشادية: سعر الجملة الارشادي	ارشادية: سعر المستهلك الارشادي	العاصمة: سيفوي الشميساني	العاصمة: الاهلية ابيلا	العاصمة: سني تاون / الدوار السابع	العاصمة: سويت سوبر ماركت	العاصمة: سوق جمعية شلمية الحسين الشميساني	العاصمة: مركز التموين العالمي ش. المدينة المنورة	العاصمة: الفريد / العبدلي	اربد: محل عماد شحده مجمع الاغوار	اربد: محلات الوعد ش. الجامعة	اربد: سوق حنينا	اربد: محلات القيروان الحي الشرقي
البندورة	١٦	١٩	٢٧	٢٢	٢٢	٢٩	٢٤	٢١	٢٠	٣٠	٣٠	٢٥	٢٥
الخيار	١٧	٢٠	٢٠	٢١	١٨	٣٠	١٦	٢١	١٥	٢٠	٢٥	٢٥	٣٥
كوسا	١٧	٢٠	٢٢	٢٥	٢١	٣٦	١٦	٢٨	٢٠	٢٥	٣٠	٣٠	٣٠
بطاطا	٣٥	٣٨	٥٦	٥٠	٤٥	٦٠	٤٠	٤٠	٤٠	٥٠	٤٥	٤٥	٤٥
بصل ناشف	١٨	٢١	٣٣	٣٧	٢٧	٣٠	٣١	٢٤	٢٤	–	–	–	–
باذنجان شتل	٩	١٢	١٤	١٥	١٢	٢١	١٢	١٨	١٠	١٥	١٥	١٥	٢٠
زهرة بيضاء	١٨	٢١	٤٤	٣٧	٢٩	٣٦	٢٥	٤٢	٢٥	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
ليمون	٩٥	١٠٠	٨٠	٩٠	٩٠	١٣٩	٨٠	٨٠	٩٥	٧٥	٨٠	٨٥	٩٠
ملفوف اخضر	٧٠	١٠٠	٣٣	١٧	١٣	١٨	١٤	١٦	١٧	–	٢٥	–	–
موز بلدي	٥٥	٦٠	–	–	٧٥	٨٧	–	–	٨٠	٨٠	٨٥	٨٠	٨٥
برتقال بلدي	٣٨	٤١	٥٠	٥٥	٤٧	٤٥	–	٤٠	٤٥	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠

(-) غير متوافرة في منطقة عينة الاستقصاء ● الاسعار قابلة للتغيير

* مؤشر الاسعار جرى استقصاؤه ميدانيا ظهر أمس

مؤشر S.R.P

الصنف	السعر الاعلى المقترح	الصنف	السعر الاعلى المقترح	الصنف	السعر الاعلى المقترح
فاصوليا ٥٠٠ غرام	٣٠	شاي الوزة ٥٠٠ غرام	١٣٥	خيار	١٦
فول عريض ٥٠٠ غرام	٤٠	شاي الوزة بطعم الهيل	٢٦٥	كوسا	٢٦
جوز هند ٥٠٠ غرام	٥٥	زيت شهرزاد ٣ لتر	٢٢٥	ليمون	٨٠
عدس حب بلدي كيلو	٤٥	سمن مازولا لتر	٢٥٨	زهرة	٢٥
ارز انكل بنز ٢ كيلو	٢٧٩	سمنة الغزال ٢ كيلو	١٥٦	باذنجان شتل	١٢
ارز انكل بنز ٥ كيلو	٦٢٠	شيكولاته باوتي ٥٧ غرام	٤٠	بطاطا	٤٠
ارز بسمتي حبة طويلة كيلو	١٣٥	شيكولاته مارس ٤٦ غرام	٤٠	بصل ناشف	٢٩
ارز بسمتي حبة طويلة ١٠ كيلو	١٣٧٥	جبنة سها ٥٠٠ غرام	١٥٠	فاصوليا مبرومة	٣٥
حليب نيدو ٩٠٠ غرام	٣٣٠	جبنة كارولينا ٢٥٠ غرام	٧٥	موز بلدي	٧٥
حليب كليم ٩٠٠ غرام	٣٣٠	فلاش لتر	٩٠	برتقال بلدي	٤٠
شاي الغزالين كيلو	٣٠٩	بندورة	٣٠		

* مؤشر (S.R.P.) يوضح اليوم أسعار بعض المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية التي من الممكن الشراء بها أو دونها استنادا الى دراسة ميدانية لحركة السوق ، حيث بامكان المتسوق أن يحدد احتياجاته من هذه المواد ، ويعتمد السعر الأعلى المقترح الشراء به .

أسعار اللحوم

أسعار لحوم الضان المستورد لكل كيلو غرام

الصنف	السعر بالجملة للتجار: قرش	السعر بالجملة للتجار: دينار	السعر بالمفرق للمستهلك: قرش	السعر بالمفرق للمستهلك: دينار
لحم ضان ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضان ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

قسم المستهلك يستقبل مشاركاتكم وملاحظاتكم على هاتف ٦٨٧٦٩٠ يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

أسعار الدواجن

الصنف	قرش/كلغم
دجاج حي تسليم ارض المزرعة	١١٥
دجاج حي من الموزع إلى النتافات	١١٨ - ١٢٠
دجاج حي من النتافات مع الخدمة	١٢٥
دجاج منظف واصل المحلات/جملة	١٥٠
دجاج منظف بالكامل/للمستهلك	١٦٠

* المعلومات تم استقصاؤها ميدانياً

٩٥ مليون دينار قيمة ١٣ مشروعا استثماريا في الصناعة والسياحة

ريم بدران: ٣٠٪ ارتفاع الاستثمارات في الاردن منذ بدء العمل بقانون تشجيع الاستثمار عام ٩٦

عمان - بترا من وفاء مطالقة

اكدت السيدة ريم بدران مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار ان نسبة الاستثمارات في الاردن ارتفعت بنسبة ٣٠ بالمائة منذ بدا العمل بقانون تشجيع الاستثمار في عام ١٩٩٦.

وقالت في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان حجم الاستثمار بلغ عام ١٩٩٦ حوالي ٣٥٤ مليون دينار موزعة على جميع القطاعات حيث كان الثقل الاكبر من هذه الاستثمارات من نصيب قطاعي السياحة والصناعة مشيرة الى وجود بعض المشاريع للنقل البحري والمستشفيات والزراعة.

واضافت ان من اسباب هذه الزيادة تطبيق قانون تشجيع الاستثمار كما ان الجو الاستثماري السليم الذي تحاول الحكومة بجميع قطاعاتها ان توفره في المملكة خاصة بعد مؤتمر قمة عمان الاقتصادي عام ١٩٩٥ ناهيك عن الجهود التي تبذل من جميع الجهات الرسمية لجذب اكبر عدد ممكن من الاستثمارات بالاضافة الى عملية الخصخصة التي تتم في المملكة كلها اسباب ادت الى زيادة حجم الاستثمار.

وحول حجم الاستثمارات هذا العام قالت السيدة بدران انه حتى الان فان المؤشرات تبين ان عدد المشاريع الاستثمارية في الاردن في تزايد مستمر مشيرة الى جلسة مجلس الاستثمار الاعلى الاخيرة في ١٩٩٧/٦/٣٠ التي عرض فيها ١٥ مشروعا بقيمة ١٠٥ ملايين دينار.

وقالت انه تمت الموافقة على ١٣ مشروعا منها بقيمة ٩٥ مليون دينار موزعة على الصناعة والسياحة وهي استثمارات محلية واجنبية ومشتركة موزعة على مختلف مناطق المملكة.

وحول ميزات قانون تشجيع الاستثمار اوضحت ان احدى مواد القانون تتطلب انشاء نافذة استثمارية يكون الهدف منها التخفيف على المستثمر الذي يقوم بمراجعة عدة جهات لها علاقة بمشروعه لاخذ الموافقة والتراخيص اللازمة وذلك بان يتوجه الى جهة واحدة فقط.

وقالت: هناك توجه بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة لتشكيل لجنة مشتركة من الجهات ذات العلاقة بمنح تراخيص الصناعة والمشاريع المتعددة الاخرى لتعمل كجهة موحدة ضمن النافذة الاستثمارية.

واشارت الى ان المؤسسة تقوم حالياوبالتعاون مع جهات دولية ذات خبرة باجراء دراسة البيئة والمناخ الاستثماريين لوضع استرلتيجية للاستثمار ومن ثم ايجاد الية لتبسيط الاجراءات لخدمة المستثمر حيث يتم انشاء النافذة الاستثمارية.

وفيما يتعلق بالتعديلات التي جرت على بعض التعليمات والانظمة في قانون تشجيع الاستثمار قالت انه كان في السابق قيود على بعض القطاعات والشرائح خاصة فيما يتعلق بالمستثمر غير الاردني مشيرة الى انه كان لا بد من اجراء بعض التغييرات سيما وان بعض القطاعات تتعرض للمنافسة بشكل كبير في المنطقة.

وطرحت السيدة بدران مثالا على ذلك .. قطاع السياحة حيث من الممكن استقطاب المشاريع السياحية بشكل كبير جدا خاصة ان الاردن غني جدا بالاثار والمواقع السياحية العديدة التي تجذب السياح من جميع انحاء العالم ناهيك عن موقعه المميز والامن والاستقرار الذي يسوده.

وقالت انه حسب القانون الحالي فان السياحة تغطي فقط من ناحية انشاء الفنادق حيث يتم تقديم الاعفاءات الضريبية والجمركية ووجدنا من الاجدر توسيع قاعدة الحوافز بحيث لا تكون فقط ضمن قانون تشجيع الاستثمار بل ضمن الاستراتيجية العامة لتشجيع الاستثمار في المملكة وان تتوسع في تحديد القطاعات التي سيتم تقديم الحوافز لها ضمن اولويات الاستثمار في المملكة.

واضافت انه سيتم اضافة المنتجعات السياحية والمدن الترفيهية ومجمعات المعارض والمؤتمرات الى قطاع السياحة.

وحول تعديل المادة رقم ٧ من النظام رقم ١ لسنة ١٩٩٥ الخاص بالاستثمارات غير الاردنية في المملكة والتي كانت تنص على ان الحد الادنى لراسمال المستثمر الاجنبي هو ١٠٠ الف دينار قالت انه تم الغاء هذا البند كليا بحيث لم يعد هناك حد ادنى للاستثمار سواء للاجنبي او المحلي.

واضافت ان هذه المادة كانت تزعج المستثمر المحلي حيث يحتاج احيانا الى مشاركة من مستثمر اجنبي ولا يلزم المشروع ان يبدا بـ ٢٠٠ الف دينار.

وحسب النظام السابق كان على المستثمر الاجنبي ان يدفع على الاقل ١٠٠ الف دينار حتى يضمن ال ٥٠ بالمائة من المشروع.. وقالت ان هذا الامر ينسحب على جميع المشاريع في كافة القطاعات وهو عمليا امر غير واقعي حيث تمت مناقشة هذا الموضوع مع المجلس الاعلى للاستثمار وتم الغاء هذا البند كليا وتحريره من القيود. ومن التعديلات الاخرى على انظمة القانون انه تم تقسيم المملكة الى ٣ مناطق جغرافية بحيث تم تصنيفها ضمن فئات أ، ب، ج وتكون المنطقة «أ» هي الاكثر تطورا و «ج» الاقل تطورا والتي نحاول ان نعطيها الحوافز الاكثر حيث تاخذ اعفاءات ضريبية بنسبة ٧٥ بالمائة.

فمثلا.. العقبة تم تصنيفها ضمن المنطقة (ج) حيث وجدنا انه من الانسب اعطاؤها حوافز اكبر ضمن القانون.. وتم تخصيص اعفاءات بنسبة ٧٥ بالمائة في كافة القطاعات سواء الصناعية او السياحية وغيرها.. كما تقرر تعديل المادتين (٥، ٦) من نظام تشجيع الاستثمارات لغير الاردني بناء على بعض الدراسات بحيث يحق للمستثمر غير الاردني التملك ١٠٠ بالمائة بقطاعات النقل البري والجوي والبنوك والتامين والاتصالات والنشاطات الزراعية وقطاع سوق عمان المالي مشيرة الى ان هذه المادة كانت تحظر على المستثمر الاجنبي التملك بما يزيد عن ٥٠ بالمائة من اي مشروع او نشاط اقتصادي. وقالت اذا اردنا ان نستمر في عملية تشجيع الاستثمار يجب ان يكون هناك دعم للتدريب في القطاعات المنصوص عليها في القانون بمعنى ان يكون هناك مستدربون في مدارس متخصصة في التدريب في عملية الصناعة والسياحة بشكل عام والمستشفيات والعملية الزراعية.

واضافت ان مجلس الوزراء يدرس حاليا امكانية استفادة المعاهد التربيبية التي لديها توجه للتدريب المهني في هذه القطاعات من الاعفاءات المنصوص عليها لتشجيع عملية التدريب في مجال اداء القطاعات الاستثمارية.

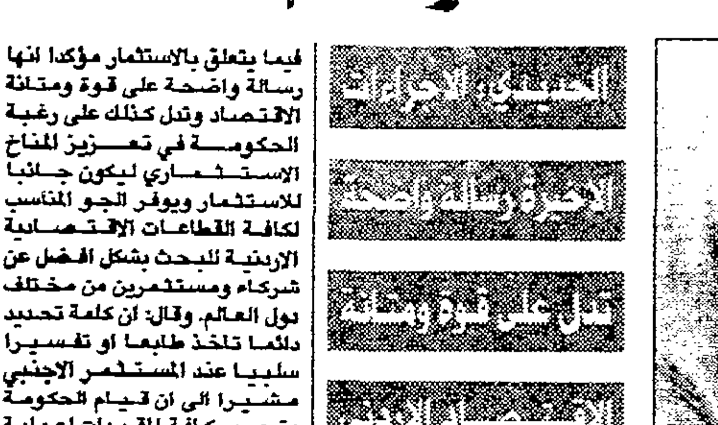
واوضحت ان لدى المؤسسة توجها لان يكون الاردن مركزا لجذب الانتاج الفني ومن ثم اعادة تصديره الى الدول العربية المجاورة مشيرة الى ان الاردن يتميز بقدرات كبيرة في هذا المجال حيث ان التوجه الان نحو الانتاج الفني السينمائي والتلفزيوني.

وقالت: حصلنا على الموافقة المبدئية بهذا الشان ونحن بانتظار صدور القرار النهائي بالموافقة من الرئاسة ليكون هذا القطاع مشمولا بالاعفاءات المنصوص عليها في القانون.وحول معاملة المستثمر الاردني خارجيا بمثل ما نعامل به المستثمر الاجنبي في الاردن قالت ان هناك اتفاقات مشتركة لتوسيع مجالات الاستثمار وحمايتها مشيرة الى انه تم التوقيع على اتفاقيات مع الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر وتونس.. حيث يؤكد احد بنود هذه الاتفاقات على ان اي تعليمات تنطبق على المحلي تنطبق على الدولة التي وقعت الاتفاقية معها مشيرة الى ان هناك بعض الاستثناءات في بعض الاتفاقات بحيث يتم تطبيق كافة الانظمة والتعليمات والقوانين الخاصة بالقطاعات كاملة باستثناء بعض منها او حسب طبيعة حجم الاستثمار او نسب المشاركة وهذا بالطبع يكون منصوصا عليه ضمن الاتفاقية.

وحول اجراءات المؤسسة لايجاد الحلول المناسبة لبعض المعوقات التي تواجه المستثمر الاجنبي بشكل خاص قالت ان المؤسسة تدرس امكانية اقامة مكتب لها في مطار الملكة علياء بشكل مبدئي بالتعاون مع دائرة الجمارك بحيث يتم التسهيل على المستثمر حال دخوله المطار فيما يتعلق بامور الاقامة وترتيب المواعيد والتعريف بالامور الاستثمارية وغيرها.

واكدت ان المستثمر عندما يقرا قوانين الاستثمار في المملكة.

ينظر اولا الى تعليمات البنك المركزي اذا ما كان هناك قيود على تحويل الاموال او الارباح او الفوائد.. فعندما يكون هناك حرية بنقل الاموال فان هذا مؤشر على ان الامور مستقرة والاقتصاد قوي مما يعطي ثقة كبيرة للمستثمر الاجنبي للاستثمار داخل المملكة.



● فاروق الحديدي
● جميل جبران

■ جبران : تعديل المادة (٣) سيعمل على تشجيع الاستثمار خارج عمان

وقال السيد فاروق الحديدي مدير عام مؤسسة تشجيع الصادرات في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان التعديلات التي ادخلت على بعض التعليمات والانظمة في قانون تشجيع الاستثمار تساعد على تعزيز الاقتصاد الاردني وتجعل هناك حرية كاملة للمستثمر الاجنبي للدخول الى السوق الاردني للاستثمار ضمن رؤية ومنهجية واضحتين.

واضاف انها ستعمل كذلك على تعزيز واستقطاب الاستثمارات الاجنبية للدخول الى السوق الاردني للاستثمار في كافة القطاعات الاستثمارية.

واشار الى الاجراءات الاخيرة فيما يتعلق بالاستثمار مؤكدا انها رسالة واضحة على قوة ومتانة الاقتصاد وتدل كذلك على رغبة الحكومة في تعزيز المناخ الاستثماري ليكون جاذبا للاستثمار ويوفر الجو المناسب لكافة القطاعات الاقتصادية الاردنية للبحث بشكل افضل عن شركاء ومستثمرين من مختلف دول العالم. وقال: ان كلمة تحديد دائما تاخذ طابعا او تفسيرا سلبيا عند المستثمر الاجنبي مشيرا الى ان قيام الحكومة بتحرير كافة المقيدات لعملية الاستثمار اضافة الى اجراءات البنك المركزي بتحرير القيود عن العملات الاجنبية تجعل من الاردن منطقة جذب للاستثمار لكافة المستثمرين في الخارج ناهيك عما يتمتع به الاردن من استقرار سياسي والذي يعتبر من اهم عناصر جذب الاستثمار. من جهته ثمن السيد جميل جبران رئيس جمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية في سحاب في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية التعديلات التي ادخلت على تعليمات نظام تشجيع استثمارات غير الاردنيين موضحا انه متقدم على النظام السابق وسيساعد على زيادة الاستثمارات في المملكة.

وقال: ان افضل تعديل كان في المادة رقم ٣ التي اعتبرت المناطق الواقعة خارج حدود عمان ضمن الفئة (ج) حيث سيعمل هذا على تشجيع الاستثمار بشكل كبير خارج عمان مما يحد من هجرة الصناعات الى العاصمة ويعمل على تثبيت السكان في مواقعهم والاستفادة من الحوافز الضريبية والجمركية المقدمة ضمن القانون مما يخفف من الضغط على البنية التحتية لمنطقة عمان.

واضاف انه يؤيد ما جاء في المادة (٥) من نفس النظام التي تحدد نسبة مشاركة المستثمر الاجنبي بما لا يزيد عن ٥٠ بالمائة في قطاعات النقل والمقاولات الانشائية والتجارة والخدمات التجارية والبنوك والتامين والاتصالات والتعدين والمنتوجات الزراعية حيث يضمن هذا التحديد عدم سيطرة المستثمر الاجنبي على اقتصادنا.

بدء اجتماعات اللجنة العليا الاردنية القطرية في الدوحة الثلاثاء

اتفاقيات لتشجيع الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي والنقل البري والبحري

كتب ـ عصام المجالي

تعقد اللجنة العليا الاردنية القطرية المشتركة لجتماعات دورتها الثانية يوم بعد غد الثلاثاء ولمدة يومين في الدوحة.

وتاتي الاجتماعات تفعيلاً للعلاقات الوطيدة بين الاردن وقطر ورغبة منهما في تطويرها. وزيادة اواصر العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية والاعلامية.

ومن المرتقب ان يراس الجانب الاردني د. فايز الطراونة وزير الخارجية والجانب القطري وزير الخارجية حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وستبحث اللجنة عدداً من مشاريع الاتفاقيات والبرامج والبروتوكولات ومن اهمها مشروع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار ومشروع اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومشروعي اتفاقيتي النقل البحري والنقل البري ومشروع اتفاقية التعاون القانوني والقضائي.

ويؤكد مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة انه سيكون لهذه الاتفاقية المشتركة الدور الكبير في تفعيل النشاط الاقتصادي والتجاري ورفع مستوى العلاقات الثنائية.

واشار الى ان الحركة التجارية المتبادلة بين البلدين شهدت نمواً كبيراً بعد اجتمعات الدورة الاولى والتي عقدت في عمان العام الماضي.

وارتفع حجم التبادل التجاري بين الاردن وقطر الى نحو ٢٤ مليون دينار اردني عام ١٩٩٦ مقارنة مع (١٥) مليون دينار عام ١٩٩٥ .

وسجلت الصادرات الاردنية الى قطر عام ٩٦ نمواً بلغ ٨٪ مقارنة بصادرات عام ١٩٩٥ . وزادت الصادرات القطرية الى الاردن عام ١٩٩٦ بنسبة ١٦٪ مقارنة بصادرات عام ١٩٩٥ .

وستركز اجتماعات اللجنة الاردنية القطرية بالاضافة الى الاتفاقيات المشتركة على بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين بشكل عام واستعراض آخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية وخاصة فيما يتعلق بتطورات المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

الرئيس المصري متحمس لفكرة اقامة سوق عربية مشتركة

الكويت - ا ف ب - اعرب الرئيس المصري حسني مبارك امس عن حماسته لاقامة سوق عربية مشتركة تؤدي إلى تطوير التبادلات والاستثمارات بين الدول العربية .

وقال مبارك في حديث الى صحيفتي "السياسة" و"عرب تايمز" الكويتيتين "نحن بحاجة الى سوق عربية مشتركة تفتح من خلالها الحدود الاقتصادية ويزداد انسياب السلع" .

واضاف الرئيس المصري ان قيام السوق العربية المشتركة من شانه ان يؤدي إلى ان "تتطور نوعية الانتاج العربي وفقاً لحاجة السوق وتكون هناك صناعات مشتركة وربما صناعات استراتيجية تحدد موقعها وتكون متاحة لكل شعوب هذه السوق".

واعرب مبارك عن اسفه لان "التجارة بين الدول العربية لا تتجاوز ٨ في المائة من اجمالي تجارتها الخارجية عموماً" .

وتابع قائلاً " ان المال العربي كثير منه مستثمر خارج الامة العربية مع ان مردود الاستثمار داخل المنطقة العربية فوائده اعم وافضل لشعوبها كافة ـ بل ان ربط الاقتصاد العربي بسوق عربية مشتركة معناه انسياب الاموال من مكان تواجدها الى مكان استثمارها وهذا افضل من المساعدات " .

من جهة اخرى اعرب الرئيس المصري عن ارتياحه لعلاقات بلاده بالولايات المتحدة قائلا " في مثل هذه العلاقات هناك ثوابت لا تتاثر حتى وان اختلفت الآراء والاجتهادات حول شان او موقف".

DEM	RABOBANK	UTR	1.3705 -15	09:43
GBP	RABOBANK	UTR	1.6072 -82	09:42
CHF	RABOBANK	UTR	1.1345 -55	09:41
JPY	DRESDNER	FFT	82.85 -95	09:43

DEM:LAST.5 HI:1.3710 LO:1.3701 L:1.3710

1.3790
1.3770
1.3750
1.3730
1.3710
2 3 4 5 6 7 8 9

09:30 LONDON MORNING GOLD FIXING AT $390.20 ($390.65) 405/407
09:04 FFT FIBOR DEM: 3MO 4.65042 (4.65000), 6MO 4.72425 (4.74265) 22000

News | FOREX | Money | Bonds | Metals | Future | Energy | Charts

"الضامنون العرب" تعقد دورة تدريبية مكثفة في التأمين لموظفي ومنتجي الشركة

عقدت شركة «الضامنون العرب» دورة تدريبية لموظفيها ومنتجيها في مقر الشركة/ عمان ما بين ٦/٢٨-١٩٩٧/٧/٧ اشتملت على ثماني حلقات دراسية مكثفة في انواع التامين المختلفة.

وتاتي هذه الدورة التدريبية ضمن خطة طموحة ومدروسة للعام الحالي ١٩٩٧ لاكساب جميع العاملين فيها المزيد من المهارات ورفع كفاءاتهم وتحسين ادائهم ومراعاة للتكاملية بين دوائر الشركة ونشاطاتها المختلفة

٣٠,٩ مليون جنيه ارباح "بنك المهندس المصري" في ثلاثة اشهر

القاهرة- رويتر- اشارت بيانات بورصة القاهرة إلى بلوغ ارباح بنك المهندس ٣٠.٩٧٣ مليون جنيه خلال الربع الاول من العام الحالي مقابل ٦٨.١ مليون جنيه لاجمالي ربح البنك خلال العام الماضي كاملا.

وفي قائمة الدخل للربع الاول من العام الحالي بلغ اجمالي الايرادات ٩٣.٢ مليون جنيه وتوزعت الايرادات ما بين فوائد محصلة بلغت ٦٣.٨ مليون جنيه وايرادات الاستثمارات المالية والمساهمات ١٠.٨ مليون جنيه وعائد الخدمات المصرفية والايرادات الأخرى ١٨.٥ مليون جنيه.

وضمن المصروفات بلغت الفوائد المدفوعة ٥٦.٩ مليون جنيه والمصروفات العمومية والايرادات ٥.٢ مليون والاهلاكات مليون جنيه وارباح الفترة ٣٠.٩ مليون جنيه.

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)



القليل الفاعل والكثير الخامل

■ د. علي العناني *


● د. علي العناني

القليل اكثر خيرا من الكثير وفي احيان عديدة، فاقل النساء مهرا اكثرهن بركة، والقليل من المنتوجات قد يأتي بمعظم الارباح، والقليل من العاملين ينجزون الكثير، بينما الاكثرية المتبقية لا تنجز الا القليل.

ويبدو ان بعض القائمين على استطلاعات الراي يصممون استطلاعاتهم ويبنون استنتاجاتهم على اساس الكثرة، مع ان الفئة القليلة الصابرة قد تغلب الفا، فهذا كاتب يبدو ان له شعبية في الكتابة، وله قراؤه لانه يتجرأ بالنقد الموضوعي احيانا قليلة وغير الموضوعي في اغلب الاحيان، والنقد هو اداة لجذب الاهتمام، ولكنه ليس بالضرورة اداة للبناء وتحفيز التفكير والابداع.، واما غير ذلك فهو يجعل من ممثلة الاغراء الاكثر شهوة، هي الاعظم نجاحا واكثر تاثيرا في الناس!

وهذا استطلاع اخر للراي حول شعبية حكومة الدكتور المجالي تظهر تراجعا طفيفا فيها. وفي جميع الاحوال فان الركون الى ظاهرية الارقام لا تكفي، ويجب الخوض في التفاصيل اكثر. ما هي الاسباب؟ وما اهميتها؟ واي منها يقف في المقدمة؟ وما مدى ارتباط سبب بآخر؟ وما هي نسبة من اجابوا على الاستطلاع من عينة المبحوثين؟ والتي لا يجوز بأي حال ان تقل عن ٥٠٪ ولا يجوز استبدال عينة بعينة اخرى لان هذا قد يؤثر في توزيع العينة وفي نتائجها. وهذا امر هام تغفل عنه العديد من استطلاعات الرأي.

الارقام تعطي مؤشرات عامة، وقد تكون هذه المؤشرات ككومة من حمص تخفي بين ثناياها جوهرة نفيسة لا تراها العين.

استطلاعات الرأي ان ضلت طريقها الى الجوهرة فهي تعطينا حمصا جافا.

* مركز العناني للدراسات

مصيبة المعرفة والكتمان في وثيقة «الاباء القابضون»

■ د. رفيق الحسيني

في عددها الصادر يوم ١٩٩٧/٥/٢٨ حملت صحيفة «فصل المقال» (التي تصدر في اسرائيل في صفحاتها مقالة لمحمد حمزة غنايم بعنوان «الاباء القابضون» ادعى فيها الكاتب اكتشاف «وثيقة» سرية تحمل في طياتها اسماء عدد كبير من قيادات الحركة الوطنية الفلسطينية خلال اعوام ١٩١٨ - ١٩٤٥ «تورطوا في بيع الارض لليهود»، بل يدعي غنايم ان «وثيقته» «تاريخية ومهمة»، وصادرة عن حكومة الانتداب البريطاني في مراحلها الاخيرة.

ولمزيد من التشويق والاثارة (وربما للتشهير ايضا)، حملت مقالة غنايم عنوانا فرعيا مقتبسا عن مثل ارامي يقول: «اذا كانت النار اتت على رؤوس شجر الارز، فماذا يمكن للطحالب ان تقول؟وبما ان «اشجار الارز» التي يتهمها كاتب المقال - وكل من نقلوا عنه بدون تمعن او تفحص - قد توفت او استشهدت ولن تستطيع بالتاكيد تفنيد الاتهامات، فانني اجد لزاما علي تفنيد الادعاءات والاتهامات والرد عليها، ليس بسبب انتمائي الى عائلة ارتبط اسمها بالنضال والاستشهاد من اجل فلسطين ومع ذلك فقد اورد غنايم اسماء ستة من ابرز ابنائها «كبائعين ارضا لليهود»، بل لانني احد المتمعنين في تاريخ تلك الحقبة الهامة من نضال الشعب الفلسطيني قراءة وكتابة ودراسة وبحثا، وبالتالي فانني اعرف تماما بان ما ادعاه غنايم - وتلقفته الصحافة العربية والعالمية بصورة غير مسؤولة - هو - ابعد ما يكون عن الحقيقة.

بالطبع، فان هذه ليست هي المرة الاولى التي يتهم فيها الشعب الفلسطيني - في مجموعه - ببيع ارضه لليهود، بل هي المرة العاشرة بعد المائة ومع ان كتب التاريخ الموضوعية قد اكدت مرارا وتكرارا بان هذه التهمة في مجملها غير صحيحة، الا ان نفرا قليلا من الخونة والعملاء باعوا ضمائرهم وارضهم او تورطوا في عمليات سمسرة لبيع اراض للوكالة اليهودية اما الشعب بمجموعه (وقياداته الوطنية) عبر سنوات الانتداب البريطاني، فقد كان براء من هذه التهمة. على الصفحة الاولى من مقاله في «فصل المقال» نشر غنايم صورة طبق الاصل عن الصفحة الاولى لما اسماه «بوثيقة» حول بيع الاراضي الفلسطينية من قبل شخصيات وقيادات وطنية فلسطينية خلال الفترة ما بين ١٩١٨ - ١٩٤٥ وبقليل من التمحيص تبين ما يلي:

١ ان ما اسماه غنايم «بالوثيقة» ماخوذ حرفيا (بل يمثل جزءا من الملحق رقم ٣) من كتاب باللغة الانجليزية بعنوان «مسالة الاراضي في فلسطين: ١٧ - ١٩٣٩».
(The Land Question in Palestine, 1917 - 1939)
وقد قام بتاليفه يهودي اميركي يدعى كينيث ستين وهو استاذ مشارك في تاريخ الشرق الادنى بجامعة ايموري الاميركية. وقد صدرت الطبعة الاولى لهذا المؤلف في تموز ١٩٨٤ وتبعتها الطبعة الثانية في نيسان ١٩٨٥.

٢ - ان جانبا هاما من «الوثيقة» (الملحق) لم يشر اليه غنايم على الاطلاق، وهو المتعلق بمصادر المعلومات التي بنى عليها وثيقته (كما بنى عليها ستين ملحقه) وذلك لان كل المعلومات الواردة في «الوثيقة/الملحق» مصدرها الوحيد الارشيف الصهيوني المركزي والتي هي بالتاكيد مزورة او مزيفة او اقل ما يمكن ان يقال عنها متحيزة!

ان جميع المؤرخين الموضوعيين لفلسطين يعرفون تماما بان الوكالة اليهودية ومن ورائها الحركة الصهيونية قد زورت - وما تزال - اسماء وتواقيع واختام (بل وبصمات) عدد كبير من اصحاب الاراضي العرب الذين لم يبيعوا مطلقا، ثم اتجهت الوكالة اليهودية الى محاكم حكومة الانتداب او محاكم دولة اسرائيل لاثبات الحقوق اليهودية في هذه الاراضي واستملاكها وبخاصة بعد وفاة اصحاب تلك الاراضي او مغادرتهم البلاد، ومثال على ما اقول، ان ادارة اراضي اسرائيل (التي تولت مسؤولية استملاك الاراضي الفلسطينية بعد قيام دولة اسرائيل)، ادعت ملكية ارض على جبل الزيتون في القدس تعود لاوقاف عائلة الحسيني، وابرزت للمحكمة الاسرائيلية مستندا (كوشانا) بملكية هذه الارض. وفي الاسبوع الماضي فقط وبعد سنوات عديدة وعشرات الالاف من الدولارات التي تم دفعها للمحامي اليهودي استطاع ال الحسيني اثبات ان المستند الذي بحوزة ادارة اراضي اسرائيل هو مزور. وقد اضطرت المحكمة الاسرائيلية الى اقرار هذه الحقيقة واعتبرت بأن الارض ليست ملكا لادارة اراضي اسرائيل والان تخوض عائلة الحسيني معركة جديدة لاثبات بان المستند «الكوشان» الذي بحوزتها هو اثبات قاطع لملكيتها للارض.

٣ - ان المعلومات الموجودة في الارشيف الصهيوني المركزي التي بنى عليها ستين (ومن ورائه غنايم) ادعاءاتهم هي من اعداد الوكالة اليهودية في عام ١٩٣٧ وهو العام الذي اعقب الاضراب الكبير وثورة القسام ونفي القيادة الفلسطينية الى روديسيا وسيشل وجنوب افريقيا وهرب المفتي الى العراق. وقد كان احد الهموم الاساسية للقيادة الفلسطينية انذاك هو محاربة تسرب الاراضي العربية الى ايدي الحركة الصهيونية.

وقد كان الهدف الحقيقي من وراء اعداد القوائم المزيفة للبائعين العرب، من قبل الوكالة اليهودية ونشرها انذاك جزءا من مؤامرة لاحباط الشعب الفلسطيني وتحطيم رفضه لبيع الاراضي وذلك عن طريق التشكيك بقياداته واضفاء نوع من الحماية المعنوية على سماسرة الارض وبائعيها من ضعاف النفوس.

واليوم وفي عام ١٩٩٧ اي بعد (٦٠) عاما بالضبط نجد انفسنا في الموقف نفسه حملة وطنية ضد سماسرة الاراضي وبالمقابل حملة صهيونية للتشكيك بالقيادات الوطنية القديمة والحالية ومحاولة ايجاد غطاء ولو معنوي للسماسرة والعملاء.

٤ - ضم الملحق رقم (٣) في كتاب ستين (٧٧) اسما لقيادات فلسطينية ادعى بانها باعت اراضي لليهود. اما غنايم فلم «يكشف» الا عن (٥٤) اسما. والسؤال هو لماذا حاول «غنايم» اخفاء (٢٣) اسما من القائمة المزورة؟ هل اراد حماية قريب او صديق او مقرب له؟ ام ان هناك من يريد ان يثار غنايم منهم لسبب او لاخر؟ اعتقد انه من المهم جدا معرفة الاسباب الحقيقية التي جعلت «غنايم» ينشر «وثيقته» المزعومة في المقام الاول، والتي جعلته يخفي اسماء (٢٣) اخرين في المقام الثاني؟ في «وثيقة» غنايم /ستين ورد اسم موسى كاظم الحسيني كاحد الذين باعوا مساحات «غير محدودة » في منطقة «موتسا» و «دلب»!!

وقد كان الحسيني احد ابرز الشخصيات الفلسطينية القيادية منذ احتلال فلسطين من قبل الجيش البريطاني عام ١٩١٨ وخلال الانتداب البريطاني وحتى وفاته عام ١٩٣٤. فقد انحاه السير «هربرت صموئيل» المندوب السامي البريطاني عن منصبه كرئيس لبلدية القدس عام ١٩٢٠ وذلك بسبب معارضته الشديدة لتهويد فلسطين والسياسة البريطانية المبنية على وعد بلفور وصك الانتداب. ولكن الشعب الفلسطيني تمسك بقيادته، فراس المؤتمر الفلسطيني الاول والمؤتمرات المتعاقبة والحركات الوطنية بمجملها حتى وفاته اثر تلقيه ضربات قاضية على يد الشرطة البريطانية فتسلم راية القيادة من ورائه الحاج امين الحسيني مفتي القدس وابنه عبدالقادر الحسيني الذي استشهد في معركة القسطل عام ١٩٤٨ ففي العام ١٩٢٣، ادعى احد القيادات الصهيونية يدعى «كالفرسكي» وكان مسؤولا عن تنفيذ الاستراتيجية الصهيونية الخاصة باضعاف وتفريق المعسكر العربي الفلسطيني، ادعى في رسالة له لقيادة الحركة الصهيونية بانه قد قدم رشوة لموسى كاظم الحسيني وبات الاخير وعد بالتخفيف من حدة معاداته لوعد بلفور وفكرة الدولة اليهودية . وقد قامت الحركة الصهيونية بتسريب رسالة «كالفرسكي» هذه من اجل التشكيك بقيادة الحسيني للحركة الوطنية.

ولما لم تنجح هذه المؤامرة حاول كالفرسكي تحريض بعض العائلات الفلسطينية ضد القيادة الوطنية ولكن الحسيني استطاع ايضا تحقيق اجماع حول قيادته والخط الوطني من قبل المؤيدين والمعارضين على حد سواء ثم حاول كالفرسكي تفريق الفلاح عن المدني بانشاء ما عرف انذاك «بحزب الزراع»، ودعمه بالاموال والسلاح ولكن هذا الحزب باء بالفشل بعد ان رفضه الشعب وصفيت قياداته ثم حاول كالفرسكي ضرب التضامن الاسلامي المسيحي عن طريق مساعدته على انشاء ما عرف انذاك «بالروابط الوطنية الاسلامية»، والتي كان من المخطط لها ان تقف في وجه الروابط الاسلامية - المسيحية ذات الصبغة الوطنية والتي عمل موسى كاظم الحسيني على انشائها لتمثل المقاومة المشتركة ضد الصهيونية والانتداب. وقد كان مصير الروابط الاسلامية والتي عرفت انذاك باسم «روابط كالفرسكي» - الفشل الذريع، فقد اعتبرها الشعب الفلسطيني مزيفة، واعتبر قياداتها خونة وعملاء وقام بنبذهم وتصفيتهم حتى اندثروا واندثرت روابطهم العميلة.

وفي عام ١٩٣٣ قاد موسى كاظم الحسيني اخر تظاهرة له ضد الانتداب والصهيونية في مدينة يافا وهو شيخ كهل قد تجاوز الثمانين من العمر، فانهال عليه جنود الاحتلال بالضرب بالعصي حتى اقعدوه فحمله رفاقه الى بيته في القدس حيث توفي بعد اشهر قليلة فقرر الشعب الفلسطيني دفنه في الحرم الشريف الى جانب الملك حسين بن علي (شريف مكة) ومن ثم دفن الفلسطينيون ابنه عبدالقادر الى جانبه عندما استشهد عام ١٩٤٨.

بالاضافة الى كل ما تقدم، فان كل من عايش درس سيرة موسى كاظم الحسيني يعرف انه لا يمكن ان يبيع شبرا واحدا لليهود بل انه لم يكن يملك اية اراض في منطقة «موتسا» او «دلب» على الاطلاق!

وبالتالي فان ذكر اسم هذا المناضل في «وثيقة» غنايم/ستين لايمثل فقط تبليا على الحقيقة، بل هو محاولة يائسة لتشويه سمعة هذا القائد وغيره من القيادات الوطنية الفلسطينية المذكورة في «وثيقة» غنايم/ستين.

تصف «وثيقة» غنايم بان عددا من الفلسطينيين المذكورين في هذه الوثيقة قد باع ارضه «غير محددة»، والتي يمكن ان يفهم انها مساحات كبيرة ، اما ستين فكان اكثر فطنة من غنايم في ملحقه عندما ادعى ان حجم الاراضي المباعة «غير معروفة » وبالتالي يمكن ان تكون مساحات صغيرة جدا.

ولكن السؤال الاهم هو: كم من الارض كان قد تسرب الى حوزة الوكالة اليهودية التي امتلكت الاموال الطائلة وكانت مستعدة لدفع المبالغ الخيالية من اجل شراء الارض الفلسطينية بغض النظر عن صلاحية الارض للزراعة او للسكن او طبيعتها الصحراوية او المستنقعية او غيرها.

في عام ١٩٢١ اي بعد قيام الحركة الصهيونية بـ ٢٥ عاما وبداية الحكم البريطاني لفلسطين بثلاث سنوات استطاعت الوكالة اليهودية ان تشتري (باستعمال كل وسائل الترغيب والترهيب والغش والخداع ما نسبته (٢٪) فقط من ارض فلسطين وقد كان جزء كبير مما اشترته الوكالة اليهودية يمتلكه الاجانب من غير الفلسطينيين.

وفي عام ١٩٤٦ اي بعد ٥٠ عاما من قيام الحركة الصهيونية والمحاولات المستمرة لشراء الاراضي ارتفعت نسبة ما امتلكته الوكالة اليهودية الى (٧٪) من ارض فلسطين بداية فان هذا يعني بان ٩٣٪ من الارض بقيت في ايدي الشعب الفلسطيني بالرغم من وجود الانتداب البريطاني والقمع والارهاب، والترغيب والترهيب ، والاغراءات المالية الكبيرة فقد تمسك الفلسطينيون بارضهم تماما كما تمسكوا بعرضهم ورفضوا التفريط فيها، وبخاصة بعد ان اصدر مفتي القدس الحاج امين الحسيني فتواه الشهيرة عام ١٩٣٢ باحلال دم كل من يبيع الارض لليهود.... وللحق والتاريخ فان القلة القليلة من ضعاف النفوس، من ابناء العائلات الفلسطينية وغيرهم قد اغراهم المال فباعوا بعض ما ملكوا لليهود . ولكن هؤلاء تمت معاقبتهم بالاعدام الفوري. بل ان احد ابناء عائلة الحسيني والتي سولت له نفسه ببيع قطعة ارض لليهود، تمت تصفيته بدون تردد ونفي زوجته واولاده الى خارج البلاد. ومن الجدير بالذكر ان اسم هذا الشخص لم يظهر على الاطلاق في وثيقة غنايم/ستين. اما معظم ما تسرب الى ملكية الوكالة اليهودية من اراض فلسطينية خلال الاعوام ١٩١٨ - ١٩٤٨ فجعلها تمتلك حوالي (٧٪) من الارض. ان المثل العربي القائل «ان كنت لا تدري فهي مصيبة، وان كنت تدري فالمصيبة اعظم» ينطبق تماما على غنايم وصحيفة «فصل المقال، وعلى من قرر نشر «وثيقة» غنايم /ستين.

فقد كان هدف ستين من نشر كتابه وملحقه رقم (٣) عام ١٩٨٤والمعتمد بالاساس على الارشيف الصهيوني المركزي تماما كما كان هدف كالفرسكي والوكالة اليهودية عام ١٩٣٧، الا وهو ارباك الصف الفلسطيني والعربي واضعافه وتفريقه وبث الشك في قيادته الوطنية وتقديم الحماية المعنوية للسماسرة وبائعي الاراضي. واليوم، فان الهدف من تسريب المعلومات القديمة ونشرها على هيئة «وثيقة» في صحف يمتلكها من يعتبرهم الجمهور العربي في الصف الوطني، هو نفس الهدف الذي كان تحقيقه مطلوبا عام ١٩٣٧.

ان المطلوب اليوم هو اضعاف تصميم الفلسطينيين على عدم بيع اراضيهم وبخاصة في منطقة القدس، وحماية العملاء والسماسرة عن طريق الادعاء بان «الاباء والقادة قد باعوا وقبضوا واغتنوا» وبالتالي فعلى «الابناء» الا يكترثوا بتهديدات قياداتهم الحالية هم ايضا حتى يغتنوا ويتنعموا كذلك!

الخيار الديمقراطي في الاردن...!!

■ راسم سلام

الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان لم تات جميعها من فراغ لان الاردن وفي عهد جلالة الملك الحسين المعظم الميمون عاش اجواء الديمقراطية وتعامل معها عبر مؤسسات الحكم المختلفة فكانت هناك سلطة تنفيذية وسلطة تشريعية وكانت هناك ايضا ما نسميها اليوم بالمعارضة البرلمانية السياسية لكن ظروف الاردن الصعبة السياسية والاقتصادية وما رافقها من الحروب العربية الاسرائيلية من احتلالات للارض وهجرات متلاحقة للسكان وتدمير للاقتصاد الوطني انذاك ومن خلال هذه الاوضاع الشاذة التي كانت موجودة حالت دون استمرارية هذا النهج الديمقراطي وذلك باكتمال مؤسساته المنبثقة عن مسيرة الديمقراطية... لذلك اقول بان الحياة الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان والتعددية وحرية الراي والكلمة كانت هاجس ورغبة جلالة الملك الحسين المعظم وذلك من خلال حبه الكبير والذي لا ينضب ابدا لهذا الشعب العربي الاردني الكريم من شتى الاصول والمنابت لهذه الاسرة الاردنية الواحدة الديمقراطية اليوم والتي نتفيا تحت ظلالها والتي يعني بها ان يشارك الشعب في حكم نفسه بنفسه وذلك لتحقيق اهدافه العامة وليس هذا من وجهة نظري ان ينفرد اناس او بعض الجهات من خلال ذلك بتحقيق اهدافهم الخاصة وغير المشروعة على حساب قيم المجتمع ومواصفاته من منطلق ان لهم الحق ان ينقادوا تماما الى اهوائهم بدعوى انهم احرار في ذلك فالديمقراطية بقدر ما تفسح لابناء الامة كي يعملوا بالحرية المسؤولة في تكافل وانسجام من اجل سلامة المسيرة نحو تحقيق التقدم الذي يعود على الجميع بمزيد من الامن والاستقرار والرخاء والمزيد من انطلاقة العمل الحر الشريف المنزه البعيد عن الغايات والمطامح الذاتية فانها ايضا قادرة بمقاييسها الخاصة على حماية نفسها ومسيرتها وبنائها من طغيان المنحرفين والمستغلين وتنقية تيارها العام من خلال مؤسساتها الشرعية من كل الطفيليات المريضة الجامحة... ان عامل الفوضى في المجال السياسي يرتد الى الامة كلها فيرمي بها في مهاوي الظلام والتخبط ليقاسي منه الجميع وبدون استثناء ومن ثم اقول هنا لا يعقل ابدا ان يسمح مجتمع ديمقراطي متماسك في مسيرته الجماعية التي يسعى بها الى رفع مستوى ابنائه وتامين حياتهم حاضرا ومستقبلا لقلة قليلة او لبضعة افراد او جماعات ان يهدروا قيم الحياة والمجتمع دون ان يتصدى لهم القانون والعرف على السواء لان الطيش والاستهتار يمكن ان يؤدي بالمجتمع كله اذا قصد بهما التاثير العام... فليتق الله كل من يحاول العبث بالوطن والاختباء خلف الديمقراطية وحرية الراي والكلمة لان الديمقراطية لا تترعرع ولا تنمو الا في تربة خصبة صالحة للزراعة ويكفينا فخرا واعتزازا عندنا القدوة الحسنة والقيادة الهاشمية الحكيمة التي ارست لهذا البلد دعائم الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان.

الافتتاحية

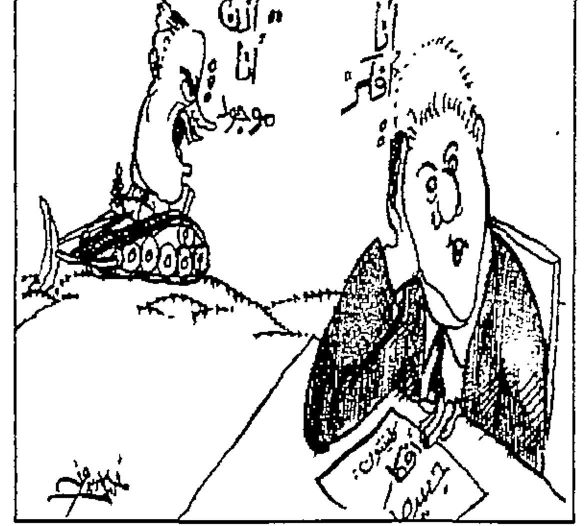
المنظور الجديد للسوق العربية المشتركة

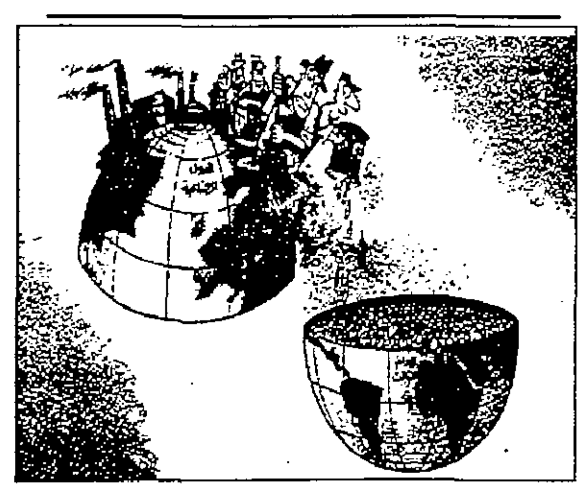
في زيارة رئيس الوزراء الى مصر، تجلت بشكل واضح رغبة الجانبين الاردني والمصري في احياء فكرة السوق العربية المشتركة.

وتأتي اهمية هذه الرغبة من ان الحديث عن هذه السوق، وفي هذه الآونة، يختلف في الواقع عما كان عليه في عقد الستينات وحتى عقد الثمانينات، فالسوق العربية المشتركة في اطارها الفكري تعكس حالة انسجام واضحة مع كل توجهات ومعطيات ومستجدات حركة الاقتصاد العالمي، كما ان السوق العربية باعتبارها توجهات عمل وصيغا وآليات وقواسم مشتركة، هي تبادل للمصالح العربية على قاعدة ان ايجاد هذه السوق هو في حد ذاته تعظيم للمنافع، وتجاوز لمحددات السوق الضيق والطلب الضعيف، اضف الى ذلك، ان السوق العربية الآن تتعامل مع معطيات عربية مختلفة، ومع نماذج تنموية جديدة، فراس المال العربي قد انسلخ في طبيعته وقراره عن حركة القطاع العام، بل هو تابع للقطاع الخاص، فباتت بذلك حركة هذه الرساميل محكومة الى منطق الاربحية وتبادل المصالح فغدت بالتالي اقامة هذه السوق بمنأى عن اطر السياسة التقليدية بالمعنى الذي ساد في العقود التي خلت واصبحت تدور، من بعيد او قريب، على محيط دائرة التعامل الصحيح مع منطق العصر الاقتصادي، ومتقضيات الانفتاح والعولمة ومنظمة التجارة العالمية فعندما تطرح فكرة السوق العربية المشتركة، ونحن على مشارف الألف الثالث، فانما تنطلق من ثوب سياسي واقتصادي جديد يأخذ في الاعتبار عدة ابعاد، ويجعل من الفكرة تطورا نوعيا في الطرح وفي اهمية المنطلق الذي تنطلق منه، فاقامة السوق العربية المشتركة في العقد الاول من القرن الجديد، هي تمحور عربي اقتصادي نابع من التقاء المصالح لا من رفع الشعارات، وهي تقارب اقتصادي عربي ضمن معطيات جديدة، من اجل ايجاد الهوية الاقتصادية العربية وصيانتها من كل عوامل الذوبان والتفكك والتحلل، ضمن اي معادلة اقتصادية اقليمية او تحالفات بين الاقليم الشرق أوسطي والاقاليم الخارجية او بين مكونات الاقليم الشرق اوسطي ذاته فالسوق العربية المشتركة باتت استجابة لجملة من المعطيات والظروف والمستجدات، وجاءت هذه الاستجابة انسجاما مع روح تحفيز القطاع الخاص وحركة الاستثمارات،، فتحسين المناخات الاستثمارية العربية وانتهاء شبح التاميم دون رجعة وانحسار مساحة القطاع العام على ساحة الاقتصاد العربي والتوجه الجاد نحو ايجاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية قد فرضت وتفرض ذاتها على ضرورة ان تنطلق التوجهات العربية لتلتقي عند قاسم مشترك مهم يمثل السوق المشتركة ويحتوى كافة عناصر ومقومات التوجه العربي نحو عمليات السوق المفتوحة، فاذا كانت قد ترسخت في العقود السابقة حالة التماثل في هياكل الاقتصاديات العربية وقربت كثيرا من نمطية الانتاج والتنمية فخلقت بالتالي حالة من التضادية الاقتصادية عكست ذاتها في ضعف انتقال السلع وتدني سوية التجارة العربية البينية فان اقامة السوق العربية المشتركة على اسس جديدة وتوجهات تنسجم وكل معطيات المرحلة، انما يفسح المجال واسعا الى عودة الاقتصاديات العربية الى حالة التكامل فيما بينها على قاعدة الاربحية والمصالح المتبادلة، لا على اساس الشعارات والاهواء السياسية غير المستقرة، ففي ذلك تكمن قوة الطرح الجديد لفكرة السوق واساس التوجه القائم لدعم هذه الفكرة ضمن هذه الربحية وهذا المنظور الحديث.

■ الاسواق







الاسواق
ALASWAQ

خبراء صواريخ يصلون بغداد

بغداد - رويتر - وصل خبراء في الصواريخ ذاتية الدفع الى بغداد امس للتاكد من ان العراق لا يملك صواريخ محظورة في اطار شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقالت جو لوماس مساعدة مدير مركز المراقبة والتحقق في بغداد ان الفريق المؤلف من ثمانية خبراء اجتمع مع رئيس قسم المراقبة العراقي حسان امين امس. واوضحت ان هذا هو ثالث فريق يصل الى العراق منذ المواجهة التي حدثت الشهر الماضي عندما منعت بغداد مفتشين من الامم المتحدة من دخول ثلاثة مواقع عراقية حساسة. وقالت لوماس ان فريق الصواريخ الذي يراسه الاميركي جون لارابي سيبقى في العراق لمدة اسبوع. واضافت ان ريتشارد بتلر الذي عين حديثا رئيسا لمفتشي الامم المتحدة ربما يقوم بتفتيش في العراق خلال اول زيارة له في ٢١ تموز.

انقسامات بين الاسلاميين المصريين حول العمليات المسلحة

القاهرة - «ا ف ب» - اكد قادة التنظيمات الاسلامية المسلحة المصرية في الخارج امس عزمهم على مواصلة العمليات العسكرية ضد الدولة، وذلك بعد ان ابدى القادة الاسلاميون المسجونون رغبتهم بوقف هذه العمليات.

وقال قادة «الجماعة الاسلامية» في الخارج في بيان لهم نشرته صحيفة «الحياة» العربية «اننا اذ نؤكد ثقتنا في قياداتنا، نربا بهم ان يصدر عنهم مثل هذا الاعلان وهم في كامل حريتهم، نؤكد في الوقت ذاته استمرارنا في حقنا الجهادي والدعوي».

واضاف البيان ان هذه الدعوة الصادرة من السجون «تهدف الى هز صورة الجماعة والايحاء بان هناك تراجعا في خطها الجهادي المعلن وبوجود انقسامات في صفوفها».

واكد قادة تنظيم «الجهاد» في الخارج في بيان آخر لهم نشرته الصحيفة نفسها انهم لا يعتزمون «المهادنة» على الاطلاق مع النظام المصري.

وكان قادة الجماعة والجهاد المسجونون في مصر قد جددوا الاربعاء الماضي دعوتهم الى ايقاف العنف، وذلك خلال محاكمة ٩٧ اسلاميا امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة.

وتلا احد اعضاء الجماعة الذي حكم عليه بالسجن ١٥ عاما بعد ادانته بعمل عسكري وقع في العام ١٩٩٤ ويدعى محمد امين عبدالعليم بيانا دعا فيه الى «انهاء سفك الدماء» مؤكدا ان البيان «صادر عن كافة قياديي الجماعة والجهاد معا» في السجن.

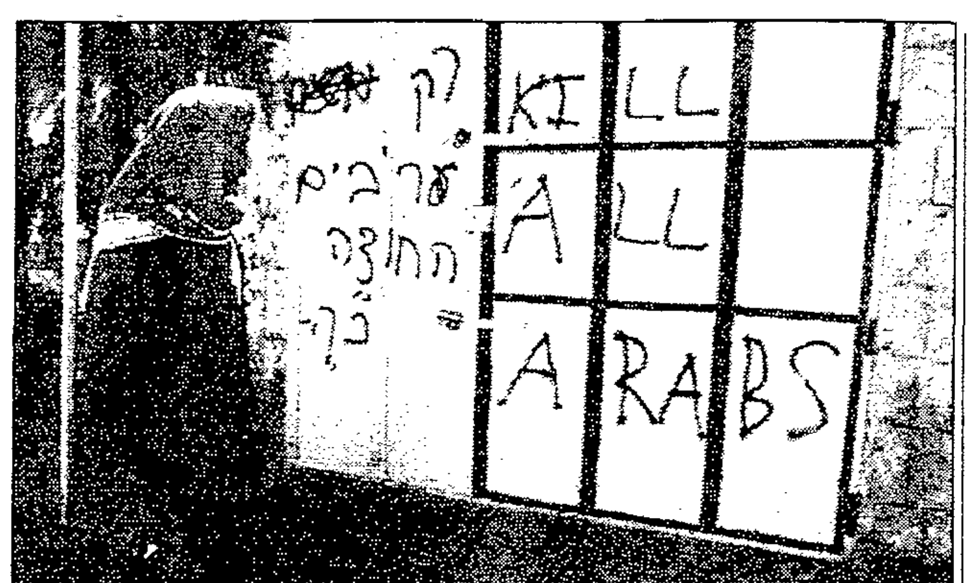
ولم يستبعد قادة الجماعة الاسلامية في الخارج في بيانهم «ان يكون اعلان وقف العمليات احدى المكائد التي تحاك للتيار الاسلامي».

وكان محمد عبدالعليم تلا الاسبوع الماضي وخلال المحاكمة نفسها النداء «الى كل الاخوة في مصر وقف جميع العمليات العسكرية داخل مصر وخارجها» باسم ستة قياديين اسلاميين محكومين بالسجن ٢٥ عاما مع الاشغال الشاقة منذ العام ١٩٨٢.

ومن بين هؤلاء الستة الموقعين على النداء، عبود الزمر، الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية الذي يعتبر المخطط الرئيسي لعملية اغتيال انور السادات في ١٩٨١.

تظاهرة احتجاج ضد الاستيطان في رام الله

تصاعد القمع الاسرائيلي في الخليل وبيت لحم



● شاب فلسطيني يقرأ عبارات منافية للعرب

القدس المحتلة - وكالات - رويتر - قال شهود عيان ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار فاصابوا سبعة فلسطينيين بجروح طفيفة اثناء مصادمات امس في الخليل.

واضافوا ان شبانا ملثمين هاجموا الجنود الذين يرابطون بمدرسة فلسطينية عثر فيها الاسبوع الماضي على نسخ ممزقة من القرآن الكريم.

وقال الشهود ان المحتجين رشقوا الجنود بالحجارة والقوا عليهم زجاجات حارقة ورد الجنود باطلاق رصاص معدني مغطى بطبقة مطاطية مما ادى الى اصابة سبعة فلسطينيين بجروح غير خطيرة. واشار الشهود الى ان الجنود منعوا مستوطنين يهودا كانوا يلقون الحجارة على المتظاهرين.

وفي رام الله بالضفة الغربية تجمع نحو الف فلسطيني يتقدمهم احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وقاموا بمظاهرة احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وقال شهود ان المحتجين رفعوا لافتات تطالب الولايات المتحدة بوقف تاييدها لاسرائيل كما احرقوا علمين لاسرائيل.

وقال قريع «لرويتر» انها رسالة لاسرائيل كي تدرك انه لا يمكن احلال السلام مع استمرار الانشطة الاستيطانية وان امام «الشعب الفلسطيني خيارات اخرى».

مصدر عسكري اسرائيلي ذكر ان مجهولين القوا ليل الجمعة السبت عبوة ناسفة على عسكريين اسرائيليين في الخليل.

ووقع الحادث بينما كان عسكريون اسرائيليون يقومون بحماية الحي الذي يقيم فيه ٤٠٠ مستوطن يهودي في المدينة التي يعيش فيها ١٢٠ الف فلسطيني.

واوضح هذا المصدر ان الجيش الاسرائيلي قام بتمشيط القطاع الذي القيت القنبلة منه وعثروا على عبوة ثانية قاموا بتفكيكها.

ومنع الجيش الاسرائيلي التجار الفلسطينيين امس من فتح محلاتهم في اثنين من شوارع الخليل، مما دفعهم الى الاحتجاج لدى السلطات العسكرية التي طردتهم.

فلسطينيون في مدينة بيت لحم قالوا لوكالة «فرانس برس» امس انهم تعرضوا خلال اليومين الاخيرين لضرب مبرح من قبل عناصر في حرس الحدود الاسرائيلي ادى الى اصابتهم بكسور في عظام الايدي والارجل.

وقال العامل محمد علي حماد صلاح (٢١ عاما) ان ثلاثة جنود اوقفوه لدى عودته من عمله في القدس عند حاجز عسكري بالقرب من منطقة النفق واعتدوا عليه بالضرب بالايدي.

واضاف «نقلوني بعد ذلك الى حاجز اخر يقع في منطقة نائية يسمى حاجز «الولجة» حيث استمروا بضربي بقبضاتهم على وجهي وكسروا انفي ودفعوني عدة مرات بقوة الى جدار الامر الذي ادى الى اصابتي بكسور في الضلوع من جهة الظهر».

وقد نقل صلاح الى مستشفى الحسين في بلدة بيت جالا للعلاج.

وافاد عامل اخر هو احمد ادريس موسى من قرية الخضر (٢٣ عاما) ان «سبعة جنود اوقفوه عند الحاجز المقام عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم واعتدوا عليه بالضرب. وقال ان «احدهم قام بضربه بهراوة على يديه الامر الذي ادى الى اصابته بكسر في الذراع الايمن».

وتعرض محمد عبدالله رزق (٣٠ عاما) لاعتداء مماثل عند الحاجز نفسه ادى الى كسور في ذراعيه. واوضح انه اصيب بثلاثة كسور في ذراعه الايمن وكسر في الايسر.

وافاد فلسطينيون اخرون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان «عناصر حرس الحدود عند حاجز بيت لحم يستخدمون قضيبا حديديا مثبتا بالارض لربط ايدي وارجل الفلسطينيين به ثم ينهالون على اطرافهم بالهراوات لاحداث كسور بها».

وقال مدير مستشفى بيت جالا الحكومي الدكتور يعقوب الاعمى ان المستشفى استقبل خلال اليومين الاخيرين «سبعة حالات تم التنكيل بها عند الحواجز الاسرائيلية واصيبت بكسور مختلفة خاصة بالاذرع». وفي نفس السياق تحدث العقيد فاروق امين مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني في بيت لحم «عن عدد كبير من الشكاوى تقدم بها في الايام الاخيرة فلسطينيون تعرضوا لتكسير عظامهم والتنكيل بهم عند الحواجز الاسرائيلية».

مسؤول فلسطيني يبحث في بغداد عقد القمة الطارئة

القيادة الفلسطينية تدعو الامم المتحدة لاجبار اسرائيل على احترام تعهداتها الدولية

عواصم - أ.ف.ب - دعت القيادة الفلسطينية الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات شاملة لاجبار الحكومة الاسرائيلية على وقف الاستيطان في القدس الشريف وباقي المناطق الفلسطينية.

وفي بيان صدر في ختام اجتماعها الاسبوعي الذي عقد ليل الجمعة السبت في نابلس قالت القيادة الفلسطينية انها تتطلع الى الاجتماع الطارئ للجمعية العامة للامم المتحدة الذي سيعقد تحت شعار «متحدون من اجل السلام» لاتخاذ قرار دولي حاسم يجبر الحكومة الاسرائيلية على احترام تعهداتها والتزاماتها الدولية.

ويذكر ان الجمعية العامة ستعقد الثلاثاء المقبل اجتماعا طارئا لمناقشة التقرير الذي اعده الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان حول موضوع الاستيطان في المناطق الفلسطينية.

وكانت الجمعية العامة كلفت عنان ارسال بعثة للامم المتحدة من اجل اعداد تقرير عن الوضع في المناطق الفلسطينية وخصوصا حول اجراءات الاستيطان الاسرائيلية.

وبعد ان اكدت انه لا معنى للمفاوضات والسلام في ظل الاستيطان، دعت القيادة الفلسطينية في بيانها الجمعية العامة الى اتخاذ اجراءات شاملة لمواجهة الحكومة الاسرائيلية لاجبارها على وقف الاستيطان، واحترام قرارات الشرعية الدولية وتنفيذها.

واكد البيان ان الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية التي جرت وتجري حاليا لا تخرج عن كونها استجابة للتحرك المصري والاميركي بهدف شرح المواقف الفلسطينية الثابتة التي تتمحور حول حتمية تنفيذ الاتفاقات بنصها وروحها.

مسؤول فلسطيني قال انه بحث مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في الاقتراح الذي تقدمت به السلطة الفلسطينية لعقد قمة عربية تخصص لبحث جمود عملية السلام.

وقال وزير الاشغال الفلسطيني عزام الاحمد بعد اجتماع عقده مع الصحاف لقد بحثنا الاقتراح الذي طرحته منظمة التحرير الفلسطينية بعقد قمة عربية في ضوء التعنت الاسرائيلي وانحياز الادارة الاميركية وعدم تحملها لمسؤوليتها كراع لعملية السلام.

١٥٨ قتيلاً وجريحاً بحريق بفندق تايلندي

تايلاند - وكالات - قتل اكثر من ٨٨ شخصا في اسوا حريق يشهده فندق في تايلاند وبات في حكم المؤكد ارتفاع عدد القتلى عندما واصل عمال الانقاذ جهودهم امس.

وعثر عمال الانقاذ على ثمانية جثث منها ثلاثة لعاملين بالفندق وجدت بمصعد واخرى لاناس كانوا يحضرون ندوات فيما عثر على جثث متفحمة لاخرين وهم يتشبثون بحاجياتهم الثمينة.

وقالت الشرطة ان عمليات البحث كانت تعطلت قليلا بفعل قلق على حياة عمال الانقاذ وضرورة اتخاذ اجراءات لحماية ممتلكات الفندق وحاجيات النزلاء التي تركوها خلفهم. وارتفع عدد القتلى الى ٨٨ بينهم عشرة من الاجانب من جراء الحريق الذي شب امس الاول في مبنى فندق رويال جومتيان المكون من ١٦ طابقا ويضم ٤٠٠ غرفة بمنتجع بلدة باتايا الذي يبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي من العاصمة بانكوك. واصيب ٧٠ شخصا منهم ثلاثة اصاباتهم خطيرة.

تقرير اخباري

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية

فاتشت: نعارض بشدة احتلال اسرائيل للقدس الشرقية

قال السيد فاتشت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان وضع القدس يجب ان يظل معلقا الى ان يبت في امره بالمرحلة النهائية في المفاوضات واشار الى ان اسرائيل تحكم القدس الغربية وتحتل الشرقية. واوضح ان الحكومة البريطانية تعارض بشدة اي تحديد مسبق لمستقبل المدينة المقدسة.

واكد الوزير البريطاني في كلمة القاها في اجتماع الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الاوسط في الثامن من الشهر الجاري لمناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط دعم بريطانيا الكامل لاتفاقيات مدريد واسلو وقال ان امتناع الفلسطينيين عن التعاون بالمجال الامني اخلال بروح اوسلو والاستيطان الاسرائيلي مناف لمبادئها.

واوضح ان حزب العمال البريطاني الحاكم تميز برباط وثيق باسرائيل ويشعر بارتباطه بالفلسطينيين ويرى نفسه صديقا للجانبين.

واعرب عن اعتقاده ان بامكان اوروبا ان تكون شريكا رئيسيا في الشرق الاوسط وقال اننا نقوم باكبر معاضدة لدعم الكيان الفلسطيني ونقدر عاليا اهمية الاستثمار في السلام واوضح ان الاتحاد الاوروبي مع حق الفلسطينيين في تقرير المصير بدون استثناء قيام الدولة الفلسطينية. واكد على ضرورة ان يكون الكيان الفلسطيني قادرا سياسيا ولوجستيا وقال ان اعادة النموذج المتازم في يوغوسلافيا السابقة في المناطق الفلسطينية لن ينفع اسرائيل.

وقال ان عملية السلام ليست تحرير فلسطين فقط ولكنها ايضا تحرير الفلسطينيين.

وفيما يلي ابرز ما جاء في كلمة الوزير البريطاني:

وقال السيد فاتشت من المناسب ان نبدأ بالانتخابات الاسرائيلية في العام الماضي. تلك التي اوصلت الى الحكم حكومة كانت تحفظاتها على معاهدة اوسلو معروفة جداً. فنجاحها وفشل بيريز كان سببه يعود - ليس بالقليل - على انفجار قنابل «الارهابيين» المروع، والذي اثار شعور كثير من الاسرائيليين ان عملية السلام قد جعلت حياتهم بحالة اكثر وليس اقل خطراً.

ومن بعض النواحي، اظهرت الحكومة الاسرائيلية الجديدة واقعية مشجعة. فقد قبلت معاهدة اوسلو على انها تعهد لا مفر منه فقامت بتوقيع اتفاقية الخليل واطلقت سراح النساء السجينات. وهذه الخطوات تعطي المتفائلين شيئاً يشيرون اليه.

واعرب عن اسفه ازاء ان بعض التعهدات المتعلقة بالاتفاقية المبدئية لم يتم تنفيذها بعد، مثل التاخير بقضية ميناء ومطار غزة من اجل العبور بين قطاع غزة والضفة الغربية، واطلاق سراح الرجال السجناء والانسحاب الفعلي الاخر. اضف الى ذلك قضية النفق والتوقف الكامل لمسارات سوريا ولبنان وتاخير متابعة معاهدة السلام مع الاردن، واغلاق الحدود ومصادرة بطاقات الهوية لسكان القدس، ولذلك ليس من الصعب فهم الشعور بالعجز والخيبة والغيظ. والآن مشكلة جبل ابو غنيم «او حار حوماء» الذي شاهدته بنفسي اثناء زيارتي الاخيرة، ولقد شعرت فعلاً بعمق الشعور الفلسطيني بالخزي.

وفي الجانب الاخر هناك الاهتمام الاسرائيلي والحقيقي بشان الامن بالنسبة لدولتهم ولحياتهم. فعمليات الارهاب الشنيعة التي شهدناها في القدس وفي تل ابيب كان هدفها قتل عملية السلام، ومن الواجب علينا ان لا ندع الارهابيين والمتطرفين ان يعطلوا مسار المباحثات والسلام. ولا يمكن انجاز المنافع المشتركة بمجال الامن والازدهار الا عن طريق المباحثات والقيادة.

واشار لدى استعراضه السياسة الخارجية للحكومة العمالية البريطانية الى:

اولاً: ستعتمد سياستنا على نهج مبدئي جذوره ثابتة في الاعراف القومية والاخلاق واحترام القوانين.

ثانياً: اعتمدنا علاقات جديدة مبتكرة مع الاتحاد الاوروبي، عن طريق سياسة التعامل البناء وهذا يكمل ويدعم علاقاتنا الجيدة عبر الاطلسي.

ثالثاً: سنعطي اهمية قصوى لحقوق الانسان وهذه ستشتمل كل شيء وليس «بالصحن» والتحجر بوضع واحد فقط.

وحول تطبيق هذا النهج على عملية السلام في الشرق الاوسط.

■ دعم بريطاني كامل لاتفاقيات مدريد واوسلو وتحديد مصير المدينة المقدسة بالمرحلة النهائية

■ عملية السلام ليست تحرير فلسطين فقط ولكنها ايضا تحرير الفلسطينيين

نهجنا المبدئي

اكد على ضرورة احترام القوانين الدولية واشار الى ان القرار رقم ٢٤٢ قد اعده اللورد كارادون الذي اصبح فيما بعد النبيل العمالي بعد ان قضى فترة زاهرة كدبلوماسي، وان القرارين رقم ٣٣٨ و٤٢٥ هما قراران اساسيان ايضاً. وباخذها مجتمعة تعني «الارض مقابل السلام» وهو المبدأ الاساسي الذي تم قبوله كقاعدة اساسية للسلام من قبل حكومتي رابين وبيريز. كما انها تحتفظ بحق اسرائيل للعيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

واعرب عن اعتقاده ان وضع القدس يجب ان يظل معلقاً ليتم الفصل فيه بآخر مرحلة من المفاوضات. اننا نعترف ان اسرائيل تحكم فعلياً القدس الغربية. ولكننا نعتبر انها تحتل القدس الشرقية. ونعارض بشدة اي عملية تحدد مسبقاً حالة المفاوضات النهائية المتعلقة بشان مستقبل القدس.

وقال ان نهج العمال البريطاني المبدئي، هو الدعم الكامل لاتفاقيات مدريد واوسلو فاذا لم يتم احترام مبادئ هاتين الاتفاقيتين، واذا كان تصرف احد الفريقين هو ايجاد بعض الاعذار للتهرب من تنفيذ الاتفاقيتين ومنافية لهما، فسوف لا نتردد بالتنويه عن ذلك. فامتناع الفلسطينيين عن التعاون بالمجال الامني هو اخلال بروح اتفاقية اوسلو، وان القيام باعمال الانشاء على جبل ابي غنيم «او حار حوما» هو مناف بوضوح لمبادئ اوسلو، التي ينص اول مبدأ منها على حل الاختلافات عن طريق المفاوضات وليس التصرف من جانب واحد فقط وهذا الذي سبب ايضاً اضاعة الامل والارتياح والثقة التي تم بناؤها بعد اتفاقية الخليل والتي هي العنصر الاساسي لنجاح عملية السلام.

وقال اننا غير موالين لاي جهة. لقد تميز حزب العمال البريطاني عادة بارتباطه الوثيق باسرائيل لعدد من الاسباب التاريخية. ولكننا نشعر ايضاً بارتباطنا بالفلسطينيين. وكما اننا نعتقد جزماً بامن الاسرائيليين فاننا كذلك نعتقد بتحقيق العدل للفلسطينيين. اننا نشجب الارهاب بدون تحفظ ونتذكر ايضاً ضحايا الجانبين، ومنهم اسحق رابين. ونرى انفسنا اصدقاء الاسرائيليين والفلسطينيين على السواء.

الاتحاد الاوروبي

وقال اننا نريد لبريطانيا ان تلعب دوراً ريادياً في اوروبا ونعتقد ايضاً ان اوروبا يمكن لها ان تكون شريكاً رئيسياً في الشرق الاوسط. فازدهارنا الاقتصادي وامننا وبيئتنا تتاثر كلها بقرب منطقتينا من بعضهما البعض ومن اعتمادهما على بعضهما البعض. وكل عمل يقوم به كل منا تقع نتائجه علينا جميعاً.

ولهذا السبب فمن الصحيح ان تتابع اوروبا دورها الرئيسي بعملية السلام في الشرق الاوسط. فاوروبا هي احدى اكبر الممولين الذين يدعمون عملية السلام وبدورنا فنحن نقوم باكبر معاضدة لدعم تطوير الكيان الفلسطيني عن طريق العون الذي نقدمه. واننا نقدر جداً اهمية الاستثمار في السلام. لكن الدعم المالي وحده فقط لا يتمكن من دفع عملية السلام الى الامام. فاوروبا بامكانها القيام بمعاضدة دبلوماسية نشطة وبناءة لاكمال المساعي الاميركية والمصرية في المنطقة.

حقوق الانسان

وحول حقوق الانسان قال ان قضية حقوق الانسان تضم - بمعنى آخر - كل عملية السلام. فالقضية باكملها هي عن الحقوق التي تمنحها العدالة الطبيعية والانصاف والقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة، وبصورة خاصة حق الاسرائيليين في العيش بسلام خلف حدود آمنة ومعترف بها، وحق الفلسطينيين بتقرير المصير. وفي هذا المجال كانت هناك اشارات من التقدم، وهو القبول المتنامي في اذهان الاسرائيليين باحترام حق الفلسطينيين بممارسة حق تقرير المصير اذا كان سيتم احراز سلام دائم. وقد نوه البيان الاخير للاتحاد الاوروبي بمؤتمر امستردام الى حق الفلسطينيين بتقرير المصير بدون استثناء الدولة الفلسطينية. فبرنامج حزب العمال الاسرائيلي يتضمن الآن بنداً خاصاً بشان تقرير المصير للفلسطينيين مع خيار للدولة. شريطة اتخاذ الاحتياطات اللازمة للحفاظ على امن اسرائيل. لقد صرح رئيس الوزراء السابق، شمعون بيريز «لا يتمكن احد من تغيير الحقيقة ان الفلسطينيين بطريقهم للاستقلال». اما الرئيس الحالي يهود باراك فقد صرح بقوله اذا مارس الفلسطينيون حق تقرير المصير، كما هو قبل ذلك، فمن المحتمل انهم سوف يقررون مصيرهم على شكل دولة فلسطينية». وقد رفض السيد باراك ايضاً النماذج الاخرى بعدم وجود دولة وصرح بقوله «لا نحتاج هنا الى وجود نوع من التمييز العنصري او الى البوستة». وهذا دليل قوي على ان جميع اشكال حق تقرير المصير يتم فحصها في السياسات الاسرائيلية، كما دل على مثل هذا الفحص بيان الاتحاد الاوروبي لمؤتمر امستردام.

وقال يجب ان يكون الكيان الفلسطيني قادراً سياسياً ولوجستياً. فسوف لا ينفع اسرائيل على المدى الطويل احداث قطع مجزأة من الارض تهدد باحداث المشاكل التي وجدت في يوغسلافيا السابقة.

وكذلك يجب ان يكون قادراً اقتصادياً. انه من المقلق للغاية ان الانسان الفلسطيني العادي هو اسوا بنسبة ٣٦٪ اليوم مما كان بعام ١٩٩١ قبل الشروع في عملية السلام. وبعض الاسباب يمكن عزوها الى الصعوبات بتشكيل ادارة فلسطينية من لا شيء. ومن بطء انفاق المتبرعين والممولين ومن سوء ادارة الآخرين التي يجب تصحيحها. وفوق كل ذلك هو نتيجة الاغلاقات. اننا نقدر قلق اسرائيل بالنسبة للامن. لكن اغلب القيود التي تم فرضها غالباً ما تظهر على انها تتعدى الحاجة لمنع الارهاب، ويمكن رؤيتها من قبل الفلسطينيين انها عقوبات جماعية او فيها عنصر الحماقة. لقد حصل بعض التخفيف في الاغلاقات وهذا نرحب به ولكن لا زال هناك اشواط يجب قطعها. فهذه قضية لا زلنا نتابعها بالضغط على الحكومة الاسرائيلية.

واشار الى ان هناك قضايا متعلقة بالسياسة الاقتصادية تحتاج الى انتباه الاسرائيليين والفلسطينيين. ويساعد جداً اذا وافقت جميع الاطراف على السماح بمتابعة المباحثات الاقتصادية والمالية في المستقبل، بدون احتجازها كرهائن للمشاكل الناشئة. كما هي حالياً، من صعوبات المفاوضات السياسية. فهناك جدول اعمال مليء من ناحية التطوير والتنمية. ونسأل اسرائيل ان تسمح بمتابعتها.

واوضح ان تقرير المصير هو حق انساني اساسي. لكن تقرير المصير ينطبق داخلياً بنفس قدر انطباقه خارجياً. فعملية السلام هي ليست قضية تحرير فلسطين ولكنها تحرير الفلسطينيين ايضاً. لقد خطا الفلسطينيون خطوة واسعة على طول هذا الطريق في الانتخابات التي جرت في العام الماضي. لقد كنت عندئذ احد المراقبين ورايت بنفسي الغبطة على وجوه الناس. ويجب القول ان ا غلب هذه الغبطة قد فقدت وهذا ليس بسبب الاجراءات الاسرائيلية فقط من الحق ليس هناك ولم يكن ابداً حركة تحرير ديموقراطية حقاً، وان منظمة التحرير الفلسطينية في الآن بمنتصف مرحلة تحول صعبة بين حركة تحرير وحكومة. ومع ذلك فان الحكومة البريطانية الجديدة سوف لا تتردد باثارة اسئلة شرعية لدى السلطة الفلسطينية عند زيارتي غزة والاجتماع بالرئيس عرفات. لقد اوضحنا جلياً قلقنا حول المسؤولية المالية والاعمال العشوائية لسلطات الامن بما في ذلك الموت اثناء الاعتقال وقتل مقاولي الاراضي. هذه هي مسائل تسيء جداً للقضية الفلسطينية بشكل عام. كما قلت ان سياستنا ليست «متحجرة او مبالصحن». فبالمقابل سوف لا نتردد باثارة نفس القلق حول حقوق الانسان مع الاسرائيليين. وبهذه المناسبة. انني لا ابتاع الجدل الذي يناصر فكرة ان الشرق الاوسط هو منطقة وعرة حيث يتم تطبيق قوانين مختلفة. واشار الى ان وجهة النظر البريطانية واضحة: يجب ان يتوقف الاسرائيليون عن البناء وعن الاعمال الاخرى التي تهدف الى سبق الاحداث واختلال المباحثات عن الوضع النهائي. وعلى الفلسطينيين ان يوفروا التعاون الامني الذي هو واجبهم الواضح ويجب ان يؤخذ في الاعتبار ايضاً بنود اتفاقية الخليل المتعلقة بالتقدم المتوازي حيال تنفيذ الاتفاقية المؤقتة وكذلك للمحادثات من اجل الوضع النهائي. وقال ان الكلام من الاتحاد الاوروبي او من اية مصادر اخرى لا تكفي وحدها. لا يمكن احراز النجاح الا عن طريق المفاوضات. وعلينا ان نخلق الاوضاع التي تصبح فيها المحادثات هي الخيار الوحيد الممكن والمقبول. وبهذا المجال اود ان اثني على مصر وخاصة الرئيس حسني مبارك فمساعيه الحميدة الصابرة تستحق اعجابنا. ولقد ابدى لنا اهمية القيادة واهمية عملية التفاوض. واكد ان عواقب احتمال انهيار عملية السلام وخيمة وتوقعها مروع جداً: انهيار القانون والنظام وادامة الاحتلال وخطر الحرب بين اسرائيل وجيرانها العرب. وكلما زرت الشرق الاوسط اعجب بتاريخه وغنى حضارته وامكانيته الاقتصادية. وبيريز كان على حق عندما تحدث عن المستقبل العظيم للمنطقة اذا تم انجاز السلام الشامل. ففشل السلام يحكم على الملايين من الناس بعدم الامن وبالفقر والخسارة. فثمن الفشل باهظ جداً. لذلك ببساطة يجب علينا جميعاً ان نسعى لنجاح عملية السلام. ومن جانبنا. فان الحكومة البريطانية الجديدة تدرك تماماً مسؤوليات بريطانيا التاريخية وسوف لا توفر جهداً لمساعدة انطلاق عملية السلام وجعلها تتحقق. ان حزب العمال البريطاني كان في الحكم عند ولادة دولة اسرائيل. ويكون من الملائم والعمال في الحكم عندما يحقق الفلسطينيون تقرير المصير.

جلالته يرعى حفل تخريج الفوج الاول من طلبة اليوبيل

حسين: سأحاول المستحيل لتغطية الفجوات بيننا وبين العالم

الحوار مفقود في وطننا العربي ويوجد بدايات له في الاردن

عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين انني ساحاول المستحيل لتغطية الفجوة بيننا وبين العالم.. وان يتحقق في الاردن من تقدم وتطور كما يسعى الاخرون لانجازه في بلدانهم المتقدمة.

واضاف جلالته خلال رعايته وجلالة الملكة نور الحسين امس حفل تخريج الفوج الاول من طلبة مدرسة اليوبيل في الموقع الجديد للمدرسة.. اننا يجب ان نركز اكثر واكثر على اطلاق هذا العقل الذي نتميز به نحو الرحاب الواسعة والخروج الى رؤية الفضاء الرحب والبحث والانتاج والعمل والبناء.

وخاطب جلالته الخريجين قائلا.. امل ان اراكم في المستقبل من بناة هذا الوطن.. وان نرى ونلمس من خلال عطائكم نقلة نوعية وقدوة يقتدي بها الجميع.

ودعا جلالة الملك الحسين الى الابتعاد عن اسلوب التلقين والتوجه الى اسلوب الحوار خاصة وان الحوار هو شيء مفقود في وطننا العربي ولكن يوجد بدايات له في الاردن.. والحمد لله فالحوار هو القبول بالراي الاخر والنقاش والهدف في الوصول الى الحقيقة والسعي للاتفاق والتفاهم في ما بيننا بالحجة وبالعقل وبالمنطق.

وفيما يلي نص كلمة جلالة الملك الحسين:

بسم الله الرحمن الرحيم

انه يصعب على المرء ان يعبر في بعض الاحايين عن مشاعره وعن احاسيسه.. هذه لحظات ستبقى ... ما حيينا مع الخريجين والخريجات من مدرسة اليوبيل.. ... منا اطيب التهاني والتبريكات ... التمنيات بدوام التوفيق في المراحل الاتية وفي مواجهة التحديات وفي الوصول الى الهدف وتجاوز كل الصعوبات في ... كل واحد وكل واحدة منكم.. ... جعل هذا حلم تحول الى واقع ... الجميع الذين يضمهم هذا ... في هذه الرقعة الطيبة ... المقدسة من وطننا الكبير ... هذه الارض الاردنية.

... الشكر للامهات والاباء الذين ... منوا جميعا في رعايتكم ... يتم بالتالي كوكبة موهوبة ... وانجزت خلال هذه الرحلة ... اليوبيل ومع اليوبيل هذه ... الانجازات الرائعة والكبيرة.. ولكم الشكر والتقدير لان البدايات في البيت وفي الاسرة وفي المحبة وفي الرعاية وفي حسن التوجيه.. هي التي اعطتنا هذه النتائج التي نفتخر بها جميعا ونشعر باننا اهل.

نسعد هذه اللحظات فيما نسمع ونشارك فيه ابناءنا وبناتنا خلال هذه الرحلة عبر اربع سنوات خلت واعتبارا من زيارتي الاولى لمدرسة اليوبيل في موقعها في عمان شعرت ان انجازا كبيراً قد تحقق وشعرت بان اليوبيل اعطتني اكثر مما اخذت مني من تشجيع في ذلك اليوم وبتلك المناسبة .. الروح التي لمستها .. الاسلوب في تعاملكم جميعا مع بعضكم البعض وفي مسعاكم للحصول على المعرفة.

واشعر بانني عندما تتراكم علي الهموم والاثقال لا احتاج لاكثر من ان ازور اليوبيل مرة اخرى لاسمع ولاحاور والاحظ واتغذى نفسيا في ما يعينني ويجدد في العزم على المضي قدما لتحقيق الامال ولاداء الواجب تجاهكم وتجاه الاجيال من بعدكم حتى نهيء لكم الفرص التي حرمنا منها وحتى تكونوا ان شاء الله في المستقبل بناة الوطن مع كل ابنائه وبناته.

.. الابتعاد عن اسلوب التلقين الى اسلوب الحوار في التركيز على هذا العقل الذي ميزنا فيه الله سبحانه وتعالى عن مخلوقاته .. ان ننطلق في الافاق الرحبة .. ان ندرس .. ان نتعلم .. ان نحاور.

.. فالحوار شيء مفقود في وطننا العربي .. هنا يوجد بدايات له في الاردن والحمد لله .. الحوار بمعنى طرح الراي والقبول بالراي الاخر والنقاش .. وتحمل بعضنا البعض باننا نبحث لا عن تسجيل مواقف ولكننا نبحث عن ما هو ارقى .. نبحث عن الحقيقة ونسعى للاتفاق والتفاهم فيما بيننا بالحجة وبالعقل وبالمنطق.

.. الهيئة التدريسية لها منا كل الشكر والعرفان والتقدير وشكرنا للقوات المسلحة الجيش العربي جيش كل العرب .. حامي الراية ووارث الرسالة على ما قدم واعطى في سبيل انجاح هذا المشروع من حيث الارض والامكانات الاخرى .. وللحكومات وللاردنيين والاردنيات الذين ازروا وساعدوا ودعموا .. وان شاء الله عندما يرى الجميع هذه النتائج يتضاعف اهتمامهم باليوبيل .. واليوبيل جمعنا من ارادوا تكريمي في الذكرى الـ ٢٥ في اليوبيل الفضي .. التقى هذا مع الرغبة والعزم لجلالة الملكة نور ولي بان نعمل معا ونبني معا.

.. اعضاء الاسرة الواحدة الكبيرة ومن اجل المستقبل وان تكون هذه من هدايانا للاجيال اللاحقة .. واعرف كم كان اهتمامها بهذا المشروع .. وكم كان قلقها ازاء المشروع .. وكم عملت في اللحظات الاولى وعبر وضع الحجر الاساس في هذا الموقع والى اليوم الذي نشهد هذا الحفل ونرعى فيه هذا التخريج.

.. اقول في هذا العالم بانهم لابد ان يركزوا على التعليم ويتوقع في الولايات المتحدة ان يكون هناك جهاز حاسوب في يد كل طالب وطالبة عام ٢٠٠٠ واعدكم بانني ساحاول المستحيل لتغطية الفجوة بيننا وبين العالم وان يتحقق ما يسعى الاخرون لانجازه هنا في الاردن.

.. لهذا في اليوبيل يجب ان نركز اكثر واكثر على اطلاق هذا العقل الذي نتميز فيه عن المخلوقات جميعا وان ننطلق الى الرحاب الواسعة وان نخرج الى رؤية الفضاء الرحب والبحث والانتاج والعمل والبناء.

اشارك الاهل جميعا واشارك جلالة الملكة نور فرحنا بهذه اللحظات بكم واعتزازنا بكم جميعا.

.. وبالمناسبة كانت لنا فرص نلتقي ونسمع بها من طلاب وطالبات اليوبيل في انحاء العالم ونرى صورة الاردن على حقيقته امام الناس الوقفة التي بها اعتداد بالنفس.. الشخصية الناضجة وان شاء الله ستكونون كلكم سفراء لبلدكم.. ولي امل ولحد ان تراكم معنا ومن بناة هذا البلد في المستقبل ونرى من خلال عطائكم ونلمس نقلة نوعية.. ومثل وقدوة يقتدي بها الجميع.. واحذر من الغرور او الشعور بنهاية المطاف.. فهذه نهاية رحلة.. وبداية رحلة طويلة.. وبارك الله فيكم جميعاً.. ويجزي كل من ساهم في نقل اليوبيل الى حقيقة وواقع.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والقى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم العالي رئيس اللجنة التوجيهية للمدرسة كلمة عبر فيها عن شكره لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين على رعايتهما السامية لهذا الاحتفال.. مستعرضا المنطلقات في مسيرة هذه المدرسة منذ انشائها وحتى تخريج اول فوج من طلبتها هذا العام وصولا الى افتتاح المبنى الجديد لها خلال العام الدراسي القادم.

والقى الدكتور فتحي جروان مدير المدرسة كلمة عبر فيها عن الشكر لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور على تشريفهما لتخريج الفوج الاول من طلبة اليوبيل معاهدين جلالتكم ان تبقى هذه المدرسة حاملة مشعل اليوبيل خاصة وانها تعتبر نموذجا في المنطقة ككل وان فلسفتها تنهج من فكر جلالتكم.

واعلن عن تاسيس جمعية جديدة تسمى جمعية اصدقاء اليوبيل وتسجيلها لدى الدوائر الرسمية حتى تكون رافدا وداعما لمسيرة اليوبيل وطلبتها اثناء دراستهم وبعد تخرجهم.

وفي نهاية الاحتفال وزعت جلالة الملكة نور الحسين الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٢٧٥ طالبا وطالبة.

وحضر الاحتفال صاحبا السمو الملكي الامير حمزه والامير هاشم نجلا الحسين والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والسيد عون الخصاونه رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك.

كما حضر الاحتفال عدد من السادة الوزراء وجمع من اولياء امور الطلبة والمدعوين.


● للشاركين في الاحتفال

● جلالتهما يرعيان الاحتفال

في بيان للحزب الوطني الدستوري

شجب تجاهل الطائرة الاردنية في مطار الكويت

الاسواق

شجب الحزب الوطني الدستوري تجاهل الطائرة الاردنية في مطار الكويت وابقاء طاقمها داخل الطائرة في جو خانق.

واكد الحزب الوطني الدستوري في بيان اصدره امس ان المصالحة العربية هدف نبيل نحرص عليه ولكن في اطار الكرامة الوطنية وحفظ حقوق الوطن وفيما يلي نص البيان:

كان الاردن والاردنيون على الدوام دعاة وفاق عربي، وتنازل الاردن كثيرا عن خصوصيته ومصالحه في هذا السبيل، حتى ظن البعض ان الامر موقف ضعف او تردد.

ان المصالحة العربية هدف نبيل نحرص عليه، ولكن في اطار الكرامة الوطنية وحفظ حقوق الوطن، ومن هذا المنطلق جاء الاستقبال الرسمي الحافل للطائرة الكويتية في مطار عمان، وتوقعنا من الاشقاء التصرف نفسه، الا انه يبدو انه ما زالت هناك جيوب في الكويت تجتر الحقد والبغضاء، تستقوي بالغرباء على الاشقاء، وتابى الا ان تعيش في اجواء داحس والغبراء، فتؤذي الكويت والعرب جميعا، وتستقوي على الشعب العراقي بمنع وفده الرياضي من المشاركة في دورة رياضية عربية لا علاقة لها بالسياسة والسياسيين.

اننا في الحزب الوطني الدستوري اذ نشد على ايدي الطيبين من ابناء الاسرة الكويتية الشقيقة، الذين ارتفعوا فوق الالم والمعاناة، ودعوا الى علاقات عربية انقى تحمي حقوق الامة، فاننا نشجب تجاهل الطائرة الاردنية في مطار الكويت وابقاء طاقمها داخل الطائرة في جو خانق، ونتوجه الى الحكومة الاردنية للاستمرار في مساعيها التصالحية مع جميع الاشقاء ولكن على قاعدة من الحفاظ على حقوق الاردن وكرامة دولته وابنائه وعدم الاستمرار في تقديم التنازلات التي تقابل بالصد والجحود ممن يظنون ان الاردن يحقق في التصالح مصالحه الذاتية وحدها، كما ندعو كل اردني الى الامتناع عن زيارة الكويت الا بعد ضمان معاملة اخوية كريمة لكل اردني واطلاق سراح السجناء الاردنيين في الكويت، وندعو الحكومة الكويتية الى ان تحسم امرها وتحدد موقفها بوضوح من المصالحة العربية حتى تتجه كل القوى لمواجهة اعداء الامة الطامعين بها، متجاوزين اصطناع المعارك الهامشية بين الاشقاء التي تبعدنا عن معركتنا الحقيقية.

«الوطني الدستوري» يطالب الحكومة الربط بين حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي وتطور السلام ايجابيا

الاسواق

اصدر الحزب الوطني الدستوري بيانا حول مؤتمر الدوحة الاقتصادي فيما يلي نصه:

تمر مسيرة السلام في الوقت الحاضر بازمة حقيقية خانقة نجمت عن التعنت الاسرائيلي في الاعتراف بالحقوق العربية وعدم تطبيق المعاهدات والاتفاقيات ووضع العقبات المتتالية في طريق التنفيذ الجاد للالتزامات القانونية والتعاقدية وعلى جميع المسارات. ان هذا التردي في العملية السلمية يستدعي وقفة مراجعة عربية جادة تعيد الامور الى نصابها وتصون الحقوق العربية كاملة غير منقوصة.

ان مشاركة اسرائيل في مؤتمر الدوحة الاقتصادي في هذه المرحلة الى جانب الفعاليات السياسية والاقتصادية العربية قبل ان تلتزم بالشرعية الدولية والتزاماتها التعاقدية ستكون مكافأة لها على تعنتها وتؤكد عدم الجدية العربية في الحفاظ على الحق العربي، ولذا فان الحزب الوطني الدستوري يطلب من الحكومة الاردنية ان تربط عملية حضورها لهذا المؤتمر بالتطورات الايجابية في مسيرة السلام وايقاف الاجراءات الاسرائيلية غير المشروعة وان تقوم الحكومة الاردنية بالتنسيق مع الدول العربية الشقيقة في هذا المجال.

حكومة يلمظ تنال ثقة البرلمان التركي

انقرة - وكالات - نالت حكومة رئيس الوزراء التركي مسعود يلمظ الثقة امس باغلبية ٢٨٠ صوتاً مقابل اعتراض ٢٥٦ في البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعداً. وامتنع نائبان عن التصويت وتغيب نحو اثني عشر آخرين عند جلسة التصويت التي كان يلمظ وحلفاؤه يحتاجون فيها لاغلبية بسيطة، ويقول مراقبون ان نتيجة التصويت جاءت تصديقاً لعودة العلمانيين في تركيا الى السلطة بعد حكم حكومة اسلامية استمر عاماً ويوماً واحداً وهي اول حكومة اسلامية في تاريخ تركيا الحديث.

وذكرت وكالات الانباء ان عراكاً وقع بين عدد كبير من النواب في البرلمان التركي عند بداية التصويت على الثقة بحكومة رئيس الوزراء الجديد مسعود يلمظ مما ادى الى تعليق الجلسة لكنها استؤنفت بعد عشر دقائق تقريباً.

ووقع العراك بعدما كان نحو ثلاثين نائباً فقط من اصل ٥٤٧ قد ادلوا باصواتهم، وذلك عندما رفع نائب يساري داخل قاعة البرلمان لافتة كتب عليها عبارات قدح وذم لرئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان.

وتبع ذلك عراك بين عشرات النواب تخلله توجيه لكمات وركلات وسط جلبة كبيرة.

وكانت محطات تلفزيون عدة تنقل الجلسة مباشرة.

وعجز رئيس البرلمان مصطفى كالمعلي عن اعادة الهدوء واضطر في النهاية الى تعليق الجلسة، واستؤنفت عملية التصويت بعد نحو عشر دقائق.

مرض غامض يفتك بـ١٤ طفلاً في شمال غرب تنزانيا

دار السلام - ا ف ب - تحقق السلطات التنزانية في مرض غامض فتك بـ١٤ طفلاً في ثلاثة ايام في منطقة كاجيرا، شمال غرب البلاد بحسب صحافة امس.

ونقلت الصحف عن نائب من المنطقة ان المرض، الذي يفتك بضحاياه بعد فترة قصيرة من الحمى الشديدة، قد ظهر في ٤ بلدات.

واكد وزير الصحة ارون شيديو هذه المعلومات مشيراً الى انه طالب المسؤول الصحي عن المنطقة بالاستقصاء عن هذا الوباء.

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

خارجية: سفارتنا بدمشق

... قامت باتخاذ الاجراءات ... الضرورية في مثل هذه الحالة ... واستفسرت عن اي خدمة تقدمها ... الفقيد وعلمت بحاجتهم الى ... سيارة اسعاف لنقل الجثمان ... وبادرت بالاتصال بمعاون وزير ... الصحة السوري الذي زودهم ... فورا بسيارة اسعاف لنقل ... الجثمان من ادلب الى الرمثا كل ... ذلك تم خلال ٤٥ دقيقة حيث ... ابلغنا بذلك بالفاكس فورا.

... قامت السفارة بالاستفسار ... من شرطة ادلب عن سبب التاخير ... في ابلاغ السفارة بالحادث ... فاجابوا بانهم ارسلوا برقية عن ... طريق العمليات اي من خلال ... الاجهزة الامن طالبين ابلاغ ... السفارة بالحادث وهي الطريقة ... المتبعة للابلاغ عن الحوادث عادة ... في سوريا.. اذ ان الاجهزة ... الامنية السورية لا تخاطب ... السفارات مباشرة اطلاقا فجميع ... المراسلات مع السفارات في ... سوريا منها واليها تتم عبر وزارة ... الخارجية السورية فقط.

... علما ان الاجهزة الرسمية لدينا ... لا تخاطب السفارات مباشرة.. ... في الساعة الثانية ظهر يوم ... ١٩٩٧ وصلت الى السفارة ... مذكرة من وزارة الخارجية ... السورية رقم ١١٠ مؤرخة ... ١٩٩٧ ومرفق بها برقية ... العمليات المرسلة من شرطة ادلب ... لاعلام السفارة علما بما حدث ... وعليه نرفق لكم برقية شرطة ... ادلب بشان الوفاة.

... وتبين من التواريخ الموجودة ... على البرقية ان البرقية ارسلت من ... شرطة ادلب في اليوم التالي ... للحادثة ١٩٩٧/٦/٣٠ وانها وصلت ... الى الخارجية في ١٩٩٧/٧/١ ثم ... بقيت يوما واحدا في الخارجية ... السورية حتى تم اتخاذ الاجراء ... اللازم وسلمت للسفارة الاردنية ... بعد ظهر يوم ١٩٩٧/٧/٢ حيث ... كانت السفارة على علم بالحادث ... صباح ذلك اليوم من خلال ... الخارجية الاردنية.

... لقد تبين ايضا ان برقية ... العمليات قد مررت عبر الاجهزة ... الامنية السورية كما هو الروتين ... من شرطة ادلب الى قوى الامن ... الداخلي ثم الى وزارة الداخلية ... السورية ثم الى الخارجية ثم للدائرة القنصلية في الخارجية ثم الى السفارة الاردنية حيث يتخذ اجراء كتابي بشانها في كل مرحلة وفق روتين طويل حيث وصلت للسفارة في الثانية بعد الظهر ١٩٩٧/٧/٢.

وجميع هذه المعلومات والتواريخ موثقة في المذكرة والبرقية وجميع اجراءات السفارة موثقة بكتب رسمية.

لقد وقع الالتباس لدى اهل الفقيد عندما قالت شرطة ادلب انها ارسلت برقية للسفارة وهي برقية عمليات تمر بمراحل طويلة قبل الوصول الى السفارة.

لقد قامت السفارة فور علمها بالحادث باقصى واسرع ما تستطيع علما بان هذه الحوادث تتكرر اسبوعيا وتتعامل معها السفارة بمنتهى الدقة احتراما لحرمة الموت وخدمة للمواطن الاردني.

لقد ادى بعد المسافة الى ادلب «٤٠٠ كلم» وارسال الخبر بالطرق الروتينية الى التاخير في اعلام السفارة عن طريق الخارجية السورية.

وقد وجهت السفارة الاردنية مذكرة الى الخارجية السورية تعلمهم بالاحراج الذي حدث واستغرابنا ارسال خبر الوفاة بالطرق الروتينية طالبة اعلام السفارة في مثل هذه الحالة بالهاتف ثم تاتي الاجراءات الروتينية فيما بعد.

لقد حضر وفد من ال الفقيد الى الدائرة القنصلية في الخارجية الاردنية واطلع على جميع هذه الحقائق.

ووزارة الخارجية اذ تتفهم مشاعر ال الفقيد الذين التبس عليهم الامر تحت وطاة ثقل المصاب بفقيدهم الا انها تستغرب ان لا يكلف احد ممن اتصلوا محتجين او تبرعوا بالشكوى نيابة عن اهل الفقيد او الذين اتهموا السفارة في الصحافة نفسه بالسؤال لمعرفة الحقيقة وكان الحقيقة لا تعنيهم.

ولم تكن معرفة الحقيقة تكلف من ارادها اكثر من اتصال هاتفي بالسفارة او الخارجية لكن يبدو ان الفهم الخاطيء للديمقراطية قد صور للبعض ان التشهير بالاخرين هو القاعدة في تحريك الراي العام وان البحث عن الحقيقة هو الاستثناء.

والخارجية الاردنية تحتفظ بحقها في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بصون حقها وسمعتها ازاء جريدة «البلاد» التي تسرعت فيما ذهبت اليه من تشهير بالسفارة.

« يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

صدق الله العظيم

وزارة الخارجية

العمل الاسلامي

واوضح ان المعارضة اعلنت انها تعيد دراسة موضوع المشاركة وقال نحن لا نفرض موقفنا على احد واضاف اننا قد نخسر منبرا من المنابر المنافسة لنا لكن ذلك لمصلحة الوطن، ونحن بذلك نكون قريبين من حس الشارع العام.

وحول الخوف من اصدار قرار بحل الجماعة اوضح المراقب العام نحن لسنا طارئين على هذا البلد، ، ونحن نستمد شرعيتنا من مصدرين الاول اننا مسلمون وفي بلد مسلم والثاني في حكم الواقع تعاملت الحكومة معنا منذ عام ١٩٤٨ الى الان ولنا مركز قانوني في هذا البلد واكد ان الجماعة تشكل عامل استقرار وهذا واجبنا وفكرنا متوسطي معتدل، والبلد الان بحاجة الى كل المعتدلين ولا يوجد عاقل في هذا البلد يريد الاصطدام مع جماعة الاخوان المسلمين.

وحول القصد من القرار لمصلحة ذاتية ام وطنية اوضح المراقب العام عندما طرحنا موقفنا طرحناه لانه قريب من حس المواطن، ونحن في هذا نقصد برنامجا وبعد اتخاذنا للقرار جرت اتصالات كثيرة مع بعض الاحزاب والشخصيات لتفعيل هذا البرنامج والتحدي الكبير الان كيف يتم تفعيل القرار في ظل برنامج ليس للجماعة وحدها وانما لجميع القوى الوطنية.

وحول العلاقة بين الحمائم والصقور داخل الحركة الاسلامية قال المقاطعة ليس موقفا صقوريا ولا حمائميا وانما هو موقف الجماعة بشكل كامل حتى دعاة المشاركة والواقعية اكدوا عليه بعد الاجراءات الاخيرة للحكومة.

واوضح ان من يراهن على انشقاق الجماعة والجبهة لا يعرف طريقة الدعوة التي تعمل من خلالها ونحن لدينا لوائح لعملنا، قد يخرج واحد او اثنان. لكن الانشطار او الانقسام غير وارد.

وحول وجود صفقات،مخوف احزاب المعارضة والضمانات للقوى الوطنية، اكد ثنيات التزام الجماعة بما يحقق المصلحة العامة ولا بد من الحوار للاتفاق على برنامج، وما يتفق عليه من الحوار يجب ان يحترم وفي الحد الذي تتفق فيه مع القوى الاخرى سنلتزم به وجماعة الاخوان لم يعقدوا صفقة مع اي احد وما يتضمنه البيان موجه للجميع وليس للحكومة فقط.

وحول وجود ازمة داخلية اوضح ان ما يجري داخل الجماعة هو اختلاف في وجهات النظر ويظهر لمن يرى من بعيد انه انشقاق ولكن القرار لم يكن للهروب من ازمة داخلية.

واكد انه ليس هناك تغيير من نهجنا الاصلاحي ونبذنا للعنف وموقفنا نقدره ضمن اعتباراتنا وقرارنا بالمقاطعة يتضمن الترشيح والتصويت.

من جهة ثانية عقد المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي اجتماعا مساء امس لدراسة قرار الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات النيابية وقرر المجتمعون الاستمرار في دراسة القرار مع احزاب المعارضة والقوى الوطنية.

واكد المكتب ان اعادة النظر في قانون الانتخابات وقانون المطبوعات ومستوى الحريات العامة في الاردن يمكن ان يشكل بداية لتصويب الاختلالات التي ظلت تتراكم منذ عام ١٩٩٣ حتى وصلت الامور الى ما وصلت اليه.

الاسواق تنشر

المادة (١): تسمى هذه التعليمات (تعليمات ادخال السيارات الى المملكة تحت وضع الادخال المؤقت للشركات الاجنبية غير العاملة لسنة ١٩٩٧ ويعمل بها اعتبارا من / /١٩٩٧).

المادة (٢): يسمح للشركة الاجنبية غير العاملة باستيراد سيارة واحدة تحت وضع الادخال المؤقت وضمن الشروط التالية:

ا) ابراز توصية من وزارة الصناعة والتجارة تتضمن السماح للشركة بادخال السيارة الى المملكة تحت وضع الادخال المؤقت.

ب) ان ينحصر الادخال المؤقت للشركة بسيارة واحدة لاستعمال مستخدميها من غير الاردنيين.

ج) تقديم كفالة بنكية تضمن الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى والضريبة العامة على المبيعات والغرامات في حال توجبها لحين تسديد قيود السيارة حسب الاصول بعد الموافقة على الادخال.

المادة (٣):

ا) يصدر كتاب بالموافقة على ادخال السيارة تحت وضع الادخال المؤقت على ان يتضمن هذا الكتاب عبارة «ان تستخدم السيارة من قبل المستخدمين من غير الاردنيين».

ب) توجيه نسخة من كتاب الموافقة الى دائرة ترخيص السواقين والمركبات لاضافة عبارة «استخدام السيارة من قبل المستخدمين من غير الاردنيين وحسب تصريح قيادة السيارة الصادر عن دائرة الجمارك» على الرخصة التي تمنح للسيارة.

المادة (٤): تمنح دائرة الجمارك تصاريح قيادة للسيارات المدخلة مؤقتا وبناء على طلب خطي من الشركة يتضمن اسم الشخص الذي سيستخدم السيارة وفقا لما يلي:

ا) يسمح للمستخدم غير الاردني بقيادة السيارة بعد ابراز جواز سفر واذن اقامة وتصريح عمل للتحقق من جنسية المستخدم وعمله في الشركة.

ب) يسمح للسواقين المعينين في الشركة بقيادة السيارة المدخلة بعد ابراز جواز سفر مظهر بعبارة (سائق) وعقد عمل مصدق من وزارة العمل ورخصة سوق سارية المفعول.

المادة (٥): يجدد ترخيص السيارة بناء على توصية وزارة الصناعة والتجارة بعد التاكد من قانونية المكتب والتزامه بالقوانين والانظمة المعمول بها.

المادة (٦): لدائرة الجمارك الصلاحية بالكشف على الشركات المستفيدة من الادخال المؤقت كلما دعت الضرورة لذلك ولها اتخاذ كافة التدابير اللازمة في حال عدم التزام اي من هذه الشركات باحكام قانون الجمارك والتعليمات الصادرة بموجبه والخاصة بالادخال المؤقت للسيارات ووفقا لاحكام القانون بما في ذلك الغاء الموافقة على منح الادخال المؤقت وتحقيق الغرامات في حال توجبها.

المادة (٧): تلغى الفقرة (سابعا) من تعليمات الادخال المؤقت رقم ٣٧ لسنة ١٩٨٩ وتعديلاتها.

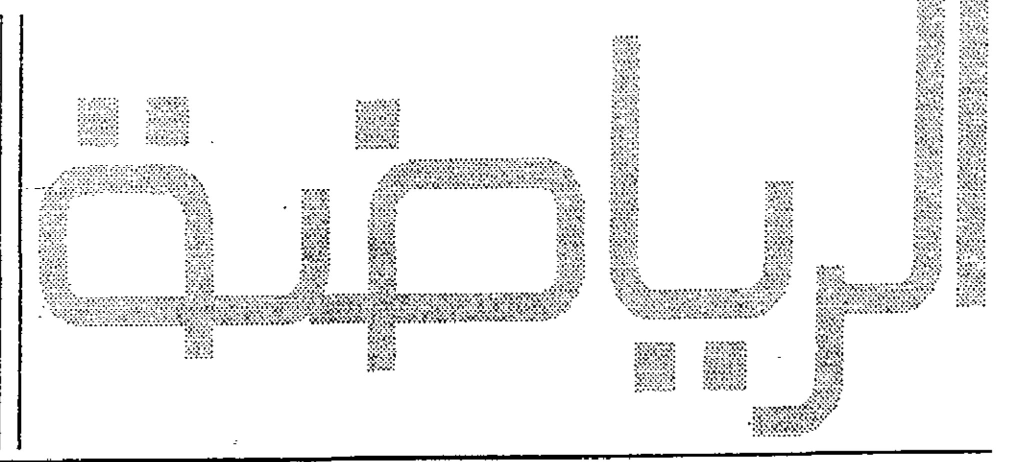
عرموش: اللحوم

البريطانية جاء نتيجة الضجة التي اثيرت حول وجود ارتباط بين الفيروس المعروف باسم جنون البقر BSE وفيروس الكريوتزفيلد جاكوب الذي ينتقل الى الجسم البشري عند تناول اللحوم المصابة.

وقالت ماكدونالدز ان دراسة اجرتها مؤخرا اظهرت ان ٧٤٪ من رواد مطاعمها ليس لديهم اي مشاكل حاليا في العودة الى تناول اللحوم البريطانية.

وفي لندن - بترا - عاودت شبكة مطاعم الهمبرغر المتخصصة «بورغر كنغ» والتي تضم قرابة ٤٢٩ مطعما في مختلف انحاء بريطانيا تقديم وجباتها باستخدام لحوم الابقار البريطانية حيث تاتي هذه الخطوة بعد ان قامت منافستها شبكة مطاعم الهمبرغر «ماكدونالدز» بتقديم الوجبات المحتوية على لحوم الابقار البريطانية ايضا وبناء على تصريح لمدير عام هذه الشبكة العالمية ونقلته صحيفة سود دويتشة الالمانية قال انه لا يرى اي خطر ياتي من استعمالات لحوم الابقار البريطانية اثر انتشار مرض جنون البقر الذي ادى الى حظر استعمالات هذه اللحوم في بريطانيا علاوة على حظر تصدير تلك اللحوم الى خارج البلاد.

وقالت الصحيفة ان الاقبال على تناول الهمبرغر البقري البريطاني بعد معاودة تقديمه في شبكة المطاعم تلك كان عاديا ولم يشتك اي من رواد المطاعم المذكورة على ذلك.





بمشاركة عربية واسعة

الهراوي افتتح الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت

بيروت - اللجنة الاعلامية:

افتتح الرئيس اللبناني الياس الهراوي مساء امس الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تشارك فيها ٢٠ دولة عربية من بينها الاردن. وقد حضر حفل الافتتاح السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني ود.عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية والدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب والامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورؤساء الوفود المشاركة وضيوف الدورة. وقد قام الامين العام للجامعة العربية والامير فيصل بن فهد ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة اللبناني السيد جان عبيد رئيس اللجنة المنظمة برفع علم الدورة وتضمن حفل الافتتاح طابور عرض للوفود المشاركة والقى مدير الدورة السيد زيد خيامي كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة متمنيا لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني لبنان.



الرأي الرياضي

مطلوب فك الارتباط بين السياسة والرياضة

فك الارتباط بين السياسة والرياضة من العناصر المهمة لازالة كل الظواهر التي تساعد في تمزيق وحدة الشباب العربي في الوقت الذي نحن فيه احوج ما نكون الى تعميق لواصر المحبة والمودة والاخوة بين الشباب العربي الذي مازال يعاني من اثار الخلافات العربية والازمات والاحباطات والتحديات التي تواجه شباب الامة العربية.

ان التسامح وروح التعاون والمحبة والتضامن من العادات والسمات الطيبة التي ورثناها عن اجدادنا والتي تعبر عن اصالة الشعب العربي الذي لا يقبل الظلم لاخيه.

ان حرمان الشباب العراقي من المشاركة بالدورة العربية بلبنان بعد ٧ سنوات من التمزق الذي اصاب الشعب العربي في اعقاب حرب الخليج وخاصة الشعب العراقي نفسه ليس في صالح الحركة الشبابية والرياضية في الوطن العربي وارى ان المستفيد الوحيد من هذا القرار هم اعداء الامة العربية.

ومع تقديرنا الكبير للجهود المخلصة التي تقوم بها الجامعة العربية وامينها العام د.عصمت عبدالمجيد الا اننا نعتقد ان عجزها عن حل هذه المشكلة يؤكد مجدداً انها غير قادرة على لمّ الشمل واعادة التضامن العربي.

ان الولايات المتحدة التي تزعمت الحملة في عزل العراق عن الجسم العربي قد فتحت ابوابها للشباب والرياضيين العراقيين للمشاركة في اولمبياد اتلانتا .. فماذا يعني استمرار معاقبة الشباب العراقي وحرمانهم من الالتقاء باشقائهم في هذا الاولمبياد العربي الذي يقام كل اربع سنوات ؟!

انني اتمنى ان يعود الوفاق والتضامن بين ابناء الوطن العربي لتحقيق طموحات الشباب العربي والارتقاء بالرياضة العربية بعيداً عن التدخلات السياسية التي اثرت كثيراً على مسيرة الشباب العربي ووقفت عائقاً في تعثر الكثير من البطولات والدورات العربية .. انني قد اختلف مع اخي ولكن لا امانع في مشاركته في نشاطات الاسرة .. وهاردلك للجامعة العربية.

■ وليد حبيب غزالة

على بركة الله

منتخبنا الوطني في مواجهة قوية ومبكرة مع لبنان

تتجه انظار كل المتابعين لاحداث الدورة الرياضية العربية الى ملعب المدينة الرياضية في بيروت والذي يشهد افتتاح مسابقة كرة القدم حيث يلتقي منتخبنا الوطني مع المنتخب اللبناني في مباراة قوية ضمن المجموعة الاولى التي تضم كلا من سلطنة عمان وليبيا الى جانب الاردن ولبنان.

وفي الوقت الذي غادرت فيه الوفود العربية ملعب المدينة الرياضية بعد ان تابعت حفل الافتتاح اخذت الانظار هنا في بيروت تتجه نحو المسابقة الاكثر شعبية وكيف لا والمنتخب اللبناني سيلعب اولى المباريات وسط تطلعات كبيرة لتحقيق طموحات كثيرة.

هذا الوضع جعل منتخبنا الوطني لكرة القدم يحرص على ان يكون سفيرا فوق العادة هذه المرة لمواجهة حماس واندفاع المنتخب اللبناني رغم السرية التي احيطت بالدائرة التي يعسكر فيها الفريق منذ فترة طويلة.

وتشير بعض التقارير الواردة من خلف الكواليس ان الفريق اللبناني خضع في الايام القليلة الماضية لسلسلة من التعديلات ربما اطاحت ببعض الاسماء المعروفة وجعلتها على سدة الاحتياط لكن الخبرة الميدانية للعديد من النجوم ستشفع لهم لخوض مباراة اليوم امام الجماهير العريضة وان كان مدرب الفريق يركز على التواجد العددي في منطقة المناوره بقيادة جمال طه وحمزه وكركي وابو النصر وهذا الرباعي يساهم بفعالية في امداد ثنائي الهجوم نزهة ووارطان على ان يتناوب كيفورك وشحرور وكوركان على فرض الرقابة الصارمة على انطلاقة خط وسط وهجوم فريقنا.

كل هذه الامور وضعها جهاز التدريب في الحسبان خاصة وان معادلة الامس تختلف عما هي عليه اليوم وان معسكر فريقنا في تركيا عاد عليه بفائدة كبيرة تذهب الى حد توفير المزيد من التجانس بين خطوط الفريق واكتشاف بعض الهفوات خاصة في الخطوط الخلفية مما يدفع مدربنا محمد عوض لاجراء رتوش خفيفة تصيب ميسرة الدفاع باشراك حسين الشنانيه ودفع امجد نحو دور اكثر فاعلية في الوسط مع الحفاظ على توازن تحركاته في الدفاع ومساندة ابو زمع والعموري على ان تترك حرية الاسناد للثنائي فيصل والشنانيه من الاطراف وهنا تصبح منطقة الوسط اكثر فاعلية لتواجد صبحي وحسونه وخبرة جمال مما يتطلب دفع الكثير من الكرات لثنائي الهجوم جريس والشياب او جهاد عبدالمنعم.

ويتطلب من فريقنا عدم التفريط بالمساحات الخلفية والتنبه للكرات المعاكسة التي تعتمد في كثير من الاحيان على سرعة خط الهجوم الذي يحرص على رفع المزيد من الكرات العرضية امام مرمى الريشة.

عموما بين التطلعات الكبيرة والتجديدات نجد الكثير من الفوارق سواء في اسلوب الاداء او التعامل مع الكرات بسرعة للاستفادة من مشاركة اكثر من لاعب في المواقع الممكن ان يحسم من خلالها اللقاء.

اما على صعيد تصريحات الاجهزة الفنية فقد قال المدير الفني لفريقنا الوطني محمد عوض ان المنتخب اصبح جاهزا لخوض مباريات الدورة العربية ومعنوياته عالية ومقارنة مع المنتخب اللبناني فقد لعبنا معه مرتين ولم يكن افضل منا بكثير.

واضاف ابو العوض قائلا للبعثة الاعلامية ان معسكر الفريق في تركيا افادنا كثيرا ونتطلع لمعالجة بعض الهفوات والاستفادة من المعنويات العالية لجميع اعضاء الفريق الذين يتطلعون بقوة للدور الثاني.

منتخبنا بالاحمر امام لبنان

سيرتدي منتخبنا الوطني لكرة القدم الزي الاحمر الكامل الليلة في مواجهته القوية امام لبنان. قال عبداللطيف عبدالمجيد ان المنتخب يتفاءل بهذا الزي.

يذكر ان تلفزيون المستقبل سيقوم ببث هذه المباراة على الهواء مباشرة الساعة ٨ بالتوقيت المحلي.


● منتخبنا الوطني لكرة القدم

الامير فيصل يأسف لعدم مشاركة العراق

قال الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية انه يأسف لعدم مشاركة العراق في الدورة العربية ولكنه اعتبر ان دفاعه عن الموقف الرسمي اللبناني الرافض لدخول العراقيين اهون الشرين لان مشاركة الفريق العراقي قد تثير في رأيه حفيظة بعض الرياضيين نحن بغنى عنها وهذا ما اكده لاذاعة مونت كارلو في حديث اجري معه في بيروت.

قال الامير فيصل بن فهد لكل دولة سيادتها ولكل دولة ان تتخذ ما تراه فيما يخدم مصالحها بصفة عامة او اقامة اي انشطة فيها بصفة خاصة ومدى نجاح هذه الانشطة ومدى تاثرها بشكل او بآخر. واود ان اوكد الرياضة العراقية و الشباب العراقي والرياضيين العراقيين هم محل الود والمحبة والاهتمام ولكن السبب الرئيسي الذي تعرفونه هو الغزو العراقي للكويت هذا الغزو ترك نارا مع الاسف الشديد اقولها وانا في غاية الالم ترك نارا دامية لا زالت موجودة فلبنان يريدها دورة ناجحة لا انسحابات اثناء المباريات ولا مشاكل اثناء النقاشات. تخرج الرياضة عن هدفها وتتحول الى سياسة في اعتقادي هذه العودة الان ونتمنى ان نرى العراقيين قريبا بعد زوال الاسباب ان شاء الله.


● الامير فيصل بن فهد

البعثة العراقية تعود الى بغداد

المصنع - لبنان - ا ف ب - غادر الوفد الرياضي العراقي مساء امس المصنع الحدودية اللبنانية عائدا الى بغداد بعد رفض لبنان منحه تاشيرات دخول الى اراضيه للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة قبل نحو ساعة ونصف الساعة من اعلان افتتاح الالعاب.

وذكر النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية رئيس الوفد اصيل طبره ان البعثة التي تضم ٩٥ رياضيا ستعود الى بغداد عبر الاراضي السورية.

ونحر الرياضيون الخراف قبيل صعودهم الى الحافلات بعد انتظار اكثر من ٣٦ ساعة في نقطة المصنع وهتفوا باسم الرئيس العراقي صدام حسين ورفعوا يافطات كتب على احداها «الرياضة توحد لكننا منعنا من لقاء اشقائنا».

وقال «المؤسف ايضا اننا تلقينا دعوة رسمية من القيادة الرياضية في لبنان ومن اللجنة المنظمة اللبنانية والجامعة العربية.

الرئيس اللبناني يستقبل الامير فيصل بن فهد

نقل الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية امس للرئيس اللبناني الياس الهراوي ولرئيس الوزراء رفيق الحريري تحيات وامتنان الشباب العربي لاستضافة لبنان للدورة الرياضية العربية الثامنة، جاء ذلك خلال استقبال الرئيس اللبناني والحريري للامير فيصل.

الامير فيصل الذي وصل الليلة قبل الماضية قال في حديث للاعلاميين في مطار بيروت، ان مجرد اقامة الدورة في لبنان يعتبر انجازا للرياضة اللبنانية وان النجاح تحقق منذ اعلان الاستضافة. اضاف الامير فيصل : ان لبنان سيصبح في المستقبل القريب مركزا مهما من مراكز الرياضة العربية.

وحول عدم مشاركة العراق في الدورة قال الامير فيصل، لا احد يريد غياب العراق عن هذه الدورة لكن لبنان اثر نجاح الدورة على اشتراك العراق في هذا الوقت بالذات، خاصة وان وجود العراق الان لن يحقق التئام الشمل العربي، فكان القرار بعدم السماح له بالمشاركة.

تفقد فرقنا الرياضية

د. ابو عين يطالب اللاعبين بتحقيق الانجازات والتمثيل المشرف

رسالة بيروت - من البعثة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

اكد الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب على ان الاردن سيتقدم الى اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي الذي ينعقد غدا برئاسة سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، بطلب استضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة عام ١٩٩٩.

واضاف د. ابو عين للبعثة الاعلامية امس، بانه يحمل ضوءا اخضر من الحكومة على استضافة الدورة، وان كان الامر يتطلب جهدا اضافيا خاصة من حيث المنشآت وفي هذا الاتجاه ثمن الدكتور ابو عين الخطوات التي قام بها السيد محمد داودية وزير الشباب السابق، وقال بانه سيلتقي سمو الامير فيصل على هامش الاجتماع ليتباحث معه في مزيد من اطر التعاون بين الاردن والاتحاد العربي.

وعبر الدكتور ابو عين مجددا عن حرص الاردن على المشاركة بقوة في هذه الدورة مع الاشقاء العرب، والتاكيد على المنافسة الاردنية بقوة وبالاطار الشريفه حيث خاطب اللاعبين لدى زيارته الى مقارهم صباح امس الاول في بيروت، اذ التقى كافة اللاعبين واستمع اليهم والى المدربين وشد من ازرهم، ومذللا للمصاعب والمعوقات التي تواجه فرقنا الاردنية، واكد ابو عين على اهمية ان تكون هناك مفاجآت سارة للجماهير الاردنية حول مشاركة ابطالنا في هذه الدورة، وشد على ايادي لاعبي كرة القدم طالبا اليهم بذل كل جهد خاصة وان القرعة خدمتهم.

وحول المشاركة العراقية قال د. ابو عين: كنا نتمنى لن يكون للحوار سبيل ولكن هذا لم يحصل، وكنا وما زلنا نتمنى عدم تسييس الرياضة، لان الرياضة ثقافة وهي عامل جمع وليست عامل تفرقة، والحوار مهم في سبيل نبذ الخلافات.

وكان د. ابو عين التقى السيد جان عبيد رئيس اللجنة العليا للدورة كما التقى وزير الزراعة السيد شوقي فاخوري وجدد دعوته لزيارة الاردن بناء على طلب من وزير الزراعة.

رافق الدكتور ابو عين في زيارته رئيس بعثتنا الدكتور ساري حمدان واعضاء الوفد الاداري.

سلفة عاجلة لمنتخب كرة القدم

بعد ان استمع د. قاسم ابو عين الى مطالب لاعبي منتخب كرة القدم والجهاز التدريبي ولحاجتهم الملسة قرر صرف سلفة مالية مقدارها ٥٠٠ دولار لشراء اغنية اضافية للاعبين.

وصول ابو جفن

وصلت الى هنا صباح امس وعبر مطار بيروت السيدة نايا ابو جفن ادارية منتخب كرة السلة لمتابعة الفريق.

رماتنا يصلون اليوم

يصل اليوم الى بيروت وفد الرماية المكون من اربعة رماة هم خالد نغوي، ايسر ومحمد الحياري وسعد الخطيب، ويرافقهم الاداري السيد نزار السعد.

فحص لكل من يحرز ذهبية

امس صدر قرار للجنة مكافحة المنشطات في الدورة، بضرورة اخضاع كل من يحرز ذهبية الى فحص للتاكد من عدم تناول المنشطات اضافة الى الفحص العشوائي وتم اعتماد ٤ مراكز موزعة على ملاعب الدورة لهذه الغاية.

الاجتماع الفني للسلة اليوم

الاردن يجدد اعتراضه على القرعة

يعقد الاجتماع الفني لكرة السلة اليوم وسيشارك في الاجتماع عن الاردن السيدان موسى هبيب ورزق المصري ويتم خلال الاجتماع تحديد الوان الفرق وتعليمات البطولة.

رزق المصري مساعد مدرب منتخبنا الوطني الاوكراني فيتالي قال ان الوفد الاداري سيجدد اعتراضه على القرعة التي خالفت اللجنة المنظمة تعليمات الدورة حيالها.

■ الاردن يجدد طلبه استضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة


● د. قاسم ابو عين

الخص ولطفي

سنحافظ على ارث سلتنا

سنحافظ على ارث سلتنا في الدورات العربية، وهذا الجيل باذن الله سيكون قادرا على القيام بهذه المهمة. هذه العبارات القصيرة كانت كبيرة في معانيها من النجمين زيد الخص وحسام لطفي لاعبي منتخبنا الوطني لكرة السلة.

النجمان اضافا: ليس بمقدور احد ان يشكك في قدراتنا، فقد اكتسبنا الخبرة، ولم تعد ترهب مثل هذه المواقف وما حدث في اللقاءات مع الاشقاء السوريين في دمشق لن يتكرر هنا باذن الله فكل نجوم منتخبنا قادمون الى هنا ليكون لنا مكان فوق منصة التتويج.

يذكر ان الخص اختير مؤخرا ضمن منتخب نجوم اسيا وهو هداف القارة.

فعاليات العاب القوى تنطلق اليوم

تبدا في الساعة ٨ من صباح اليوم فعاليات العاب القوى بسباق الماراثون الذي يشارك فيه الاردن بالمتسابق فراس الملكاوي.

لكن تركيز العيون الاردنية سيكون منصبا بعد الظهر على بطلتنا ندى قعوار عندما تشارك في نهائي رمي القرص، اذ تتعلق الامال بقعوار لتكون بداية الفرحة الاردنية من عندها، حيث يتوقع الجميع هنا بان تكون الذهبية من نصيبها.

قعوار قالت امس للبعثة الاعلامية: امل ان اكون عند حسن الظن، واعرف ان الجميع ينتظرني، وسابذل قصارى جهدي لان احقق انجازا لبلدي. اضافت ورغم انني لم اتدرب منذ اسبوعين فانني اسعى الى تحسين رقمي الذي سجلته في التدريب ٦.٥٦م.

ويتضمن برنامج اليوم:

- نصف الماراثون للسيدات وتشارك فيه لاعبتنا امل المطري.
- تصفيات ١٠٠ م شادي قعقور ومحمد شامان.
- تصفيات ٤٠٠ م شادي قعقور.
- احتمال مشاركة آلاء عبدالهادي بتصفيات ١٠٠م سيدات.
- الكرة الحديدية طارق النجار.
- ٤٠٠م و٨٠٠ محمد شامان.
- الوثب الطويل محمد عبدالباقي.

امس اجرى لاعبو العاب القوى تدريبا على المضمار باشراف المدرب محمد العصيري وتابعت التدريب الانسة انعام عنبة عضو اتحادنا.

د. ساري: ننتظر انجازاً من منتخب الكرة

قال د. ساري حمدان رئيس البعثة، انه تقرر تكريم لاعبة كرة القدم، بان تم اختيار كابتن المنتخب الوطني جمال ابو عابد ليحمل علم الوطن في حفل الافتتاح. واضاف د. ساري ان هذا التكريم لم يات من فراغ، وما نامله ان يكون لاعبو المنتخب على قدر المسؤولية ويفرحوا جماهيرهم خاصة واننا نعتقد بان الطريق سالك نحو تحقيق الانجاز في هذه الدورة. جمال ابو عابد شكر د. ساري على هذه الثقة، واكد جاهزية المنتخب لخوض غمار البطولة بكل قوة.

٤ من حكامنا بدورة تحكيم للملاكمة

قال السيد محمد عبد سليمان رئيس اتحاد الملاكمة ونائب رئيس الاتحاد العربي وعضو المكتب التنفيذي بان ٤ من حكامنا سيشاركون في دورة تحكيمية للملاكمة ستبدأ ١٦ الشهر الجاري في العاصمة بيروت وتقرر تسميتهم وهم السادة: تيسير سلو، ناجح رافع، موسى عشا ومحمد امين عبدالله.

يذكر ان الاجتماع الفني للملاكمة سيعقد اليوم لتبدأ يوم غد الثلاثاء فعاليات البطولة.

ابو خديجة يتوقع الفوز بالذهبية

ملاكمنا محمد ابو خديجة قال اتوقع الفوز بالميدالية الذهبية ان شاء الله. وانا العب بالوزن فوق الثقيل وقد اقمت معسكرين في سوريا والعراق واتوقع المنافسة من بطل مصر احمد السيد.

ويشرف على تدريبي المدرب العراقي هيثم عامر والحمد لله استفدت من خبرته كثيراً وهو معنا من حوالي سنتين.

وان شاء الله اتمكن بتوفيق طموحي لاقدم ميدالية ذهبية لبلدي.

وانا الان بصدد زيادة وزني لكي العب بالوزن فوق الثقيل.

الخوالدة يطمح بالذهب في رفع الاثقال

اعرب بطلنا عايد جسار الخوالدة لاعب منتخبنا في رفع الاثقال لوزن «٥٤»، كغم عن طموحه بحصر «٣» ميداليات ذهبية للاردن.

واضاف في حديثه للبعثة الاعلامية انه يتوقع منافسة قوية من البطل المصري علي حميد.

اما عن استعداداته فقال: كانت استعداداتي جيدة في الاردن وكانت جهود مدربنا الصيني سننغ، واضحة في رفع مستواي وهو معنا منذ «٨» اشهر وان شاء الله ساحقق لبلدي «٣» ذهبيات في رفعة الخطف والنتر والمجموع العام.

السعد يشيد بالمشاركة الاردنية المتواصلة


● عثمان السعد

اشاد السيد عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عضو لجنة المتابعة والاشراف على دورة الالعاب العربية الثامنة التي تقام في بيروت بالمشاركة الاردنية المتواصلة في الدورات الرياضية العربية، الامر الذي يؤكد حرص الاردن على انجاح تجمعات الشباب العربي.

وقال السعد الذي كان يتحدث لمجموعة من رجال الاعلام العرب في مقر اقامته ان مجرد استضافة لبنان لاحداث الدورة الرياضية يكون هذا القطر الشقيق قد نجح في المهمة على اكمل وجه.

السفير ابوطالب يحتفي بوزير الشباب والبعثة الاعلامية

يحتفي السفير الاردني في بيروت فخري ابوطالب مساء غد الاثنين بوزير الشباب د. قاسم ابو عين في حفل عشاء يقام على شرفه، ودعي الى الحفل النائب محمد داودية ود. ساري حمدان رئيس البعثة والاداريون والبعثة الاعلامية.

العتيبي جهد مسؤول

السيد محمد العتيبي الملحق الثقافي في سفارتنا في بيروت يواصل جهوده المسؤولة لخدمة البعثة وتوفير كل مستلزماتها الممكنة.

برنامج اليوم في الدورة

● كرة القدم:
- الاردن ولبنان الساعة ١٨ - المجموعة الاولى.
- الكويت وموريتانيا (الساعة ١٥.٠) المجموعة الثانية.

● الكرة الطائرة (رجال)
- البحرين والجزائر، قطر ومصر، الكويت والسعودية ليبيا ولبنان.

● العاب قوى رجال تصفيات ونهائيات:

● منتخب رفع الاثقال


● ندى قعوار

● خالد نغوي

دبي تستعد للدورة الخامسة للالعاب العالمية للسلام

الرياضة تمثل البعد الجسدي والفكري للانسان

الاسواق - دبي

تحتضن دبي بالامارات العربية المتحدة وعلى هامش مهرجان التسوق في العام القادم الدورة الخامسة للالعاب العالمية للسلام، وهي الالعاب المفتوحة امام الجميع.

وتستضيف اذاعة سويسرا كلا من السيد ايم انجيلو المؤسس لهذه الالعاب واللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ورئيس اللجنة المنظمة العليا لالقاء الضوء على التحضيرات الجارية لتنظيم دورة ابريل القادم.

تنظيم الالعاب العالمية للسلام في دبي في الدورة الخامسة بعد لربع دورات نظمت في كل من فرنسا مرتين وسويسرا والمغرب يعتبر خطوة طموحة بالنسبة لدولة الامارات.

ويتزامن هذا المهرجان مع مهرجان التسوق في دبي لعام ١٩٩٨ يعتبر تحديا في نفس الوقت فكيف تنظر السلطات في دبي للرسالة المراد ايصالها للعالم من خلال تنظيم الالعاب العالمي للسلام. اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ورئيس اللجنة المنظمة العليا. يقول:

يسرنا ان نستضيف دورة العاب السلام العالمي الخامسة بدبي بدولة الامارات والاردن هي الفترة من ١٩ لذار الى ١٨ نيسان ١٩٩٨.

وذلك بالتعاون مع الهيئات المختصة في الامم المتحدة والتنسيق مع منظمة المدن المتحدة من اجل السلام واحتضان دبي لهذه الدورة في عام ١٩٩٨ والتي سيشارك فيها عدد كبير من الزوار من كل انحاء العالم ياتي في اطار ايمان ابناء الامارات على المستويين الشعبي والدولي باهمية السلام وضرورته لابناء البشرية جمعاء.

وامارة دبي عاصمة الرياضة على مستوى الوطن العربي وعاصمة للتجارة والاقتصاد والثقافة والانسانية على المستوى العالمي.

وتشارك امارة دبي في جميع النشاطات ليس في المنافسات الرياضية العديدة بل ايضا في النشاطات الثقافية والفنية والاقتصادية والانسانية المرافقة للالعاب.

على ان يكون المشارك منافسا ومتفرجا في ان واحد وهذه هي الفلسفة الكاملة وراء الالعاب الغالية للسلام.

عن مغزى تنظيم مثل هذه الالعاب تحت شعار العالمية والسلام يقول مؤسس الالعاب ورئيسها الدكتور ايم انجيلو.

اننا نؤمن بان الانسان كل متكامل وان بامكانه ان يقوم طوال حياته بنشاطات بدنية ورياضية للحفاظ على صحته. لكن مع الاسف اصبح الانسان العصري اليوم عبارة عن جهاز هضمي مفكر يقضي حاجته جالسا ولا يقوم بنشاطات بدنية كبرى واننا نرى كيف ان بعض الامراض انتشرت في المجتمعات المتقدمة وبالاخص امراض القلب والدورة الدموية وامراض الجهاز العصبي وامراض المفاصل وغيرها. في وقت كان بالامكان تجنب العديد من هذه الامراض لو قام الشخص بممارسة النشاط الرياضي. لكن ممارسة الرياضة لا تقتصر فقط على الناحية البدنية بل عن فرصة للقاء الاخرين وربط صلات صداقة مع المنافسين الاخرين خصوصا وان المنافسات الرياضية في الالعاب العالمية للسلام لا تعني منافسة الاخر بغرض اذلاله او تحطيمه بل عبارة عن منافسة للمقارنة بين قدراتك وقدرات الخصم في ذلك اعلاء لمكانة المتنافسين معا.

نحن اردنا على النقيض من الالعاب الاولمبية ايجاد تظاهرة رياضية مفتوحة امام الجميع لان الرياضة يجب ان لا تقتصر على اعمار من تجاوز الثلاثين. كما ان الرياضة يجب ان لا تصبح مقتصرة على المحترفين في هذا الميدان بل ان تصبح الرياضة الرفيق الملازم للانسان طوال حياته. وان البطل في منظورنا هو ذلك الشخص الذي يتمكن في الحفاظ على جسمه في وضع سليم ولاطول فترة ممكنة من حياته وان يكون قادرا في عمر الثمانين او التسعين على المشاركة في سباق الماراثون مثلا.

وقال انجيلو ان المحاور الاربعة الرياضة والثقافة والانسانية والاقتصاد تمثل البعد المتكامل للانسان فالرياضة تمثل البعد الجسدي.

٢ - الجانب الثقافي يمثل البعد الفكري

٣ - والجانب الانساني يمثل البعد الخير المتمثل في القدرة على العطاء بحيث يسمح هذا الجانب بجمع كل المنظمات الانسانية العاملة لصالح الانسان.

الجانب الاقتصادي يسمح بوقوع تبادل بين المتوافدين والبلد المستقبل من خلال رجال الاعمال والعمال واصحاب القرار المشاركين في هذه التظاهر الدولية.

دورة دبي يراد منها ان تحطم الرقم القياسي لعدد المشاركين. وتوفر سلطات دبي كل اسباب الرعاية والاقامة والخدمة لكافة المشتركين في المهرجان.

نور الحسين ترعى افتتاح تجمع الشابات الاردنيات

الاسواق

تفتتح جلالة الملكة نور الحسين في الثاني من آب المقبل التجمع العاشر للشابات الاردنيات في الخارج الذي تقيمه وزارة الشباب.

وكانت الملكة نور قد تفضلت بالموافقة على رعاية حفل الافتتاح الذي يقام في معسكر الحسين للعمل والبناء في عجلون.

ولا يزال الباب مفتوحا للراغبات بالمشاركة للتقدم بطلباتهن في قسم مراكز الشباب في الخارج بالوزارة.

● الملكة نور

جولة في عالم التنس

ثلاثة اسبان في نصف نهائي بطولة سويسرا

غشتاد - سويسرا - ا ف ب - تاهل ثلاثة لاعبين اسبان الى الدور نصف النهائي من دورة غشتاد السويسرية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٥٦٠ الف دولار والتي تقام على ملاعب ترابية.

وفاز الاسباني اليكس كوريتجا المصنف ثانيا على مواطنه البرتو بيراساتيغي المصنف سابعا ٤/٦ و٦/صفر، والاسباني فيليكس مانتيا المصنف سادسا على مواطنه خافيير سانشيز ٤/٦ و٣/٦، والاسباني خوان البرت فيلوكا على الالماني نيكولاس كيفر ٤/٦ و٣/٦.

وصعد الى نصف النهائي ايضا الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف ثامنا بفوزه على السويسري مارك روسيه ٥/٧ و٦/٧.

وسيقابل ستيفن في الدور قبل النهائي الجنوب افريقي جرانت ستافورد المصنف الثالث الذي تغلب على الاميركي غير المصنف ديفيد ويتون ٤/٦ و٣/٦ و٢/٦.

الاسترالي مارك وودفورد ٦/صفر و٦/صفر في مباراة دامت ٥٤ دقيقة فقط.

وسيقابل الارميني سارجيس سارجيسان المصنف الخامس الهندي ليندر بايس المصنف السابع في مباراة الدور قبل النهائي الثانية.

وفاز بايس في دور الثمانية على الالماني اليكس رادوليسكو ٣/٦ و٦/٧ كما فاز سارجسيان على الاستراليساندون ستول ٣/٦ و٥/٧.

وسيحصل الفائز بهذه البطولة على ٣٦٢٠٠ دولار.

ستيفن يصعد في بطولة نيوبورت

صعد النيوزيلندي بريت ستيفن الى الدور قبل النهائي في بطولة نيوبورت لتنس الرجال ومجموع جوائزها ٢٥٥ الف دولار.

وحقق ستيفن المصنف الثامن في البطولة مفاجاة بتغلبه على

كوستا في الدور قبل النائي لبطولة السويد

صعد الاسباني كارلوس كوستا الى الدور قبل النهائي في بطولة السويد المفتوحة للتنس.

وتغلب كوستا على السويدي باتريك فريدريكسون ٢/٦ و٣/٦.

وفي بقية المباريات صعد السويدي ماجنوس نورمان الى الدور قبل النهائي ايضا بتغلبه على الاميركي جيف تارانجو ٢/٦ و٣/٦.

وفاز السلوفاكي كارلو كوسيرا على السويدي ماجنوس لارسون ٤/٦ قبل ان ينسحب لارسون.

وتغلب الاسباني خوان انطونيو مارين على السويدي توماس نيدال ٢/٦ و١/٦.

- كاس ديفيز

تقدمت النرويج على سلوفينيا ٢/صفر بعد اليوم الاول من مباريات الدور الثاني بالمجموعة الثانية للمنطقة الاوروبية الافريقية بكاس ديفيز للتنس.

وفي المجموعة الثانية بالمنطقة ذاتها تقدمت جورجيا على نيجيريا ٢/صفر في تفليس ولاتفيا على غانا ٢/صفر في ريجا.

وفي طشقند تعادلت اوزبكستان واليابان ١/١ ضمن مباريات المجموعة الاولى لمنطقة اسيا والاوقيانوسية.

وفي كييف تعادلت اوكرانيا وبريطانيا ١/١ كما تعادلت البرتغال ويوغوسلافيا ١/١ في مايا بالبرتغال.

٣ لقاءات في بطولة الشباب

الاسواق

تبدا اليوم اولى مباريات نهائي تحت ١٨ سنة لكرة القدم والتي وصل الى ادوارها النهائية فرق الفيصلي، الاهلي، شباب الحسين، كفرسوم، الحسين اربد والقوقازي.

وتقام اليوم ٣ لقاءات ضمن هذه البطولة على ملعب الزرقاء يلتقي فريقا شباب الحسين مع القوقازي في الساعة الخامسة مساء وعلى ملعب البتراء يستضيف الاهلي فريق كفرسوم في الساعة الثالثة والنصف ويليه لقاء الفيصلي مع الحسين اربد ويقام في الساعة الخامسة والنصف.

لقاءان بكرة الثالثة اليوم

الاسواق

في اطار مباريات بطولة اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم تقام اليوم مباراتان الاولى يلتقي فيها فريقا ذهبية الدهام مع خربية السوق في الساعة الخامسة والنصف مساء على ملعب الهاشمي. وعلى ملعب بلدية اربد يلتقي في الساعة الخامسة مساء فريقا حكما مع دير ابو سعيد.

٣ مباريات في بطولة الاشبال

الاسواق

في نطاق مباريات بطولة كرة القدم ت ١٥ لكرة القدم تقام اليوم ٣ لقاءات تبدا مبارياتها بالساعة الخامسة من مساء اليوم. على ملعب الزرقاء يقابل العودة جاره القوقازي. وعلى ملعب معان يلاقي الطالبية معان. وعلى ملعب مادبا يلتقي سحاب مع يرموك عمان.

بطولة القوات المسلحة لكرة اليد

الاسواق

استطاع فريق الفرقة الثالثة وبقيادة اللاعب الدولي محمد طه من الفوز على الفرقة ١٢، ٢٤/٢٦ والشوط الاول ١١/١٤ ضمن دوري القوات المسلحة لكرة اليد، وقد تميز اللاعب محمد طه بتسديداته القوية وسانده اللاعب قائد درابكه وعلى الدائرة اللاعب عماد تادرس الذي احرز العديد من الاهداف وادار المباراة المقدم/ حسين الصليبي والرائد ياسر الترك.

وفازت الفرقة الخامسة على فريق سلاح الجو ٢٧/٤٠ والشوط الاول ١٢/١٧ وقد تالق اللاعب خالد محمد الذي استطاع احراز العديد من الاهداف من خارج منطقة الجزاء وسانده اللاعب ماهر ابو الليل ومن سلاح الجو غير حارس المرمى اللاعب راضي غازي.

التصفيات الافريقية

الجزائر يجدد أمله بالفوز على مالي

الجزائر - «ا ف ب» - فازت الجزائر على مالي ١-صفر في الجولة الخامسة من تصفيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم «المجموعة الثانية». وسجل الخريس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٨ .

وانعشت الجزائر بالتالي املها في بلوغ النهائيات وهي التي احرزت اللقب مرة واحدة عندما استضافت البطولة عام ١٩٩٠ .

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- مالي	٥	٢	١	١	٧	٥	٩
٢- ساحل العاج	٤	٣	-	١	٦	٦	٩
٣- الجزائر	٥	٢	١	٢	٧	٥	٧
٤- بنين	٤	-	١	٣	٣	٧	١

سويسرا تسعى لاستضافة الاولمبياد الشتوي

بيرن - رويتر - عين سيب بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم / فيفا رئيسا للجنة السويسرية المسؤولة عن تقديم عرض مدينة سيون السويسرية لاستضافة دورة الالعاب الشتوية عام ٢٠٠٦.

واوضح اعلان رسمي ان مجلس الوزراء السويسري وافق على تعيين بلاتر رئيسا للجنة.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الفيفا ولكن من المعتقد ان بلاتر سيحتفظ بمنصبه في الفيفا.

وعين الدبلوماسي السويسري والسفير السابق لدى فرنسا ادوارد برونر رئيسا للعلاقات الدولية في اللجنة.

ويجب ان ترسل العروض الخاصة باستضافة اولمبياد ٢٠٠٦ الشتوية الى اللجنة الاولمبية في لوزان بحلول كانون الثاني العام المقبل.

تحديد عدد الاجانب في الاندية الاسبانية

مدريد - رويتر - توصل الاتحاد الاسباني لكرة القدم ورابطة اللاعبين الاسبان الى اتفاق حول عدد اللاعبين من خارج الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي المسموح لهم باللعب مع الاندية البارزة.

ووفقا للاتفاق سيحق للاندية تسجيل ستة لاعبين (اجانب) بالفريق مع اشراك اربعة فقط في المباراة الواحدة.

وياتي هذا الاجراء وسط قلق متزايد بين الاندية والمشجعين بان المواهب الاسبانية لا تحصل على فرصها لكي تلعب في دوري الدرجة الاولى. وقال جيرادو جونزاليس وموفيا رئيس رابطة اللاعبين لدينا العديد من اللاعبين الاجانب. يلعب اكثر من مائتي لاعب في دوري الدرجة الاولى ودوري الدرجة الثانية.

وزاد عدد اللاعبين من خارج الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي وخاصة من شرق اوروبا ومن امريكا الجنوبية في الاعوام الاخيرة.

التنس هواية يلتسن المفضلة

بيتروزافودسك - روسيا - رويتر - قالت وكالة ايتار تاس للانباء امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن مارس رياضته المفضلة التنس ولكن لفترة قصيرة لاول مرة منذ ان اجريت له عملية جراحية في القلب العام الماضي. واضافت ان يلتسن «لعب بنشاط لمدة عشر دقائق في الملعب امس الجمعة اثناء قضاء عطلته في غابات كاريليا بشمال غرب روسيا».

وعاد يلتسن «٦٦ عاماً» الى المسرح السياسي بقوة في الشهور الاخيرة منذ شفائه بعد ان اجريت له عملية جراحية في القلب ثم اصابته بالتهاب رئوي.

● رونالدو

رونالدو في اجازة عسل قبل لقاء كوريا واليابان

اكد مدرب منتخب البرازيل زاغالو ان للهاجم رونالدو الذي يمضي حاليا اجازة مع خطيبته سوزانا فيرنر في جزر الكاريبي سيخوض المباراتين الوديتين امام كوريا الجنوبية واليابان في ١٠ و١٣ آب المقبل في سيئول وطوكيو على التوالي.

باجيو لن يذهب الى بارما

روما - ا ف ب - اعلن نادي بارما الايطالي ان صانع العاب منتخب ايطاليا لكرة القدم وفريق ميلان روبرتو باجيو لن ينضم الى صفوفه على الرغم من التوصل الى اتفاق نهائي بين الطرفين وذلك لان المدرب كارلو انشيلوتي لا يرغب به. وقال انشيلوتي ان «توازن اي فريق يستند على طريقة معينة ولا اريد ان احدث تغييراً جذرياً على صفوف فريقي». واضاف «لا استطيع ان اضمن له مكاناً اساسياً في الفريق». يذكر ان فابيو كابيلو مدرب ميلان القديم الجديد قرر وضع باجيو على لائحة الانتقالات. واعترف مدير فريق لوبينيزي كارلو بياتسولا ان ناديه مهتم بالتعاقد مع باجيو ومستعد ان يتقدم بعرض قيمته ٥ ملايين دولار.

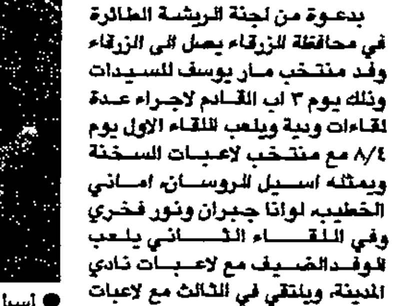
ريشة لاعبات ماريوسف تصل في مطلع آب

الزرقاء - رفيق عيد

بدعوة من لجنة الريشة الطائرة في محافظة الزرقاء يصل الى الزرقاء وفد منتخب مار يوسف للسيدات وذلك يوم ٣ اب القادم لاجراء عدة لقاءات ودية ويلعب اللقاء الاول يوم ٨/٤ مع منتخب لاعبات السخنة ويمثله اسيل الروسان، اماني الخطيب، لوانا جبران ونور فخري وفي اللقاء الثاني يلعب الوفد الضيف مع لاعبات نادي المدينة، ويلتقي في الثالث مع لاعبات منتخب اربد وفي اللقاء الختامي يلعب مع منتخب لاعبات الزرقاء، وتشتمل كذلك على زيارة محافظة وبلدية ومديرات شباب الزرقاء ومادبا والمدينة الرياضية ونادي الازرق والوحدات.



● اسيل الروسان



السلط يفوز بطاولة مراكز الشباب

فاز فريق مركز شباب السلط ببطولة مراكز الشباب بالمملكة بكرة الطاولة بعد تغلبه على مركز جرش ٢/١ وذلك ضمن التصفيات النهائية التي جرت في قاعة مركز شباب الزرقاء.

الخالدي يفتتح دورة الكراتيه

يفتتح السيد فالح الخالدي مشرف مركز شباب الزرقاء في بحر الاسبوع الحالي دورة الكراتيه بمشاركة ٧٠ عضوا وذلك في قاعة المركز الذي يشرف عليه المدرب وليد الكالوني.

من جهة ثانية تفتتح دورة الحفر على النحاس بمركز الشابات ويشرف عليها المدرب عامر الشركسي.

انتخابات نادي السخنة

تعقد الهيئة العامة لنادي السخنة اجتماعها السنوي في مقر النادي وذلك يوم ٢٨ من الشهر الحالي وبعد تلاوة التقريرين الاداري والمالي سيتم انتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي.

كشافة شباب الزرقاء لسوريا

يتوجه وفد من كشافة مركز شباب الزرقاء في مطلع الشهر المقبل الى سوريا وذلك لاقامة مخيم كشفي يستمر لمدة ١٠ ايام كما يشارك ١٠ اعضاء من المركز في معسكرات الحسين للعمل والبناء في الكرك.





● تايسون «يلتهم» اذن هوليفيلد.

عضة تايسون تغير القانون في نيفادا!!

كارسون سيتي - رويتر - وقع بوب ميلر حاكم نيفادا على قانون يسمح للولاية بحرمان الملاكمين من اجرهم عن اشتراكهم في المباريات اذا كان سلوكهم سيئا.

وياتي هذا القانون بعد ان قضم مايك تايسون اذن منافسه ايفاندر هوليفيلد في مباراة على لقب الوزن الثقيل في ٢٨ حزيران ولكن لا يمكن تطبيق هذا القانون باثر رجعي على تايسون الذي سحبت اللجنة الرياضية في ولاية نيفادا المؤلفة من خمسة اعضاء ترخيصه الاسبوع الماضي كما غرمته عشرة في المائة فقط من اجره عن المباراة البالغ ٣٠ مليون دولار وهو الحد الاقصى المسموح به وفقا لقانون الولاية القديم. وعض تايسون اذني هوليفيلد مرتين اثناء لقائهما وقضم جزءا من اعلى اذنه اليمنى في الجولة الثالثة وعندها قرر حكم المباراة ايقافها واعتباره مهزوما. وبعد غضب المواطنين تحركت الهيئة التشريعية في نيفادا سريعا لمنح اللجنة سلطة حرمان الملاكم من كل اجره اذا وقع حادث مشابه مرة اخرى.

تايسون افريقي يتحدى هوليفيلد

دكار - رويتر - ظهر تايسون جديد على الساحة واعرب عن رغبته في مقابلة ايفاندر هوليفيلد على لقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن الثقيل.

واعرب المصارع السنغالي محمد نداو «تايسون» البالغ من العمر ٢٥ عاما عن رغبته في دخول حلقة الملاكمة. ويعتبر نداو مايك تايسون مثله الاعلى الا انه رفض التعليق على قضم تايسون لاذن هوليفيلد خلال مباراتهما الشهر الماضي. ومضى يقول «تايسون هو مثلي الاعلى والاتصالات جارية لكي اتمكن من الاجتماع به». واضاف في مؤتمر صحفي «انا مشجع كبير لرياضة الملاكمة واود ان العب ضد هوليفيلد».

والمصارعة السنغالية شبيهة بمصارعة السومو اليابانية.

إعلان

يعلن لاطلاع العموم في بلدة المخيبة الفوقا بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء بني كنانة اطلعت على قرار اللجنة المحلية في بلدة المخيبة الفوقا رقم (٤/١) تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٩ والمتضمن تغيير مسار شارع الاشغال سعة (٣٠) مترا من موقعه القديم الى موقعه الجديد وحسب فتوح وزارة الاشغال والمحاذي للقطعة رقم (٤) من حوض رقم (٧). قررت اللجنة بقرارها رقم (١٠٦) تاريخ ١٩٩٧/٦/١٩ الموافقة على التعديل المقترح واعلانه للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين. يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على القرار وتقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى رئيس اللجنة المحلية في بلدة المخيبة الفوقا خلال المدة القانونية على ان تكون مدعمة بالمخططات التوضيحية.

متصرف لواء بني كنانة
حسين حمود الضمور
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

إعلان

يعلن لاطلاع العموم في بلدة سمر بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء بني كنانة وبعد الاطلاع على قرارها السابق رقم ١٧٦/سمر تاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٥ والمبينة فيه موافقتها على قرار اللجنة المحلية في بلدة سمر رقم ٣٤ تاريخ ١٩٩٤/١٠/٤ والمتضمن تحويل منطقة سكن ب الى سكن ج من الاحواض رقم ٢ الذنبة والحوض رقم ٤ بساتين الاغوات من اراضي سمر تسهيلا على المواطنين بالاضرار والبناء حيث ان المساحات داخل حدود التنظيم صغيرة ويصعب البناء ضمن السكن الحالي بسبب قيود الارتدادات القطع هي ١٤، ٤٦، ٤٨، ٧٤، ٥٠، ٤٤، ٢١، من حوض الذنبة والقطع ببساتين الاغوات وبعد ايداعه للاعتراض في الجريدة الرسمية رقم ٤٠٢٠ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٠ وجريدة الشعب رقم ٤١٧٥ تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٦ وجريدة الدستور رقم ٩٨٢٣ تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٦.

وحيث لم يتقدم احد للاعتراض قررت اللجنة اللوائية بقرارها رقم ١٥ تاريخ ١٩٩٧/٢/٤ الموافقة على التعديل المقترح ووضعه موضع التنفيذ بعد مرور خمسة عشر يوما من النشر في الجريدة الرسمية.

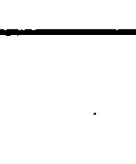
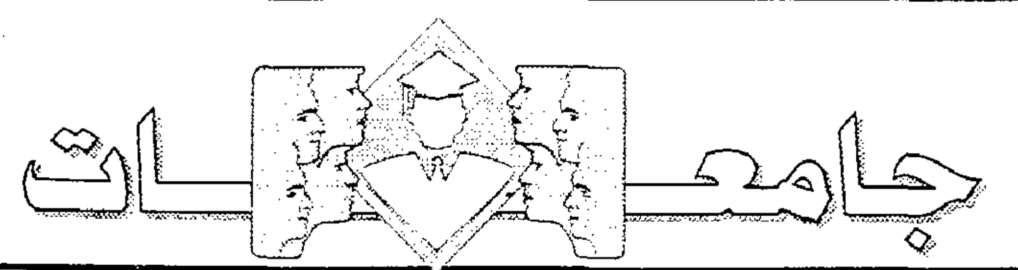
متصرف لواء بني كنانة
حسين حمود الضمور
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

بطولة كروية للبنك العقاري العربي

الاسواق

يقيم البنك العقاري العربي بطولة خماسية بكرة القدم على ملاعب كلية تراسنطة في الفترة من ٧/١٥ الى ٨/١٠.

وذلك بمشاركة فرق من البنوك والوزارات والمؤسسات، وسوف يتم الاعلان عن اسماء الفرق المشاركة ومواعيد المباريات لاحقاً.

جامعات

صفحة يومية متخصصة بإشراف:
احمد العنبوسي

مندوباً عن رئيس الوزراء وبحضور جماهيري فاق الستة آلاف شخص

بلتاجي رعى حفل تخريج جامعة جرش للفوج الاول من طلبتها

■ أ. د. العمري: جرش صرح علمي وركن راسخ من اركان البناء الوطني يسهم في بناء الانسان على المستوى الوطني والعربي والاسلامي

كتب - احمد عنبوسي وعبير سعادة

مندوباً عن الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وبحضور جماهيري حاشد فاق الستة الاف شخص، رعى السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار مهرجان جامعة جرش الاحتفالي بتخريج الفوج الاول من طلبتها وذلك على المدرج الجنوبي في مدينة جرش الاثرية.

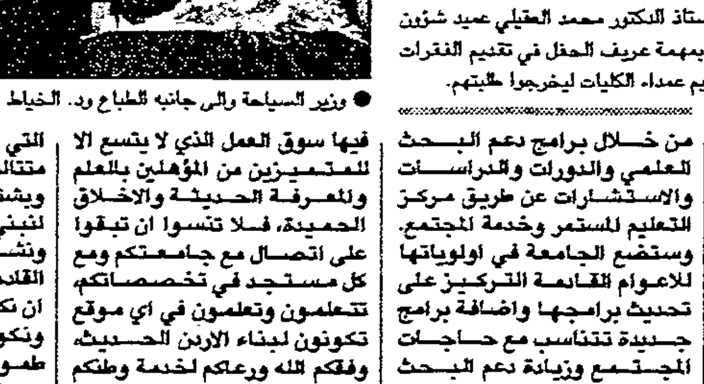
وقد حضر الحفل الاستاذ الدكتور خالد العمري رئيس الجامعة والسيد حمدي الطباع رئيس هيئة المديرين واعضاء هيئة المديرين ورئيس مجلس الامناء واعضاء المجلس واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية..

كما حضر الحفل سماحة الشيخ الدكتور عبدالعزيز الخياط رئيس الجامعة السابق.

وقد بدىء الحفل بالسلام الملكي ثم رتل الطالب عرفان محمد حسن من كلية الشريعة والحقوق ديوغسلافي الجنسية، ايات من الذكر الحكيم، تلا ذلك كلمة رئيس الجامعة ثم كلمة الخريجين.

ثم قام مندوب راعي الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين.

وفي نهاية الحفل قدم الاستاذ الدكتور خالد العمري درع الجامعة لمندوب راعي الحفل السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار. هذا وقد جرت فعاليات هذا المهرجان الاحتفالي وسط فرحة الجمهور العارمة وفرحة الخريجين وذويهم. وقد قام الاستاذ الدكتور محمد العقيلي عميد شؤون الطلبة في الجامعة بمهمة عريف الحفل في تقديم الفقرات وتلاوة الاسماء وتقديم عمداء الكليات ليخرجوا طلبتهم.



● وزير السياحة والى جانبه الطباع ود. الخياط



● أ. د. العمري يلقي كلمته

● عدد من الخريجين والخريجات

■ تصوير نائل الجمزاوي

وقد بلغ عدد الخريجين (١٩٥) خريجاً وخريجة للفوج الاول في مختلف التخصصات موزعين على الكليات كالتالي:

● كلية الآداب [لغة انجليزية (١٥)].

● كلية الاقتصاد والعلوم الادارية [المحاسبة (٤٠)]، [ادارة الاعمال (٢٢)]، [الاقتصاد (٥)]، [الادارة العامة (١)].

● كلية الشريعة والحقوق [شريعة (١٧)]، [حقوق (٧٥)].

● كلية الزراعة والعلوم (٢٠).

كلمة رئيس الجامعة

بعد ان رحب الاستاذ الدكتور خالد العمري رئيس جامعة جرش بمندوب راعي الحفل وبالحضور والمدعوين قال في كلمته:

تزهو الجامعة اليوم بمشاركتكم لها فرحتها، وهي تقدم للوطن باكورة انتاجها، ورمز اعتزازها خريجي الفوج الاول من طلبتها.

فقبل خمس سنوات كانت هذه الجامعة فكرة وحلماً عند مجموعة من ابناء هذا الوطن، حملوها امانة ومسؤولية وطنية، تعبوا وكدوا وعانوا حتى اصبحت حقيقة على ارض الواقع، صرحاً علمياً وركناً راسخاً من اركان البناء الوطني، يسهم في بناء الإنسان على المستوى الوطني والعربي والاسلامي.

لقد بدات الجامعة بمائتين وستة وخمسين (٢٥٦) طالباً وطالبة وباربعة عشر (١٤) عضو هيئة تدريس، وعشرة (١٠) اداريين. واخذت تنمو يوماً بعد يوم الى ان اصبح عدد طلبتها زهاء اربعة آلاف طالب وطالبة، يقوم على تدريسهم مائة واربعة وعشرون (١٢٤) عضو هيئة تدريس من حملة الدكتوراه والماجستير، ومائة وخمسة عشر (١٥) من الاداريين.

وقد استكملت بناها الانشائية والاكاديمية والادارية والفنية لاستيعاب خمسة آلاف طالب وطالبة. فوفرت ما يزيد على ثلاثين الف (٣٠٠٠٠)م٢ من المرافق التدريسية والخدماتية، مزودة باحدث التجهيزات من مختبرات الحاسوب والعلوم والزراعة واللغات والشريعة والوسائل السمعية والبصرية والمصادر التربوية الحديثة والمنوعة، بما في ذلك المكتبة التي تحتوي على اكثر من (٤٥٠٠٠) مجلد، والتي بدات الجامعة بحوسبة عملياتها تمهيداً لربطها مع شبكة المعلومات (الانترنت)، والاهم من ذلك عملت الجامعة على استقطاب نخبة مميزة من اعضاء الهيئة التدريسية من داخل الاردن ومن الدول العربية الشقيقة. وحرصت الجامعة على توفير البيئة الاكاديمية والمادية والنفسية المشجعة على التعلم والبحث العلمي، وتفعيل الحياة الجامعية لضمان النوعية في التعليم الذي نريد لابنائنا، فوفرت الرعاية الصحية المجانية والمواصلات بنصف الكلفة، وحرصت على ان تكون رسومها من اقل الرسوم في الجامعات الخاصة مع تقديم كل الخدمات والمرافق للانشطة الطلابية المساندة للتعليم الجامعي. وبنفس الاهتمام عملت الجامعة على التفاعل مع المجتمع وخدمته من خلال برامج دعم البحث العلمي والدورات والدراسات والاستشارات عن طريق مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع. وستضع الجامعة في اولوياتها للاعوام القادمة التركيز على تحديث برامجها واضافة برامج جديدة تتناسب مع حاجات المجتمع وزيادة دعم البحث العلمي الهادف، وعمل برنامج للبعثات لدرجة الدكتوراه لتامين الاستقرار في الجهاز الاكاديمي وضمان تطويره.

واضاف د. العمري مخاطبا الخريجين بقوله: يا جرشيي الملمح الجامعي، خريجي الفوج الاول.

ان لكم مكانة خاصة في قلوبنا، فقد عشتم معنا حلو الايام ومرها في مرحلة التاسيس والبناء، فكنتم رمزا لتحقيق ذاتنا، نزفكم هدية غالية للوطن والأمة. نهنئكم ونويكم بتخرجكم ونبارك لكم هذه الفرحة بخروجكم للحياة العملية، والامل يحدونا ان تكونوا خير نموذج للمواطن الصالح في الانتماء للوطن، والصدق في التعامل وحب الخير، والاخلاص في العمل، والحرص على قول كلمة الحق ومخافة الله عز وجل فوق كل شيء.

واذكركم بانكم على ابواب مرحلة جديدة من حياتكم تدخلون فيها سوق العمل الذي لا يتسع الا للمتميزين من المؤهلين بالعلم والمعرفة الحديثة والاخلاق الحميدة، فلا تنسوا ان تبقوا على اتصال مع جامعتكم ومع كل مستجد في تخصصاتكم، تتعلمون وتعلمون في اي موقع تكونون لبناء الاردن الحديث، وفقكم الله ورعاكم لخدمة وطنكم وامتكم.

كلمة الخريجين

وقد القى الطالب قيس العمري كلمة الخريجين قال فيها: في هذا اليوم الاغر الذي يشهد مناسبة عزيزة على جامعتنا الابية وهي تخريج الفوج الاول من طلبتها والذي ياتي امتدادا للحضارات العريقة التي شهدها هذا الموقع عبر فتراته التاريخية المختلفة، واننا اذ نفاخر ونعتز ان تكون اول ثمرة هي هذه المجموعة المتالقة من اخواني الطلبة والتي استمدت علمها من هذه المنارة المبنية على الرواسخ الاخلاقية والعلمية المستمدة من ديننا وتراثنا وحضارتنا واخلاقنا السمحة واننا نعاهدكم بان نبقى الجند الاوفياء الذين سيحملون راية المستقبل لتبقى خفاقة فوق ربوع هذا البلد الكريم.

واضاف اليوم تنتهي مرحلة من مراحل حياتكم هي الحياة التي عشناها سوية لاربع سنوات متتالية واليوم تبدا مرحلة العطاء وبشتى انواعه وكل حسب قدراته لنبني جميعا صرح هذا الوطن ونشيد بناءه فنحن امل الامة القادم وبناء مستقبله، فلهذا يجب ان نكون عند حسن ظن امتنا بنا ونكون قادرين على ارضاء طموحاتنا، وبهذه المناسبة لا يسعني الا ان اعبر باسمي وباسم زملائي عن خالص مشاعر الشكر والعرفان لجامعتنا رئيسا وعمداء واساتذة واداريين على ما احاطونا به من الرعاية والعناية ميسرين وبكل قدراتهم وامكاناتهم هذه المسيرة العلمية للجامعة.

وشكرا خاصا لاعضاء الهيئة التدريسية على جهدهم وتعبهم وعطائهم الموصول والذي كان انموذجا مشرفا يحتذى به يعملون بكل تفان واخلاص في سبيل رفعة العلم وتنشئة الاجيال تعكس صورتهم المشرقة والوجه الحضاري للجامعة.

كذلك نتقدم بالشكر والعرفان الى اعضاء الهيئة الادارية والفنية في الجامعة شاكرين لهم جميع جهودهم مكبرين فيهم حسن العطاء.

ومن هذا المنبر نتذكر نبع العطاء الأب والأم والأهل جميعا الذين وقفوا معنا في رحلة العلم فقد كانوا شركاءنا يشعرون بمشاعرنا، يفرحون لفرحتنا ويحزنون لحزننا فقد بذلوا الكثير من اجلنا فلهم جزيل الشكر وعظيم الامتنان على الجهود الخيرة والمشاعر الطيبة التي احاطونا بها.

لا يسعنا في الختام الا ان ندعو الله ان يجعلنا بمستوى المسؤولية المناطة بنا وان يسدد خطانا لصالح رفعة هذه الامة وبناء مجدها وابراز حضارتها في ظل حضرة قائد الوطن وباني نهضته الحديثة انه نعم المولى ونعم النصير.

اراء وانطباعات

«الاسواق» التقت عددا من الخريجين وسألتهم رايهم حول شعورهم بهذه المناسبة وتصورهم للمستقبل فكانت هذه اللقاءات..

● اياد ذيابات/ كلية العلوم والزراعة

اشعر بسعادة وفرحة لا استطيع وصفها و طموحي مستقبلا ان اكمل دراسات عليا في نفس التخصص

ولصعوبة ايجاد فرصة عمل يمكن ان اعمل في مجال اخر غير الزراعة وهو تجارة السيارات ولقد درست الزراعة لضمان المستقبل فانا من سكان المفرق وطبيعتها زراعية وهي بحاجة الى مهندسين زراعيين وذلك وفقا لقول جلالة الملك نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠.

● حمودة البنا/ محاسبة

اشعر بان هذه اللحظات اسعد لحظات عمري، الا ان فرحتي غير مكتملة لان الوالد والوالدة غير موجودين فهم بالسعودية وقد درست المحاسبة رغبة مني، واتمنى ان اكمل الماجستير وباعتقادي ان العمل بالشهادة الجامعية لا يكفي في الوقت الحاضر

● لارا عبدالله عباينة/ حقوق

هذه اسعد لحظات عمري وشعور الفرحة الغامرة الذي ينتابني هو شعور نضوج.

اتمنى ان اكمل دراسات عليا وذلك لان شهادة بكالوريوس لاتكفي للعمل في الوقت الحاضر.

● فاطمة شديفات/ حقوق

شعوري فرحة وسعادة لاهلي ولبلدي الاردن. اصبحت فرص العمل غير متوفرة فانا اتمنى التدريب في مكتب محاماة.

واذا جاءتني فرصة عمل مناسبة براتب مغر افضل فرصة العمل هذه ولا انوي اكمال دراسات عليا.

هشام البنا/ حقوق

انهى دراسته في ثلاث سنوات بامتياز وقال انه سعيد بهذه المناسبة وسيكمل دراسته العليا، وسيعمل في السعودية اذا توفرت له الفرصة هناك.

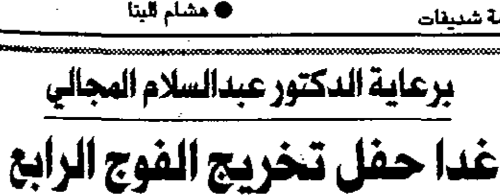
● قيس العمري يلقي كلمة الخريجين



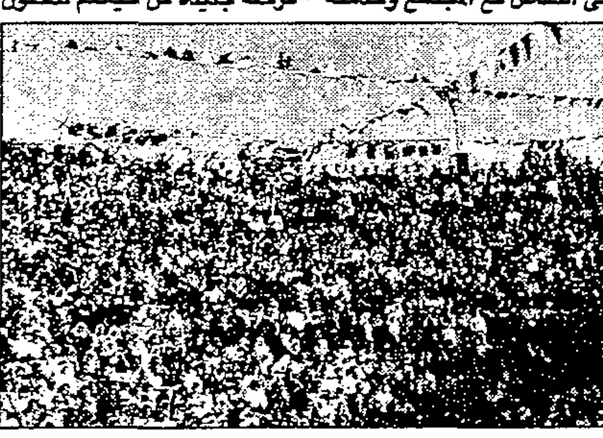
● اياد ذيابات



● حمودة البنا



● هشام البنا

● جماهير حاشدة على المدرج وفي القمة صورة الحسين





● الطالبة شذى سويدان تتسلم شهادتها



● لارا عباينة





● فاطمة شديفات

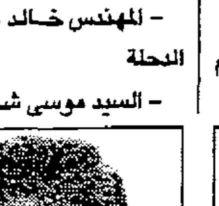
برئاسة الدكتور سعيد التل

تشكيل مجلس امناء جديد لجامعة البنات الاردنية الاهلية بقرار من مجلس التعليم العالي

الاسواق

قرر مجلس التعليم العالي تشكيل مجلس امناء جديد لجامعة البنات الاردنية الاهلية برئاسة الاستاذ الدكتور سعيد التل وعضوية كل من:-

– الاستاذ الدكتور محمود السمرة
– الاستاذ الدكتور عدنان بدران
– المهندس علي السحيمات
– المهندس عوني المصري
– الاستاذ الدكتور احسان عباس
– الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الدوري
– الاستاذ الدكتور محمد الصباريني
– المهندس عوني شاكر
– المهندس محمد مازن الانصاري
– المهندس مروان عبدالكريم النحلة
– المهندس خالد عبدالكريم النحلة
– السيد موسى شحادة



● د. سعيد التل



● د. محمود السمرة



● المهندس علي السحيمات



● المهندس عوني المصري



● د. احسان عباس



● د. عدنان بدران



● د. عبدالعزيز الدوري



● د. محمد الصباريني



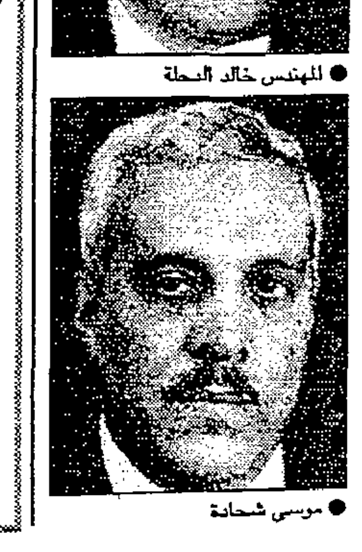
● المهندس عوني شاكر



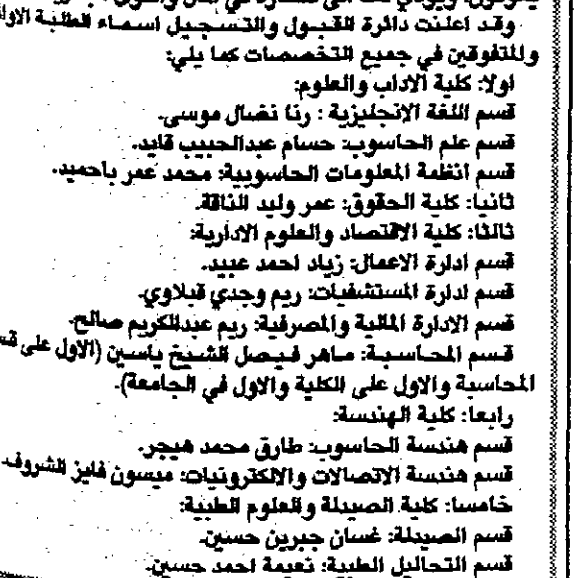
● المهندس محمد مازن الانصاري



● المهندس مروان النحلة



● المهندس خالد النحلة



● موسى شحادة

برعاية الدكتور عبدالسلام المجالي

غدا حفل تخريج الفوج الرابع من طلبة جامعة عمان

كتبت - نسرينة الرحاحلة

برعاية الدكتور عبدالسلام المجالي - رئيس الوزراء - سيتم يوم غد تخريج الفوج الرابع من طلبة جامعة عمان (الاهلية) ممن انهوا متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في كليات الآداب والعلوم وكلية الاقتصاد والعلوم الادارية وكلية الحقوق وكلية الهندسة وكلية الصيدلة والعلوم الطبية.

ويذكر ان جامعة عمان (الاهلية) هي اول جامعة اهلية اردنية انشئت عام ١٩٩٠ وبدات التدريس في ثلاث كليات هي: كلية الآداب والعلوم وكلية الاقتصاد والعلوم الادارية وكلية الحقوق.

ان فكرة انشاء الجامعات الاهلية جاءت لاستيعاب ابنائنا داخل وطنهم وتلبية لحاجة الاردن الماسة في ضوء عدم تمكن الجامعات الحكومية من استيعاب جميع متطلبات التعليم العالي، وتوفير الاموال التي ينفقها طلابنا في الخارج، والمحافظة على الانسان الذي يعتبر اهم راسمال لدينا لا سيما وان عددا من الطلبة لا يعودون، ويؤدي ذلك الى خسارة في المال والقوى البشرية.

وقد اعلنت دائرة القبول والتسجيل اسماء الطلبة الاوائل والمتفوقين في جميع التخصصات كما يلي:

اولا: كلية الآداب والعلوم:
قسم اللغة الانجليزية : رنا نضال موسى.
قسم علم الحاسوب: حسام عبدالحبيب قايد.
قسم انظمة المعلومات الحاسوبية: محمد عمر باحميد.
ثانيا: كلية الحقوق: عمر وليد الناقة.
ثالثا: كلية الاقتصاد والعلوم الادارية:
قسم ادارة الاعمال: زياد احمد عبيد.
قسم ادارة المستشفيات: ريم وجدي قبلاوي.
قسم الادارة المالية والمصرفية: ريم عبدالكريم صالح.
قسم المحاسبة: ماهر فيصل الشيخ ياسين (الاول على قسم المحاسبة والاول على الكلية والاول في الجامعة).
رابعا: كلية الهندسة:
قسم هندسة الحاسوب: طارق محمد هيجر.
قسم هندسة الاتصالات والالكترونيات: ميسون فايز الشروف.
خامسا: كلية الصيدلة والعلوم الطبية:
قسم الصيدلة: غسان جبرين حسين.
قسم التحاليل الطبية: نعيمة احمد حسين.

مسرحية «المحامي فرحان» في عجلون


محمود التل

رعى السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة عرض مسرحية «المحامي فرحان» يوم الخميس الماضي على مسرح القاعة الهاشمية في مدينة عجلون.

والتي قدمتها اسرة مسرح الجبل بالتعاون مع منتدى عجلون الثقافي وهي من اعداد اسرة المسرح ومقتبسة عن مسرحية ماكس رينيه للمؤلف الفرنسي باتلان ومن اخراج قاسم القضاة.

وقد شاهد المسرحية رؤساء واعضاء المنتديات الثقافية وجمهور من المهتمين.

وكان امين عام الثقافة قد زار مديرية ثقافة عجلون واستمع من مدير الثقافة الى ايجاز عن واقع المديرية وخططها ومجمل النشاطات والبرامج المعدة لخدمة الحركة الثقافية ونشر الوعي الثقافي في محافظة عجلون.

محاضرة حول الاقتصاد العربي في شومان... اليوم

يستضيف منتدى عبدالحميد شومان الثقافي في السادسة والنصف مساء اليوم الاحد الموافق ٩٧/٧/١٣، استاذ الاقتصاد بجامعة بغداد، د.حميد الجميلي، في محاضرة بعنوان:

«استشراف موقع الاقتصاد العربي في القرن الـ٢١»

وذلك في مقر المنتدى بجبل عمان.


د. طلال يوسف

عاد الدكتور طلال نافع عبدالرحمن يوسف الى البلاد. وقد باشر عمله في عيادته، وتلقى بهذه المناسبة التهاني والتبريكات من الاهل والاصدقاء.


توفيق قعوار يتسلم الشهادة.


قعوار يتوسط اوفاريل وغصوب قعوار.

شركة أمين قعوار وأولاده تحتفل بحصولها على شهادة الايزو


جانب من الحضور.

الأسواق

أقامت شركة أمين قعوار وأولاده تحت رعاية د. بسام الساكت وزير النقل والاتصالات حفل عشاء للاحتفال بحصولها على شهادة (ISO 9002) بما يخص الوكالات البحرية للخطوط المنتظمة والمشارطة والوساطة وأعمال الاستيراد والتصدير والتخليص البحري بالاضافة إلى أعمال مراسلي اندية الحماية وتم خلال الحفل الذي اقيم مؤخرا تسليم شهادة الجودة لرئيس هيئة المديرين السيد توفيق قعوار من رئيس مجلس ادارة مجموعة هيئات لويدز ريجستر العالمية السيد باتريك اوفاريل الذي حضر خصيصا لهذه المناسبة.


ترحيب بكبار الضيوف.

ندوة عن برامج الأسرة والبرامج الاجتماعية في التلفزيون


من الندوة.



صالح ارتيمة يتحدث في الندوة.


بثينة جردانة ود. تيسير ابو عرجه ومنال الشريف وجانب من الحضور.


الزميلة فردوس المصري واحدى المشاركات.

الأسواق

عقد في المركز الأردني للدراسات والمعلومات ندوة عن برامج الأسرة والبرامج الاجتماعية في التلفزيون حيث استضاف المركز السيد صالح ارتيمة مدير البرامج في القناة الأولى في التلفزيون الأردني ومعدي هذه البرامج ومقدميها اضافة إلى المختصين في هذا المجال من المؤسسات العامة والخاصة وعددا من الاعلاميين وشارك في الندوة د. فيصل الغرايبة من وزارة التنمية الاجتماعية والسيدة بثينة جردانة ود. عيدة المطلق والزميل عبد الرحيم غنام والسيدة منال الشريف ود. تيسير ابو عرجه والسيدة فخر عبندة مقدمة برنامج الاسرة ومخرجة البرنامج اروى الزعبي والسيدة ايمان ناجيه مقدمة برنامج حديث الناس ود. سميرة الخوالدة والزميلة فردوس المصري وقد خرجت الندوة بتوصيات لتطوير برامج الأسرة والبرامج الاجتماعية كان اهمها استحداث لجنة استشارية لكل برنامج.


فخر عبندة واروى الزعبي.

تصوير ماجد جابر

كلمة و ½

مواقف محبطة تعيدنا للوراء!

● الخبر:
منع الوفد الرياضي العراقي من الدخول إلى الاراضي اللبنانية للمشاركة في الدورة الرياضية العربية... وتجاهل استقبال طائرة «الملكية» التي حطت في مطار الكويت الخميس الماضي.

● نكشة:
– كيف يمكن أن تعود العلاقات العربية العربية، وكيف يمكن ان نطوي صفحة الماضي لننظر لمستقبل الأمة والبعض لا يزال يصر على العودة إلى الوراء؟!

● الزبدة:
– في عصر التحالفات السياسية والاقتصادية الكبرى لا تزيدنا مثل هذه المواقف إلا فرقة وتشتتا وضعفا!!

■ عوني الداوود

● اخبار الناس

● حصلت الدكتوره هاله صبري المدير التنفيذي لمنتدى الفكر العربي على درجة الدكتوراه في الادارة من جامعة ليدز في بريطانيا... مبروك.

● نال السيد رزق محمد الجراح درجة البكالوريوس في طب الاسنان من جامعة بشكيريا في روسيا.

● عامر الحلبي يتلقى التهاني من الاصدقاء بمناسبة نجاح افتتاح كفتيريا الحلبي في الزرقاء وبخاصة من الصديق حسين غندور.

● احتفلت الانسة سناء كريمة المحامي علي نبهان بتخرجها من الجامعة الاردنية، كلية الاداب، وتلقت التهاني من الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

● احتفل الاستاذ محمد سامح الجلامده بعقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف الانسة لانا التعمري في حفل بهيج جمع الاهل والاصدقاء.

● عاد الى ارض الوطن عبدالعزيز عطاالله المعايطه قادما من السودان بعد ان سجل في جامعة السودان لنيل درجة الدكتوراه.

● افراح الطفولة

● يحتفل والدا الطفل (عبد الرحمن احمد تركي) بعيد ميلاده الرابع والذي يصادف اليوم ١٩٩٧/٧/١٣ مبروك وعقبال المائة عام يا عبود.

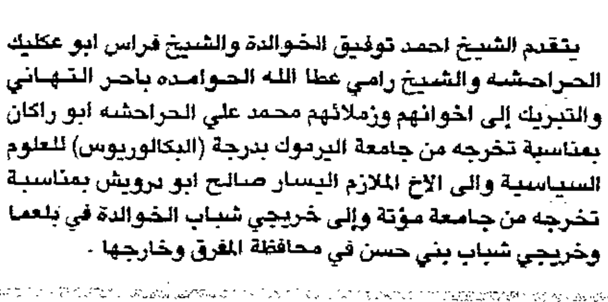
● رزق الزميل حسن البنا والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه حمزة، جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.

● محمد التميمي والسيدة قرينته اقاما حفلا بمناسبة بلوغ ابنتهما «هبة» عامها الخامس حيث تلقت هبة التهاني المقرونة بالهدايا بهذه المناسبة السعيدة. مبروك لـ «هبة» عيد ميلادها وعقابل المئة عام.

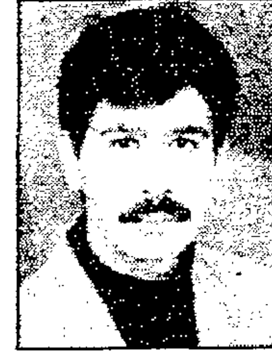
وفد تربوي يمني يزور كلية ومدارس روضة المعارف الأهلية


الوفد مع ادارة الكلية

قام وفد يمني تربوي بزيارة كلية ومدارس روضة المعارف الأهلية حيث اطلع على نموذج المدرسة المثالية تمهيداً لتطبيق ذلك في مدرسة نموذجية في اليمن ضمن مشروع يمني الماني مشترك يهتم بتطوير صداقة البيئة والصحة والأمن المدرسي.



تهنئة وتبريك



يتقدم الشيخ احمد توفيق الخوالدة والشيخ فراس ابو عكليك الحراحشه والشيخ رامي عطا الله الحوامده باحر التهاني والتبريك إلى اخوانهم وزملائهم محمد علي الحراحشه ابو راكان بمناسبة تخرجه من جامعة اليرموك بدرجة (البكالوريوس) للعلوم السياسية والى الاخ الملازم اليسار صالح ابو درويش بمناسبة تخرجه من جامعة مؤتة وإلى خريجي شباب الخوالدة في بلعما وخريجي شباب بني حسن في محافظة المفرق وخارجها.

أوربت تقوم بإنتاج الجزء الثاني من مسلسل "خان الحرير"

تقوم شبكة قنوات اوربت حالياً بإنتاج الجزء الثاني من المسلسل السوري "خان الحرير" رائعة المخرج اللامع "هيثم حقي" واضخم إنتاج عربي لعام ٩٨،٩٧ . عمل فني ضخم سوف يعرض على شاشة قناة اوربت الثانية خلال شهر رمضان المقبل . مسلسل "خان الحرير" هو نسيج متميز يعرض الحدث السياسي والاجتماعي في سوريا ابتداء من صيف ١٩٥٩ ، وتدور القصة في تلك الحقبة الزمنية التي تمثلها شخصيات تظهر مصائر انسانية وحقائق واقعية عاشها الشعب السوري في ذاك الوقت، ويسردها المخرج في هذا العمل المتميز من خلال عيون واحاسيس سكان خان الحرير في مدينة حلب. كما يستضيف برنامج جار القمر هذا الاسبوع أسرة "خان الحرير" وكلاً من المخرج هيثم حقي والكاتب نهاد السيريس مؤلف الجزء الأول والثاني من خان الحرير ومؤلف مسلسل الثريا الذي عرضته ايضا القناة الثانية خلال شهر رمضان الماضي . من ضيوف البرنامج ايضا نخبة من ابطال المسلسل مثل الفنانة امل عرفة ، سلوى حداد ، فراس ابراهيم والوجه الجديد في الجزء الثاني من المسلسل الفنان فارس الحلو . كما يشارك في الحوار كل من الناقدة والشاعرة غادة السمان والسينوغراف الاستاذ غازي قهوجي والمطرب المعروف جوزيف ناصيف ليدور النقاش عن هذا العمل الضخم الذي يبدأ تصويره الاسبوع المقبل . برنامج جار القمر من إنتاج شبكة اوربت – تشاهدونه يوم الاثنين ١٤ تموز في الساعة التاسعة مساء بتوقيت غرينتش ، كما يعاد عرض الحلقة يوم الجمعة ١٨ تموز في الساعة الحادية عشرة والنصف بتوقيت غرينتش ، فقط على القناة الثانية.

ظاهرة العنف السياسي في الجزائر رسالة ماجستير في "آل البيت"


من المناقشة

نوقشت في جامعة ال البيت رسالة الماجستير للطالب نبيل علي العتوم بعنوان " التحول نحو التعددية السياسية وظاهرة العنف السياسي في الجزائر" .

وقد قامت هذه الدراسة بتحليل عملية التحول تحليلاً شاملاً من خلال رصد هذه العملية من حيث العوامل التي ادت إلى التحول سواء كانت محلية او اقليمية او دولية وابرز مظاهرها والآثار التي نجمت عنها ، لبلورة صورة واضحة عن الكيفية التي ادت إلى وصول تجربة التحول الى المأزق الحقيقي، وتحديد الأسباب التي اسهمت في تطور ظاهرة العنف السياسي . وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال عدم وجود دراسة متخصصة باللغة العربية حول التحول الى التعددية السياسية وظاهرة العنف السياسي ، باستخدام مؤشرات واساليب كمية بالرصد ، وقياس درجة الشدة ، والتحليل والتفسير خاصة وان غالبية الدراسات التي تناولت بعض جوانب هذه الظاهرة هي دراسات وصفية ، ولهذا فإن هذه الدراسة قد تسهم في اثراء حصيلة هذا النوع من الدراسات .

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد صفي الدين مشرفاً ورئيساً والدكتور عدنان هياجنة مشرفاً مشاركا وعضوا والاستاذ الدكتور عمار بوحوش والدكتور مصطفى منجود والدكتور حمدي عبد الرحمن أعضاء . وأوصت اللجنة بمنح الطالب درجة الماجستير في العلوم السياسية .

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة — ٢٠٠ فلس

الاحد ٨ ربيع الاول ١٤١٨ هـ الموافق ١٣ تموز ١٩٩٧م - العدد (١٢٣٦) - السنة السادسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 13 JULY 1997 NO. (1236) vol.6 AMMAN - JORDAN

سارق السيارات.. اعمى

القاهرة - رويتر - قالت صحيفة اخبار اليوم المصرية امس السبت ان الشرطة القت القبض على رجل كفيف اعترف بسرقة اجهزة الكاسيت من السيارات.

واضافت الصحيفة ان الشرطة اعتقلت اللص بعد ان رآه صاحب سيارة يقود سيارته في شارع مزدحم ثم يتوقف بعد فترة وجيزة ويسرق جهاز الكاسيت منها ويهرب.

واظهرت التحريات ان الرجل تحول الى لص سيارات بعد ان فقد بصره قبل عامين من جراء تناول خمر فاسد ولم يعد يرى سوى بصيص من الضوء.

٢,٥ مليون الماني يعانون من الادمان

بون - بترا - يعاني حوالي ٢.٥ مليون مواطن الماني من مرض الادمان على الكحول حيث بلغ معدل تناول الكحول في العام الماضي حوالي ٩.٥ لترات لكل شخص في المانيا الذي يصل عدد سكانها الى (٨١) مليونا. وقال تقرير نشر هنا ان عدد الاحكام الصادرة بحق مرتكبي الجرائم تحت تاثير الكحول بلغت حوالي ٢٢٨.٨٣٤ حكما كجرائم الضرب والقتل غير المتعمد والاغتصاب والجرائم الجنسية.

وقد ادت حوادث السير المتسببة من تعاطي الكحول الى مقتل ١٤٦٨ شخصا وجرح ١٦.٦٣٦ شخصا بجروح بالغة و٢٩.٢٠٩ اشخاص بجروح طفيفة في العام الماضي ١٩٩٦.

القضاء الاميركي يفتح ملف اغتيال مارتن كينغ

ممفيس - ا ف ب - اعلن قاضي محكمة ممفيس بولاية تينيسي في جنوب الولايات المتحدة جوزف براون ان بضع رصاصات اطلقت خلال تجارب في احد المختبرات في ايار الماضي من البندقية التي استخدمها قاتل مارتن لوثر كينغ لا تتطابق مع الرصاصة المستخرجة من جثة المدافع عن الحقوق المدنية.

واضاف القاضي ان «مقارنة قد اجريت بين الرصاصة التي استخرجت من جثة الدكتور كينغ وبين الرصاصات الاثنتي عشرة التي استخدمت خلال تجارب والتي اخضعت للتحليل بطريقة ملائمة».

وقال ان «هذه المقارنة كشفت خلو الرصاصة القاتلة من اي من العلامات التي بقيت على الرصاصات الـ ١٢ التي اجريت عليها التجربة ببندقية جيمس ايرل راي».

وقد اغتيل مارتن لوثر كينغ زعيم السود الاميركيين والمدافع المتحمس عن الحقوق المدنية في الرابع من نيسان ١٩٦٨ وحكم على جيمس ايرل راي وهو رجل ابيض يبلغ من العمر اليوم ٦٨ عاما في العاشر من اذار ١٩٦٩ بالسجن ٩٩ عاما. واعترف بجريمته خلال محاكمة سريعة استغرقت ثلاث ساعات ليتجنب الاعدام على الكرسي الكهربائي. وتراجع عن اعترافه بعد ثلاثة ايام ويؤكد براءته منذ ذلك الحين. ويطالب راي الذي يعاني من مرض خطير حاليا باعادة محاكمته. واعتبر مدعي ولاية تينيسي ان نتيجة التجارب لا يوثق بها لان البندقية لم تنظف بشكل صحيح كما قال.

لماذا يصعب على البالغين تعلم لغات جديدة؟

واشنطن - بترا - تمكن العلماء اخيرا من الاجابة على السؤال الذي حيرهم لفترة طويلة وهو لماذا لا يستطيع البالغون تعلم لغة جديدة بنفس درجة الاطفال.. فقد تبين لهم ان السبب يعود لطريقة الدماغ في تخزين اللغة واستعادتها وحسبما اظهر تقرير نشرته مجلة نيتشر الاميركية فان اللغات الاضافية التي يتعلمها البالغون يتم فصلها مكانيا عن اللغة الام في جزء معين حساس من الدماغ تسمى «منطقة بروكا» وهي التي تتحكم بالنطق وهو على العكس مما يحدث عند تعلم اللغة في الطفولة اذ تخزن اللغات المتعلمة معا في هذه المنطقة.

وتعني هذه الاكتشافات ان البالغين اقل حظا من الاطفال في تعلم اللغات لان على البالغين تخصيص منطقة معينة في الدماغ لاجل اللغة الجديدة المتعلمة.



● جينا الان



● في فيلم سليمان وسبأ




جينا في السبعين

خمسون عاما مرت على بروز نجم الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا، قامت خلالها هذه الفنانة المبدعة ببطولة ابرز الافلام التي صورتها هوليوود. وبالرغم من بلوغ جينا الـ ٧٠ من العمر مؤخرا، الا انها لا تزال تحتفظ بالكثير من معالم انوثتها الطاغية وتلقى ترحيبا اينما ظهرت في المناسبات العامة، من ابرز الافلام التي قامت جينا ببطولتها ترابيز واحدب نوتردام وفيلم سليمان وسبأ.

هذا العالم

اشارات ناقصة

لا يكفي ان يكسر الاردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية حالة الجمود التي سادت المنطقة لوقت طويل ، والاشارة الاميركية المتكررة خلال الأيام الماضية، بالأطراف الثلاثة كانت تقتضي لوماً مقابلاً للحكومة الاسرائيلية التي تعيد، بسياساتها بناء الحواجز التي كسرتها مصر ومن بعدها الأردن والفلسطينيون .

وعلى إيجابية الاشارة الاميركية بالأطراف العربية التي كسرت حاجز الجمود ، فإن المنطق الطبيعي لتطور الاحداث باتجاه توسيع نطاق التحريك نحو السلام ، يتطلب، منها، الانتقال من الاشارات الغامضة بشأن مبادرة جديدة لتنشيط المفاوضات، الى تحرك واضح في هذا الاتجاه .

فالادارة الاميركية التي تحث المزيد من الاطراف العربية للاسهام في مسيرة السلام ، بجوانبها السياسية والاقتصادية، بما في ذلك اتخاذ موقفٌ ايجابي من القمة الاقتصادية في الدوحة ، يقتضيها الوضع الراهن التوجه بخطاب اقوى وأوضح لاسرائيل بشأن سياساتها المعرقلة للسلام والمتسببة بالجمود الحالي على المسار الفلسطيني بشكل خاص.

فاسرائيل وبالاضافة إلى العقبات السياسية التي تضعها امام تقدم المفاوضات ، تعرقل ايضا التقدم باتجاه الانجاز الاقتصادي المعزز للاجواء الايجابية والداعم لما تحقق سياسياً للان . الامثلة الحية لذلك الظروف الاقتصادية الصعبة في مناطق الحكم الذاتي وتلك التي تخضع لسيطرة الاحتلال في الضفة الغربية وغزة ، مع استمرار حالة الحصار لأي تطوير في العلاقات الاقتصادية بين الاردن والضفة والقطاع .

وليس من المتصور وفي هذا الظرف بالذات أن يقتصر الاهتمام الاميركي على مسألة الحضور العربي لقمة الدوحة الاقتصادية ، بينما لا يجري تفعيل ما هو قائم من اتفاقات موقعة تعرقلها اسرائيل تحت دعاوى الأمن وغيرها من المبررات .

وحتى يصبح الخطاب الاميركي قابلاً للتسويق يجب أن يتضمن وضوحاً سياسياً بشأن الجمود الحالي في المفاوضات الذي تتحمله الحكومة الاسرائيلية وحدها ووضوحاً في الحث على تطبيق الاتفاقات الموقعة وضرورة إزالة العراقيل أمام حركة التجارة والاقتصاد بين الضفتين فهذا أقل المطلوب .

■ يحيى محمود

الأسواق جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاسواق الاردنية للصحافة والنشر- مساهمة محدودة

رئيس هيئة المديرين: د. محمد عبدالحق

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى ابولبدة

مدير التحرير: يحيى محمود

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية، ص ب : ١١١١٧، الرمز البريدي : ١١١٢٣، عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٥ خطوط: تلفون : - ٦٨٧٦٩٠ (قفز آلي) فاكسات - التحرير: ٦٠٤٣٩٠، الاعلان: ٦٦٧٩٩٣ التوزيع : ٦٨٧٦٩٢

الاشتراكات: ٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الاسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الاسواق







الاحد ١٣ تموز ١٩٩٧ م - العدد (١٢٣٦)

ملحق خاص يصدر بمناسبة فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية - الاردن ٩٧

SUNDAY 13 JULY 1997- ISSUE NO.(1236)

بمشاركة ٣٧٠ شركة اوروبية ومتوسطية و١٥٠ اردنية و١٠٠٠ رجل اعمال

فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية - الاردن ٩٧ تفتتح اليوم

كتب - محمد الرمحي

يشهد الاردن اليوم تظاهرة اقتصادية كبرى هي الاولى من نوعها منذ مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في عمان في تشرين الاول عام ١٩٩٥.

هذه التظاهرة تتمثل في فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية الاردن Medpaartenariat Jordan-97 التي تنظمها مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية بالتعاون مع المفوضية الاوروبية.

ويأتي عقد الفعالية التي بدأت اعمالها في المركز الثقافي الملكي برعاية ولي العهد سمو الامير الحسن، كمبادرة من قبل مفوضية الاتحاد الاوروبي وذلك بهدف زيادة اواصر التعاون بين الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم من دول الاتحاد الاوروبي مع مثيلاتها من الشركات في دول حوض البحر الابيض المتوسط.

وتشرف على هذه الفعالية لجنة توجيهية عليا برئاسة وزير الصناعة والتجارة رئيس مجلس ادارة مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية، وتضم اللجنة ممثلين لكافة الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص.

وقد مولت المفوضية الاوروبية جزءا من اجمالي تكاليف عقد الفعالية حيث تساهم بحوالي ٦٧٪ من هذه التكاليف ويشارك في هذه الفعالية اقتصاديون ورجال اعمال من ٢٩ دولة من الاتحاد الاوروبي واوروبا الشرقية ودول حوض البحر المتوسط.

كما ويشارك فيها اكثر من ٣٥٢ شركة اوروبية ومتوسطية بينها شركات من مصر وفلسطين وتونس والمغرب واكثر من ١٠٠٠ رجل اعمال واقتصادي دولي بالاضافة الى ممثلي ١٥٠ شركة صناعية وتجارية اردنية تم اختيارها من مختلف القطاعات الاقتصادية على اساس قدرات هذه الشركات الفنية والانتاجية ومدى امكانية استفادتها في اقامة علاقات جديدة مع شركات اوروبية وشرق اوسطية مثل نقل المعرفة، التكنولوجيا، والدخول في شراكة محتملة مع الشركات الزائرة.

وقد تم اختيار الشركات الاردنية من قبل مؤسسة تنمية الصادرات والاتحاد الاوروبي في بروكسل بعد ان تم التعميم على كافة الشركات والمؤسسات في الاردن والاعلان عبر مختلف وسائل الاعلام.

وتشمل الشركات الاردنية المشاركة في الفعالية (٢٣) شركة من قطاع الالبسة والمحيكات والاحذية و(١٩) شركة من قطاع الصناعات الغذائية والعصائر، و(٤١) شركة من قطاع الصناعات الدوائية والكيماوية والبلاستيكية و(١١) شركة من قطاع الخدمات و(٢٩) شركة من قطاع الصناعات الانشائية و(١١) شركة من قطاع المفروشات والورق والطباعة.

وقد قامت مؤسسة تنمية الصادرات بطباعة الدليل الخاص بالفعالية باللغة الانجليزية، ويحتوي هذا الدليل على معلومات مهمة عن الاردن بشكل عام بالاضافة الى وصف تفصيلي عن الشركات الاردنية المشاركة لاستقطاب الشركات الزائرة من دول الاتحاد الاوروبي ودول حوض المتوسط ودول اوروبا الشرقية وقد تم اعتماد زهرة السوسن الاردنية شعارا عاما للفعالية.

وسيتم خلال يومي الفعالية ١٣-١٤ تموز الجاري ترتيب مواعيد للقاءات ثنائية للشركات الزائرة مع الشركات الاردنية. وقد تم تسجيل ١٧٨٥ طلبا من شركات اوروبية و متوسطية لعقد لقاءات مع ممثلي الشركات الاردنية.

وسيتوفر لكل شركة اردنية مشاركة بالفعالية جناح خاص لها بحيث تعرض فيه عينات بسيطة من صناعتها بالاضافة الى بروشورات وكتالوجات الشركة ومشاريعها المستقبلية، وستقوم الشركات الاجنبية باختيار الشركات الاردنية التي تود ان تقابلها وذلك بناء على توجهاتها للاستثمار والتعاون مع الشركات الاردنية.

وستقوم مؤسسة تنمية الصادرات من خلال كوادرها التي تمتلك الخبرة الكافية في تنظيم هذه الفعاليات الكبرى بتوفير كافة خدمات السكرتاريا العامة والترجمة اللازمة للشركات الزائرة خلال الفعاليات، وكذلك متابعة كل الامور التنظيمية لاخراج هذه الفعالية بالصورة الحضارية التي تليق بالاردن، كما ستنظم ندوات عن المناخ الاستثماري في الاردن واتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية التي وقعت في نيسان الماضي.

وستقوم المؤسسة خلال اليوم الثاني من ايام الفعالية بتقديم هذه الفعالية من خلال استبيان يتم توزيعه على جميع المشاركين الاردنيين والاجانب، كما سيتم توزيع استبيان آخر وبالتعاون مع المستشارين الوطنيين وذلك لمعرفة النتائج في الامد الطويل ونتائج اللقاءات مع الشركات الاردنية.

وتكتسب هذه الفعالية التي تعد الحدث الاقتصادي الاهم في الاردن بعد قمة عمان الاقتصادية اهمية خاصة حيث انها ستتيح الفرصة للشركات الاردنية للالتقاء مع اكثر من ٥٠٠ شركة من الاتحاد الاوروبي وما يزيد عن ٢٥٠ شركة من دول حوض البحر المتوسط لبناء علاقات اقتصادية مستقبلية قائمة على التعاون المشترك.

لقد اثبتت هذه المبادرة الاوروبية فعاليتها في زيادة التعاون التجاري واقامة المشاريع والاستثمارات بين الدول المشاركة.

وقد تم لغاية الان عقد ثلاث فعاليات في كل من تركيا ١٩٩٤، والمغرب ١٩٩٥ واسرائيل ١٩٩٥ وفعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية، الاردن هي رابع فعالية تعقد لغاية الآن.

وتجدر الاشارة الى ان العمل ببرنامج فعاليات الشراكة الاوروبية Europartenariat قد بدأ من قبل المفوضية الاوروبية في عام ١٩٨٧ كجزء من سياسة الاتحاد الاوروبي تجاه المؤسسات التجارية فيها وصمم هذا البرنامج لتطوير المناطق الاقل حظا في دول الاتحاد الاوروبي وذلك عن طريق تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة من مختلف دول اوروبا في البداية لاقامة علاقات تجارية وغيرها مع نظيراتها في اوروبا.

ولمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على تخطي صعاب وتعقيدات حرية حركة البضائع بين دول الاتحاد الاوروبي برزت اهمية ايجاد آلية للتعاون مع شركاء اخرين ضمن دول الاتحاد.

وقد عقدت فعالية Europartenariat سنويا على التوالي خلال الاعوام ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، في كل من ايرلندا واسبانيا وويلز ولاقت هذه الفعاليات نجاحا باهرا، ونتيجة لذلك قررت المفوضية الاوروبية عقد هذه الفعالية مرتين كل عام.

واخذت فعاليات Europartenariat بالتكيف مع الظروف والمتغيرات السياسية والاقتصادية لتستقطب الشركات من خارج الاتحاد الاوروبي مثل الدول الاسكندنافية والشركات في باقي دول اوروبا من خارج دول الاتحاد ودول حوض المتوسط.

وبناء على المعلومات المتوفرة لدى مؤسسة تنمية الصادرات من الجهات التي نظمت مثل هذه الفعاليات المختلفة تجدر الاشارة الى ان ٦٥٪ من الاجتماعات بين الشركات المختلفة قد نتج عنها علاقات تجارية جديدة وتوقيع وابرام اتفاقيات تعاون ثنائية.

ومن هنا فان فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية - الاردن ٩٧ تكتسب اهمية بالغة خاصة وانها تاتي في اعقاب توقيع الاردن على اتفاقية الشراكة الاوروبية وسعي الاردن للانضمام الى منظمة التجارة العالمية، مع ما يعنيه ذلك من تعزيز التفاعل الاقتصادي بين الاردن والدول الاوروبية والمتوسطية حيث سيطلع المشاركون في الفعالية على الفرص والاجواء الاستثمارية في الاردن التي وفرتها القوانين الاقتصادية التي اقرتها الحكومة مؤخرا والقوانين الاخرى التي هي في طريق اقرارها.

كما ستتعرف الشركات الزائرة على امكانيات اقامة مشاريع مشتركة بين رجال الاعمال من كلا الطرفين سواء انشاء مشاريع جديدة او التوسع في مشاريع قائمة الى جانب امكانية نقل التكنولوجيا الى الاردن والتعرف على الفرص التصديرية للمنتجات الاردنية للدول الاوروبية.

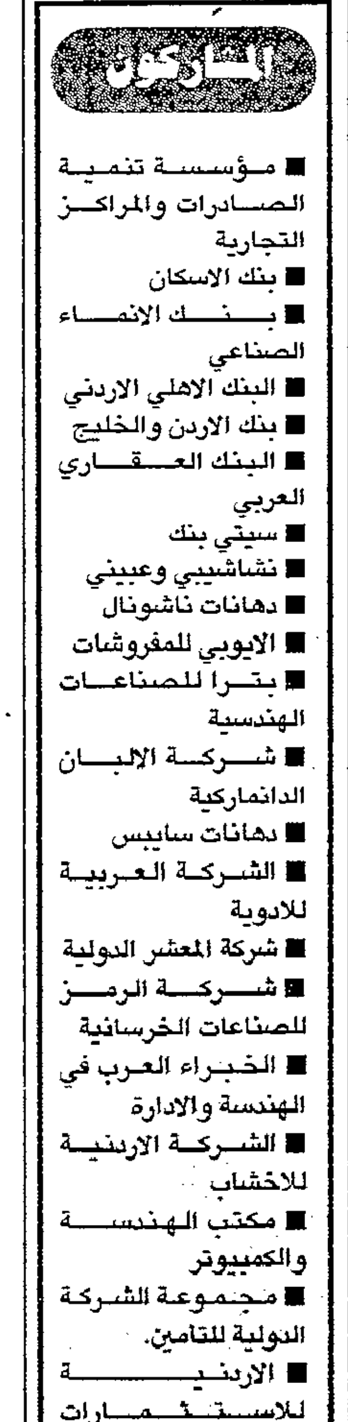
والمعروف ان الميزان التجاري بين الاردن والاتحاد الاوروبي يميل لصالح هذا الاخير حيث تقدر المستوردات الاردنية من دول الاتحاد الاوروبي بحوالي ٨٠٠ مليون دولار سنويا، بينما لا تتعدى قيمة الصادرات الاردنية الى تلك الدول مبلغ ١٠٠ مليون دولار.

ومن اهم المواضيع التي ستتناولها الفعالية التنمية والسياسة الاقتصادية في الاردن والمناخ الاستثماري فيه بالاضافة الى الخصخصة وامور اقتصادية واجتماعية اخرى.

وتهدف الفعالية بين امور اخرى الى مساعدة الاعمال الصغيرة ومتوسطة الحجم على مواجهة المنافسة العالمية عن طريق تعريف القائمين عليها بالتكنولوجيا الحديثة وطرق استخدام المعلومات وتحسين الجودة عن طريق ايجاد مجالات تعاون بين الشركات الاوروبية ونظيراتها الاردنية.







المشاركون

- مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية
- بنك الاسكان
- بنك الانماء الصناعي
- البنك الاهلي الاردني
- بنك الاردن والخليج
- البنك العقاري العربي
- سيتي بنك
- نشاشيبي وعبيني
- دهانات ناشونال
- الايوبي للمفروشات
- بترا للصناعات الهندسية
- شركة الالبان الدانماركية
- دهانات سايبس
- الشركة العربية للادوية
- شركة المعشر الدولية
- شركة الرمز للصناعات الخرسانية
- الخبراء العرب في الهندسة والادارة
- الشركة الاردنية للاخشاب
- مكتب الهندسة والكمبيوتر
- مجموعة الشركة الدولية للتامين.
- الاردنية للاستثمارات المتخصصة







الدول العربية المشاركة

الاردن - فلسطين
مصر - تونس - المغرب

الشركات الاردنية المشاركة

١٥٠ شركة مقسمة الى ٧ قطاعات

- النسيجية والجلود والاحذية
- الأغذية والعصائر
- الصناعة الدوائية والكيميائية والبلاستيكية
- الخدمات والتجارة
- الهندسية والميكانيكية والكهربائية
- المواد النباتية
- صناعة الاثاث والورق والطباعة.

حسب دراسة لصندوق النقد الدولي

العمل على اقامة منطقة حرة بين الاتحاد الاوروبي وبلدان منطقة جنوبي المتوسط

تقرير اخباري

تعتبر استراتيجية الاتحاد الاوروبي لدول حوض البحر المتوسط الحديثة خطة طموحة نحو تعزيز الروابط الوثيقة بين دول الاتحاد وبلدان منطقة جنوبي البحر المتوسط.

وقالت دراسة لصندوق النقد الدولي ان اقامة منطقة حرة بين الاتحاد وبلدان منطقة جنوبي البحر المتوسط خلال ١٢-١٥ سنة تمثل اهم العناصر في هذه الاستراتيجية اضافة الى زيادة التدفقات الاستثمارية لبلدان جنوبي المتوسط وتعزيز الصلات الاقتصادية التكاملية بين دول المنطقة وانشاء الاليات المؤسسية للحوار السياسي والاقتصادي وتقديم دعم مالي لهذه الدول من الاتحاد الاوروبي بما قيمته ٤.٧ مليارات وحدة نقد اوروبية تمنح خلال الفترة ٩٥-٩٩ ومبلغ مماثل من القروض المتوقعة من بنك الاستثمار الاوروبي. وذكرت الدراسة التي نشرتها مجلة التمويل والتنمية الصادرة عن الصندوق والبنك الدولي للانشاء والتعمير ان على بلدان منطقة جنوبي البحر المتوسط بذل جهود قوية للتصحيح والاصلاح لنجاح استراتيجية الاتحاد نحو المنطقة التي تهدف في مجملها الى تحقيق الاستقرار السياسي وتشجيع النمو المتوازن والمتواصل بهدف تقليل فوارق الدخل والفوارق الاجتماعية بين دول الاتحاد ودول المنطقة ومعالجة عدد من التحديات التي تتطلب التعاون المشترك بينها كحماية البيئة. واشارت الدراسة الى ان اطار العمل متعدد الاطراف الذي نص عليه اعلان برشلونة عام ١٩٩٥ والذي يوضح الاستراتيجية الجديدة للاتحاد يهدف الى توقيع اتفاقيات ثنائية مع كل بلد من بلدان منطقة جنوبي البحر المتوسط التي تشمل الاردن والجزائر وسوريا ولبنان ومصر وتونس والمغرب واسرائيل حيث تم توقيع هذه الاتفاقيات مع الدول الثلاث الاخيرة. وتشير التوقعات الى ان المنطقة الحرة ستحقق مزايا اقتصادية مهمة طويلة الامد لبلدان المنطقة غير انه سيترتب عليها تكاليف انتقالية وبمرور الوقت ستتراكم المكاسب كلما افضى تحرير التجارة الى اعادة تخصيص عوامل الانتاج لصالح القطاعات التي يملك

■ الاردن ولبنان واسرائيل تطبق انظمة متحررة الى حد كبير

فيها كل بلد ميزة نسبية وكلما تم التخفيف من النزعة المعادية للتصدير الماثلة في النظم التجارية لكثير من بلدان منطقة جنوب البحر المتوسط واصبحت هذه البلدان اكثر جاذبية للمستثمرين الاجانب وازدادت حوافز اعادة هيكلة الصناعة. واوضحت الدراسة أن انشاء منطقة حرة هو جوهر استراتيجية الاتحاد الاوروبي للمنطقة وانه في سبيل تعظيم مزايا دخول المنطقة الحرة مع الاتحاد وتقليل تكاليفه الى الحد الادنى فان على بلدان المنطقة العمل على تلبية عدد من الشروط ومنها استقرار الاقتصاد الكلي وتقليل الاعتماد على الضرائب التجارية وتخفيف عبء الدين الخارجي والانفتاح التجاري اضافة الى اطار عمل تنظيمي ليبرالي وشبكة للامان الاجتماعي الشامل.

واعتمدت الدراسة على تقييم مدى قرب بلدان منطقة جنوب البحر المتوسط من تلبية هذه الشروط الاساسية على عدد من مؤشرات الاستعداد لكل شرط فعلى مستوى الاستقرار الاقتصادي اعتمد التضخم وعجز الموازنة وسعر الصرف الحقيقي ومركز الحساب الجاري الخارجي. ففيما يتعلق بالتضخم وهو مؤشر على حالة السياسة المالية للبلد/ حقق الاردن وتونس والمغرب ادنى معدلات التضخم في عام ١٩٩٥ وبلغت على التوالي ٢.٤/٦.٣/٦.١ وكان عجز الموازنة في كثير من بلدان المنطقة اقل من المتوسط في دول الاتحاد الاوروبي غير انه ما زال على لبنان والى حد اقل اسرائيل وتونس والمغرب ان تتبع سياسات مالية اكثر تشددا. وذكرت الدراسة ان سرعة التقلب في سعر الصرف الحقيقي يمكن أن تشير الى اختلالات سابقة في الاقتصاد الكلي وان النمط القائم في بعض بلدان المنطقة يكشف عن معدلات تضخم مرتفعة تقترن بمرونة غير كافية لسعر الصرف مما يفضي الى فترات ممتدة من المغالاة في سعر الصرف الحقيقي تتبعها تقلبات تصحيحية كبيرة لسعر الصرف الاسمي مشيرة الى ان معظم بلدان المنطقة اتبعت سياسات للاقتصاد الكلي تهدف الى منع سرعة التقلب في سعر الصرف الحقيقي ومع ذلك فان اداء جميع بلدان المنطقة فيما يتعلق بهذا المعيار اضعف من اداء اعضاء الاتحاد الاوروبي، وبالنسبة للحساب الجاري الخارجي اوضحت الدراسة ان مصر سجلت عجزا ضئيلا في هذا الحساب العام الماضي بينما بلغ في لبنان حوالي ٤٣ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي وظلت بقية بلدان المنطقة تسجل عجزا مرتفعا في حدود معتدلة. واشارت الدراسة الى ان بلدان المنطقة تعتمد بصورة كبيرة على الضرائب التجارية وان عليها ان تعزز نظمها الضريبية المحلية من خلال قيامها تدريجيا بالغاء الرسوم الجمركية ازاء دول الاتحاد وبقية شركائها التجاريين وان على لبنان وبدرجة اقل تونس والمغرب القيام باكبر جهد كما ان بقية بلدان المنطقة بحاجة الى اجراء تغييرات مهمة في هذا المجال. وقالت الدراسة ان خفض نسبة الدين الخارجي الى الناتج المحلي الاجمالي سيكون حاسما بالنسبة للاردن والجزائر والمغرب مشيرة الى ان هناك حاجة الى تصحيح مالي اقوى من الذي يوحي به العجز الحالي في موازنة كل منها وانه على الرغم من ان بقية دول المنطقة باستثناء لبنان واسرائيل تتمتع بنسبة ادنى للدين الخارجي الى الناتج المحلي الاجمالي الا ان عليها بذل جهود جدية لخفض هذه النسبة واعتمدت الدراسة على تقييم انفتاح التجارة على مؤشري الرسوم الجمركية على الواردات ونسبة اجمالي التجارة الى الناتج المحلي الاجمالي فبالنسبة للمؤشر الاول اوضحت الدراسة ان لدى اسرائيل وبدرجة اقل الاردن معدلات منخفضة نسبية لمتوسط الرسوم

● منظر الأحد مداخل المنطقة الحرة

حيث بلغ متوسط اسعار الرسوم الجمركية القانونية في الاردن ٢١ بالمائة واسرائيل ١٤.٩ بالمائة في حين ان بقية دول المنطقة لديها هياكل مرتفعة للرسوم الجمركية تزيدها الرسوم الاضافية على الواردات وفيما يتعلق بالمؤشر الثاني فان الاردن وتونس يبدوان الاكثر انفتاحا حيث كانت التجارة السلعية في الاردن مسؤولة عن ٨٣ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٥ وفي تونس ٧١.٥ بالمائة وفي مصر والمغرب اقل من ٤٠ بالمائة من الناتج المحلي مشيرة الى ان بلدان المنطقة بحاجة الى اتباع تدابير تعزز الانفتاح الاقتصادي. وحول درجة تحرير اطار العمل التنظيمي اوضحت الدراسة ان هذا المؤشر لا يمكن قياس درجته كميا بسهولة الا انه يمكن تكوين فكرة عن انفتاح اطار العمل التنظيمي عن طريق بحث مدى الرقابة على الاسعار والجمود في سوق العمل والقيود على الاستثمار والخصخصة مشيرة الى ان الاردن واسرائيل وتونس ولبنان والمغرب ومصر حققت تقدما كبيرا في مجال تحرير الاسعار من القيود وان لدى الاردن ولبنان انظمة متحررة لسوق العمل وان اسرائيل لا تزال تفرض قيودا شديدة على سوق العمل.

وفيما يتعلق بنظم الاستثمار ذكرت الدراسة ان الاردن ولبنان واسرائيل تطبق انظمة متحررة الى حد كبير وتتحرك الاردن واسرائيل والمغرب بسرعة صوب خصخصة المشروعات العامة.

وقالت الدراسة ان على جميع دول منطقة جنوبي البحر المتوسط باستثناء اسرائيل تطبيق تدابير مربوبة التكاليف لحماية اكثر المجموعات الاجتماعية تعرضا للضغوط الاقتصادية مشيرة الى ان الاردن وتونس حققا في الاونة الاخيرة تقدما كبيرا في هذا المجال.

وتحتفظ بلدان منطقة جنوبي البحر المتوسط باستثناء اسرائيل ولبنان بدعم عام للاحتياجات الاساسية يجري توجيهها عن طريق الرقابة على الاسعار وكان للدعم تاثير معاكس على اوضاع موازنة هذه البلدان فضلا عن ذلك فان قدرتها الادارية والمؤسسية على التحديد الدقيق للمحتاجين الحقيقيين وعلى تقديم العون واعادة العون والتدريب للعمال المتقولين محدودة للغاية.

احتفل بمرور خمسين عاما على تأسيسه

البنك العقاري العربي «بنك الاصالة والعراقة»

يعيش البنك العقاري العربي في الاردن ومصر وفلسطين احتفالاته بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسه، قام البنك بالاردن بعدة نشاطات تعكس صورة الاحتفالات، فقد نظم مسيرة خيرية بالتعاون مع الاتحاد الاردني للرياضة للجميع، كما نظم البنك ندوة تحت عنوان «الانضمام الى منظمة التجارة العالمية بالتعاون مع جمعية البنوك بالاردن»، وستكون هناك نشاطات اخرى في فروع البنك بمنطقة الشمال ومنطقة الجنوب في المملكة خلال الفترة القصيرة القادمة.

● سمير مهدي مدير عام البنك

لقد اسس البنك العقاري العربي في مصر بموجب المرسوم الملكي المصري الصادر في ١٩٤٧/٨/١٥ استجابة لقرار مجلس جامعة الدول العربية خلال دورته العادية الثالثة اذار-نيسان ١٩٤٦ تحت مسمى الشركة العقارية العربية - شركة مساهمة مصرية براسمال مقداره مليون جنيه مصري. وقد حدد المرسوم الملكي المصري اغراض الشركة بان تقوم في فلسطين باقراض الملاك العربي برهن اطيان زراعية او عقارات مبنية واراض معدة للبناء وكذا اقراض المزارعين او الملاك من العرب لشراء مستلزمات الزراعة واصلاح الاراضي، وكذلك للشركة ان تقوم بشراء الاراضي الزراعية والعقارات المبنية المعدة للبناء وتستصلحها وتستثمرها لحسابها ثم تتصرف فيها بالبيع للعرب. كما لها ان تقوم بكافة الاعمال المالية او التجارية التي تتصل باغراض الشركة، وقد تم تسجيل الشركة في ١٩٤٧/٨/١ كشركة مساهمة مركزها الرئيسي بالقاهرة، وقد واكب ذلك تسجيلها في دولة فلسطين - الا ان التطورات التي شهدها عام ١٩٤٨ حالت دون تمكنها من مباشرة نشاطها هناك ومن ثم ولدى استقرار الاوضاع في ١٩٥١ اعيد تسجيلها لدى السلطات الاردنية للعمل في ضفتي المملكة الاردنية الهاشمية آنذاك. وقد تم ترخيص الشركة بتغيير اسمها الى البنك العقاري العربي بموجب المرسوم الجمهوري المصري في ١٩٥٤/٦/١٧.

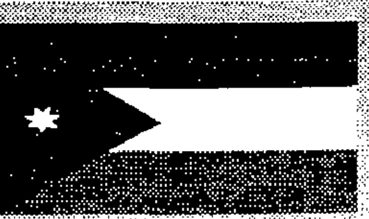
حتى تاريخه بلغ عدد فروع البنك العقاري العربي (١٩) فرعا موزعة على جميع انحاء المملكة وتزاول هذه الفروع كافة الخدمات المصرفية المتنوعة. سواء كانت تجارية او استثمارية او خدمات غير تجارية لتشمل الافراد او المؤسسات او الشركات الحكومية او الخاصة. راس مال البنك في الاردن يبلغ عشرة ملايين دينار اردني.

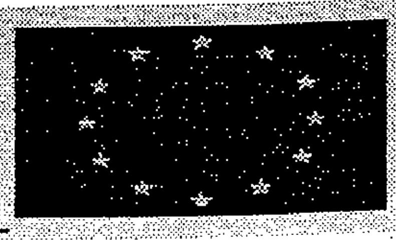
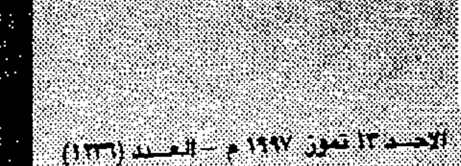
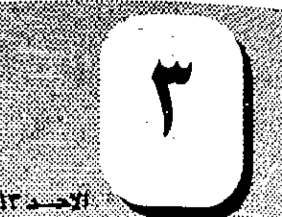
الشركات الأردنية المشاركة في فعالية الشراكة الأوروبية المتوسطية / الأردن 97

Medpartenariat Jordan 1997

الرقم	الشركة	هاتف
1	شركة مصنع النهضة للجوارب	637532
2	الشركة العربية للصناعات الجلدية	758222
3	دار علي حمدة للنسيج	658693
4	شركة تريكو طنا	863989
5	الشركة الشرقية لصناعة الألبسة	864489
6	شركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	950200
7	الشركة العالمية لصناعة السجاد والموكيت	722811
8	مصنع هشام ابو غزة	873288
9	شركة المجموعة العالمية للاستشارات الصناعية	732912
10	الشركة الدولية لانتاج الاقمشة	723133
11	شركة جاب لصناعة الاقمشة	681058
12	الشركة الاردنية للمنسوجات الرفيعة	896180
13	شركة الدباغة الاردنية	981405
14	شركة [illegible] للمنتجات الجلدية	725965
15	مؤسسة مروان صالح للالبسة الجاهزة	725088 725087
16	مصنع الفرس للازياء النسائية	646286 846286
17	شركة محمد مكان واولاده	624575 889541
18	الشركة الوطنية للالبسة	704642 954358
19	مصانع كنوز الشرق	846801/2
20	شركة الالبسة المتميزة	635311 654655
21	مصنع رم للاقمشة	722803
22	شركة سعيد ابو جابر واولاده	874414
23	مصنع [illegible]	723872
24	الشركة الأردنية للتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية	819161
25	شركة الشرق للصناعات الغذائية	688755
26	شركة مجموعة الرياض للإستثمار	680043
27	الشركة العربية [illegible]	789624
28	شركة النسر للإستثمار	801527
29	شركة الألبان الدنماركية الأردنية	844780 844781
30	[illegible] لتصنيع الأطعمة المعلبة	874050
31	مؤسسة [illegible] للمنتجات الغذائية	723962
32	مؤسسة المراعي للصناعات الغذائية	886155
33	شركة ملح الصافي الأردنية	644627
34	الشركة الأردنية للمشاريع الريادية	612308
35	المؤسسة الأردنية لتكنولوجيا المياه	8823984
36	شركة مصانع الزيوت النباتية الاردنية	725601
37	الشركة الوطنية شفا للتصنيع الغذائي	816181/5
38	الشركة العربية الدولية لانتاج الزبدة والمواد الغذائية	688000 725732
39	المؤسسة الهندسية للزراعة والتجارة	6512529 5516431
40	الشركة المتحدة للقهوة	725980 739544
41	الشركة المتحدة للمطيبات والنكهات	725938 725758
42	الشركة المتحدة لإنتاج عصير الفواكه والمرطبات	617201/2
43	شركة الصناعات الدولية	722501
44	شركة معامل [illegible] للتقطير	722275
45	شركة الصناعات الدوائية المتطورة	695983/4
46	الشركة الصناعية البلاستيكية الزراعية	722855/6
48	المركز العربي للصناعات الكيماوية والدوائية	818567
49	شركة صناعة الأغذية والمستلزمات الطبية	908100/1/2
50	المؤسسة العربية لمستحضرات الأعشاب	684953 835955
51	الشركة المتحدة لصناعة المنظفات م.م	688446
52	شركة دار الدواء للتنمية والإستثمار	5559176
53	مؤسسة الهدايا لاملاح البحر الميت	729505
54	شركة الشرق للمصانع الكيماوية المحدودة المسؤولية	079/25484
55	شركة المستقبل لصناعة المستحضرات الطبيعية	722080
56	شركة المها للصناعات الدوائية	4165016
57	شركة ادوية الحكمة	824222
58	المؤسسة الصناعية للكيماويات والمبيدات	688247
59	شركة الكربونات الأردنية	665517
60	شركة الاردن لتسويق منتجات البحر الميت	416871
61	الشركة [illegible] الصناعية الاردنية	723652
62	شركة المؤسسة الطبية الأردنية	668448 662448
63	مؤسسة [illegible] الأردنية	602794
64	شركة مصنوعات [illegible] الأردنية	723868 738467
65	شركة دهانات [illegible] الأردنية	4597292
66	الشركة الأردنية التونسية للصناعات الكيماوية	893973
67	شركة كامل عازر واولاده	864501
68	الشركة [illegible] لصناعة الاسمدة م.م	723691
69	مجموعة منير سختيان	731411 731177
70	الشركة الوطنية للأمونيا وصناعة المركبات الكيماوية	08/991287
71	الشركة الوطنية للري بالتنقيط	672209
72	شركة مصانع الدهانات الوطنية	4162481
73	مصنع اولمبيا للصناعات الكيماوية	739481
74	شركة بلاستيك الشرق	889639
75	مؤسسة دانا للتجارة الدولية	696535
76	بلاستيكا للصناعات البلاستيكية	09/954101
77	شركة الرام للصناعات الدوائية	723950
78	الشركة العربية لصناعة الادوية	685121
79	الشركة الصناعية التجارية الزراعية م.م	09/951945
80	الشركة العالمية للأقلام	833243
81	شركة عالم البلاستيك للصناعات الإنشائية	722041
82	شركة اليمامة لصناعة المواد الزراعية	606951
83	شركة زارا لمنتجات البحر الميت الطبيعية	649425

الرقم	الشركة	هاتف
83	شركة زارا لمنتجات البحر الميت الطبيعية	649425
84	[illegible] لمنتجات البحر الميت الطبيعية	688669
85	شركة التضامن للإستشارات الهندسية	641300
86	مكتب الهندسة والكمبيوتر	5518115
87	شركة السلاسل الشرقية للصياغة والمجوهرات م.م	617997
88	إلياس ناصر ومشاركوه	686311 686312
89	مؤسسة الشنتوري التجارية	637580
90	مؤسسة المهندس هشام قطان	659870 659778
91	المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا	700621 700961
92	مؤسسة الإتقان	5535305
93	الجمعية الاردنية لمصدري ومنتجي الخضار والفواكه	701450
94	المجموعة الأردنية للوكالات البحرية	5537276 5531037
95	المؤسسة الأردنية للإستثمار	818181
96	مجموعة المستشارين الفنيين الأردنيين	5530262
97	المجموعة الأردنية للتكنولوجيا	825582
98	مجموعة الإستشارات الإدارية الدولية	5533434
99	مكتب المحامي ميخائيل ضبيط	682622
100	مجموعة فيلادلفيا للإستشارات	668576 665725
101	مؤسسة طلال أبو غزالة الدولية	669603
102	مؤسسة أبو حاتم للصناعات الألكترونية والكهربائية	883167
103	شركة التقنيات الهندسية المتطورة	723792 725288
104	الشركة الأهلية للصناعات المعدنية	614381
105	شركة الهلال للصناعات المعدنية	725542
106	مؤسسة الوفرة للصناعة والتجارة	665247
107	شركة صناعات علاء الدين م.ع	5534289
108	مؤسسة الفداء الصناعية	722671
109	شركة الصناعات الهندسية العربية	02/295850
110	الشركة العربية لصناعة المواسير	722136
111	شركة عاشور للصناعة والتجارة	736004
112	شركة مصانع بيتا لكمبريسرات الهواء	723689
113	شركة المجموعة التضامنية للإستثمار	09/984475
114	شركة هاتف لصناعات الإتصالات السلكية واللاسلكية	814575
115	شركة صناعة الأجهزة المنزلية	09/908022
116	المؤسسة العالمية لصناعة وتجارة قطع الغيار	09/916172
117	الشركة الأردنية للإستثمارات والإستشارات العامة	5536917
118	الشركة الأردنية للأدوات الصحية	729616 723969
119	الشركة الأردنية العالمية لإنتاج أفران الغاز والغسالات	892388
120	مؤسسة ثورة الهندسية	810726 751520
121	شركة خليفة الصناعية	891890
122	شركة الصناعات المعدنية	5536256
123	شركة مجمع الشرق الأوسط للصناعات الهندسية الألكترونية	739071 859901
124	شركة الناصر لصناعة الحاويات المعدنية	638517
125	الشركة الوطنية للصناعات الهندسية المتعددة	5831908 5831914
126	مصنع الراديتر الوطني	712329 716832 636980
127	شركة بترا للصناعات الهندسية	722325
128	شركة رم للصناعات المعدنية	739210
129	شركة سلمان أخوان التجارية	722901
130	الشركة العالمية لسحب المعادن	846982
131	شركة عبد الودود بشير ياسين وأولاده	722629
132	الشركة العربية لصناعة الظروف	617195
133	شركة [illegible]	09/951075 602132
137	الشركة الاردنية لصناعة الصوف الصخري	617788
138	الشركة الحديثة لصناعة الرخام والجرانيت الصناعي	669466
139	شركة الأبنية الجاهزة	725918
140	مصنع الأيوبي للمفروشات المعدنية	696678
141	مطبعة دار [illegible]	841584
142	شركة فورم للاثاث	648171
143	الشركة الاهلية الأردنية للتجارة	09/381411
144	شركة مصانع الورق والكرتون الاردنية	858075
145	الشركة الاردنية للصناعات الخشبية (جوايكو)	09/357788
146	شركة [illegible] للنماذج	722713
147	شركة مصانع مواد التعبئة والتغليف	669466
148	مؤسسة الاثاث المتخصص	09/911144
149	شركة الصناعات الوطنية	722211
150	جمعية الشابات المسلمات	



مع التحول نحو العمل المصرفي التجاري الشامل

بنك الاسكان يدخل مرحلة عمل مصرفي تجاري جديدة على الصعيدين الاقليمي والدولي

مع التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي حققه الاردن منذ عام ١٩٧٣ تطور بنك الاسكان في الاردن بشكل مدروس متوازن مع النظام المصرفي الاردني لمواجهة متطلبات التنمية في الاردن. فقد نمت موارده المالية الذاتية عاماً بعد عام، فاصبح له دور ملموس وفعال في الاقتصاد الوطني.

في مطلع ايار ١٩٩٧ بدا بنك الاسكان مرحلة عمل مصرفي تجاري جديدة بعد ان إستكملت مختلف الإجراءات القانونية والإدارية وكيف البنك اوضاعه وفق القانون رقم (١٦) لسنة ١٩٩٧ الذي دخل حيز التنفيذ اعتباراً من ١٩٩٧/٥/٢ وتحول بموجبه البنك إلى بنك تجاري يمارس النشاط المصرفي التجاري وفق قانوني الشركات والبنوك وتعليمات البنك المركزي مع إستمراره في منح القروض السكنية للمشاريع الجماعية والفردية وفق سياسة ومعايير يُتفق عليها مع الحكومة الاردنية.

المرحلة القادمة من العمل المصرفي التجاري هي امتداد وجزء لا يتجزأ من مسيرة البنك خلال السنوات الأربع والعشرين الماضية التي تميزت بانجازاتها الكمية والنوعية التي وضعت البنك في مواقع متقدمة داخل الجهاز المصرفي الاردني او العربي. وقد لعب بنك الاسكان خلال المسيرة الماضية دوراً بارزاً ومؤثراً في دعم وتحفيز مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحمل على إمتداد تاريخه مسؤولية تعبئة المدخرات وتوظيفها في المجالات التي تخدم اغراض التنمية وخاصة في مجال البناء والعمران.

وفي ضوء إتساع حجم نشاط البنك وزيادة موارده وحجم الايداعات لديه خلال السنوات الأربع والعشرين الماضية وإشتداد المنافسة داخل الجهاز المصرفي الاردني حرص على التحول التدريجي نحو العمل المصرفي التجاري منذ سنوات قليلة ليتمكن من إبقاء مسيرته قوية ومتفاعلة مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويواكب في نفس الوقت العمل المصرفي المتطور.

وامام هذا التحول نحو العمل المصرفي التجاري الشامل تقرر زيادة راس مال البنك من (٢٥) مليون دينار الـ (٥٠) مليون دينار، وتمكن البنك من تغطية زيادة راس المال باجتذاب مساهمات عربية خارجية ادت إلى تدفقات نقدية جديدة الى الاردن بالعملات الاجنبية تقدر بحوالي (١٧٥) مليون دولار وتقول الاوساط المصرفية والمالية الاردنية أن نجاح بنك الاسكان من إقناع المستثمرين العرب الجدد بالمساهمة في تغطية زيادة راس المال من (٢٥) مليون دينار اردني إلى (٥٠) مليون دينار إنما جاء نتيجة قناعة هؤلاء المستثمرين بجدوى المساهمة في البنك لمكانته ومراكزه المتقدمة داخل الجهاز المصرفي الأردني والعربي، بمختلف المعايير والمقاييس المتعارف عليها مصرفياً ولانه اثبت خلال مسيرته الماضية بانه نموذج ناجح للاستثمار العربي المشترك داخل الاردن، ولقناعتهم كذلك بان الاردن هو عمق استراتيجي آمن لإستثماراتهم وخاصة وان البيئة الاستثمارية في الاردن اصبحت مهيأة الآن للاستثمار بعد إقرار حزمة التشريعات والقوانين الاقتصادية والاستثمارية التي اعطت للاردن نقلة نوعية في مجال جذب الاستثمارات الخارجية.

وتقول المصادر المصرفية والمالية بان قيمة التغطية التي تمت قد ساهمت في زيادة رصيد البنك المركزي من العملات الاجنبية، ومعززة بذلك الإحتياط الذي وصل إلى نحو مليار دولار.

وذكرت مصادر مصرفية أن من ابرز المساهمين الجدد في راس مال البنك هو الشيخ خالد بن سالم بن محفوظ رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي التجاري السعودي الذي يعتبر من كبار رجال الاعمال والمستثمرين في العالم، كذلك المصرف العربي الليبي الخارجي، كما قامت عدة دول عربية مساهمة اصلاً في رأس مال البنك بزيادة مساهماتها الحالية ومنها الكويت وقطر وسلطنة عُمان.

اما فيما يتعلق باستراتيجية العمل الجديدة في ضوء دخوله مرحلة العمل المصرفي التجاري الشامل فقال السيد عبدالقادر الدويك، ان المرحلة القادمة بالنسبة للبنك تحمل تحديات كبيرة تحتم علينا ضرورة تجاوزها بنجاح، وقال اننا جاهزون منذ الان للانطلاق نحو العمل المصرفي التجاري وان الجاهزية الفورية تعني لنا الاستعداد المبكر لاي متغير طارىء وقد تنبه البنك ومنذ سنوات بانه سياتي وقت يجد فيه

استراتيجية عمل تدعم انطلاقة البنك نحو آفاق مصرفية تجارية جديدة


● زهير الخوري رئيس مجلس الادارة

تغطية زيادة رأس المال باستقطاب مساهمات عربية قدرها ١٧٦ مليون دولار

■ اكبر شبكة صراف آلي في المملكة

البنك نفسه امام مرحلة عمل مصرفي تجاري جديدة تتطلب منه الجاهزية في مختلف جوانب النشاط المصرفي والفني والاداري وعليه فقد قامت ادارة البنك ببناء موارد بشرية تعمل على اسس وقواعد العمل المصرفي التجاري وعزز البنك نشاطه ايضا معتمدا على بناء قاعدة تكنولوجية مصرفية متطورة، وتمكنه من توظيفها في استحداث خدمات آلية جديدة تلبي احتياجات مختلف ابناء المجتمع، كما تم ربط جميع فروعه البالغة (١٢١) شبكيا مما ساهم في تحسين نوعية خدماته المقدمة الى العملاء في مختلف انحاء المملكة. وبذلك يمكن القول بان النقلة النوعية التكنولوجية التي حققها البنك تعتبر فريدة ومميزة على الصعيد المحلي والعربي. كذلك فقد بدا البنك بممارسة العمل المصرفي التجاري الجزئي منذ سنوات قليلة واستطاع ان يستحوذ على حصة جيدة من السوق المصرفي خلال السنوات الماضية.


● عبد القادر الدويك

ويمضي السيد الدويك قائلا: اما فيما يتعلق بالمرحلة القادمة فان البنك لن يقف ساكناً عند حدود خدماته المصرفية الحالية بل اكمل اعداد استراتيجية عمل شاملة تعتمد على مرتكزات تراعي مواكبة تطورات وتطلعات الحركة المصرفية في العالم العربي والدولي وتستهدف زيادة حجم موجودات البنك وتفعيل نشاطاته المصرفية في ضوء الانتعاش الاقتصادي والاستثماري المتوقع ان تشهده بعض قطاعات الاقتصاد الوطني وما سوف يرافق ذلك من نمو في حجم الاستثمارات العربية والاجنبية نتيجة البيئة الإستثمارية المحفزة التي تدعمت بالقوانين الاقتصادية والاستثمارية التي تم اقرارها مؤخرا علاوة على زيادة وتدعيم حصة البنك من سوق الخدمات المصرفية مع التركيز على تلبية الاحتياجات التمويلية والائتمانية المتوقع تزايدها مع الاستمرار في انتهاج سياسة متوازنة في منح القروض والتسهيلات بما يكفل المحافظة على نسب ومؤشرات سيولة جيدة.

كما تضمنت استراتيجية البنك العمل على صيانة وتطوير الخدمات القائمة واستحداث خدمات مصرفية غير تقليدية الى جانب ذلك قيام البنك بالتوسع في اصدار صناديق الاستثمار بالمشاركة مع المؤسسات الدولية وعلى سبيل المثال صندوق الاردن الاستثماري الذي يتوقع ان يطرح في السوق خلال الفترة القادمة وكذلك التنويع في اصدار الاوعية الادخارية التي تتناسب مع مختلف رغبات فئات المجتمع.

ومضى السيد عبدالقادر الدويك مدير عام بنك الاسكان يقول: انه وفي الوقت الذي يحرص فيه البنك على مواكبة الصناعة المصرفية للتطورة فان المرحلة القادمة سوف تشهد ايضا توسعا في الخدمات الالية التي يقدمها البنك لعملائه في استخدام النظم الالكترونية للمدفوعات مثل نظام شبكة سويفت مع كافة البنوك العالمية من خلال توظيف القاعدة التكنولوجية المتطورة التي بناها البنك على امتداد السنوات الماضية وقدرات اردنية عاملة في البنك.

ولخص السيد عبدالقادر الدويك حديثه بالقول بان استراتيجية عمل البنك قد اخذت في اعتبارها شمولية العمل المصرفي التجاري على الصعيد المحلي والخارجي مستفيدا من تجارب كبرى المصارف الدولية في العالم. وان الهدف الاستراتيجي الرئيسي للمرحلة القادمة هو زيادة وتعظيم دور البنك في بناء الاقتصاد الوطني من خلال تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى هذا الاساس يؤكد السيد مدير عام بنك الاسكان السيد الدويك بان البنك جاهز بالفعل للانطلاق نحو آفاق جديدة من العمل المصرفي التجاري الشامل استعدادا لانتقال البنك ايضا الى بنك شامل حسب شروط ومعايير متوفرة حاليا لدى البنك وكان البنك المركزي قد حددها في وقت سابق.

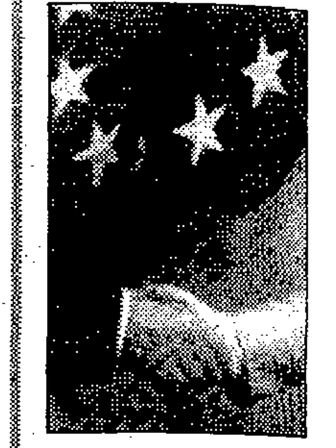
خلال النصف الاول من العام الحالي

١٧ مليون دينار ارباح بنك الاسكان

■ نمو ملحوظ في موجودات البنك

اوردت البيانات نصف السنوية الصادرة عن بنك الاسكان ان البنك حقق ارباحا خلال النصف الاول من هذا العام بلغت (١٧,١) مليون دينار اي بزيادة نسبتها ٢٦٪ عن الارباح المتحققة خلال عام ١٩٩٦ كاملا. كما اظهرت البيانات تحسنا وارتفاعا ملموسا في الهيكل الرئيسي للموجودات والمطلوبات حيث بلغ اجمالي موجودات البنك حتى ١٩٩٧/٦/٣٠ (١٢٥٩) مليون دينار بزيادة نسبتها ١٠٪ عما كان عليه الوضع في نهاية عام ١٩٩٦. كما زادت حصة البنك من سوق النظام المصرفي بشكل عام مقارنة بالمتحقق في نهاية عام ١٩٩٦ ومن جانب اخر وفي اطار التوسع في الخدمات المصرفية الالية المقدمة الى العملاء عمل البنك على توسيع شبكة اجهزة الصراف الالي حيث تم خلال الست اشهر الماضية تركيب حوالي (٢٠) جهازا ليرتفع عدد اجهزة الصراف الالي لديه الى ٤٤ جهازا موزعة في مختلف التجمعات السكنية والتجارية في مختلف مدن المملكة ويتوقع ان يرتفع عدد الاجهزة الى خمسين جهازا خلال الاسابيع القليلة القادمة، وبهذا تكون شبكة لجهزة الصراف الالي لدى بنك الاسكان هي اوسع واكبر شبكة في المملكة وبلغ عدد طاقات الصراف الالي الممنوحة للعملاء حوالي مائة الف بطاقة.

وذكر مصدر مسؤول في البنك، ان هذا التحسن والنمو في انشطة البنك جاء متوافقا ومنسجما مع الاهداف الاستراتيجية للبنك.



التحضيرات في المركز الثقافي الملكي

المركز الثقافي سيكون مقسما إلى ٥ اقسام رئيسية:

القسم الأول: يشمل اجنحة الشركات الاردنية حيث تم توفير جناح لكل شركة مساحته ٩م٢ تعرض فيه منتجاتها، ويتم فيه استقبال الشركات الزائرة.

القسم الثاني: الطابق العلوي

ويشمل اجنحة المستشارين الوطنيين لجميع الدول المشاركة. وهي عبارة عن مكاتب مزودة باجهزة كمبيوتر متصلة بشبكة حاسوب كاملة، يتم من خلالها ادخال جميع المواعيد والزيارات واللقاءات ويتم من خلال شبكة الحاسوب.

ربط جميع المشاركين للحصول على معلومات دقيقة حول برامجهم ولقاءاتهم.

القسم الثالث: الطابق السفلي

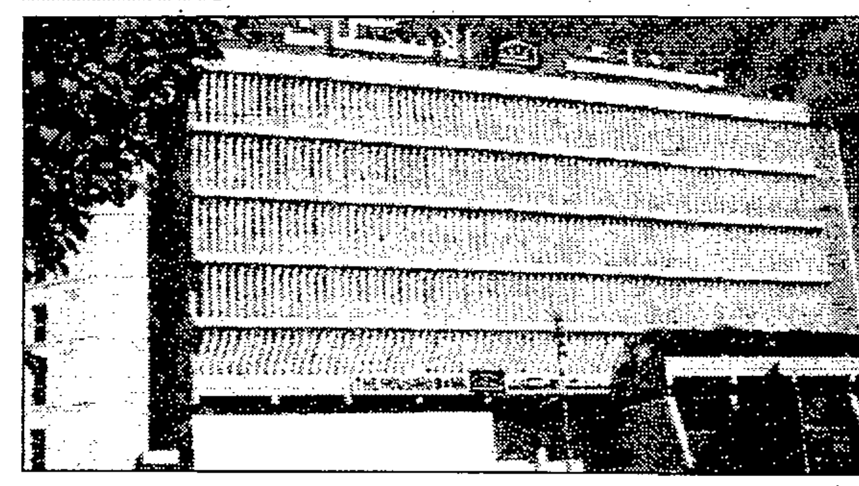
سيكون منطقة مخصصة للمؤسسات الاردنية من القطاعين العام والخاص كاتحاد غرف التجارة، غرفة الصناعة، مؤسسة المدن الصناعية، مؤسسة المناطق الحرة، مؤسسة تشجيع الاستثمار، وزارة السياحة، الجمعية العلمية الملكية، يتم من خلال هذه الاجنحة تزويد المشاركين بكافة المعلومات التي يحتاجونها حول خدمات ودور هذه المؤسسات في العملية الاقتصادية.

القسم الرابع: تم تخصيص احد المسارح في المركز الثقافي ليتم عرض افلام وثائقية عن الاردن حول جميع النواحي الاقتصادية والسياحية في المملكة تم انجاز فيلم خاص سمي (Jordan By Vi-dio) سيعرض كافة المعلومات عن القطاعات الاقتصادية الاردنية.

وهناك افلام وثائقية من وزارة السياحة ومن مؤسسة تشجيع الاستثمار ومؤسسة المدن الصناعية ومؤسسة المناطق الحرة عن الخدمات التي توفرها هذه المؤسسات لرجال الاعمال الاردنيين والاجانب.

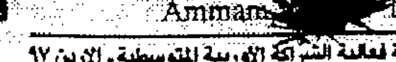
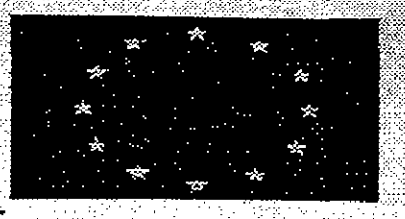
القسم الخامس: منطقة الندوات والمؤتمرات وهي المسرح الرئيس في المركز الثقافي.

سيعقد فيه المؤتمر الصحفي للدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والندوات الاستثماريان، وكذلك اللقاءات بين رجال الاعمال.


● بنك الاسكان



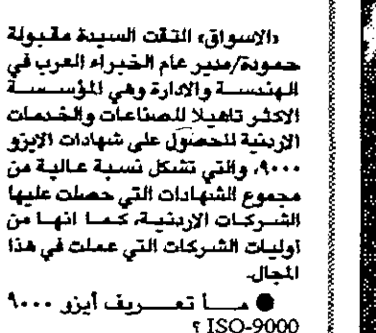



ملحق خاص يصدر بمناسبة فعالية الشراكة الاوربية المتوسطية- الاردن ٩٧

الايزو بين سؤال وجواب

مقبولة حمودة: الخبراء العرب في الهندسة والادارة هي المؤسسة الاكثر تأهيلاً للصناعات والخدمات الاردنية للحصول على شهادات الايزو ٩٠٠٠



● السيدة مقبولة تتسلم شهادة الايزو



● نشاط تدريبي للخبراء العرب في الهندسة والادارة.

«الاسواق» التقت السيدة مقبولة حمودة/مدير عام الخبراء العرب في الهندسة والادارة وهي المؤسسة الاكثر تاهيلا للصناعات والخدمات الاردنية للحصول على شهادات الايزو ٩٠٠٠، والتي تشكل نسبة عالية من مجموع الشهادات التي حصلت عليها الشركات الاردنية، كما انها من اوليات الشركات التي عملت في هذا المجال.

● ما تعريف أيزو ٩٠٠٠ ISO-9000؟

- ايزو ٩٠٠٠ هي سلسلة من المواصفات والمقاييس المعتمدة عالميا وتستخدم في تاكيد جودة العمليات والنشاطات المختلفة في المؤسسة.

- ايزو ٩٠٠٠ (ISO 9000) هي اختصار لاسم المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس International Organization for Standarization ومقرها في جنيف في سويسرا حيث اصدرت في عام ١٩٨٧ مجموعة المواصفات الدولية لانظمة الجودة - مجموعة الايزو ٩٠٠٠ - ويرمز الرقم ٩٠٠٠ لسلسلة المواصفات التي تختص بادارة الجودة في المؤسسات المختلفة، والتي قد تكون مصنعاً، او بنكا، او مستشفى، او مدرسة او عيادة طبيب وما الى ذلك.

- هذه المواصفات تقدم الشهادة على ممارستك لنظام ادارة الجودة الامثل والذي يمكن تطبيقه على العمليات والانشطة المختلفة في المؤسسة وليس على المنتج داو الخدمة، نفسها.

● ما هي انواع وفئات الايزو ٩٠٠٠؟

اجابت السيدة مقبولة: تنقسم الايزو ٩٠٠٠ الى فئتين رئيسيتين:

* الاولى: وتشتمل على ايزو ٩٠٠١ و ٩٠٠٢ و ٩٠٠٣ وهي المواصفات التي يتم على اساسها منح شهادة المطابقة، حيث يحدد كل منها مزايا النظام الذي يعتبر ضروريا لتاكيد الجودة والذي يتم بناء عليه التعاقد الخارجي مع العملاء، ويندرج تحت هذه الفئة - ايزو ٩٠٠١ وهي خاصة لتاكيد الجودة في الشركات التي تمارس التصميم والتطوير لمنتجاتها، بالاضافة للتصنيع والتجهيز وتقديم خدمات ما بعد البيع.

- ايزو ٩٠٠٢ وهي خاصة لتاكيد الجودة في الشركات التي تقوم بعمليات الانتاج والتصنيع والتجهيز.

- ايزو ٩٠٠٣ هي خاصة لتاكيد الجودة في الشركات والمختبرات التي تمارس الفحوصات والاختبارات النهائية للمنتجات.

* الثانية: وتشتمل على ايزو ٩٠٠٠-٢ و ٩٠٠٤ وهي لرشادات عامة حول تطبيقات المواصفة وطبيعتها والرها على عمليات التصنيع والخدمة، علما بانه لا يمكن الحصول على شهادة من هذه الارشاداته ويندرج تحت هذه الفئة:

- ايزو ٩٠٠٠-٢ وهي ارشادات حول لختيار المواصفة المراد تطبيقها.

- ايزو ٩٠٠٤-١ وهي ارشادات حول اختيار وتطبيق عناصر نظام وادارة الجودة.

- ايزو ٩٠٠٠-٣ ارشادات حول تطبيق ايزو ٩٠٠١ على تطوير البرمجيات الجاهزة.

- ايزو ٩٠٠٤-٣ ارشادات حول التطبيق على المواد المصنعة.

- ايزو ٩٠٠٤-٢ ارشادات حول التطبيق على قطاع الخدمات.

● ما هي فوائد تطبيق نظام الايزو؟

ان فوائد تطبيق ايزو ٩٠٠٠ كثيرة ولا يمكن حصرها ويمكن التركيز على الفوائد التالية:

- تحقيق الارباح كهدف نهائي لاي مؤسسة صناعية او خدمية.

- امكانية فتح اسواق جديدة لتسويق البضائع والخدمات المنتجة على الصعيد العالمي.

- توفر لدى المشتري نوعا من الثقة بقدرة المؤسسة على توريد منتجات تطابق المتطلبات التي يحددها.

- استمرارية الجودة العالية للمنتجات والخدمات.

- يوفر التحكم داخل ادارة الشركة وعلى ارض المصنع.

- رفع الكفاءة وتخفيض النفقات التشغيلية.

- تخفيض تكاليف الجودة.

- رفع روح الفريق العامل داخل المؤسسة وحفزهم على زيادة الكفاءة الانتاجية.

● ما هي متطلبات الايزو ٩٠٠٠؟

لكل مواصفة من مواصفات الايزو ٩٠٠١ و ٩٠٠٢ و ٩٠٠٣ بنود يجب تحقيقها في نظام جودة شامل ومتكامل، وتحتوي مواصفة الايزو ٩٠٠١ على جميع هذه العناصر وعددها عشرون بنداً والتي تغطي متطلبات المواصفة ٩٠٠٢ وعددها ١٨ والمواصفة ٩٠٠٣ وعددها ١٦.

اما هذه المتطلبات العشرون فهي كما يلي:

١- مسؤولية الادارة:

- تعريف وتوثيق سياسة الجودة.

- تحديد اهداف الجودة ومدى الالتزام بها.

- تاكد الادارة العليا بان هذه السياسة قد فهمت وطبقت وتمت المحافظة عليها والاستمرارية بها على جميع المستويات الوظيفية في المؤسسة.

٢- نظام الجودة:

- تاسيس وتوثيق والمحافظة على نظام للجودة داخل المؤسسة.

- هيكلية التوثيق هذه والتي تغطي متطلبات نظام الجودة يجب تعريفها في دليل الجودة.

- دليل الجودة يجب ان يشمل على الاجراءات الموثقة والتي تشكل جزءاً من نظام الجودة.

٣- مراجعة العقود:

- تاسيس وتوثيق طرق واجراءات لمراجعة العقود وحفظها في سجلات خاصة بها، فهي عملية تحديد وتوضيح لمتطلبات المستهلك.

٤- ضبط التصميم:

- ايجاد خطوات واجراءات للسيطرة على عملية التصميم.

- التاكد من ان جميع المواصفات المطلوبة في التصميم قد تمت تلبيتها.

- المحافظة على هذه الخطوات والاجراءات بشكل موثق.

٥- ضبط البيانات والوثائق:

- ايجاد نظام للسيطرة على البيانات والوثائق التي يتم اصدارها من داخل المؤسسة او تلك التي يتم الحصول عليها من مصادر خارجية.

- ايضاح طرق استخدام هذه البيانات والوثائق.

- وضع الية للتعديل وتحديث هذه الوثائق بحيث تلبي الاحتياجات المتجددة.

٦- الشراء:

- توثيق الاجراءات الكفيلة بالتاكد من ان المواد المشتراة تطابق المواصفات المطلوبة وتصنيف الموردين.

٧- ضبط المواد الموردة للتصنيع من قبل الزبون:

- وهي بعض المنتجات يتم تزويدها بمواد من قبل الزبون لادخالها ضمن المنتج الذي طلبه.

- يجب توثيق الاجراءات الخاصة بالتاكد من هذه المواد وتخزينها وصيانتها.

- يجب ابلاغ الزبون صاحب هذه المواد في حالة ضياعها او تلفها او عدم ملاءمتها للاستخدام.

٨- تمييز المنتج ومتابعته:

- توثيق الطرق والإجراءات الخاصة بتمييز وتتبع المنتج من لحظة استلام المواد الاولية الخاصة به ومرورا بجميع مراحل التصنيع وحتى عملية النقل/والشحن والى التجهيز او التركيب النهائي في الموقع.

- لجراءات التمييز والتتبع يجب ان تشمل المنتج على شكل مفرد او مجموعة.

٩- ضبط عملية التصنيع:

- تعريف وتخطيط وتوثيق وضبط عمليات ولجراءات الإنتاج والتجهيز والخدمات الخاصة بالمنتج وذات العلاقة المباشرة بجودته.

١٠- الفحص والاختبار:

- توثيق خطط واجراءات الفحص والاختبار للتاكد من مطابقة المنتج للمواصفات المطلوبة.

١١- ضبط اجهزة الاختبار والقياس والفحص:

- توثيق الاجراءات الخاصة بالتحكم ومعايرة وصيانة اجهزة الاختبار والقياس والفحص، والمستخدمة للتاكد من مطابقة المنتج للمواصفات المطلوبة.

١٢- نتيجة الفحص والاختبار:

- تعريف وتوثيق نتيجة الفحص والاختبار للمنتج بالطرق المناسبة والتي تميز بين المنتجات المطابقة وغير المطابقة وذلك استناداً للفحوصات التي اجريت لها.

١٣- ضبط المنتج المعيب:

- توثيق وتحديث الاجراءات الخاصة بتمييز وعزل المنتج المعيب غير المطابق للمواصفات المطلوبة والتاكد من عدم استخدامه لحين اجراء التعديلات الضرورية عليه او عزله بشكل نهائي.

١٤- الاجراء التصحيحي والوقائي:

- توثيق وصيانة طرق واجراءات العمل الخاصة بالاجراءات التصحيحية والوقائية والكفيلة بتحليل العيوب في المنتج ومعرفة اسبابها والعمل على ازالة هذه الاسباب.

- تطبيق وتسجيل اي تغييرات تتم في الاجراءات التصحيحية.

١٥- المناولة والتخزين والتغليف والحفظ والتسليم:

- توثيق اجراءات المناولة والتخزين والتغليف والحفظ والتسليم للمنتج والحفاظ على هذه الاجراءات وصيانتها باستمرار.

١٦- ضبط سجلات الجودة:

- توثيق الاجراءات الخاصة بسجلات الجودة والتي تشمل ما يلي:

- التعريف - التجميع - الفهرسة - الاستخدام - الملفات - التخزين - الصيانة

١٧- تدقيق الجودة الداخلي:

- تخطيط وتنفيذ برنامج للتدقيق الداخلي للتاكد من ان اعمال الجودة والنتائج المتعلقة بها تتطابق مع الترتيبات المخطط لها مسبقا ولتحديد مدى فاعلية نظام الجودة المتبع في المؤسسة.

- توثيق هذه الاجراءات في سجلات خاصة بها.

١٨- التدريب:

- تحديد الاحتياجات التدريبية للمؤسسة ومن ثم توفير التدريب اللازم للاشخاص ذوي المهام التي لها تاثير مباشر او غير مباشر على جودة المنتج.

- توثيق كل ما يتعلق بالتدريب في سجلات خاصة بها.

١٩- الخدمة:

- في حالة ذكر الخدمة في التعاقد مع الزبون فان المؤسسة ملزمة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتقديم هذه الخدمة والتاكد من استمرارية تقديمها.

- توثيق الاجراءات المتبعة لتقديم هذه الخدمة واجراء التعديلات عليها كلما تطلب ذلك.

٢٠- التقنيات الاحصائية:

- تعريف وتحديد الحاجة للتقنيات الاحصائية الضرورية لتاسيس وضبط وتأكيد قدرة العملية التصنيعية وتقييم منتج بخصائص ومميزات مطابقة للمواصفات المطلوبة.

- استخدام ما يلائم المؤسسة من هذه التقنيات الاحصائية عند تحليل البيانات التي يتم جمعها اثناء مراحل التصنيع.

- توثيق كل ما يتعلق بهذه الاجراءات والعمل على صيانتها وتحديثها باستمرار.

● ما هي الشركات التي حصلت على شهادة الايزو ٩٠٠٠ عن طريقكم؟

انها حتى الان ١١ شركة ما بين الصناعية والخدمية وهي كما يلي:

١- الشركة الاردنية لصناعة الاقمشة غير المنسوجة - مجموعة نقل اخوان /فاين.

٢- شركة الخبراء العرب في الهندسة والادارة - دائرة الجودة الشاملة والمقاييس.

٣- شركة الموارد الصناعية الاردنية م.ع.م.

٤- شركة عالم البلاستيك للصناعات الانشائية.

٥- الشركة المتكاملة للصناعات الطبية.

٦- الشركة الاردنية العالمية لانتاج افران الغاز والغسالات.

٧- شركة الكربونات الاردنية.

٨- شركة مصانع الادوية البيطرية والزراعية/فابكو.

٩- شركة الاتحاد لصناعة الخيوط والموكيت.

١٠- شركة فورم للاثاث.

١١- شركة الصناعات العالمية- مجموعة زلوم/ مصنع البسكويت.

نعمل الان مع عشرات الشركات صناعية كانت ام خدمية، ومن اهم الخدمات التي نعمل معها لتاهيلها هي:

مستشفى الاردن، دائرة الاراضي والمساحة، شركة بترا للملاحة الاوسط للمقاولات، الكونكورد استراكو، المركز العربي للدراسات الهندسية، المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا، لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية - رام الله.

اما اهم الصناعات فهي:

شركة دار الدواء، مصانع كنوز الشرق، الالبان الدنماركية، الالبان الاردنية وغيرها عشرات المصانع.

كما اننا نقدم خدمات استشارية متكاملة والتدريب الاداري بما في ذلك مشاريع دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع، وتقييم المشاريع من اجل بيعها او خصخصتها وكذلك فاننا نعقد اسبوعيا عدداً من البرامج التدريبية للمديرين، كما ان نشاطنا يمتد الى خارج الاردن عبر كل الدول المجاورة والمحيطة.

كما اننا نقدم الخدمات الاستشارية على مستوى الاردن والوطن العربي ولدينا مشاريع استشارية في كل من اليمن والسعودية.



الدخول والخروج من المركز الثقافي

الدخول سيكون محصوراً بالمشاركين من الشركات والجهات الرسمية المختلفة بالاضافة إلى الصحافيين ورجال الاعمال.

مركز صحافي

اقيم مركز صحافي في المركز الثقافي الملكي اوكلت مهمته إلى الانسة رجوة الزناتي من مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية لتقديم كافة الخدمات لرجال الاعلام والصحافة خلال فترة انعقاد الفعالية.

كما اقيم مركز خدمات للتصوير والطباعة والفاكس والانترنت والخدمات البنكية لخدمة المشاركين في الفعالية.



اتفاق منطقة حرة بين المغرب واوروبا

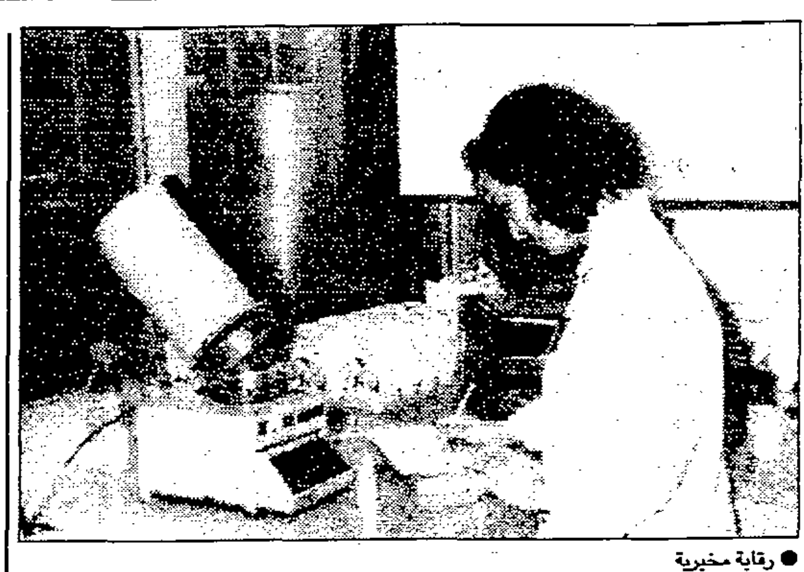
من المعروف ان المغرب اقرب الدول العربية إلى اوروبا وكان ثاني دولة عربية تعقد اتفاق مشاركة مع الاتحاد الاوروبي وهو اتفاق يدعو إلى ازالة كل العقبات التجارية بين الجانبين بحلول عام (٢٠١٠) وقد مضى على هذا الاتفاق حتى الان نحو عام ونصف العام وقد طرحت الاذاعة البريطانية سؤالاً على وزير الزراعة المغربي حول الفوائد التي جناها المغرب من الاتفاق حتى الان فقال عبد السلام بلولر اثناء زيارته للندن مؤخراً "الاتفاق سينفذ كما يعلم الجميع على مدى (١٠) سنوات ولم تغيره بشكل ملحوظ ظروف ومناخ التبادل التجاري والتعاون والمشاركة لان المفاهيم المتواجدة في هذا الاتفاق مفاهيم استراتيجية ترمي إلى تغيير هيكل التبادل بين المغرب واوروبا في المدى البعيد.

اما فيما يخص اقامة منطقة حرة بين المغرب واوروبا وتاثيرها على الصناعات المغربية فانه لا شك ان ما يجري في العالم بغض النظر عن بنود الاتفاقية المغربية الاوروبية سيكون له انعكاس على جميع الدول المتقدمة والمتطورة والناشئة وبالتالي سواء كان هذا الاتفاق موجوداً أو غير موجود فهناك انعكاس في الشمولية الاقتصادية.

واكد على ان بعض القطاعات لا بد ان تتاقلم مع شروط المنافسة وان الاقتصاد المستقبلي العالمي ربما سيتخذ اشكالاً تختلف تماماً عن المالوف في الاسواق



● أحد خطوط الانتاج



● رقابة مخبرية

تمتد عراقتها إلى عام ١٨٩١

الحوراني : شركة الألبان الدانماركية أعرق شركات انتاج المواد الغذائية بالأردن

الاسواق

في لقاء مع اعرق شركات إنتاج المواد الغذائية في الاردن ومع مديرها العام السيد ماهر الحوراني وحول اهداف المشاركة في فعاليات المشاركة الاردنية وهو ما تسعى إليه بجدارة هذه الشركة العريقة والمحترفة في صناعة المواد الغذائية ، حيث تمتد عراقتها منذ عام ١٨٩١ سنة تاسيسها بتعاون (دنماركي) متميز . إضافة إلى قدرة إنتاجية متفوقة قادرة على تلبية الاسواق المحلية والعربية ، والمنافسة في الأسواق الاوروبية وبعد زيارتنا لمصانع شركة الألبان الدنماركية واطلاعنا على التكنولوجيا المتطورة وآخر المستجدات في صناعة الغذاء خرجنا بانطباع ان الصناعة الأردنية متمثلة في هذه الشركة سيكون لها الدور البارز والمميز في اخذ الدور الملائم لها في مصاف الاسواق الاوروبية .

وفي معرض حديث مدير عام الشركة السيد ماهر الحوراني لمسنا مدى الاصرار والطموح المتلازم مع «التفوق في نوعية الانتاج» لدخول الاسواق الاوروبية بثقة حيث يُعنى السيد الحوراني إهتمام الشركة بسياسة "جودة" قادرة على مزاحمة الشركات الاوروبية ضمن تشكيلة رائعة ومتنوعة من المنتجات ترضي كافة الاذواق ، وتحت رقابة مخبرية حازمة في جميع مراحل الانتاج .

كما بين وشاهدنا ان منتجات الشركة تعبا وتجهز للمستهلك دون أن تمسها الايدي / اليا ١٠٠٪ ، إن تنوع منتجات الشركة والتي تصل إلى اكثر من ٨٥ منتجاً يجعلنا ننطلق بثقة للاسواق الاوروبية . وذلك يفيد باتجاه اخر وهو التعاون العالمي والاوروبي خاصة ما بين الصناعات الاردنية /عامة وصناعتنا خاصة في بناء اسس التعاون مع رجال الاعمال والصناعات الاوروبية.

وعن منتجات الشركة بين السيد الحوراني تميز منتجات الحليب طويل الأمد الذي يصنع وفق نظام التعقيم والبسترة دون إضافة اي مواد حافظة حفاظاً على الصحة العامة . وبجودة يندر لها مثيل إضافة إلى تميز هذا المنتج بانه يصنع من الحليب البقري الطازج يومياً وبطاقة إنتاجية ضخمة وبانواع (كامل الدسم) (خالي الدسم) (قليل الدسم) وذلك لاشباع رغبات المستهلك . إضافة إلى توفير الحليب بنكهات الفواكه الطبيعية موز - فراولة - شكولاته.

كما بين السيد الحوراني فوائد منتجات شركته «الحياة» والتي تكون من العصائر الطبيعية مضافاً إليها (مصل اللبن) لما فيه من مواد واملاح ومعادن قادرة على تنشيط الجهاز الهضمي وإزالة الحصى وتعقيم الجسم من اي مواد ضارة "وهذه" حقيقة علمية لما يحويه مصل اللبن من احماض ومعادن مغذية ومفيدة ومن هنا / كان اسم الحياة . وتوفر الشركة ضمن تشكيلة منتجاتها (الكريمة) وفي هذا المجال هي الشركة الرائدة في الشرق الاوسط.



● ماهر الحوراني

اضافة إلى تشكيلة العصائر الطبيعية بانواعها واحجامها المختلفة . عصائر طبيعية تخلو من الألوان والمواد الحافظة وطويلة الأمد معقمة مبسترة .

اضاف الحوراني بان اتجاهنا نحو السوق الاوروبي ما هو إلا (دليل ثقة بمنتجاتنا) وان ناخذ دورنا الطبيعي والذي هيانا له الخبرات والأموال والتكنولوجيا . وذلك سيكون المدخل لتنامي الصناعة واكتساب المعرفة والخبرات وتبادلها مع نظرائنا من الاوروبيين .

ومن الجدير بالذكر ان الشركة في المراحل الأخيرة للحصول على شهادة الجودة ISO 9000 .



● تشغيل لأحدث الماكينات

٢٨ عاماً من العمل الجاد

مجموعة الصايغ صرح اقتصادي صناعي حقق صورة فريدة للصناعة الاردنية المميزة

مجموعة الصايغ صرح اقتصادي صناعي حقق صوره فريدة للصناعة الاردنية المميزة وتمكن من ارتقاء افضل مكانة في الاسواق المحلية والخارجية. واكتسب وبكل فخر ثقة العميل المطلقة. اما اعمدة هذا الصرح الصناعي فتتمثل في الشركات التالية:-

شركة مصانع الدهانات الوطنية (ناشونال)

وقد تاسست عام ١٩٩٦ ، لانتاج دهانات الابنية والديكور (الاملشن، الزياتي، الزخرفي)، دهانات الموبيليا والتشطيبات الخشبية (الاكرليك بوليوريثين، السيليلوزية)، الدهانات الصناعية والمعدنية (السنتيتك، النظام الحراري، الكيد ميلامين)، دهانات السيارات (الاكريليك بوليوريثين، السيليلوزية) .

الشركة الوطنية لصناعة الراتنجات

وقد تاسست عام ١٩٩٠ ، لانتاج الالكيدات (المواد الاولية لصناعة الدهانات) بانواعها المختلفة بالاضافة الى المستحلبات (الايملشن) والبوليستر ريزن والغراء.

وقد تم توقيع اتفاقية تعاون فني مع شركة (دايروب) الدنماركية وشركة TAILOR البلجيكية لانتاج المواد الاولية للدهانات في نفس العام.

الشركة الوطنية لصناعة البراميل

جاء تاسيس الشركة الوطنية للبراميل بناء على الحاجة الملحة المتزايدة للبراميل سعة ٢٠٠ لتر في كل من شركة مصانع الدهانات الوطنية والمصنع الوطني للراتنجات.

تم تاسيس الشركة عام ١٩٩٢ حيث باشرت منذ تاسيسها بانتاج البراميل الحديدية المصنعة ضمن المواصفات والمقاييس العالمية.

الشركة الوطنية لصناعة التعليب

تاسست عام ١٩٧٦ ، بهدف تلبية احتياجات السوق المحلي والاسواق المجاورة من العلب بكافة احجامها واشكالها، وتعد كبرى الشركات في الاردن المتخصصة في هذا المجال.

وتقوم بانتاج العبوات المعدنية الخاصة بالمواد الغذائية مثل عبوات (تعبئة اللحوم والدجاج والحبوب والبسكويت والتوفي) وبمواصفات عالمية، وتقوم بانتاج العبوات المعدنية للمواد الصناعية بكامل احجامها واشكالها.

شركة الاتحاد لصناعة الغالات

تاسست عام ١٩٨٤ وهي الاولى من نوعها في المملكة الاردنية الهاشمية والشرق الاوسط.

وهي شركة متخصصة في صناعة الغالات وايادي الابواب الخشبية والحديدية الداخلية و الخارجية ذات الجودة العالية وعجلات خاصة للابواب وشبابيك الالمنيوم بالاضافة الى مفصلات معدنية للخزائن.

الشركة الوطنية لصناعة دهانات البودرة

وهي احدث شركات مجموعة الصايغ، تاسست عام ١٩٩٥ وتقوم بانتاج دهانات البودرة بارقى المواصفات العالمية. وحديثاً تم الولوج الى سوق الضفة الغربية (مناطق الحكم الذاتي واسرائيل) بشكل قوي فقد تم انشاء شركة مصانع الدهانات الوطنية- نابلس- ليتم تلبية حاجة السوق المتزايدة من الدهانات والغالات والراتنجات وبشكل مباشر واني.

وشركة مصانع الدهانات الوطنية وهي الشقيقة الكبرى في المجموعة استطاعت وخلال ثمانية وعشرين عاماً ان تفتح الاسواق العربية والعالمية امام منتجاتها بشكل واسع جداً وتمكنت خلال فترة زمنية قصيرة ان تؤسس قاعدة متينة من السمعة الطيبة واسلوب التعامل المريح والمضمون فحققت المعادلة الصعبة: الجودة العالية والسعر المنافس. صرحنا كبير بقدر ثقة العميل، ومنتجنا اكثر ما يكون فنا راقياً يعطي الكون اجمل لون.

فعالية الشراكة الأوروبية المتوسطية الأردن «٩٧»

توجيهات عامة للشركات الأردنية المشاركة في Medpartenariat Jordan 1997

المركز الثقافي الملكي ١٣-١٤/٧/١٩٩٧

١- تم تخصيص اربع قاعات رئيسية خلال يومي الفعالية للاستخدامات التالية:

٢- كل شركة اردنية متوفر لها جناح مساحته ٣×٣م مجهز بلوحة تحمل اسم الشركة باللغة الانكليزية ورقمها حسب التسلسل الوارد في الكتالوج، كما سيزود كل جناح بالموكيت وطاولة صغيرة وكراسي عدد٢، هذا ويحظر على اية شركة ادخال اي مواد اضافية للديكور حتى ولو على نفقتها الخاصة إلا بعد موافقة السكرتارية العامة للفعالية.

٣- يسمح لمندوبي الشركات او موظفيها بالدخول إلى قاعة الشركات الاردنية Host Companies Hall لترتيب الاجنحة في يوم السبت الموافق ١٢/٧/١٩٩٧ من الساعة ١٢,٠٠ ظهرا وحتى الساعة ١٨,٠٠ مساء فقط.

٤- يمنع منعا باتا ادخال اي نوع من اليافطات القماشية او تعليق اية يافطات بسقف القاعة كما يحظر ادخال اي نوع من المشروبات والاطعمة باستثناء عينات الشركات في قطاع المواد الغذائية ومواد الضيافة.

٥- يمنع منعا باتا دخول اي شخص من غير ممثلي الشركات الاردنية المشاركة والمعتمدين للفعالية وبحد اقصى ٢ لكل شركة لذا يرجى التقيد بوضع الباجات الخاصة بالمشاركين طيلة فترة الفعالية وعدم ترك جناحها بدون تواجد احد المندوبين بصورة دائمة.

٦- على الشركات الاردنية المشاركة التركيز على ضرورة توفر اكبر عدد ممكن من البروشورات والكتالوجات والصور التي تبين منتجاتها وخطوط انتاجها في المصانع وحرصا على تحقيق اكبر فائدة ممكنة للشركات الاردنية فإننا ننصح بتجهيز عدد من الملفات الشاملة عن الشركة والمشاريع المقترحة لها باللغة الانكليزية لاعطائها لرجال الاعمال المهتمين باقامة علاقات مستقبلية معها، كما بامكان الشركات الاردنية عرض بعض العينات في الجناح المخصص لها مع التقيد بابقاء مساحة مناسبة للاجتماع مع ممثلي الشركات الأجنبية.

٧- تشمل كل حقيبة على جدول اولي للقاءات الشركة الاردنية مع الشركات الاجنبية بالاضافة إلى ملف عن الفعالية شاملا دليل الفعالية ودسك باسماء وعناوين الشركات الاردنية وبطاقات حفل الافتتاح ووجبات الغداء ليومي الفعالية وحفل العشاء.

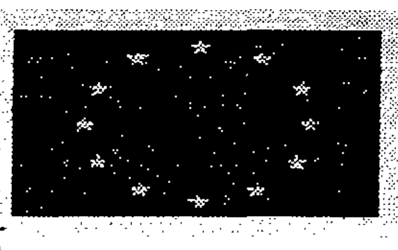
٨- اي استفسار او طلب خاص لمندوبي الشركات الاردنية يتم تقديمه إلى موظفي مكتب السكرتارية العامة الموجود على المدخل الرئيسي للخيمة الاردنية او المركز الثقافي الملكي.

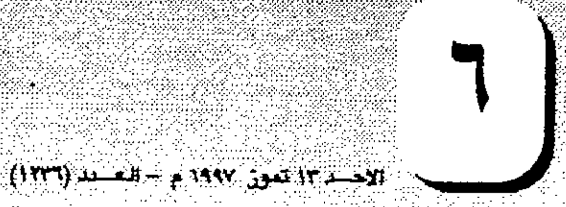
القاعة الاولى	اجنحة خاصة بالمستشارين الوطنيين للدول المشاركة	National Counsellors Hall
القاعة الثانية	اجنحة خاصة للشركات الاردنية المشاركة	Host Companies Hall
القاعة الثالثة	قاعة مخصصة لاجتماع الزائرين	Visitor to Visitor Hall
القاعة الرابعة	قاعة الندوات	Seminar Hall











MESSAGE FROM CHAIRMAN

●Dr. Hani Al Mulki

Over the past three decades, Jordan has made giant strides towards building up its economy and enhancing the quality of life of its citizens. Jordan's success rests with its political stability and its people. Educated, highly skilled and dedicated, Jordanians were able to build an oasis of democracy and a stable and peaceful environment in which they can live and prosper.

Jordan's success in its development endeavour was also made possible by its adherence to liberal economic policies characterized by market freedom and limited government interference. Lately, most of the economic legislations were revised and modified towards a more conducive environment for busines and investment.

The private sector is perceived as the engine for growth while the public sector's main responsibility lies in maintaining fiscal and financial stability and providing support and incentives for economic activities. At the threshold of the Peace era, Jordan represents a gateway to unprecedented business opportunities in the Middle East. Although the Jordanian economy has always been an open economy with extensive external relationships, export trade has in the past, been largely limited to regional markets. Since 1990, trade diversification became a national priortiy.

Jordan Export Development and Commercial Centers Corporation is currently spearheading the national effort for diversifying export markets and import sources. Its competent staff stands ready to assist exporters and business alike to acheive this objective. This booklet sheds more light on JEDCO's structure, role and major activities which will be of help to the international business community wishing to establish links with their Jordanian counterparts.

Dr. Hani Al Mulki
Minister of Industry and Trade
Chairman of the Board of JEDCO

فعالية الشراكة الأوروبية المتوسطية ـ الأردن ١٩٩٧

MEDPARTENARIAT JORDAN 1997

تنظم مؤسسة تنمية الصادرت والمراكز التجارية الاردنية فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية MEDPARTENARIAT JORDAN 1997 بالتنسيق التام وبالتعاون مع مفوضية الاتحاد الاوروبي والحكومة الاردنية، حيث تساهم مفوضية الاتحاد الاوروبي بما نسبته ٦٧٪ من اجمالي تكاليف عقد هذه الفعالية في الأردن.

وقد شملت خطوات تنظيم فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية ـ الأردن Medpartenariat Jordan 1997 على اربع خطوات رئيسية هي:

١) اختيار الشركات الاردنية المشاركة:

لقد تم اختيار (١٥٠) مائة وخمسين شركة اردنية من مختلف القطاعات الاقتصادية للمشاركة في هذه الفعالية على اساس مدى أهلية وقوة الشركة الصناعية او التجارية واوجه التعاون المختلفة والمطروحة من قبل الشركات الاردنية مع الشركات الاوروبية مثل التصدير، نقل المعرفة، والتكنولوجيا، والدخول في شراكة محتملة مع الشركات الزائرة، حيث تمت عملية الاختيار من قبل المؤسسة والاتحاد الاوروبي في بروكسل بعد ان تم التعميم على كافة الشركات والمؤسسات في الاردن والاعلان عبر مختلف وسائل الاعلام وقد ورد للمؤسسة اكثر من ٢٠٠ طلب مشاركة.

٢) الترويج للفعالية في الدول الاوروبية ودول حوض البحر الأبيض المتوسط:

ان الاتحاد الاوروبي ومنذ بدء هذه الفعاليات يعتمد عدد من المستشارين الوطنيين (وكلاء محليين) في جميع دول الاتحاد الاوروبي وعدد من الدول المهتمة بالمشاركة في هذه الفعاليات.

وقد تم عقد اجتماع للمستشارين الوطنيين لـ٢٩ دولة ابدت رغبتها بالمشاركة في الاردن خلال الفترة من ١ ـ ٣ اذار الماضي حيث تم اطلاعهم على كافة الاستعدادات التنظيمية والفنية للاردن لاقامة هذه الفعالية كما تم تزويدهم بكافة المعلومات والمواد الترويجية من اجل البدء في عملية الترويج للفعالية في دولهم.

٣) تنظيم الفعالية في الموقع:

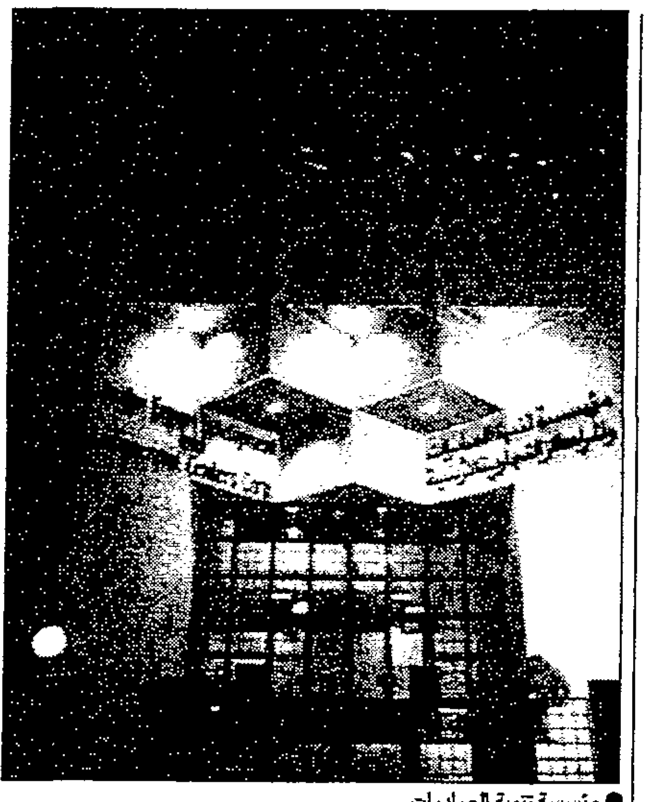
ان عملية التنظيم لهذه الفعالية تحتاج الى جهود كبيرة جداء فبالاضافة الى الأمور الفنية من ترتيب واقامة الاجنحة الخاصة بالشركات الاردنية والمستشارين الوطنيين، فان ترتيب مواعيد للقاءات الثنائية للشركات الزائرة مع الشركات الاردنية وتنفيذ جميع هذه اللقاءات يحتاج الى عملية تنظيم وتجهيز مسبق تستخدم به كافة الامكانات البشرية والفنية.

وستقوم مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية والمستشار الوطني بتوفير النصح والارشاد والترجمة للشركات الزائرة خلال الفعالية وبعدها. كما سيتم عقد ندوات عن المناخ الاستثماري في الاردن واتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية التي تم توقيعها في نيسان الماضي.

٤) تقييم الفعالية:

ان نتائج هذه اللقاءات الثنائية قد لا تثمر عن نتائج ملموسة الا بعد فترة زمنية من اقامة الفعالية، لذا ستقوم المؤسسة وخلال اليوم الثاني من ايام الفعالية بتوزيع استبيان على جميع المشاركين من اجل تقييم نتائج الفعالية تنظيميا واداريا. كما سيتم توزيع استبيان آخر وبالتعاون مع المستشارين الوطنيين وذلك لمعرفة النتائج في الأمد الأطول والتي تمخضت عنه هذه الفعالية.

هذا وبالاضافة الى اللجنة التوجيهية العليا للفعالية والتي تم تشكيلها برئاسة وزير الصناعة والتجارة وتمثل مختلف الجهات الاقتصادية والصناعية والتجارية الرسمية والأهلية، فقد قامت المؤسسة بتخصيص فريق عمل متفرغ لمتابعة كافة الأمور الفنية والنواحي التنظيمية لضمان نجاح هذا الحدث الهام.



● مؤسسة تنمية الصادرات

JEDCO

● شعار المؤسسة



اللجنة التوجيهية لفعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية
Medpartenariat Jordan 1997
خلال الفترة ١٣ـ١٤/٧/١٩٩٧

رئيس اللجنة وزير الصناعة والتجارة

الوزارات والمؤسسات الاعضاء في اللجنة:
بعثة المجموعة الاوروبية في عمان
وزارة الصناعة والتجارة
وزارة التخطيط
وزارة الخارجية
وزارة الاعلام
وزارة السياحة
مؤسسة تشجيع الاستثمار
المؤسسة الاردنية للاستثمار
المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا
غرفة صناعة عمان
اتحاد غرف التجارة الاردنية
القوات المسلحة الاردنية
جمعية رجال الاعمال
جمعية المصدرين الاردنيين
مؤسسة المدن الصناعية
مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز للتجارية الاردنية

لمحة عن برنامج الشراكة الأوروبية EUROPARTENARIAT وبرنامج الشراكة الأوروبية المتوسطية MEDPARTENARIAT وتطورهما

بدا العمل ببرنامج EU-ROPARTENARIAT من قبل المفوضية الاوروبية في عام ١٩٨٧ كجزء من سياستها تجاه الإقليم والمؤسسات التجارية فيها، وصمم هذا البرنامج لتطوير المناطق الاقل حظا وذلك عن طريق تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة لإقامة علاقات تجارية وغيرها مع نظرائهم في المناطق الأخرى ضمن الاتحاد الاوروبي.

ولمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على تخطي صعاب وتعقيدات حرية حركة البضائع بين دول الاتحاد الاوروبي برزت اهمية ايجاد الية فعالة تفي بالغرض وذلك من خلال التعاون مع شركاء اخرين ضمن الاتحاد. وتعتبر فعالية EU-ROPARTENARIAT الآلية المناسبة حيث تتم دعوة ممثلين عن الشركات من جميع انحاء الاتحاد الاوروبي للمشاركة في يومين من فعاليات الشراكة (EU-ROPARTENARIAT)، لتتاح لهم فرصة الالتقاء بشركاء محتملين والذين يتم اختيارهم من قبل المفوضية الاوروبية ومن الاقليم المنظم للفعالية.

ومن الجدير بالذكر ان فعالية EU-ROPARTENARIAT قد عقدت سنويا على التوالي خلال الاعوام ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠ في كل من ايرلندا واسبانيا وويلز على الترتيب، ولاقت هذه الفعاليات نجاحا باهرا، حيث بدات طلبات استضافة الفعالية من الاقاليم الاقل حظا تزداد وكنتيجة لذلك قررت المفوضية الاوروبية عقد هذه الفعالية مرتين كل عام.

اخذت فعاليات EU-ROPARTENARIAT بالتكيف مع الظروف والمتغيرات السياسية والاقتصادية لتشمل الشركات من خارج الاتحاد الاوروبي مثل الدول الاسكندنافية، واوروبا، ودول حوض البحر الابيض المتوسط. وبناء على المعلومات المتوفرة لدينا من الجهات التي تنظمت مثل هذه الفعاليات المختلفة تجدر الاشارة إلى أن ٦٥٪ من الاجتماعات بين الشركات المختلفة قد نتج عنها توقيع وابرام اتفاقيات.

ومن الجدول اعلاه نرى اهمية المشاركة للشركات والدول في هذه الفعاليات من حيث اتاحة الفرصة للشركات المشاركة بالالتقاء باكبر عدد ممكن من الشركات المستضيفة والزائرة وذلك خلال يومي الفعالية وفي مكان واحد. مما يؤكد اهمية مثل هذه الفعاليات من خلال عدد اللقاءات التي تتم في مدة زمنية قصيرة.

وفعالية MED-PARTENARIAT مدار البحث متبثقة من فعالية EU-ROPARTENARIAT والتي اثبتت فعاليتها في زيادة التعاون التجاري واقامة المشاريع والاستثمار بين دول الاتحاد الاوروبي والعالم. ولكن فعالية MEDPARTENARIAT تعقد على نطاق اضيق، حيث تجمع شركات الدول المضيفة للفعالية من دول حوض البحر الابيض المتوسط والتي ليست عضوا في الاتحاد الاوروبي مع الشركات الزائرة من دول الاتحاد الاوروبي.

وبعد اقرار الموافقة على هذا البرنامج من قبل الاتحاد الاوروبي في عام ١٩٩٣، سعت الدول غير الاعضاء لتقديم الطلبات لاستضافة الفعالية لديها لما لها من اثر ومردود ايجابي على اقتصادها وتطوير التعاون مع دول الاتحاد الاوروبي، ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة للتطوير وزيادة مبيعاتها، وذلك عن طريق ابرام العقود ونقل التكنولوجيا من قبل الشركات الاوروبية الزائرة والمشاركة في هذه الفعالية. وقد تم عقد اربع فعاليات MED-PARTENARIAT لغاية الآن منذ اقرار البرنامج في الدول التالية:

- ● تركيا نيسان ١٩٩٤.
- ● المغرب ايار ١٩٩٥.
- ● اسرائيل تشرين الاول ١٩٩٥.

رئيس بعثة المفوضية الاوروبية :

تطور الشراكة الاوروبية المتوسطية كان مرضياً

قال السيد ايف جازو رئيس بعثة المفوضية الاوروبية لدى الاردن انه على الرغم من تدهور الوضع السياسي في المنطقة الا ان التطور في الشراكة الاوروبية المتوسطية كان مرضيا.

واشار الى ان النتائج الاولية لهذا الاعلان كانت ايجابية ومشجعة على الصعيدين الثنائي والاقليمي مشيرا الى ان المجالات التي تنطوي تحت اهتمامات الشراكة الاوروبية المتوسطية متمثلة في الشراكة السياسية والامنية والاقتصادية والمالية والاجتماعية والثقافية.

وتهدف الشراكة على المستوى الاقليمي الى تحقيق المزيد من التفاهم وتعميق الحوار بين الاطراف واحراز تقدم مشترك باتجاه المجالات المتعلقة في القضايا الاقتصادية والامنية والاجتماعية والموارد البشرية.

واضاف ان انجازات الشراكة على المستوى الثنائي حققت تقدما ملموسا حيث تم التوقيع على اتفاقيات اوروبية متوسطية مع تونس واسرائيل والمغرب وهناك اتفاقيات مشابهة قيد التفاوض مع مصر والاردن ولبنان والسلطة الفلسطينية اضافة الى وجود مفاوضات مع الجزائر وسوريا حاليا.

واشار المستشار الاقتصادي في المفوضية الى انه في اطار التعاون الاوروبي المتوسطي يوجد ادارة مالية متخصصة وتم وضع ميزانية خاصة لهذا التعاون بلغت ٤ مليارات و ٦٨٥ مليون وحدة نقد اوروبية للمشاريع المختلفة للسنوات ١٩٩٦ - ١٩٩٩ وتشمل هذه الميزانية كلاً من الاردن ومصر والجزائر وقبرص واسرائيل ولبنان ومالطا والمغرب وسوريا وتونس وتركيا وغزة والضفة الغربية.

وبين ان سياسة الشراكة الاوروبية المتوسطية تركز على القضايا التنموية الاجتماعية ودعم الظروف الاقتصادية وبرامج الاصلاح الاقتصادي والاداري وايجاد توازن اقتصادي اجتماعي افضل ودعم التعاون الاقليمي والثنائي بين دول المنطقة والسعي نحو تاسيس منطقة تجارة حرة بحلول عام ٢٠١٠ عن طريق اعتماد تعاون اقتصادي واجتماعي لجميع الشركاء.

د. نبيل عماري : اتفاقية الشراكة تهدف للتوصل الى منطقة تجارة حرة بين الأردن ودول الاتحاد الأوروبي

• الأسواق

في محاضرته التي القاها حول اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية نهاية الشهر الماضي في قاعة نقابة مقاولي الانشاءات بدعوة من جمعية الأعمال الاردنية الاوروبية، قال د. نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط ان اتفاقية الشراكة تهدف الى التوصل الى منطقة تجارة حرة في تجارة السلع الصناعية بين الاردن ودول الاتحاد الاوروبي وفقا لما يلي :

أ - اعفاء الصادرات من السلع الصناعية الاردنية الى دول الاتحاد الاوروبي من كافة الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل اعتبارا من تاريخ دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ.

ب - اعفاء الصادرات من السلع الصناعية الاوروبية الى الاردن من كافة الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل تدريجيا خلال فترة زمنية مقدارها اثنا عشر عاما اعتبارا من دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ وحتى عام ٢٠١٠ عدا قائمة استثنائية محددة.

ورغم ان المجموعة الاوروبية وبموجب الاتفاقية العامة للتعاون بين الاردن والمجموعة الاوروبية التي تم توقيعها بتاريخ ١٩٧٧/١/١٨، قد الغت الرسوم الجمركية المفروضة على الصادرات الصناعية الاردنية كليا اعتبارا من ١٩٧٧/١/١٨، كما الغت السقوف الكمية المفروضة على الصادرات الصناعية الاردنية منذ عام ١٩٧٩، الا ان حجم الصادرات الكلية بقي ضئيلا حيث لم تتجاوز الصادرات الاردنية ٨٠ مليون دينار عام ١٩٩٥، وذلك نظرا لبعض القيود غير الجمركية التي يفرضها الاتحاد الاوروبي على الصادرات الصناعية الى دول الاتحاد والمتمثلة بشكل اساسي بقواعد المنشا والمواصفات والمقاييس.

ونظرا لاهمية زيادة الصادرات الصناعية للاتحاد الاوروبي، وبخاصة في ضوء توقع زيادة مستوردات الاردن من الاتحاد الاوروبي بعد التخفيض التدريجي للتعرفة الجمركية المفروضة على السلع الصناعية الاوروبية، فقد طالب الوفد الاردني المفاوض بضرورة توفير دعم مالي، وفني من الاتحاد الاوروبي للارتقاء باداء الصناعات الاردنية الواعدة بالتصدير الى الاتحاد الاوروبي، وقد وافق الجانب الاوروبي على تضمين اتفاقية الشراكة لاعلان مشترك ينص على تقديم المساعدة المالية والمساعدة الفنية للصناعات الاردنية لتمكينها من التكيف مع متطلبات الشراكة وزيادة قدرتها التصديرية.

وسيتم خلال الايام القليلة القادمة صرف مبلغ ٩ ملايين دولار اميركي لمساعدة قطاعات القطاع الخاص وتاهيلها.

كذلك تجدر الاشارة الى ان الجانب الاوروبي قد وافق على منح دول المتوسط حق المنشا التراكمي شريطة ان يتم التزام هذه الدول بقواعد المنشا الاوروبية وتوجه هذه الدول الى اقامة منطقة تجارة حرة فيما بينها.

اما فيما يتعلق بالمستوردات الصناعية من الاتحاد الاوروبي والتي بلغت ٨٥٩ مليون دينار عام ١٩٩٥ فانه سيترتب على تخفيض الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل لتصل الى الصفر في نهاية الفترة الانتقالية ما يلي :

أ - انخفاض في الايرادات الجمركية.

ب - تخفيض الحماية للصناعات الوطنية بعد خمس سنوات من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، علما بان الحماية الجمركية سترتفع خلال السنوات الخمس الاولى نظرا لتخفيض التعرفة الجمركية على مستلزمات الصناعة.

وبناء على ذلك ولاعطاء الصناعات الوطنية فترة كافية للتكيف مع تخفيض الحماية، وكذلك الحد من اثر خفض الايرادات الجمركية سترتفع خلال السنوات الخمس الاولى نظرا لتخفيض التعرفة الجمركية على مستلزمات الصناعة.

وبناء على ذلك ولاعطاء الصناعات الوطنية فترة كافية للتكيف مع تخفيض الحماية، وكذلك للحد من اثر خفض الايرادات الجمركية على خزينة الدولة، فقد قدم الجانب الاردني فيما يتعلق باجراءات التخفيض على الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل، السيناريو التالي :

١ - قائمة السلع الصناعية الاوروبية المستثناة من التحرير تمت موافقة الجانب الاوروبي على استثناء المستوردات من السلع التالية من التحرير الجمركي :

أ - السجائر.
ب - المشروبات الكحولية.
جـ - السيارات المستعملة.
د - رب البندورة.
هـ - الالبسة المستعملة.
و - ٢٥٪ من الملابس.
ز - ٥٠٪ من الاثاث والاحذية والسجاد.

وقد اكد الجانب الاردني بشكل خاص على اهمية استثناء سلع الملابس والاحذية والاثاث من التحرير الجمركي، لما لصناعاتها المحلية من اثار اجتماعية كبيرة. حيث ان هذه الصناعات صغيرة الحجم وكثيفة الاستخدام للعمالة، وان منتجاتها موجهة بشكل اساسي للسوق الداخلي وبخاصة لفئات الدخل المتوسط والمتدني.

٢ - قائمة السلع الصناعية الاوروبية والتي تعفى من كافة الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى عند دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

تشتمل هذه القائمة بشكل اساسي على ٤٩٢ سلعة راسمالية التي لا تفرض عليها رسوم جمركية او اية رسوم اخرى.

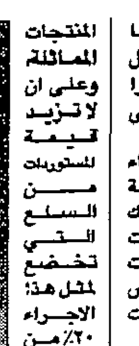
٣ - قائمة السلع الصناعية الخاضعة حاليا لرسوم مقدارها ٥٪ او ١٠٪ والتي سيجري التخفيض عليها تدريجيا ابتداء من السنة الاولى من دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ وبمعدل ٢٠٪ سنويا :

وتشمل هذه القائمة السلع التالية : مواد استهلاكية اساسية، اجهزة طبية، مواد اولية للصناعة، اجزاء الات صناعية، مدخلات صناعية، مواد كيماوية للصناعة، ادوية واسمدة، ولا تخضع هذه السلع لرسوم جمركية بل لضريبة اضافية بواقع ٥٪ + ٥٪ رسوم استيراد.

٤ - قائمة السلع الصناعية الخاضعة حاليا لرسوم بنسبة ٢٠٪ او ٣٠٪ او ٤٠٪ والتي سيبدا التخفيض عليها بدءا من مطلع السنة الخامسة لدخول الاتفاقية حيز التنفيذ وبمعدل ١٢,٥٪ سنويا :

وتشمل هذه القائمة السلع الصناعية التي تنتج محليا وتحتاج الصناعات القائمة منها الى فترة انتقالية للتكيف.

وقد نصت الاتفاقية على السماح للاردن في حالة الصناعات الناشئة او في حالة القطاعات التي تخضع لاعادة هيكلة او تتعرض لمصاعب كبيرة، وبخاصة اذا كان ينتج عن هذه المصاعب اثار اجتماعية سلبية، ان تفرض ضريبة جمركية لا يتجاوز معدلها ٢٥٪ على المستوردات من المنتجات المماثلة وعلى ان لا تزيد قيمة المستوردات من السلع التي تخضع لمثل هذا الاجراء ٢٠٪ من اجمالي المستوردات من المنتجات الصناعية. الا انه لا يجوز فرض مثل هذه



● د. نبيل عماري

الاجراءات اذا كان قد مر فترة ٤ سنوات على ازالة جميع الضرائب والقيود الكمية او اية ضرائب ذات اثر مماثل على تجارة سلعة ما.

وقد وافق الجانب الاوروبي على منح الاردن فترة اضافية مدتها ثلاث سنوات بعد انتهاء الفترة الانتقالية يسمح للاردن خلالها بفرض اجراءات استثنائية لحماية الصناعات الجديدة التي تقام خلال الفترة الانتقالية.

تجارة المنتجات الزراعية

قدم الجانب الاردني خلال جولات المفاوضات السابقة مجموعة من المطالب التي تهدف بشكل اساسي الى زيادة الصادرات الزراعية الاردنية الى دول الاتحاد الاوروبي من خلال الاعفاء الكامل للسلع المصدرة من الرسوم الجمركية وزيادة كمياتها وانواعها وفترة دخولها الى اسواق الاتحاد والالغاء الكلي او الجزئي من ضريبة الدخول.

وقد اعرب الجانب الاردني في الجولة الحالية على اهمية منح دول الاتحاد الاوروبي تسهيلات اضافية للصادرات الزراعية الاردنية، وبخاصة ان الاردن يتمتع بميزة نسبية في القطاع الزراعي، وانه في ضوء محدودية قدرته على زيادة صادراته الصناعية الى الاتحاد الاوروبي في المدى القصير، فلا بد من السماح بدخول كميات اكبر من السلع الزراعية الاردنية الى دول الاتحاد لمواجهة الزيادة في المستوردات الاردنية من الاتحاد الاوروبي في ظل تخفيض التعرفة الجمركية والرسوم الاخرى على المنتجات الصناعية الاوروبية بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

ويمكن تلخيص الوضع الحالي للمفاوضات بخصوص تجارة السلع الزراعية فيما يلي :

١ - وافق الجانب الاوروبي على ادخال السلع الزراعية التالية معفاة من الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٠٪ وبدون سقوف كمية وبدون تحديد مواعيد لدخولها وهي : الملوخية والباميا وبعض انواع الفلفل والبلح، والخضار المجففة، والحمضيات المعصورة والفلفل الاحمر المطحون والجريب فروت والبرتقال وتخضع سلعة البرتقال لسعر الدخول.

٢ - وافق الجانب الاوروبي على ادخال السلع الزراعية التالية معفاة من الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٠٪ وبدون سقوف كمية ولكن ضمن مواعيد محددة لدخولها وهي : البندورة، الثوم، الخيار الصغير، الفاصوليا، الباذنجان، الفلفل الحلو، البقدونس، الكوسا، الشومر، الشمام الصفير، البطيخ، السليري.

٣ - وافق الجانب الاوروبي على ادخال السلع التالية معفاة من الرسوم الجمركية ولكن مع تحديد سقوف كمية وتحديد مواعيد محددة لدخولها وهي : البطاطا الجديدة، الزهور، الخس، الاسبراجوس، مصنعات الخضار والفواكه، رب البندورة، الفراولة.

٤ - وافق الجانب الاوروبي على ادخال السلع التالية ضمن سقوف كمية ومواعيد محددة لدخولها، وان تخضع هذه السلع لتعرفة جمركية مخفضة وهي : الجزر، والبصل، والتين والمانجا والجوافة والماندلينا والليمون.

٥ - وافق الجانب الاوروبي على ادخال الجبنة البيضاء.

اما من ناحية السلع الزراعية المستوردة من الاتحاد الاوروبي فقد قدم الجانب الاوروبي الى الجانب الاردني قائمة السلع الزراعية التي يرغب بتصديرها الى الاردن ومنها ٢٢ سلعة يرغب الاتحاد بتخفيض الاردن للرسوم الجمركية المفروضة عليها وضمن كميات محددة، على ان يتم فرض الرسوم الجمركية المعمول بها حاليا على اية كميات تزيد عن الكوتا التي يتم الاتفاق عليها مسبقا.

وقد اوضح الجانب الاردني عدم امكانية منح الجانب الاوروبي اية تنازلات خلال الخمس سنوات الاولى من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ وعلى ان يعاد النظر فيما بعد هذه المدة من قبل مجلس الشراكة.

المدفوعات وراس المال

١ - تمت موافقة الطرفين الاردني والاوروبي على ما يلي :

أ - حرية راس المال للعمليات الجارية منذ بدء سريان اتفاقية الشراكة، وذلك بما يتفق والتزامات كل طرف في ظل اتفاقية صندوق النقد الدولي.

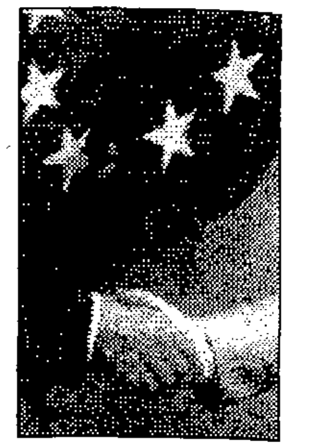
ب - حرية حركة راس المال للاستثمار المباشر بين الطرفين واعادة تحويله وما ينشا عنه من ارباح مع ابقاء حركة راس المال الاردني للاستثمار غير المباشر في اوروبا خاضعا للتشريعات الاردنية المعمول بها الى ان يتم الاتفاق بين الطرفين، وعندما تسمح الظروف بذلك على التحرير الكامل لحركة راس المال بينهما.

ج - يحق لكل طرف اذا اقتضت الضرورة ان يفرض اجراءات تقييدية لمدة ستة اشهر على حركة راس المال اذا نشا عنها او كانت تهدد بان ينشا عنها صعوبات جدية لادارة السياسة النقدية واستقرار سعر الصرف.

د - يحق للطرف الذي يواجه ميزان مدفوعاته صعوبات جدية، قائمة او محتملة العودة لفرض اجراءات تقييدية وفقا لاتفاقية الجات واتفاقية صندوق النقد الدولي بالحد الادنى الضروري لمعالجة الموقف مع الالتزام باعلام الطرف الاخر بهذه الاجراءات وتقديم جدول زمني لازالتها، وذلك بالسرعة الممكنة.

٢ - اكد الوفد الاردني على اهمية ان يقدم الاتحاد الاوروبي مساعدة مالية للاردن لدعم ميزان مدفوعاته في حالة تعرضه للمصاعب خاصة وان مواصلة التزام الاردن بتنفيذ برامج تصحيح واصلاح هيكلي قد تؤدي الى حاجة الاردن لمساعدات طارئة لمواجهة احتياجات غير متوقعة نتيجة التحرير المطرد للاقتصاد الوطني.

وقد وافق الجانب الاوروبي على تضمين الاتفاقية اعلانا ينص على انه في حالة تعرض ميزان المدفوعات الاردني لمصاعب جراء تنفيذ اتفاقية الشراكة، يعقد الاردن والاتحاد الاوروبي مشاورات لتحديد افضل السبل لمساعدة الاردن في مواجهة تلك الصعوبات، وعلى ان تجري هذه المشاورات بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.



الشراكة الاوروبية المتوسطية تتبنى نظام المساعدات الاوروبية (MEDA)

اعلن الاتحاد الاوروبي ان المساعدات المالية المقدمة من خلال الشراكة الاوروبية المتوسطية سوف تاتي من خلال برنامج (MEDA) وستتبع هذه المساعدات النظم المتبعة من قبل (MEDA) والتي سيتم نشرها في الجريدة الرسمية للاتحاد الاوروبي بعد ان تم اقرارها من قبل مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي الذي انهى مداولاته بهذا الشأن مع البرلمان الاوروبي.

وقد اعلن المجلس الاوروبي عن زيادة في القروض الممنوحة كنتيجة للسياسة المتوسطية الجديدة لتصل الى ٤,٦٨٥ ملايين وحدة نقد اوروبية في الفترة الواقعة بين ١٩٩٦ - ١٩٩٩.

وهذا المبلغ ياتي كمجموع للمبالغ المتوفرة من خلال البروتوكول المالي الرابع الموقع بين الاتحاد الاوروبي والدول المعنية ما بين ١٩٩١ - ١٩٩٦ وللمبالغ الجديدة المتوفرة في ميزانية (MEDA) والبالغة ٣,٤٢٥ وحدة نقدية اوروبية.

وتهدف (MEDA) لايصال هذه المساعدات للدول والمناطق التالية: الجزائر، قبرص، مصر، اسرائيل، الاردن، لبنان، مالطا، المغرب، سوريا، تونس، تركيا، والمناطق المحتلة في غزة والضفة الغربية.

وتاتي هذه الانظمة الجديدة لـ(MEDA) انعكاسا للتوجه الجديد المتبع من قبل الشراكة الاوروبية المتوسطية والتي بالتالي تقوي المساعدات المالية والتقنية المقدمة من الاتحاد الاوروبي والدول المعنية بالشراكة في المجالات التالية «انشاء منطقة تجارة حرة اوروبية متوسطية وتطوير التعاون الاقتصادي والاجتماعي، اي شراكة في الامور الاجتماعية والثقافية والانسانية.

وسيتم التركيز على دعم التحول الاقتصادي ودعم برامج التصحيح الهيكلي ودعم التوازن الاجتماعي الاقتصادي ودعم التعاون الاقليمي ودعم التجمعات السكانية المدنية وتطوير دور المراة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وتنص الفقرة (٣) من نظام (MEDA) على ضرورة احترام الاسس الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الانسان والحريات الاساسية وهذه تشكل نقطة اساسية لا يمكن تجاوزها دون ان يكون هناك اجراءات مناسبة.

وتنص التعليمات على عدة نقاط نظامية تحكم العلاقات بين المفوضية من جهة وبنك الاستثمار الاوروبي والدول الاعضاء في الاتحاد والمستفيدين من جهة اخرى، كما تتضمن تعليمات (MEDA) عدة انظمة بشان مختلف المشتريات العامة.

منطقة تجارة اوروبية متوسطية عملاقة تضم (١٤١) دولة

الأسواق

اوضح السيد محمد جمال الدين بيومي مساعد وزير الخارجية ورئيس لجنة المشاركة المصرية الاوروبية انه بعد تخلي العالم العربي طواعية عن استمرار علاقاته مع اوروبا في اطارها الجماعي الذي وفرته الية الحوار العربي - الاوروبي صار من المحتم عليه ان يتعامل مع اوروبا وفقا للاطار الذي تفضله هي، وهو اطار المناطق حيث تقسم العالم العربي الى مناطق الخليج، والمشرق العربي، والمغرب العربي، والدولة العربية الاكثر فقرا، والدول العربية ذات الحالة الخاصة.

ويؤكد ان اوروبا ستسعى في الايام القادمة الى الجمع بين عرب المشرق والمغرب في منطقة واسعة للتجارة الحرة تشمل دول الاتحاد الاوروبي ودول شرق وجنوب المتوسط لترتبط في المستقبل مع دول وسط وشرق اوروبا ويجتمع الكل في نطاق تجمع اوروبي متوسطي يضم ٤١ دولة تعداد سكانها نحو ٨٠٠ مليون نسمة.

ويقول السفير جمال الدين بيومي في الورقة التي اعدها حول مستقبل العلاقات الاوروبية العربية ان كلا الطرفين الاوروبي والخليجي لا يسعيان للاسراع بمعدل التفاوض بينهما، فالرسوم الجمركية الخليجية لا تشكل عائقا او مشجعا امام المصدر الاجنبي لضالتها - والجانب الخليجي يرى ان الغاء الضريبة الاوروبية على استهلاك البترول في دول الاتحاد هو اهم انجاز يسعى لتحقيقه في الوقت الحالي وهو ما لا يستجيب له الجانب الاوروبي .. ومن ثم فالحوار بين الطرفين سيظل على معدله الراهن.

اما منطقة المتوسط فستسير العلاقات فيها وفقا لترتيب زمني خلال السنوات الخمس القادمة. فالعام القادم سيشهد تنفيذ اتفاقات المشاركة بين تونس والمغرب ودول الاتحاد .. اما مصر والاردن فمن المنتظر ان يتم التوقيع على اتفاقات مشاركة معهما في الربع الاخير من عام ١٩٩٦ وتصبح نافذة اعتبارا من عام ١٩٩٩ - ولن يتاخر لبنان كثيرا عن ذلك. اما سوريا فقد قبلت عرض المشاركة الاوروبية من حيث المبدا الا انها ربطت الدخول في التفاوض بالتقدم في مسيرة السلام بالشرق الاوسط ومن المفترض ان يتم توقيعها لاتفاق الشراكة بعد فترة قد تمتد لثلاث سنوات قادمة.

ويؤكد مساعد وزير الخارجية المصري ان الدول العربية المتوسطية بعد توقيعها لاتفاقات المشاركة ستعزز بناء وتنمية قاعدتها الصناعية لانها من ناحية ترتبط باحدى القوى الاقتصادية الرئيسية في الاقتصاد العالمي، ومن ناحية اخرى فان دول الاتحاد ستشجع انتقال جزء من رؤوس اموالها للاستثمار في منطقة المتوسط.

اما دول الاتحاد ذاتها فستحقق استفادة من المزايا التجارية لاسواق هذه الدول النامية وتتمكن من مقاومة مشاكل الهجرة اليها وسيلتزم الاتحاد الاوروبي بزيادة مساعداته الى دول منطقة المتوسط لتصل الى ١٢ مليار ايكو من المنح والقروض.

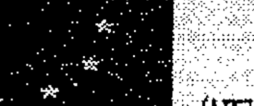
وتشير الدراسة التي اعدها رئيس لجنة الشراكة المصرية الاوروبية الى انه نظرا لما يمثله القطاع الزراعي من حساسية تعكسها السياسة الزراعية المشتركة للاتحاد فانه لا يستطيع مد مظلة منطقة التجارة الحرة الى التجارة في السلع الزراعية والمنتجات الزراعية المصنعة ..

برنامج الفعالية

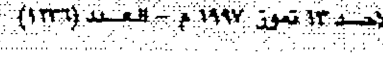
السبت ٩٧/٧/١٢	مواعيد وصول الوفود الزائرة
١٥:٠٠ - ١٦:٠٠	اجتماع المستشارين الوطنيين - المركز الثقافي الملكي
١٨:٣٠ - ١٩:٤٥	حفل افتتاح الفعالية - قصر الثقافة/ مدينة الحسين للشباب
٢٠:٠٠ - ٢١:٠٠	حفل استقبال للمدعوين: قاعة عمان الكبرى/ مدينة الحسين للشباب
الاحد ٩٧/٧/١٣	
٨:٠٠ - ٨:٣٠	المغادرة من الفندق الى المركز الثقافي الملكي
٨:٤٥ - ٩:٣٠	تسجيل الشركات المتاخرة
٩:٣٥ - ١٨:٠٠	اللقاءات الثنائية
١٠:٠٠ - ١١:٠٠	المؤتمر الصحفي
١٣:٠٠ - ١٥:٠٠	حفل الغداء (فندق الريجنسي)
١٤:٣٠ - ١٥:٣٠	الندوات
	- المناخ الاستثماري في الاردن
	- اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية
١٨:٠٠	العودة الى الفنادق
٢٠:٠٠	مغادرة الفنادق
٢٠:٣٠	حفل عشاء فلكلوري (مطاعم التلال السبعة)
٠٠:٠٠	العودة الى الفنادق
الاثنين ٩٧/٧/١٤	
٨:٣٠	مغادرة الفنادق
٩:٠٠ - ١٨:٠٠	اللقاءات الثنائية
١٣:٠٠ - ١٥:٠٠	حفل الغداء (فندق الريجنسي)
١٨:٠٠	انتهاء اعمال الفعالية والعودة الى الفنادق

Jordan — A short Profile

Area	96,188 sq.km.
GDP per capita (1995)	US$ 1,595
GDP growth (1995)	6.4 %
Exports growth rate (1995)	25 %
Inflation rate (1995)	3.6 %
Population (1995)	4,200,000







انجازات الشركة الاردنية للاستثمارات المتخصصة القابضة



الاسواق

قامت الشركة الاردنية للاستثمارات المتخصصة القابضة منذ حصولها على حق الشروع بالعمل في تموز ٩٥ بتاسيس (٣) شركات تابعة وهي:

● الشركة المتخصصة للاستثمار والتطوير العقاري:

وقد تم تاسيس هذه الشركة في شهر اب ١٩٩٥ براسمال مقداره (٢) مليون دينار تم رفعه الى اربعة ملايين دينار بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٢، وتمتلك الاردنية للاستثمارات المتخصصة ما نسبته (٥١٪) اي ما يعادل (٢.٠٤٠.٠٠٠) دينار.

وتقوم هذه الشركة حاليا بتنفيذ مشروعها الرئيسي «الستي سنتر» في جبل عمان ويمثل هذا المشروع واحدا من اكبر المجمعات التجارية الحديثة في العاصمة حيث يتالف من اربعة طوابق تحت الارض كراجات وخدمات، وطابق سيتم استثماره سوبرماركت، وثلاثة طوابق محلات تجارية تحتوي على سبعين محلا تجاريا.

والطابقان السادس والسابع سيكون استثمارهما كاجنحة فندقية وقاعة حفلات.

وبالاضافة الى هذا المشروع فان الشركة تقوم بالاستثمار في مجال تطوير واستصلاح الاراضي في مناطق مختلفة بالمملكة وخاصة في مناطق المفرق وقد تم حاليا تطوير مجموعة من القطع وتسويقها.

وقد قامت الشركة بالاستثمار في مناطق السلطة الفلسطينية حرصا منها على تنويع الاستثمار حيث ساهمت في مستشفى الميزان - الخليل. وتنوي الشركة في عام ١٩٩٧ المضي قدما للاستمرار في خططها الاستثمارية وتنويعها.

● الشركة المتخصصة للاستشارات والدراسات:

وقد تاسست هذه الشركة بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢١ براسمال قدره (١٠٠.٠٠٠) دينار، وتمتلك الاردنية للاستثمارات المتخصصة ما نسبته (٥١٪) من راس المال، وتهدف هذه الشركة الى تصميم الانظمة الحاسوبية في مختلف المجالات وتقديم الاستشارات الفنية المتعلقة بهذا العمل كالاستشارات الادارية والمالية وغيرها، وقد حصلت على التراخيص اللازمة من وزارة الاعلام لاصدار مجلة دورية متخصصة في مجال التطوير العقاري تحت اسم «مجلة عقار».

وقد صدر العددان الاول والثاني منها وسيكون صدورها كل ثلاثة اشهر.

وبالاضافة الى مجلة عقار فقد حصلت الشركة مؤخرا على ترخيص مجلة دورية باسم «مال واستثمار» وستعنى هذه المجلة بالشؤون الاقتصادية والمالية والمصرفية والتامينية وغيرها من انباء الشركات المساهمة العامة في الاردن والعالم العربي والخارج وقد صدر العدد الاول مؤخرا.

● الشركة المتخصصة للمشاريع الاقتصادية:

وقد تم تسجيلها حديثا براسمال (٥٠٠.٠٠٠) دينار ساهمت الشركة الاردنية للاستثمار المتخصصة بما نسبته ٥١٪ من راس المال وتهدف هذه الشركة القيام بجميع الاعمال التجارية والاستثمار في المشاريع المختلفة في الاردن والخارج حيث ستعمل هذه الشركة على مساندة الشركة المتخصصة للاستثمار والتطوير العقاري في تحقيق غاياتها والتوفير ما امكن في انجاز مشاريع الشركة الشقيقة المختلفة. وتعمل الشركة الاردنية للاستثمارات المتخصصة على تاسيس شركة مالية متخصصة بالاستثمار المشترك (Mutual Fund) علما بان الموافقة المبدئية على تاسيس مثل هذه الشركة قد تم الحصول عليها من وزارة الصناعة والتجارة. وستتم متابعة الموضوع حال صدور قانون الاوراق المالية الجديد.

واستمرار الاتصالات مع الشركات والهيئات الاستثمارية المحلية والاجنبية بهدف تعزيز التعاون معها للمساهمة في رؤوس اموال المشاريع التي تنوي الشركة تنفيذها و/ او تامين التمويل اللازم لها وفق الاسس والشروط التي تحقق غايات الشركة واهدافها.

ويذكر ان الشركة الاردنية المتخصصة اسست بداية ٩٥ كشركة مساهمة عامة قابضة براسمال (٤) ملايين دينار/سهم. ويشغل منصب رئيس مجلس ادارة الشركة السيد جميل بركات فيما يشغل منصب المدير العام فيها د. سامي جميل بركات وتهدف الشركة التي بلغ مجموع ايراداتها الموحدة عام ٩٦ حوالي (١٥٤.٥) الف دينار تهدف الى ادارة الشركات التابعة لها بالاضافة الى غايات استثمارية عدة.

● جانب من اجتماع الهيئة العامة للشركة في ايار ٩٧

الشراكة فرصة للاندماج مع العالم

متطلبات الشراكة الأوروبية تفتح المجال أمام عولمة الاقتصاد الأردني

الاسواق

بحث الابعاد العلمية لاتفاقية المشاركة الاردنية الاوروبية ومتطلبات التكيف معها من قبل الاقتصاد الاردني ككل ومن قبل الشركات بما في ذلك نقل التكنولوجيا، والميزة التنافسية ومؤسسة التكيف كان موضوع ندوة المشاركة الاردنية الاوروبية - اليات التكيف التي عقدها المركز الاستشاري العربي وبالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت في غرفة تجارة عمان كانون الأول الماضي. وتحدث في الندوة كل من الدكتور تيسير عبدالجابر والدكتور ابراهيم بدران المدير التنفيذي لمؤسسة نور الحسين والدكتور شبيب عماري مدير عام شركة الضمان للاستثمار.



● د.تيسير عبدالجابر ● د. شبيب عماري ● د. ابراهيم بدران

وقال الدكتور تيسير عبدالجابر ان المفاوضات بين الأردن والاتحاد الأوروبي قد قطعت مرحلة كبيرة حيث ينتظر ان يتم التوقيع على اتفاقية المشاركة خلال الربع الأول من العام القادم.

واشار الدكتور عبدالجابر ان تلك الاتفاقية تستهدف تحقيق منطقة تجارة حرة بين الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط ومنها الأردن وذلك بحلول عام ٢٠١٠ مؤكدا ان الصادرات الصناعية الأردنية ستحصل مباشرة على اعفاءات جمركية اوروبية، وكذلك الصادرات الزراعية ضمن كميات محدودة.

واضاف وتعتبر اتفاقية المشاركة تطبيقا لبيان برشلونة الذي اعلن في نهاية المؤتمر الأوروبي المتوسطي قبل عام كما انها تتفق مع اتفاقية الجات لعام ١٩٩٤ من حيث تطبيق حقوق الملكية الفكرية وتحرير التجارة الخارجية.

واكد الدكتور عبدالجابر ان اتفاقية المشاركة ستفتح امام الأردن واقعا اقتصاديا جديدا علينا الاستفادة منه كاقتصاد كلي وكشركات منفردة، وعليه فان هذه الندوة تتجاوز السؤال عما اذا كان من مصلحتنا ان ندخل في مشاركة اقتصادية مع الاتحاد الأوروبي ام نبحث عن اسلوب اخر في بناء علاقاتنا الاقتصادية الخارجية. اذ انه لم يعد هناك مكان لاي بلد يريد ان يغلق حدوده على نفسه ويستمر في حماية انتاجه من المنافسة. فالتصدير هو اداة النمو الاقتصادي والتصدير يكون للاسواق الكبيرة مثل سوق الاتحاد الأوروبي والتصدير يقدم حافزا قويا للسلعة الجيدة والمنافسة مشيرا الى ان اتفاقية المشاركة الأوروبية لا تتعارض مع تدعيم علاقاتنا الاقتصادية مع الدول العربية، بل تقدم حوافز لذلك مثل تراكم المنشا وتمويل المشاريع المشتركة ومن هنا فان الحكومة الأردنية تعمل على اقامة مناطق تجارة حرة مع مصر والسلطة الفلسطينية والدول العربية الأخرى.

واوضح الدكتور عبدالجابر ان الفكرة الاساسية من هذه الندوة هو ان علينا جميعا كافراد وكمؤسسات وكاقتصاد اردني ان نتكيف مع الواقع الاقتصادي الجديد بعد ان تدخل اتفاقية المشاركة مع الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ، ويكون هذا التكيف بالافادة من التكنولوجيا الأوروبية، وباجتذاب الاستثمار، وبتحسين درجة تنافسية السلع والمنتجات الأردنية، وباقامة العلاقات القوية مع مؤسسات اوروبية وبالتاكيد على الانشطة المشتركة في مجال الابحاث والتنمية والافادة من الدعم المالي والأوروبي في تطوير امكاناتنا الانتاجية بما في ذلك تطوير القوى البشرية الأردنية واخيرا بايجاد صيغ افضل لمشاركة القطاع الخاص في رسم السياسة الاقتصادية ومراجعتها.

من جهته قدم الدكتور ابراهيم بدران ورقة عمل حول المشاركة الأردنية الأوروبية - اليات التكيف، قال فيها ان الاهتمام بالمشاركة الأردنية الأوروبية ينطلق من مدخلين رئيسيين احدهما نقيض للاخر، الأول الخشية من ان تتحول المشاركة نتيجة لعدم اعطائها حقها من الاستعداد والمواءمة ومتطلبات التكيف الى فرصة تاريخية ضائعة او سياق تاريخي يؤدي الى تهميش الامكانات الأردنية الكامنة والثاني قد تكون المشاركة الأردنية الأوروبية هي الفرصة التاريخية لتحقيق القفزة الكبرى للتحول الاقتصادي الاجتماعي وانطلاق الأردن ليصبح دولة صناعية يقوم اقتصادها على التكنولوجيا الحديثة والعلم الحديث في الانتاج والادارة والخدمات وتحقق قفزة في الدخل القومي على غرار ما تم في قبرص وسنغافورة وماليزيا.

واضاف الدكتور بدران ان المستقبل الاقتصادي الاجتماعي في الأردن للعقود القليلة القادمة سوف تحدده عوامل رئيسية ثلاثة هي العملية السلمية في المنطقة وتوابعها وافرازاتها السياسية الاقتصادية واتفاقية المشاركة الأوروبية والعلاقة مع منظمة التجارة الدولية والبرنامج الاقتصادي الاجتماعي الذي يمكن ان تتبناه الدولة.

واوضح الدكتور بدران ان الاتفاقية ليست مجرد موقف سياسي بل هي تحول متواصل لتوجه اقتصادي سياسي اجتماعي تكنولوجي ثقافي امني مشيرا الى ان ذلك لا يعني انه يتناقض مع المصلحة الوطنية للأردن او لدول المنطقة بل على العكس من ذلك، هناك مجالات واسعة لتلاقي المصالح وليس تناقضها وفرص كبيرة للانطلاق والتقدم نحو المستقبل وليس للدخول في تبعية جديدة.

واضاف لكن الاشكالية الكبرى ان هذه المجالات الواسعة والفرص الكبيرة لن تاتي تلقائيا ولن تعطى منحة وانما تتطلب بالدرجة الأولى البرنامج الوطني المقابل القادر على استيعاب متطلبات التشارك وتحريك اليات وطنية مناسبة قائمة على الاستيعاب الصحيح لجوهر المشاركة واساسها.

واستعرض الدكتور بدران في ورقته مفهوم المشاركة والابعاد العملية لاهداف المشاركة والمساعدات الأوروبية حيث اعلن الاتحاد الأوروبي انه سوف يقدم لدول البحر المتوسط المشاركة وخلال الفترة الانتقالية ما قيمته ١٢ بليون دولار على مدى السنوات الخمس القادمة وعلى الأردن هنا ان يطالب الجانب الأوروبي بزيادة نوعية وكبيرة للمساعدات في مرحلة التكيف وبشكل خاص للأردن نظرا للدور المحوري الذي يقوم به الأردن في عملية الاستقرار والامن في المنطقة والذي يتجاوب مع متطلبات الاستراتيجية الأمنية لاوروبا وتهيئة الخبرات الأردنية الفردية والمؤسسة في القطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية لكي تصبح شريكا فاعلا ونظيرا مؤهلا للقيام بدوره واخيرا الاستثمار الحكيم لأموال المساعدات وتوظيف الجزء الكافي منها لتطوير اليات التكيف واليات الاستقبال والتفاعل مع الشريك الجديد.

واوضح الدكتور بدران ان الجانب الأوروبي لم يعلن حتى الان عن الية ادارة هذه المساعدات ولا عن مدى الشفافية في هذه الادارة ولا كيفية التصرف بها والى اي مدى هناك مشاركة فعلية بين طرفي التعاقد اي الاتحاد الأوروبي والأردن في تصميم هذه المساعدات وترتيب اولويات الاتفاق فيها وفيما اذا كان سيتغير النظام التقليدي للمساعدات في مرحلة ما قبل الشراكة الى نظام جديد يقوم فعلا على المشاركة في رسم الاولويات اللازمة لتحقيق الغايات الكلية من المشاركة والتي ياتي في مقدمتها تجسير الفجوة الاقتصادية والتكنولوجية بين طرفي التعاقد.

وقدم الدكتور بدران تحليلا قطاعيا تفصيليا لحركة التجارة بين الأردن والمجموعة الأوروبية موضحا ان على الأردن ان يطور منظومة حقيقية يتفرد بها امام المستثمر او المستورد او الشريك الأوروبي ولا تكون مكررة لدى المنافس المتوسطي ويقوم المفاوض الأردني منذ الان بالتمهيد لهذه الميزات وتحريكها باتجاه نوع من الالتزام الأوروبي حسب مقتضى الحال.

وعقب الدكتور شبيب عماري على ورقة الدكتور ابراهيم بدران وقال ان الورقة تخلص الى ان الأردن يستطيع استغلال تلك الفرصة التاريخية لتحقيق تلك القفزة الكبرى اذا ما تمكن من استيعاب طبيعة اتفاقية الشراكة من حيث كونها نظاما معقدا من الاليات والسياسات والبرامج والاجراءات والاستثمارات ومن حيث ديمومة وديناميكية العلاقات والمتغيرات التي تشملها وبناء سياق استراتيجي وطني وعربي كلما امكن تتحدد فيه اهداف الأردن من المشاركة والتي تتلاقى مع الاهداف الأوروبية في اطار المصلحة المشتركة واخيرا التعامل مع الاتفاقية بدرجة اعلى من الجدية وخلق الاليات المناسبة لوضع تلك السياسات والبرامج ولتنفيذها وعلى راس تلك الاليات هيئة الشراكة الأردنية الأوروبية المقترحة وما يتفرع عنها، على ان يديرها الخبراء الأردنيون من القطاعين العام والخاص ويتشغلون بها بصفة مستمرة.

واوضح الدكتور عماري انه اذا لم تتحقق هذه النقاط تصبح الاستفادة من فرصة الشراكة فرصة ضائعة او سياقا تاريخيا يؤدي الى تهميش الامكانات الأردنية الكافية.

واضاف ان ورقة الدكتور بدران مهمة من حيث مضمونها ومن حيث توقيتها ولا شك بانها تبرز فهم الكاتب للمتغيرات التي تتاثر بها عملية الشراكة وتبرز قدرته على ربط المتغيرات بعضها ببعض وباسلوب موضوعي يتسم بالتسلسل المنطقي مشيرا الى ان الورقة تبرز عددا من القضايا المهمة والمتعلقة مباشرة باتفاقية الشراكة وباعادة هيكلة وتنمية الاقتصاد الوطني، وعليه فان تعظيم الفائدة الأردنية من الشراكة يتطلب درجة عالية من التنسيق العربي العربي في كل القضايا المتعلقة بالمشاركة.

واشار الدكتور عماري الى ان عمليات التكيف مع متطلبات النظام الاقتصادي العالمي الجديد في الأردن قد بدات منذ سنوات ولكن المسالة الشائكة هي تلك التي تتعلق بمدى قدرتنا على المواءمة بين متطلبات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية ومتطلبات الشراكة الأوروبية ومتطلبات اعادة الهيكلة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية اما المسالة الأخرى فتتعلق بكيفية تحقيق كل ذلك مع الاحتفاظ بدرجة معقولة ومقبولة اجتماعيا وسياسيا من العدالة في توزيع الدخل والثروات في مجتمعنا.

JORDAN SIPES PAINTS .. IN WORDS

Jordan Sipes Paints Co. is a paint manufacturing company producing under an American Licence and according to ASTM standards, Jordan Sipes Paints Co. was established in 1976, while Sipes International Paint Co., a sister company in Beirut, Lebanon, was established in 1956 and is considered to be the oldest paint manufacturer in the Middle East today . Another sister company, Universal Paints , was established in Cairo Egypt, in 1991 .

Sipes products are sold in most of the middle East countries, due to the excellent reputation of the name , which became an image for the high quality paints .

●Company's line products

Our main production lines are categorized as follows :

- Housing , Construction Paints.
- Water proofing Paints .
- Automotive Paints.
- Furniture Paints .
- Industrial Anti-Corrosive Paints .
- Marine Paints .
- Can Coating Paints.
- Road Marking Paints .

According to a technical agrement , Sipes products are tested regularly by the Royal Scientific Society in Amman . All our products pass the Jordanian Standards, we are the first industry in Jordan to be granted the "Quality Mark" by the Ministry of Industry and Commerce.

Petra And 27 Years Of Experience In Air Conditioing & Refrigeration

Abu Tarboush: Our Production Is Computerized In All Stages

We are Pleased to Welcome our guests from the European Union and the Mediterranean to Medpartrenariat Jordan 1997.

Also, we are pleased fo take this opportunity to introduce our company, Petra Engineering Industries Co. LTD which considered one of the leading companies in the Middle East of designing and manufacturing of air conditioning and refrigeration units in accordance with international standards.

The company, established in 1987 with an old experience form 1970 which was the first company in the country to be working in the field of air conditioning & refrigeration. For that purpose, the factory was established on a 105,000 square meters.

We are looking for partners for distributing our product in all over the world or any type of presentation it may be suggested.

Our prices are very competitive with attractive delivery. provided that we are a tailer made units in the same line with the standard.

One of the main features of the company's production is the computerized design / production in all its stages. Another feature is the employment of modern machinery and high quality raw materials in the production line. In addition, all stages of the production process are submitted to the quality control section



●Rami Abu Tarboush.
Inter. Sale Manager

according to ISO 9001 standards provided to CE labeled for the products exported to European countries.

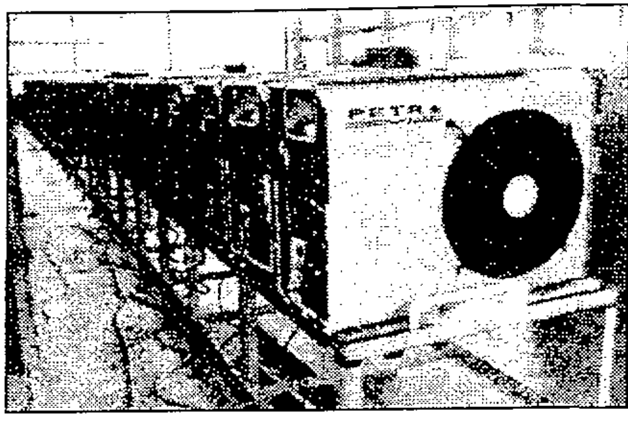
The production includes all air conditioning / refrigeration units varying from mini split units with a capacity ranging from 1.5 ton ref. (5 KW). up to large air cooled water chillers 550 ton ref. (1900 KW). Also, a separate production line for split units has been granted the license of Hitachi Co. / JAPAN and therefore produces air conditioning units bearing the name of Petra - Hitachi which is also applicable on the coils rating provided to ARI raging for all Petra units.

In order to maintain this level of distinguished production, the company employs a highly qualified staff of engineers and technicians, both fully experienced in air conditioning and refrigeration matters. The maintenance center, being equipped with modern and trained staff of engineers and technicians, provides accurate, efficient and timely services to the customers.

In light of the above outlined facts, the company's production has covered the local market and is being exported to the adjacent Arab countries, the Gulf, North Africa, and some European countries such as UK and Norway, as the economic feasibility of the company was based on production satisfying different climatic conditions.



●Petra Products



●Petra Factory



Supplement's sponsoring companies

- Al - Duwaliyah for Industrial and Tourism
- National Paints.
- Arab Land Bank .
- Al - Ayoubi for Furniture .
- Petra .
- Danish Dairy
- Jordan Gulf Bank.
- Sipes paints.
- The National Bank .
- Nashashibi and Ibbinni forms .
- Housing Bank .
- Al - Ramz Manufacturing Cement .
- TEAM
- JEDCO
- Union Bank.
- City Bank.
- Jordan Wood Co.
- Jordan Intr. For Insurance .
- Computer and Engineering Office .
- Jordan for specialised Investment .

JEDCO BOOSTING JORDAN'S EXPORT

Jordan Export Development and Commercial Centers Corporation is Jordan's national export development agency, a semi-governmentsal organisation which was established in 1972.

JEDCO is respponsible for developing, enhancing , promoting and increasing exports of Jordanian goods and services world -wide.

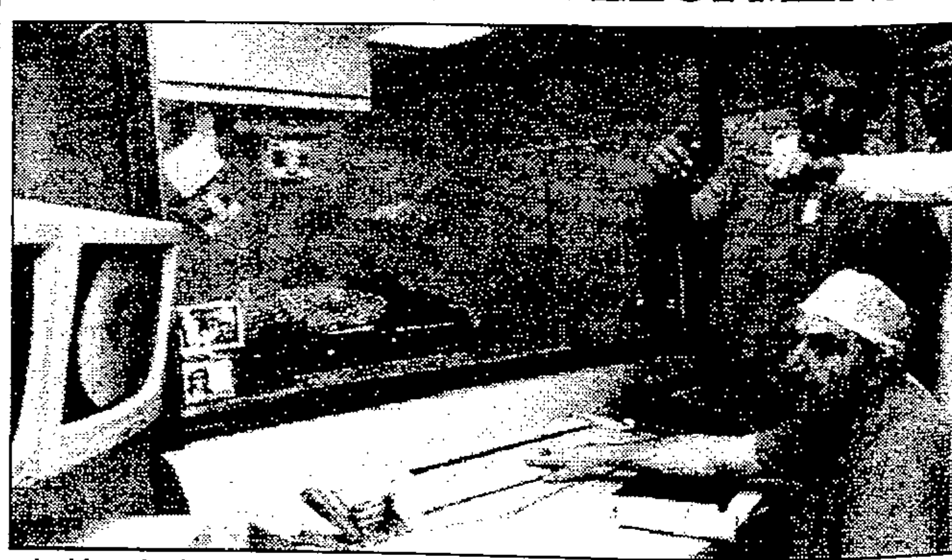
The corporation provides information, technical assistance and promotional expertise to manufacturers and helps them upgrade quality, design , packaging and identify new potential export markests.

JEDCO operates commercial centers in various countries to *promote Jordanian exports and offer asistance to foreign importers* and businessmen.

JEDCO is the national host for the Euro-Info Correspondence Center (EIC) in Jordan which represents a valualble source of information for Jordanian and European businessmen. The center is directly connected to the mainframe in Brussels, and to many European and international information networks such as the BC-NET, BRE and many others . It provides Jordanian and European SME's with a wide ravge of trade information concerning laws, rangelation and investment opportunities . and provides a matching service for Jordanian companies and their European counterparts.

JEDCO is also the focal point for an inter Arab Trade Information Network (IATIN) which provides information on most Arab markets.

JORDAN AND THE WORLD BANK PARTNERS IN DEVELOPMENT



●Inside a Jordanian Hospital

Jordan and the World Bank Group have enjoyed an ongoing partnership since 1962, when the International Development Association (IDA) , the Group's soft loan arm, was invited to assist the Government in financing a water and sewer project for Amman. Since supporting that initial investment in Jordan's economic well-being, the World Bank and IDA have provided assistance as partners in 55 projects. Total lending commitments through mid 1996 approached $1.4 billion, with about $500 million committed for ongoing projects.

These funds have been used to help the Government firence investments in priority areas of infrasturcture development such as energy, water, mining and transport , as well as in human resource development through programs in education , vocational training, and health . Since 1989 the World Bank has added a series of quick -disbursing adjustment loans that are designed to assist the Government with sectoral refroms in energy, water, and agriculture, and with the macro-economic restructuiring that is currently taking place.

The World Bank is working with the Government of Jordan and other donors on a number of projects that span a broad range of economic sectors . The loan programs and projects identified in this chapter offer a few speciffic examples of how Jordan, the World Bank, international and regional donors ar working together to the challenge of a better future.

In addition , the World Bank has extended millions of dollars in grants to Jordan for environmental improvements and institution-strengthening , and has administered millions more in grants from other sources for plooution control and other environmental protection.

The Worl Bank has produced a rich body of reports and non-lending activities applied to practical problems faced by public policymakers, Many of these studies are retained for internal government use; others are made public.

The first in Jordan and M. E to produce Computer forms

Nashashibi + Ebbini Forms , a market leader in the region



●Eng. Othman Nashashibi
Managing Director

NASHASHIBI & EBBINI FORMS was the first in Jordan and the Middle East to produce computer forms and labels of all kinds. Since it was established in 1979 , the company sought to develop new markets, and satisfy the requirements of clients. Today, it is a market leader in the region.

The company has a well established customer base around the Arab world and is eager to develop markets in Asia Europe and Africa. Recently market expanded to include Ethiopia, Cyprus & Lebanon . NASHASHIBI & EBBINI FORMS. aims at reaching a level of workmanship in design, materials, layout and production equal to that of any country in the world.

The work in designing and producing forms and labels in all types , as well as printed labels in rolls and other technical and medical forms requires accuracy, reliability and comprehensive quality system. The company managed to maintain this and obtained the: En ISO 9001: 1994 certificate from National Quality Assurance, U.K.

As customers demand delivery shedules to count on, the company is commited to provide the client with the service they desire.

It has been its objective to stay in the leading edge with the latest advances in materials, equipment, and printing techniques used worldwide. New equipment was recently acquired allowing substantial increase in capacity as well as additional versatility.

The company plays an important role in the development of the paper converting industry in the Arab World through its participation in professional associations such as the Amman Chamber of Industry, the Arab Federation for paper printing and Packaging Industries and the International Business Forms Industries (Bern, Switzerland).

NASHASHIBI & EBBINI FORMS specializes in:

1) Continuous Computer Forms in wwf paper, carbonless & other special quality papers. also in different sizes.

2) Self - Adhesive Labels for computers and laser printers as well as label in rolls.

3) Snap - sets, medical forms used for E. E. G, and E. C. G and other technical Forms.



●Co. premises

Jordan, Solace of the ancients. Land of the beautiful .

Al - Dawliyah , The leading Pioneer in the Tourism Industry

Mysterious and mostly undiscovered, the land of Jordan rests in regal sanctity. Throughout the ages, Prophets and Princes, Kings and Queens , Emperors and Empires have left their mark on its Biblical grounds . Its beauty is the grandest paradox. Deserts, stark and stunning , are challenged by valleys , lush with life . Here lies a world beyond imagination, ripe with adventure , and awaiting discovery .

Over the course of the past 3 years , the number of tourists visiting Jordan has increased by a remarkable 44% Rising from 766,000 visitors in 1993, their numbers climbed to 1.1 million in 1996 . The influx of visitors has accentuated the importance of the tourism industry in Jordan

The tourism industry has thus become one of the major sources of national income in Jordan, currently accounting for more than 15% of the gross national product (GNP) . Demand for first class hotels in Amman has increased . Room occupancy rates of five and four star hotels rose by 21% in 1995, reaching a 70% average annual occupancy rate . Both the government and the private Jordanian sector recognize the potential that this industry holds, and together they have begun taking bold steps forward into reaping and expanding the benefits of tourism .

Thus , under the aegis of peace and a promising future, Al-Dawliyah for Industrial, industry . Trade and Trouristic Investments Company established itself as the leading pioneer in the tourism With the bold leadership of Al-Dawliyah's President and Chairman of the Board, Mr. Nabil Yousef Mouasher, the company managed to establish two subsidiary companies : Al-Dawliyah for Hotels and Malls , which signed a 20 year contract with Sheraton International , and Al- Dawliyah for Syndicated Hotels , which signed a 20 year contract with Hilton International. With two of the world's leading and most successful hotel chains in hand, Al-Dawliyah embarked on inspiring the creation of some of the most beautifu projects in the country.

Al-Dawliyah for Hotel's and Malls , the owning company of the Sheraton Hotel Project, is a public share-holding company , established in August 1996 for the purposes of constructing and operating hotels , malls , restaurants , entertainment centers and any other facilities involved in the tourism sector here in Jordan. A management was signed with Sheraton International in order to operate the hotel, and provide technical assistance during all phases of construction and furnishing. The company is also planning another project in the heart of the business district of Amman , in an area called Shmeisani. It will be a 3 star hotel and commercial center, with a food court, shops and a large movie theater. The Sheraton Hotel is located in the Abdoun area, the most prestigious district of Amman , with some labeling the area as the "Beverly Hills" of Jordan . It will consist of around 300 rooms and suites and will include all the facilities found in a world class five star deluxe hotel . These facilities include :

1- Six beautifully designed entertainment concepts, including restaurants , bars and nightclubs .

2- An indoor health club, consisting of a large swimming pool, a large exercise room and health bar, and many other luxury and fitness features .

3 - An outdoor heated swimming pool with a Jacuzzi , located on the rooftop . with an intricately designed cocktail terrace providing full hotel catering services The rooftop terrace commands a stunning view of the city below .

4 - A grand and majestic ballroom , containing fiber optic lighting for a starry , lofty ceiling , and fitting more than 1000 people comfortably seated .

5 - Four large meeting rooms , a business center , an executive lounge , a lobby bar, and food and beverage stores .

6 - A large terrace level , for all kinds of hotel functions, decorated with delicate water and wild plant features.

7 - A large mall , managed by Sheraton , will be built next to the hotel , and will be accessed directly by Sheraton guests through an overhead tunnel . This mall will contain about 60 different shops , and large multiplex movie theaters .

8 - Parking for hundreds of cars .

9 - Many other features .

Al-Dawliyah for Syndicated Hotels , the owning company of the Hilton Hotel Project, is a public share-holding company , established in August 1996 for the purposes of constructing and operating the Hilton Amman Hotel . A management agreement was signed with Hilton International in order to operate the hotel and provide technical assistance during all phases of construction and furnishing . The Hilton will be located on Queen Alia Street, at the north entrance of the city of Amman, and opposite the large Sports City complex and the Royal Cultural Center. The sports city complex hosts many meetings, exhibitions , and sports events, and the Royal Cultural Center is the best place in town for theater and music productions. The Hilton will contain about 200 rooms and suites, and will include all the facilities of a 5 star deluxe hotel including .

1 - Three food and entertainment concepts including an All-Day Garden Restaurant, A Safari Bar , and an Italian Restaurant .

2 - The largest outdoor pool in Amman , with waterfalls and palm trees .

3 - Beautiful landscaping features , accentuated with many delicately designed water features .

4 - A health club with extensive services and facilities for hotel guests.

5 - A lobby bar, tea lounge, and shops .

6 - 3 meeting rooms , and a stunning ballroom with over 650 seats .

7 - Many other features.

The Chairman of the Board and President of Al-Dawliyah Company for Industrial , Trade , and Touristic Investments is Mr. Nabil Mouasher, a popular and well-respected Jordanian businessman with a remarkable background in business administration . The General Manager is Mr. Yousef Al-Taher, a businessman with many years of experience in the entertainment industry and management . Together with the company's highly industrious, intellgent, and creative workforce, they are making possible the most beautiful and impressive investments in town. The hotels are designed by world class architects, and embellished with the interior design talents of a famous French designer, Mr. Pierre Yves Rochon. They contain many entertainment facilities, and provide extensive services both for tourists and for the domestic population of Amman . With Jordan's strategic Middle Eastern location, beautiful weather , world famous archaeological sites, sandy coral beaches, friendly people , well educated labor force, and with progressive political steps towards an irreversible Middle Eastern peace, this is a region which will gradually become one of the most popular and intriguing touristic destinations in the world .

Interested investors please contact Al-Dawliyah Offices for a tour to the projects, or for brochures and a CD-Rom interactive presentation, at the following address:

Al-Dawliyah Co.
P.O. Box 7164
Amman 11118
Jordan
Tel : (962) -6-604731
FAx : (962)-6-680105



Jordan ...
Facts and Figures

Area: 92.500 sq km
Capital: Amman
Population: 4.3 million (1995)
Population growth rate: Over 3.6 percent per annum
Urban population: 70% of total (1993)
Infant mortality rate: 37 deaths per 1000 live births (1991)
Life expectancy at birth: 66 (1991)
Total fertility rate: 5.6% (1990)
Literacy: 88% (men), 75% (women)
Poverty: 15% below absolute poverty line, by an average of 3.7% (1992)
Head of State: King Hussein bin Talal

What Is Medpartenariat ?

Medpartenariat is an European commission initiative to promote business cooperation between small and medium-sized enterprises from the European Union and the Mediterranean. It is the extension of the successful Europartenariat formula of direct contacts between enteprises to the Mediterranean. So far Medpartenariat events took place in Turkey (1994), Morocco (1995) and Israel (1995).

Medpartenariat Jordan is being organised by JEDCO - Jordan Export Development anc Commercial Centers Corporation - in close cooperation with the European Commission and the Jordanian government.

Medpartenariat Jordan has five phases:

1- Selection of about 150 Jordanian host companies based on their reliability and the quality of the proposed cooperation projects. Through a promotion campaign at national level Jordanian companies were informed about the opportunities arising from the partnership instrument Medpartenariat.

2- Production of a catalogue: This give a description of, and cooperation profiles, each of the above 150 Jordanian companies selected. The catalogue has been translated into English and French, and above 50.000 copies has been distributed.

3- Promotion of the Medpartenariat Jordan and search for partners within the European Union and the Mediterranean. The promotion of the event is done by appointed national counsellors in each country and involves distributing teh cataglogue to interested companies, organising information seminars on the Jordanian economy and directly contacting enterprises. Full use is also made of the European Union cooperation tools and networks such as BRE, BC-NET, Euro Info Centers, Business Centers etc. The objective of this promotion campaign is to attract a large number of qualified companies to come to the event on 13-14 July in Amman and to have business meetings with their Jordanian counterparts.

4- Organisation of direct meetings between Jordanian host companies and the visiting companies. Each Jordanian host company will have its own stand to welcome and to hold discussions with the visiting companies from the European Union and the Mediterranean. Business managers of the visiting companies can choose with whom of the Jordanian host companies they want to have business meeting. According to these wishes all companies will receive an individual meeting schedule. Where required, use is made of interpreters. In addition, the organisers and national counsellors will provide advice both during the event and the subsequent follow-up period. Briefing seminars about Jordan and the potential of its economy will be organised during the event to give the participants complementary infomation.

5- Evaluation of the results of the business meetings. On the second day of the event questionnaires will be issued to all the participants in order to make quantitative and qualitative assessments of the results of the Medpartenariat Jordan. After some months another questionnaire will be issued by the main organiser and the national counsellors in order to evaluate the long-term results.

This tried and tested method will enable about 150 Jordanian enterprises to meet more than 300 European enterprises in a professional environment with all necessary backup.

Four Decades Of Distinguished Services

Jordan National Bank, A Commitment to Growth And Excellency

The first Jordanian bank established in Jordan during 1995. Solid traditions, modernization and a commitment to growth and excellence, are the basic concepts which *JNB's management has* adopted throughout more than four decades of distinguished services.

JNB has been one of the few banks to lay the foundation and the basic principles for the banking business in Jordan. The Bank's conservative policy and prudent management has helped it to better deal successfully with events and difficult times, whether political, economical or social. JNB's solid roots in the banking system as well as its wide experience, financial position and strong resources all contributed to its success.

While celebrating its fourty second year of service, the bank is proud to be a pioneer in introducing and developing financial services to its market. In this respect, JNB was the first in Jordan to issue MasterCard Debit Cards and provide related services. The bank was also the first to introduce Speed Cash and other related payment services in Jordan (door - to - door). Additionally the bank was the first to execute an international SWIFT transfer from Jordan. The bank was furthermore chosen as the sole authorized center in Jordan for processing and clearing the standard plan (BSP - Jordan).

JNB has been assigned by various international *financial institutions to act as their sole agent in* Jordan.

In its continuous endeavor to success and as pioneer in developing the Jordanian banking industry, JNB joined forces with the Business Bank, *realizing that their ambitions in creating* a larger bank able to better deal with the impact of banking developments in Jordan and in the region, and achieving a stronger position to interact with the globalization policies.

By merging together, they aimed to fully operate in a new environment of impeccable modernization for banking operations, while enhancing the already established traditions, and a commitment to growth and excellence under a con*servative policy and prudent management.*

Following the approval of the General Assembly meetings of both The business Bank and Jordan National Bank held on 25/1/1997, The Business Bank merged into Jordan National Bank *on 1/12/1996. The latter became the legal suc*cessor of the first. Consequently, all assets, liabilities, entitlements and obligations of The Business Bank were assumed by Jordan National Bank, based on the closing balances of 30/11/*1996.*

Today Jordan National Bank ranks as the second largest bank in Jordan in terms of Paid - Up Capital, third in terms of Equity, and fourth in Total Assets.

A new board of directors was elected on the 27th of Jan, 1997. H.E Dr. Rajai S. Mausher was elected as the Chairman of the Board and Chief Executive Officer and Mr. Wasef Azar was appointed as the Managing Director of the Bank.

The Senior management of the bank applies transparency and decentralization in decision making, demands continuous innovation and team work at all levels. JNB Board and Management are very keen to build an organization that preforms up to the expectations of customers and shareholders.

JNB's Branch Network

JNB has 54 branches and offices in Jordan (out of which 33 branches are in the capital of Jordan (Amman), 4 branches in Lebanon, 5 branches in Palestine, and 1 Off-Shore banking unit in Limassol- Cyprus.

JNB is planning to open 7 new branches in Jordan and 2 branches in Palestine. JNB will expand its international presence in the near future.

The merger operation was conducted smoothly and successfully. Natural gradual selection should help dampen the cost of over staffing. As a result of plans to expand branch network and the range of products offered by the bank, all staff members will be appropriately absorbed in the new structure. JNB will continue to achieve its goal in attracting talented and motivated people. Incorporated extra *merger costs will be diluted* against merger incentives offered by the Central Bank Of Jordan, one of which is reducing the JD minimum reserve placement requirement from 14% to 5%.

Our future strategy will focus on four main areas:

1- Enhancing our longstanding established traditions, solid roots in the banking system, sound financial position and strong resources, side by *side with implementing state of the art tech*nologies in the banking industry; thus providing quality, diversified and innovative services to our customers while protecting the interests of shareholders.

2- *JNB is now striving to restructure its profit*ability profile, by increasing the ratio of earnings commission and fees to total income against the sole traditional dependence on interest differential as the bread and butter of net operating profit.

*To enhance commission- based return and ef*fectively bridge the gap between sources and uses of funds, JNB will introduce new products such as fixed income securities (callable, corporate, convertible bonds...), syndicated loans, portfolio man*agement, and participation in international re*finance projects.

Our aim is to enhance our profitability ratios namely ROE and ROA, more than mere concentration on increasing total assets, thus avoiding non- productive assets. To reach our target, the bank will continue to be innovative in offering contemporary products to better serve changing needs of our customers.



Jabra Ghandour
Assistant General Manager

3- *As a pioneer in effectively controlling risks* and managing exposure, JNB focuses on putting more effort in total risk management within the framework of banking supervision. To achieve the Bank's goal in total risk control, JNB established a *specialized* Asset/ Liability Management Committee to identify, measure and manage the total risks of the Bank. To help achieve effective risk management, a fully automated system for "Real-Time On- Line" reporting will be set in the near future and will be utilized to cover the Bank's branch network.

4- Enforcing our role and presence in the region (Jordan, Lebanon, Cyprus, and Palestine) to better service customer needs specially in a demanding *region of vital needs in trading, industrial and ser*vice sectors. Our future strategy goes beyond that to expand our international presence out of the region as the need arises.

In its continuous effort to create a healthy in*vestment platform for international fund managers* and investors to invest in Jordan, the Government of Jordan has recently abolished limits on foreign ownership ceiling in the Amman Financial Market (AFM) in transportation, insurance, banking, tele*communications and agricultural sectors. This de*cision was a complement to the issuance of the Company's and Securities Laws. Because of the government decision to remove the ceiling, fund managers will have the opportunity to diversify their investment in such a way so as to stay within the International Financial Corporation (IFC).

To complement the actions and decisions of the government the Central Bank of Jordan took many measures to ensure stability, and confidence in the monetary policy in Jordan. Transperancy in decision making within a well informed market has lately been the strategy of the Central Bank of Jordan.

As a result of healthy foreign exchange reserves, increasing inflows of foreign currencies. successful implementation of reforms, sound monetary policy and financial stability.

The Central Bank of Jordan decided early this month to eliminate foreign exchange controls and issue new liberal regulations.

By issuing the new regulations, the inflow and outflow of capital now enjoys full liberalisation, which will result in substantial inflows of foreign currencies to the Kingdom. *This will add to the al*ready investment grade currency rating of the Jordanian Dinar against non- investment grading of most of our neighboring countries currencies which puts Jordan in a much better position to attract international investors specially with the existence of political stability since the inception of the Kingdom.

To stimulate growth, the CBJ cut its discount rate after foreign currency reserves reached high record levels. The CBJ also cut the repurchase rates on certificate of deposits (CD's). The Central Bank of Jordan maintains an interest rate policy to make the Jordanian Dinars denominated assets more attractive to non- JD denominated assets. All related interest rate cuts and growth will eventually result in increasing available credit at lower cost and increase investment interests in the AFM.

In its continuous endeavor to success and as pioneer in developing the Jordanian banking industry within the new Monetary Policy developments, JNB is proud to be the first Jordanian Bank to issue a Capital *Guaranteed Investment Fund* (the first in a series of many diversified instruments) with minimum return of 5% on annual basis managed and administered by both Jordan National Bank and Union Bank of Switzerland.

The approach offers capital protection and minimum return linked to the performance of bond, equity and currency markets. The capital protection component comes to protect the invested capital and capital surplus component is used to take market exposure and create additional profit potential.

The general characteristics of the product are:

Initial Capital\	100% potected
Minimum Return	5.0% per annum assured
Target Return	7.0% per annum
Distribution	Distributed
Reference Currency	USD
Minimum Amount	USD 100.000
Investment Period	3 Years
Issuing Commission	1%
Tradabitity	Monthly Valuation & Settlement
Settlement Mode	Forward Pricing
Market Maker	Jordan National Bank
Found Administrator	Jordan National Bank
Investment Advisor	Union Bank of Switzerland
Custodian	Union Bank of Switzerland

	In JD's	In USD's
Paid Up Capital	42.000.000	59.238.363
Capital Reserve for Branches Abroad	9.500.000	13.399.153
Statutory Reserve	16.284.337	22.968.035
Total Equity	67.784.337	95.605.552
Total Assets	630.001.740	888.577.910



Doing Business with the Jordanians

Throughout history Jordan has served as a crossroad connecting Africa, Asia and Europe and has therefore played an important role as a natural passage for trade and communications.

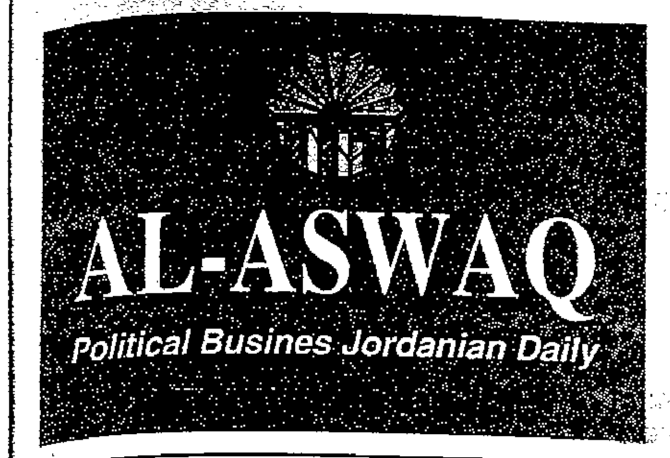
Here and now, Jordan is not only geographically, but also politically, well positioned to capitalise on the advancement of the Middle East peace process and the favourable changes taking place in the region. With its democratic regime and resilient economy, Jordan offers exceptional opportunities as a regional base.

Peace has already instigated a tourist boom and encouraged foreign investment in the country.

Looking forward, a comprehensive peace will accelerate the development of trade routes in the region, open markets for exports, and therefore promote even greater cooperation with international enterprises.

The recognition in Jordan that the world is moving towards economic integration and globalisation, and that participation in such trends is the key to greater progress, is reflected in its recent implementation of economic reform measures. These have been designed to promote and direct *foreign and domestic capital into* productive investments.

Efforts have been exerted to shift public sector resources to the private sector.





A European Commission Initive
Amman, July 13-14, 1997

Special supplement on Medpartenariat - Jordan 97

With the participotim of 750 Euro-Med. Companies and 1000 Businessmen

Medpartenariat Jordan - 97 to be launched Today

Al- Aswaq

Representatives of 150 Jordanian companies will host their counterparts from European Union and Mediterranean countries for a two days meeting . The economic event the biggest in Jordan since MENA Summit held in Amman in Nov. 1995 , will be launched today under the title Medpartenariat Jordan 97 , being the Fourth major event of the Medpartenariat programme.

The event is organised by the Jordan Export Development and Commercial Centres corporation (JEDCO) in cooperation with the European Commission which is contributing two thirds of the total cost to help finance the meeting .

The meeting offers a wonderful opportunity for enterprises and enterpreneurs in EU to join forces with their Jordanian counterparts and thereby establish their presence in this increasingly important part of the world .

A high steering committee headed by Minister of Industry and Trade and Head of JEDCO and comprising represerdatives of concerned parties in both public and private sectors will supervise this so important event.

Economic experts and businessmen from 29 states representing EU and East Europe and Mediterranean countries in addition to 330 European enterprises and more than 1000 businessmen from all over the world will discuss opportunities of economic cooperation.

The breakdown of the chosen Jordanian componies according to sectors are as follows : 23 from textiles , clothing, leather and footwear; 21 from food and Beverages ; 40 from pharmaceuticals chemicals and plastics ; 16 from services and trading : 29 from Engineering , mechanical and electrical sector; 9 companies from building material sector and 11 companies from furniture, paper and printing sector.

Mr Farouq Al- Hadidi , acting General Director of JEDCO said that 22 Israeli companies take part in the event along with 330 companies from EU and the Mediteranean region inbuilding Palestine, Egypt, Tunisia and Morroco.

According to Mr. Hadidi 1785 direct meetings have been organised between Jordanian host companies and the visting companies . Moreover he said that the selection of the Jordanian companies wad based on their reliability and the quality of the proposed cooperation projects.



Mr. Rimon Mistress, the commercial counsellor in the EU emphasised the importance of the event to the small and medium sized enterprises in Jordan to meet and have direct contacts with their counterparts in EU and the Mediterranean basin countries .

Arrangements for the fourth Medpartenariat started since last year , and a higher commettee has formed to prepare for the event . The first step was selecting abour 150 Jordanian companies from among 300 applicants in coordination with EU in Brussels .

After choosing these companies , JEDCO started its promotional campaign by printing a directory including names of the 150 Jordanian companies . This directory was distributed among agents and national counsellors in the EU countries and the Mediterranean ,during the meeting which was , hosted by JEDCO in Amman , last March in Philadelphia Hotel.

Also , the corporation made its promotional effort for Medpartenariat Jordan 97 during the activities " meetings outside. JEDCO took part in the Gulf Europartenariat in Riyadn and the EU partenariat in Greece .

The European Ambassadors of the EU countries also played their role to promote the event through the diplomatic contacts and conducting seminars on the event to be held in Jordan .

Finally . comes the technical proparations for the Medpartenariat, as the Royal Cultural Center was chosen to be the headquarters for this important economic meeting.